



۷۷۳
۹۵

۷۵۹
۷۷۳
۱۴۹۷۸

کتاب بی از کتب فرقہ اسماء علیہ

کتاب فی الحکمة

عربی

۷۷۶۳

۷۵۹ ۷۲۲
۱۹۹۷۱

کتب بی از کتب فرقہ اسماء علیہ

کتب بی فی الحکامہ

عربی

۷۷۲
۶۵

۷۷۶۳ فہرست

کتاب رقم
الکتاب

۷۵۹
۱۶۶۷۸

17/10/1917

6-11-17

۵۰/ دکتر حسین بنده

11.

11.







فرحان وبنال في الجنة انسا وروحا ورتنا ناخالدا
فيها ما دامت السموات والارض وطاء غير محذوف
مع نعمة سابغة وانشرة ما يغى وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة واجتهد
ان تلذعن شهوات طبيعتك قبل ان موتك
فان شرف الموت ان يصير روحا نيا وملكا بالروح
والقلب حتي غلبت شيطانته **الفصل الثاني** في
تشرع البدن **قال الله تعالى** انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج يتقلب في الرحم فحملناه سميعا
بصيرا **اعلم** ان الله تعالى بكمال حكمته وقدرته
خلق الانسان لمؤدجا عن العالم الكبير وجعله
قسمين احدهما النفس الظاهر اللطيف **والثاني**
الجسم الكسور والكثيف وجعل الروح الحيواني
والنطفة ووسيلة بينهما تحفظ مصالحها بعلم الله
وارادته والجسد مبني علي قائمتين مما عودان
تحفظانه وما لا لجلدان وله جناحان يعمل بهما
ما يشاء من القبض والبسط وما لا يدان واعطاء
الجواشيس وهم الجواس الخس وخلق هذا الجسد
منزله دار معبود لعالم مستور ومن الامشاج بعد

المصالح الثاني
في شرح البدن



المتزيج وهي المخلوطات الأربعة المتولدة من
 الأركان الأربعة وأول المخلوطات البلغم وهو الدم
 لا غير النضج ثم الدم وهو البلغم النضج والصفراء
 وهو زبد الدم والسوداء وهو دودي الدم وخلق
 الأعضاء البدن من هذه المخلوطات الأربعة وهي
 لكل عضو حقه وجعل العظام دعام البدن والعضلات
 لطيفة حافظة لهذه الدعام والعروق مجاري الدم
 والاعمار البدن وجعل بين فواصل العظام قطع العظام
 فركب العظام بالعضلات وقدها بالمرابطات وسقها
 بالعروق ثم ستر البدن بالغم والغم بالجلد وأثبتت
 الشعور من فضلات المخررة المختزنة بين الغم والجلد
 وجعل هذه المخلوطات بالكميات المختلفة في هذه
 الطبقات فالدم غالب على الغم والبلغم غالب على
 البلغم والسوداء غالب على العظم والصفراء غالبه
 على المعاء وبني مدينة البدن هي هذه الأربعة
 الدعام وقسم البدن إلى قسمين قسم الظاهر وهو
 الظاهر ومنه يتبدى عظام الجنب والظهر والبرطن
 وموجد ثوى الغم وفيه داخلية المعاء والأعضاء
 الداخلية والدراس وهو محلي على الخواص الداعية

2
 الشعر

وقلة الجبل وشاهق الشاهق وسرير الملك وقصر
 المدينة وخلق الله تعالى على البدن اثني عشر
 ثقبة وسبعة أعضاء مجموعها ظاهر البدن **وأما الباطن**
 والمعدة قد يطبخ الطبيعة فيه ما يدخل من المأكلة
 من خارج البدن عند ضرورة الجوع **والقلب** شكل
 صنوبري منبع الروح ومشكوة الحياة ونجاسة الغائيات
 الخفيفة المتولدة عن المخلوطات الأربعة **والرئة**
 وهي آلة التنفس **والكبد** ومحمل القلب وله عشاء
 وقعر ويقال لثني القلب اثني عشرة قطرة من
 الدم لثني مومركز الحياة وبينها قطرة هي مركز
 الروح ويقال سويداء القلب **والكبد** عليه عروق
 كثيرة صغار تجري منها الدم للطفيف النضج من
 الكبد إلى الأطراف ومن الأطراف ومن القلب
 إلى الدماغ ثم إلى عظامها وإلى اليدين شريانان
 ومثلهما إلى الرجلين **والنخاع** عصب كبير متولد عن
 الدماغ داخل في آخر الظهر إلى السفل وله أربع
 يتولد الأعصاب منها **والطحال** وغدة ينبوع السوداء
 والمرارة وغدها مادة المرة الصفراوية والمعاء
 التي هي طرق إلى المثانة والنفث **والفيلتان**

2
 البلغم

وما لا تان لتريك القوة الشهوانية **والمتانة** وهي خزانة
تجمع فيها فضلات الماء كالماء الذي يجمع في قنطرة
الغذاء وعليها قيود حيوانية محلها ازالة الطبيعة
عند ضرورة النفس والبول مما ينبغي من الطبيعة
ويبقى باب المجاري بقليل للتودد ليخرج ما يتأذى به
ويبقى ما فيه صلاح لبدن ثم يصب شيئا من الصفراء
في المعدة بعد فراغها عن الطعام وخلقها لتتحرك
الجمجمة به وتتخرج الى طلب الغذاء بدل ما تاكل منه
وفي الظاهر فتعطين وجعل الاماقي والشفاء
وحجاب الحدقة والحاجبين جفونين ودار العين
ليحفظها عن المادي وخلق الالبدن من العظام
الكبيرة تحرك نصف البدن من الزواجر اذ تشارك
وتحرك الكل من الكتف اذ اشاء واعطى لكل
يد خمسة اصابع كالرجل وواحد يدود على راس
اليد كالمترق فيها واثم مصالح اليد والرجل
بعشرين اصبعاً لو ينقص واحد او يزيد واحد يخرج
عن الحد الكفاية ونضر صاحبه به ولم يوجد فائدة
في الزيادة على هذا العدد ويكون افة كثيرة
في نقصان هذا العدد ثم في كل وقت يتغير حال

البدن ويظهر عليه شيء لم يكن قبله كالصبي اذا ترعرع
ثبت على اطرافه شعور كثيرة وهي الغرة فاضله عن
مصلحة البدن تتفرجها للطبيعة عن مناقذ الجلد
ومسامة البشوق ثم يهب الهواء عليها فيجعد ويكون
شعرا وهو على البدن تنزلة لثبات على اديم
الجوف واقل ما ثبت يكون اسودا لظلمة قوة الشباب
ومزة للسوداء ثم يظهر فيه البياض عند غلبه البلوغ
وحالة الكهولة وقد يكون ابتداء البياض قبل
اوانه الزماني لكثرة الغرة اللودية والمولدة
عن التفكير والسفار والهموم المختلفة ومضاجبة
النيران وعند الهرم يسترخي الاعصاب والاعضاء
ويبقى مجاري البدن في تلك الحالة منذرة بالموت
وهي القضيبة من الاعصاب والعروق وجعل
اصولها مقصدة بالكبد والقلب والدماع اي الى
جميع الاعضاء الرئيسية وجعل مجري الدمى وممر النظم
ثم جعل الشهوة محركا له عند التفكير ذلك الامر
لوا التهيئ على المزاج ويشد الحرارة وترفع الغرة
الشهوانية تهيج الحمة ويقصد اليه الى الحمة
ليمتلي العروق بخاراته ويجعل العروق وتقوي الشهوة

وتلك الوسطة وصلت الى النطفة التي الرحم
 ولما تمها الى الورا فانها في ظلمات ثلاث تستنفع الطبيعة
 الطبيعية لقضاء الشهوة وتصل مراد القدر بتأسيس
 قاعة البشرو علي هذا تجري الامور موت واحد
 ويولد اخري ليقتضي الله امرًا كان مفقودا فانظر
 في احوال بدنك وتامل في كميّات تنفك وينافعه
 ومضاته والاله جميع اعضائه فان لكل عضوا فنة
 وفائدة وفي كل جزء منفعة ومضرة ولا يعرف
 الطبيب حقايق حكمة الله ولا لطايف صنعته
 وانما نلاحظ في احوال الخلط الاربعة ولا يعلم
 ثم بني الله هذه المدينة المرفوعة بعمادين وما
 لكن هذه المدينة فتأمل فيه واستقل بعمادتين
 فان لنفسك عليك حقا ولا تقنع بل ذات البدن وعجازه
 لما يجب عليك حفظ البدن لمصلحة النفس لرعاية
 النفس لمصلحة البدن فان البدن لا يدوم وان
 راعيته وان النفس لا تموت وان اعرضت عن
 اصل احوالها **واعلم** ان الدم لا يصلح اخير من الفاسد
 فان الدم الفاسد لا تشديد لفساد لم يظفي بالتسكين
 ولا يصلح الا لخراج عن البدن بالقصد وكل

عه
 الودع
 ١٠٢

عه
 الودع
 ١٠٢

خلط من هذه الخلط اذا غلب يفسد المزاج
 به فان مصلحة المزاج في اعتدال هذه الخلط
 وبافسد منها فلا يصلح الا لخراج اما بالقصد الذي
تأمل بالاسهال لولاقي البلية وتامل في حقيقة ما
 ذكرنا فان ما يغلب عليك من هوايك تشتغل بتسكينه
 فان فسد وتعلم ان ما لا تنفي بالتسكين فعليك
 باخراجه عن قلبك وقلعه عن متمك فان الخلط
 الذي يفسد البدن والخلق الذي يفسد
 النفس وفساد النفس شتر من فساد المزاج وكفة
 لا توت اعظم من آفة البدن فخذ غلبة الدم عليك
 بالقصد وعند غلبة الهوا عليك بالقصد وفي غلبة
 الفضول اشتغال بالاسهال ولياك ثم اياك والاسهال
 او الامعاء فان في تأخير المعالجة اوقات كثيرة
 وفي معرفة النفس فوايد كثيرة فتأمل في انك
 ونفسك حقا يحين لك حقيقة الله وبطلان
 مادونه لكل عضو ما ذكرنا هيته وصورة ومادة
 فيها تركيب فاعرف حقيقتها فان من طلب وحده
 وحده ولا تغتر باقاويل الجاهل والمحدث فيفسد كما
 مزاج دينك وقد قال الامام المصطفى محمد بن

النفس

لا ديس لا شافني وفي الله عنه فاسد المزاج لم يقبل
 العداج **الفصل الثالث** في كيفية حيات الأعضاء
قال الله تعالى سبح اسم ربك الأعلى
 الذي خلق فسوي **اعلم** ان الله تعالى
 جعل كل عضو والة من بدن الانسان على هيئة
 لطيفة وفيها حكمة خفية فانه اعلم العالمين
 واحكم الحاكمين وقد نوي في علمنا ان المهندسين
 اذا ارادوا احد من انهار جنسه بيتا او مدينة
 او قرية يضع هيأتها على احسن ما يمكن ويجهد في
 تاسيسها واتقانها واحكامها واعلارادكا تمامها
 وسعة ولامنه تعالى اخبر عن تقويم الانسان وتركيب
 بدنه **قال** لقد خلقنا الانسان في احسن
 تقويم **فوضع** لكل الالة شكلا واعطى لها هيئة
 ملائمة لها ليكون بنيان هذه المدينة الفاضلة
 لغاية الهداية او تمام النظام ونحن نشرح حيات
 اجسام البدن باختصار فيقول الاول الدماغ وله
 تجاويف يسمى بطون الدماغ اثنتان منها في مقدمه
 وواحدة في وسطه وواحدة في مؤخره على هذا
 الشكل **قال** وعنده هذه الجاري اشياء كثيرة مشكلة

الدماغ

والذي

موافق يشدها في بعض المواقف ويفتحها وله ذائقان
 شليمتان تخليقي لذي ثباتا من بطنيه للفرسين
 ومهما يكون جسرا لشم والدماغ غشائ احدهما
 صلب غليظ والاخر رقيق ولا لوقي ملازق
 للدماغ والغليظ ملازق للرقن وفي امكنه
 ملازق الدماغ وهذا الغشاء الصلب عليه ثقب
 كثيرة في موضعين وله شرح طويل يوجد في كتب الطب
واما العين فرسبة من سبع طبقات وثلاث وطبات
 احدها الطبقة الصلبة ومو غشاء غليظ ودونها الطبقة
 المشيمية تشبهها بالمشيمة ودونها غشاء يسمى الطبقة
 الصلبة ثم الطبقة الصلبة والعلوية والطبقة الصلبة
 ويغشاها جسم كثيف صلب صافي يشبه مفيضة رقيقة من
 قرن لبيض ويسمى الطبقة القرنية كما يلقى ولا جام
 من نجاج تيا ذلول فيقول ذلك الامكان من الزجاج
 يكون ذلك للشيء ويعاوها جسم لبيض اللون صلب يسمى
 الملقحة وهو ياف العين ويانه من الجلد الذي
 على العين من خارج والوطبات اولها الرطوبة
 الدجاجية والرطوبة الجليدية والرطوبة البيضة
 وصايل في لون بياض لبيض **قال الله تعالى** فان

العين

سبيل

الا
اعلا مجرا. انقسم قسمين يفضي احدهما الي اتقي
الغم وينتهي بالآخر صاعدا الي العظم الشبيه بالمصلي
الموضوع في وجه نايدتي للرباط ويكون هذا المجري
للمش وبالمول للمتنفس الجاري علي العانة واما هيئة
اللسان انه مجراه الماذني في عظم صلب يسمى العظم
المجري وهو كمن التعاقب والاعطفات وتسمى كذلك
الي ان يبلغ القصة الخامسة الماتمة من الزمان
التي يكون لها السبع **واما** **اللسان** فانه لم يدخل
بعض قد التفت به عروق صفار كثيرة وشريانات
وعصاب كثيرة وتحت فوهات تخرج منها اللعاب
يفضيان الي اللحم الغدي الذي الرخا الموضوع عند
اصل اللسان وهذا اللحم يسمى مولد اللغات **واما**
الحلق فان اتقي الغم ينتهي الي مجريين احدهما من قدام
وسوا الخلقوم ويسمى المشروخون قصة الرية والمخر
موضوع من حلقة ناحية القفا علي خرد العنق
ويسمى المري وفيه تجري الطعام والشراب **واما**
الحلق وله صمام ينطبق عليه عند الازدياد لئلا يدخل
فيه شيء مما يوكل ويشرب وان دخل حدثت منه في
قصة الرية دفعة رحاله مودية شبيهة بالحدث

في الحنك من اختلاف العظام وتخرقه الريح
الذي يدخل ويخرج وقت التنفس وقد وقعت هذه
الهيئة بغاية العواب والنظام لمن الرية لالة
التنفس لالة القفا والاحتياط في انسداد هذا
المجري وقت الحمل والحداقة وقت التنفس وقصة
الرية والرية كلها والصدور كله تجمع عضلاته
والقشيرة والحجاب هيئت من اجل للتنفس ويكون
يعد عن نفس الموت بالحفرة والجسم الشبيهة بلسان
المزمار وبعد ذلك النغم والحروف مدونة اللسان
واللسنة واللسان وغيرها **واما** **ماهيته** **الصل**
و **الرية** **فان** ان تجويف البطن من لدن
الترقة الي عظم الحاضرة ينقسم الي تجويفين
عظيمين احدهما فوق وتجري به الرية والقلب
والثاني اسفل وهو حاو للمعدة والمعاء والكبد
والطحال والمرارة والمثانة والكلي والبرصام
وهي يفصل بين هذين التجويفين يسمى الحجاب ثم
ينقسم التجويف الى رفق الاعلي الي قسمين يفصل
بينهما حجاب آخر فيكون التجويف لثلاث كهية
هذا الشكل **واما** ويسمى هذا التجويف بالاعلي كلها

صدق **القلب** بالدية فتصبت بها تندي من اقصاء الفم
 حتى اذا انتهت دون الترقوة ينقسم قسمين وينقسم
 كل قسم منها لقسام كثيرة ونصف الرية في تجويف
 الصدر الامن ونصفها في تجويف اليسر **والما** قبة
 الدية فولفة من غضاريف مميأة في شكل الدوائر
 لكنها ليست بدو ابر تامة بل مقدار ثلثي دائرة
 ويصل مي طرفها غشاء رين مر علي حوط مستقيم
 مثل هذا **واما القلب** فتشكله صورى منكوس
 واسما المخروط الى اسفل البدن واصليها الى
 اعاليها وله فداق من غشاء كثيف يحيط به غرارة
 ليس ملتقى به كله لكن عند اصله وهو موضوع
 في وسط الدوار والمان واسه المخروط تيل الى
 اليسار واليمين الكبير يثبت من الجانب اليسر
 منه وله بطنان يظمان احدهما في الجانب الامن
 والاخر في اليسر وهذا لصله ونسبت شيه شبيه
 بالعضوف كانه قاعلة جميع القلب ومن البطن
 الامن الى اليسر منافذ والبطن الامن فوهاتان
 احدهما الذي منه يدخل العروق الثلاثة من الكبد
 وينصب الدم منها في البطن الامن من بطن القلب

والثاني فوهة العروق الذي يتصل به من هذا
 التجويف بالدية وهو عرق غير ضارب واغشية
 غلاظ ثخان ويسميه المشروخون العرق الشرايى
 لحق الشريان ابدا غلاظ والحقن من جميع العروق
 وفي البطن اليسر فوهاتان احدهما فوهة الشريان
 العظم الذي منه تبت شرايين الالدين كلى والآخر
 فوهة الشريان الذي يتصل بالدية وفيه يكون نفوذ
 الهواء من الدية الى القلب **واما هيمة المري**
 والمعدة قد قلنا ان في الفم منفذان احدهما منفذ
 النفس الى الدية وهو قبة الدية **والثاني** منفذ
 الطعام والشراب الى المعدة وهو المري وهذا
 المري موضوع من حلق علي حرد العنق وهو
 نازل الى اسفل حتى اذا نفذ الحجاب وهو مسكون
 مع الحزذ باغشية تربطه حتى اذا نفذ الحجاب
 اتسع ويكون هذا كالعضو المسمى بالمعدة وان
 انت قوهت قرعة مستديرة طويلة الخفق تحركها
 من اسفلها عنق الحز قد واقعت هيمة المعدة يسمى
 البواب وذلك ليف المعدة اذا احتوت على الطعام
 انضمت وانغلقفت المتعذ حتى لا يخرج منه الطعام

التجاويف

ويطا الماء الى خارج المجري حتى يتم اللغيم او ينسد
 ثم ينفتح حتى يصير مائا في المعلقة الى الامعاء **واقعا** هي
 الامعاء فلا معار طبقات وعليها الطبقة الداخلة
 لزوجات منزلة لترصيص وجميع الامعاء ستة
 ثلاث رفاق وهي لعلا وثلاث غلاظ وهي مثل
 فاول الرفاق الامعاء المتصل باسفل المعلقة
 ويسمى الاثنا عشرى ويتلوه للمعاء المستع بالطائم ويتلوه
 معار يسمى الدقيق ويتلوه للمعاء المعروف بالاعور
 وهو معار واسع وتتله القولون ويتلوه للمعاء هو
 الدبر وعليه فضلة لما نعه من خروج لا ثقل
 حتى يطلعه البرازة **واقعا** الكبد وهو موضوع في
 الجانب الايمن تحت الضلع العالية من ضلع
 الخلف وتلقاها هذا في التماغيغير في الجانب الذي
 يلي المعلقة وزوايد تما كانت اربعا واما كانت
 خمسا وتحتوي على الجانب الايمن من المعلقة
 وحدهتها في الجانب وهي مربوطة باربطة
 متصل بالغشاء الذي عليها وينبت من تغير الكبد
 قناه يسمى باب الكبد صورته صورة عرق الكبد
 للمجري دماء وتقسّم ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام

كثيرة جدا وثاني منها اقسام كثيرة يسيرة للماء
 ومن المعلقة والاثنا عشرى واقسام كثيرة الى المعاء
 الصائم ثم الى باير الامعاء حتى يصل الى المعاء المستقيم
 وفيها يجذب الغذاء الى الكبد **واقعا** **الطحال**
 مطاوع لا شكل ومن موضوع في الجانب اليسر
 مربوط بربطة متصل بالغشاء الذي عليه ويلزم المعلقة
 من جانب ويثبت منه فيانان احدهما متصل بالكبد
 عند تغيره والثانية يتصل بقم المعلقة والمعلقة والبرازة
 موضوع في الهاجريان احدهما متصل بتغير الكبد
 والاخر تشعب متصل بالامعاء العليا وباسفل المعلقة
الكليتان موضوعتان عن جنبتني حرذا الصلب
 بالقرب من الكبد والكليتين اربعة موضوعا
 ولكل واحدة عنقوان احدهما متصل بالعرق العظيم
 ليطالع من جذبة الكبد **والثاني** تمر متقبلا حتى يصل
 بالثنية وما تجري البول ويسمى الحاليتين **والثاني**
 وعاء البول وموضعها بين الدبر والعاانة وهي ملوقة
 من طينتين وعلى فيها عضل يضمه ومنع خروج البول
 منه واني وقت الحاجة كما ذكرناها قبل وقد اشدنا
 مثل هذا الى كيفية التقصيب والماثين والرحم الميكرو

ط
 مجريا

١٤
شرحها ولكل عضو تشريح طويل ذكرها للمطالع
القدما في كتبهم وما ذكرنا هذا ليقدر للمطالع
وضع الله وتبينك عن نوم غفلتك لتتأمل في قلبك
وتعلم ان الله ما خلقك عبثا وما اهلكك سدى كما قال
الله تعالى **الحسبة انما خلقناكم عبثا**
وانكم الينا ترجعون **فقد علم**
الله الملك الحق انه خلق نبيا مكرما محمد
النبى المذكور ثم هدم نبيا لها وهو اثارها وما
يكون لها مرجع او مرد فلا يلحق هذا نعمة الحكيم
بل عمل هذا العمل واظهر قدرته والزم عليك
كلمته واميل العباد انما في دار الغرور ثم يمتهم
ثم يخشرون عن الغرور ثم يحصل ما في الصلوة ثم ينادي
المنادي الذي قوله الصديق ثم ردوا الي الله
مولاهم الحق فلا تلتف هذا المصنوع المملون حكمة
الله في متابعة هوائيك ولما نكرو بوبنة الله بملك
ورايك **واعلم** ان كل دكن من اركان الشريعة
علي شخص منزلة عضو من اعضاءك علي شخصك فلو
ينال بك او طالك او قلبك او دماغك آفة او مرض
يفسد هيأته وينقص بلك الالة يحشك ويضيق قلبك

١٥
بجهد غاية الاجتهاد في ان الالة تلك الالة فلو فوتك
دكن من اركان الشريعة تجب عليك الاجتهاد في
تدراكهم اكثر جهدك في تصحيح بدتك فانت الشريعة
طريق ولاخرة وان لاخرة هي دار القرار وانظر
كيف خلق الله دماغك وقلبك وكبدك وكيف يجري
طعامك في مجاريه وكيف يقسم الغذاء علي اعضاءك
الارئيسة لتقوي حالك وبقي روحك وتعمل نفسك
بالعلم والمعرفة في هذا المدة القصيرة هكذا الالة
القليلة فلا تغفل عن الله لمحبه بصبر ولو فوتك
حق من حقوق الله لم يستدركه شيء دونه والنوت
لاشد من الموت فتفكر في حقائق اعضاءك واطلبها
من اركان الشريعة فانت في ذلك لمايات لقوم يؤمنون
الله تعالى في تشريح العظام والاعصاب والعروق
فيه اربعة فصول **الفصل الاول** في عدد العضلات
وكيفته وضجها **اعلم** ان الله تعالى خلق في بطن الانسان
عضلات بين المفاصل والعظام والعضل مركب من
لحم وعصب ووربط في الالة الحركات المرادة وتختلف
الشخصا لتب مواضعها والحاجة اليها والعضل لا يزال
تليبه الي ان ينهي الي طرفها الاسفل ثم ثبت من هذا

١٨
 والطرف الجسم الذي يسمونه الوتر وتتحرك حتى تصل
 من العضو الذي تتحرك به الطرف السفلي منه فالعضلة
 التي تحرك عضوا كبيرا لا تحرك عضوا صغيرا ولما
 لا تدار متصل بالعضو الذي تحركه ولا يتعاقد هذه
 العضل على حركة عضو واحد والذي تحرك عضوا صغيرا
 يكون صغيرا لطيفا كالعضل الذي في الفخذ فانه عضلة
 مقلد أكثر من العظم والعضل الذي تحرك الهيئتان
 العليا صغير جدا وليس لها وتر وكل عضو يحرك
 حركة ارادية فان له عضلة يكون بها تحريك
 والذي للبدن من الحركات الارادية حركة الجملة
 وحركة العينين واليدين وطريق اللسان والشفتين
 واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة اللسان
 والحنق وحركة الكتف وحركة المفصل العضد مع الكتف
 وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد
 مع الوتر وحركة جملة الاصابع بكل واحد من مفاصلها
 وحركة الاعضاء الحلقية حركة الصدر للتنفس وحركة
 المثانة في علقها على البول وحركة طرف المعاء المستقيم
 في منع النفل عن الخروج وحركة مفصل الفخذ والساق
 وحركة مفصل الساق والقدم وحركة اصابع القدم وكل

١٩
 واحد من هذه الحركات عضل موافق في الشكل والحجم
 والوضع وبه يكون هذه الحركات فيقول ان في الوجه
 خمسة واربعون عضلة اربعة وعشرون لحركات العينين
 واربعا نحا واثناعشر لحركات الفك وتسع لحركات ما بين
 الجفون والوجه **واقام للعضل** الذي تحرك اللسان والحنق
 ثلثة وعشرون عضلة وتسع عضلات لحركات اللسان
 واثنان وثلاثون عضلة لحركة الحلق والحنجرة وسبع عضلات
 لكل كتفية كل جانب وثلاثة عشر في كل ناحية لجميع حركات
 العضل واربعة عضلات موضوعة على العضلة
 عشرة عضلة في كل ساق وثمانية عشر عضلة في الكتف
 واثني عشر عضلة في حركة الصدر وثمانية واربعون
 لحركة الصلب وثمان عضلات ممدودة على البطن
 واربعة عضلات لحوكن الذكر واربعة عضلات للمثنيين
 وعضلة تضبط في المثانة واربعة عضلات تضبط المقعد
 وستة وعشرون عضلة لحركة الساقين ووضعها على
 الفخذين وثمان وعشرون لحركة القدم واثنان وعشرون
 لبقية حركات اصابع الرجل وضعها على القدمين فيبلغ
 في البدن من العضلات على راي جالينوس ثمانية
 عضلة وتسع وعشرون عضلة وكل عضلة قد من اربعة

٢٠ على جده بخذبه من الجهالة الى المعرفة ومن الضلالة
 الى الهداية الله تعالى اتقن وبعثهم جدرانهم الجسد
 واطرافه خلق العضلات وجعلها اسبابا للحركات
 المرادية ليتحرك كل عضو الى جانب من غير ان يتحرك
 جميع البدن وهكذا انتهك ايها الطالب ان الله اجري
 لطايف عمله في بعض القلوب دون الجميع فان بعض
 القلوب يضبطها عضلات الزمام عن الحركة الى
 عالم البصيرة وبعضها تحركها عضلات الإدراكات
 عن الحركة الى عالم البصيرة وبعضها تحركها عضلات
 الإدراكات اللطيفة الى المعالي الشرعية ليحصل
 اعراضها عنها فحركات البدن بالعضلات وحركات
 الروح بالخطرات وحركات العبادية عالم
 العبودية بل والمراد بالنواهي التي تصدر عن
 امر الشارع الرؤف بامته فكل امر من اوامر
 الله او نهي من نواهيه بمنزلة عضلة في قالب
 الثواب والعقاب وبذلك العضلات حركاتها
 الى مصادرهما من المصلين والفاستقين فتأمل
 في عضلاتك **واعلم** ان الله خلقها لمصالحك فكما انه
 يحفظ مضاعف قالك فاحفظ انت امثال او امرة

ولويدل قدمك عن جان الحق يكون كل عضلة ٢١
 من عضلاتك قيدا من قيود العذاب عليك واذا
 اراد الله هوان جسدك لم يولد به نفسه بغيره فاحفظ
 العضلات والبرص عن قلبك العضلات ولم تستقل
 بالما كاذب ولا الزهات فان الله عالم بطواهر الحركات
 والسرور بالخطرات والله تعالى السات بالمخات **الفصل**
الشرعي في تشريح العظام **اعلم** اسعدك الله ان القوم
 الطبيعيين مستدير الاله ليس يصعب الاستدانة وفيه
 ثقب كثيرة تخرج منها اعصاب كثيرة ويدخل فيها عروق
 وشرايين وله تروية مقدمة ومؤخرة ولا عظم ثقب فيه
 الذي من اسفل عند فتحة القفا وهو مخرج الخاع
 وهو مولف من قطع كثيرة ويتصل به الهي الهي وهو
 الذي فيه الخزان والماذنان والماستان العليا
 ومول ايضا قطع كثيرة ثم الهي الهي وهو الذي فيه
 الماستان السفلى والهي الهي وهو مركب من
 الماستان من عظمين وحت القوم من ناحية خلف
 فيما بين من الهي الهي عظم الهي عظم مركب يسمى
 الوتر يخرج عظام الاراس اذا حذ بالاجساد من غير
 الماستان ثلثة وعشرون عظاما منها ستة تخص للتحرف واربعة

٢٢ عشر لحي الطاعن والعمات لحي المسنك والعود وهو
 الموت والانساف ستة عشر سنان كل لحي منها ثلث
 وثلاثون واثان واثان واثان وخمسة اضراس ثلثة
 وخمسة يسرة وثمانين اضراس فيكون اربعة اصول
 لاضرراس من الفك لحي ثلث وفي المسنك اضران
 وسائر الانسان كلها اصل واحد فيكون جملة عظام
 الاراس خمسة وخمسين عظما ويتصل بالاراس عند اللثيق
 العظم الذي هو مخرج النخاع الخردة الاولى من
 خرد النخاع وهي سبع حركات وتلو هذه الخردة
 خرد الظهر وهي ستة وعشرون خردة فجميع الخرد
 من لدن منبت النخاع الي حيث عظم العجز اربع
 وعشرون وبما يردون بما يفضي باخر الخرد عظم
 العجز وهو مولف من ثلثة اجزاء تشبه الخرد ويتصل
 به من اسفله عظم العضف ومما ايضا مولف من ثلثة
 اجزاء ويتصل بعظم العجز من الجانبين عظم الخاصرتين
 من كل جانب واحد فهذه هي عظام الخرد
 الاخيرة التي في المخرج من لدن منبت النخاع الي
 منتهي العضف وان دون النقرة من العظام
 بعد النقرات وعظم الكتف وعظام الصدر وعظم

٢٣ عظم الخارج متقعر الباطن يتصل بخبر باسمه من المثلث
 ويتصل الثاني باولي اليد **ولما الكتف** فانه من حيث
 هو موضوع على الظهر عريض ويتصل به راس فخذ
 وفي هذه تفاوت النقرة يستدير وهما نقرة يدخل
 فيها راس الفخذ **ولما عظام** الصدر فمولف من سبع
 اعظم ابتدأه من نقرة الخلق وانتهاه اسفل اللسان
 بفيل حيث اصبح موضع من المواضع التي تنس من
 العظم اليه عظم تحتها والمضلع وهي من كل
 جانب اثني عشر ضلعا فجعله اطولها اوسطها **ولما**
 عظام اليد والرجل فاول عظام اليد العنود وهو
 عظم واحد مرتب من خارج متقعر من داخل له راس
 يدخل في نقرة الكتف والثاني عند المرفق والرس
 مركب من ثمانية اعظم عضوية صغرى وهي عظام
 صلبة صلبة عدلثة الخ والمشط مركب من اربعة
 اعظم متصل باعظم الرسع باربطة مؤنثة ويتصل
 بعظام المشط السلايميات وهي في كل اصبع ثلاث
 فجمل عظام اليد ثلثون عظما عظم العنود وعظم الرسع
 ومنبئة الرسع واربعه المشط وخمسة عشر عظام الاصابع
 الخمس الا ان السلايميات الاولى من الاصابع يتصل

٣١٤ **تطوف** الزند الى علي مفصل واسع خبثين **واما**
عظام الرجل فاذ لها عظم الفخذ وهو عظم واحد مرتب
 الخارج الخمس الداخل له طرف مستدير في اعلاه
 يسمى زقانه الفخذ ومن ناحية السفلي طرف يدخل
 في فقرة الزند الى عظم ويحدث فيما بينهما اول مفصل
 الرجل وحد الزند من لون الركبة الى عظم
 الكعب والاعظم منها يسمى الزند المسفل وهو اطول
 والاصغر يسمى الزند الاعلى يلتقيان طرفا الزند
 عند الكعب ويحدث فيما بينهما المفصل الثالث من
 مفصل الرجل وعلي مفصل الركبة عظم مطبق
 عليه مستدير يسمى عين الركبة والرجل ولاصق الكعب
 لقمان قد ادم فوعظ يسمى العظم الزودية ومن اسفله
 عظم لعقب ويتصل بمخدين راسه الرجل وهو موثق
 من ثلث عظام ثم يتصل به مشط القدم وهو مركب
 من خمسة اعظم ثم سلاييات الاصابع وهن ثلاث لكل
 واحد منها موكي الاصابع فان له سلايياتان فيبلغ
 عظام الرجل تسعة وعشرون عظما عظم الفخذ
 وعظم الساق والكعب والعقب والعظم الزودية
 والثلثة الاعظم التي تلتام منها راسه الرجل

والخمسة التي تلتام منها مشط الرجل واربعة عشر
 سلايية وعين الركبة فيبلغ جميع العظام اذ اجزئت
 عند جالينوس مايتا عظم وعائية واربعون عظما موكية
 العظم الذي في الحجرة ويسمى العظم الشبيه باللام في
 كتاب اليونانيين وهذا صورته **والعظم** الذي
 في القلب الذي يسميه بعضها بعض المشرحين انه
 غصروف والعظام الاصغار التي يسمونه السمانية
 وهذا العظام في ابناءه الابدان تنزلة الخشب والآخر
 في تسوية الابدان ولان الله تعالى بلطيف حكمه بني
 هذا العظم على العجب وركبه من اجزاء العظام
 تركيبا هو اعلم بكيفيته من غيره وما كان محتاجا الي
 هذا البناء وطالبنا المدح والثناء ولكنه جواد
 بطلانه يفيض الوجود والصور على ما يشاء الخالق
 واطهاره بخوده وكرمه ثم يهلك عبادة ايتاما طويلا
 في دار الغور ممقنا بالاولاد والنواهي والذم
 بشرعه وسنته احكام طاعة علي العباد فعلى كل
 مفصل صدقة وقد قال **عليه السلام** علي كل سلاي
 من ابن ادم صدقة وتلك الصدقة حركته في عبادة
 الله تعالى اذ في معاونته المؤمنين ثم يودي صدقة

عظامه بتعظيم امر الله والشفقة على خلق الله
 عظامه بعد مائة ومن يعرض عن ذكر الله يصير كل
 عظم قبيح في نفسه له روحا في روحه والله تعالى
 كما يحب خلقا لا يورثون بحولهم بيانهم بعزته وجبروته
 فانه يجازي المثلث فيميت للمياه ويبيد العظام والاعضاء
 ويفرق الجوار لتعلم النفوس انه في عن العالين
 ولكنه ما في موجوداته بالحقيقة بل في حكم الفناء
 في الموجودات بتبدل الصور وتغير القول بل
 تصيحا للفناء للممكنات الموجودة ثم لم يبق كل عظم بل
 كل ذرة من السموات في صورة تليق بها اذا كتبت
 نفسها من الاعمال ودم في كلامه من انكر حشر السموات
 كما ذكر تعالى قال من تحوي العظام
 وهي رميم قل تحيها الذي انشاها
 اولى مرة وهو يخلق كل خلق عليم
 الذي جعل لكم من الشجر
 الاخضر نارا اي بعث النفوس بها الجزوية
 من النفوس الكلية الي قواكم واجسامكم فكلما تحيىكم
 بعد النشأة الثانية بنورها ليكون النهاية يجمع الي
 البداية وتلازم ما وجد الله تارة وتارة **فاحل** ان الله

يحيي عظامك بعد ان تصير رميما وفاتا وتبشر جمل
 او انشاها فلما يكسر عظم عظمك بقهر الجبل والسموات
 بذكر الله وحسن طلبة **حيوات** الذي بيده
ملكوت كل شيء **والله سبحانه**
الاعضاء في تشريح الاعصاب اعلم ان الله تعالى
 خلق بالاعصاب قوا لينا حافظة لظهور العظام مثل
 الله تعالى بها جميع الاعضاء لبدن وان الاعصاب
 بنيت لثلاث من الدماغ واما من اللغز واللغز
 يخرج من موخر الدماغ وتخرج من الدماغ الذي
 ذكرناها في ذكر الدماغ وينتهي الي العصب
 وتخرج من اللغز عند اللغز لكل جردين روح
 عصب بالخل احد ما منه والآخر يسيرة حتى يتصل
 العصب وينشون من الدماغ ينشون العصب اللغز
 لاول ينشون من معك الدماغ وينشون الي اللغز
 وبها حش البصر والزوج الثاني ينشون من خلفها
 منشا الزوج الاول والزوج الثالث منشأ من
 خلف الزوج الثاني من حيث ينهي البطن المقدم
 من الدماغ الي البطن الثاني وتخالط الزوج
 الرابع الذي بعده ثم يفارقه وينقسم اربعة اقسام

٢٨ والزواج الرابع منشأه من خلف منشأه الثالث والزوج
الخامس يكون ببعضه حب السمع وبعضه حركة العقل
الذي هو كالحند والزواج السادس يصير بعضه
الي الحلق واللسان وبعضه الي العضل الذي
فيه فاحية الكنت والزواج السابع يتدري من موخر
الدماء عند منشأه اللقاع يتفرق في عضل اللسان
والحجرة **واما اللقاع** فينشأ منه احد وثلاثون زوجا من
العصب وفردا مقابل له سبعة ازواج يخرج مابين
خزوا لعنق واثنا عشر زوجا من خزوا الظهر
الي حيث يقابل الصد من الظهر وخمسة ازواج
من اسفل الظهر وثلاثة من عظم العجز وثلاثة من
عظم العصب وفردا المقابل له يخرج من طرف
عظم العصب فجميع الازواج المتولدة من الدماء
واللقاع ثمان وثلاثون زوجا وفردا زوج له خلق
للقه الالعصاب زوجا زوجا لشدة التحفظ بها وجعل
زوجيه الالعصاب دليلا على ان الازواج في الدنيا
من كل صنف سبب لبقائه ذلك الصنف والي
هذا اشار تعالى **ومن كل شيء خلقنا**
زوجين لعلكم تذكرون وختم

الزواج الالعصاب فردا زوج له فان مرجع المولى
الي واحد لا نظير له فانه واحد ليس كمثل شيء
وهو السبع البصير وقوام الاظام والاعضار
في المشط بالزوج الالعصاب وبقائه لمربي الدين
مع حفظ السلامة في الدنيا وكعات الصلوات فوالق
الصلوات الخمس وسفنها ما شاء وطز وبع الالعصاب
بمبلا في كل يوم وليلة وفردا وفردا للزوج في مقابلته
الموت الذي هو نهاية الصلوات في الليل **واما** مفردات
الازواج حمار وللابواب مدينة المطحات اذا عدها
العائد لصفاء فواظب ايها الطالب علي الصلوات
المفروضة والمسنونة وشدد بذكر الالعصاب الصلوات
والاعداد والكعات وكما ان مبعث الالعصاب من
الدماء واللقاع فوضع الصلوات حاوطة للادمغة
واللقاع الذي يبقى الظهر وحرا اليه واقطع نسك
عن عصبة اهل المعصية وهم الذين تخالفون الله
ورسوله ويتكبرون خلافة اولاد العباس **واعلم** ان
العصب الحافظ للنمّة وللشريعة الحليفة محبة الخلقة
لولا الذين وهم الازواج الذي اذا بطل زوج منهم
اظهر الله زوجا اخر من اجل الامام وولي العهد وبقائه

كل صنف من وجوه في اقسام اعضاء البدن والافعال
ويصنفون امر النقص والكمال في اقسام فروع
الاجسام وتنقسم الحلال والحرام **فتبارك**
اسم ربه ذو الجلال والاكرام
الاجسام في العروق والشراب **الاجسام** ان العروق
كلها تنبت من الجانب المذهب من الجذع والجذع
الخارج متفرعا لماطن فيطلع من موضع محدد عروق
عظيم واذا طلع لم يخرج كثير الا حتى ينقسم قسمين يوردهما هو
الاعظم منها يجرى الي اسفل البدن ليس في الاعضاء
المسقلة والثاني الي اعلي يسقي جميع الاعضاء والاعمال
وهذا القسم تمر حتى يلاصق الجهاب وينقسم منه هناك
عرقان يتفرقان في الجهاب واذا نفد الجهاب انقسمت
منه عروقا دقيقة واتصلت لغلاف القلب ثم ينشعب منه
شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى وادي القلب وينقسم
هذه الشعبة ثلثة اقسام احدها يدخل بخوف الامتن
من بخوف القلب والثاني يستدير حول القلب والثالث
يتصل بالناحية السفلى من الصدر واذا جاؤا
القلب من اعلي استقامته الي ان يحاذي التفرعين
فينقسم منه في هذا المسلك شعب صغير وعقد محفوفة

31
للاربطة يخرج منه الي خارج شعبة عظيمة ياتي اليها
من ناحية الاربطة وهو المسح اليها حتى اذا جاذا
من التفرع في الاربطة منها انقسم قسمين **الاجسام** الي
ناحية اليمنى والآخر الي ناحية اليسرى وانقسم كل
واحد من هذين القسمين الي قسمين وركب احد
القسمين الكتف وجار الي اليد من الجانب الخشبي
وهو المسح بالقيطال **والقسم الثاني** قسمين في كل
جانب تمر احدهما غايلا مصغلا في العنق حتى يدخل
الرقبة ويسقي ما هناك من اعضاء الرقبة وفي مروة
في العين تنشعب منه شعب صغير **واما الثاني** فيمر
محولا في الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراس
والعنق والمانف ويسقي هلا الاعضاء وهو الوداج
الظاهر وينشعب من العرق الكتف في مروة بالعضد
بشعب صغير يسقي ظاهرا للعضد وينشعب من البطن
شعب يسقي باطنه واذا صارت الكتف والبطن مفصلا
المرفق انقسما انقساما عظيما ثم ياخذ الى اقسام
الكتف ياراج قسما من البطن ويخذه ان يكون منها
عقد المرفق العرق المسح بالكم **والقسم الثاني**
تتشعب في ظاهر الساعد فيركب الذند والاعلى وهو الذي

٣٢٢
مع جبال الذراع وقسم من المطري وهو الاصغر
تمرغ داخل الساعد حتى يبلغ راس الزند المائل
ويكون من شعبة العروق الذي بين المختصر والبصر
منه المسمى **بالسليم** **والثاني** القسم الذي يأخذ الى اسفل
البلد فانتهى بشعب منه لا وسامع باقي الكلب
واخشيته ثم يشعب منه عند كل خروزة عرقان
تتفرعان في الجانبين ويسقيان المعضلة القريبة كالمر
والثالثة فاذا بلغ الحد خربا انقسم قسمين تمرأها
الى الرجل اليمني والآخر الى اليسري وانشعب
منه شعب يسقي عضد النخدين فاذا بلغ مبني الركبة
انقسم ثلثة اقسام من قسم منها في الوسط ويسقي
عضد الساق وتفرق في الجانبي الداخل من الساق
حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو الاضاف
والقسم الاخر تمرغ في الجانب الظاهر من الساق
الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النساء ويشعب
كل واحد من هذين عند بلوغه القدم شعب
متفرقة في القدم فالتي في ناحية المختصر والبصر
من شعب عرق النساء والتي في الجاهم من شعب
عرق المضاف **والثالث** مبني الشرايين من القلب من

٣٢٣
تفرقه الى اليسر ويخرج من هذه التفرقة شرايين
احدها الاصغر ويدخل الى الذئبة وينقسم فيها الى اخر
الاخر ومن يشعب شعبتان يصير احدهما الى التفرقة
اليمين من القلب وهي اليسرى والاخرى تسير
حول القلب ثم ان الجاهم منه بعد انشعاب هذين
الشعبتين منه ينقسم قسمين تمرغ احدهما الى اسفل
البلد والآخر الى اعاليه وهذا القسم العالي
ينقسم في مصعدة في الجانبين شعب متصل بالاعاذيها
من المعضلة فاذا احاذي المطري خرجت منه شعبت
مع العرق المطري الى اليد فاذا صار عند المرفق
صعد منه الى فوق ودما يظهر في هذا الموضع في
كثير من المبدان ولم ينزل ماصفا للمطري حين
ينزل عن المرفق قليلا ثم يغوص وينشعب منه شعب
يتصل بالساعد فاذا اجاوز الساعد مسافة ينقسم
بأشجارها الى الروع وتمرغ الى الزند العالي وهو
الذي تحته الماطباء والآخر تمرغ الى الزند المنخفض
وهو اصغرهما ويتفرقان في الكف ثم هذا القسم العالي
عند اذنه ينقسم قسمين وينقسم كل قسم منها الى قسمين
اخرين وتجاوز احدهما الموداج وتفرع مصعد العرق

٣٤ واذا دخل الحنف. انقسم هناك تقريبا عينا وصار
منه الشقي المعروف عند اطباء بالشبكة المعروفة
تحت اللسان وهو جسم يشبه شبكا كثيرة ثم يعود
ايضا فيخرج من هذا الشبكة عرقان مساويان
في العظم ويدخلان جرم اللسان **والقسم** الاخر
وهو الصغر يصعد الى ظاهر الوجه والراس
ويظهر بعض هذا القسم خلق السمات وفيه الصرخ
فاما البعض الاخر عند اللوردتين فانه من
القسم العظيم المحاور للواحد **والقسم** الثاني
النازل فيس من العرق الثابت من القلب الى
اسفل البدن فانه يركب خرد القلب ويشعب
شعب يمنة ويسرة ثم شعبه ثاني الدرجة ثم شعب
ثاني العنق الذي بين المصراع ثم ياتي شعبتان
الجانب ثم شعبه ياتي المعولة والكبد والطحال والامعاء
وشعب يخرج حتى يتصل بالعضل الخارج للمفاضة
لهذه الموضع ثم في اخر الخرز ينقسم قسمين تدرك كل
واحد منهما الى رجل ويتقسمان متماثلان تقسم العروق
وما غاير ان ثم يظهر بعضها عند العقب تحت الكعبين
الداخليين ويظهر القديين بالقرب من اللوردتين العظيم

٣٥ فهذه تسرح العروق والبشرى بالاختصار وقد يوجد
بما فيها وتفصيلها في كتب اطباء فادله تعالى خلق هذه
العروق والبشرى في ليدض القلب منزلة الى نهاه والداخل
والدم يسيل فيها كما لو كان الماء صافيا ينفذ
الخصات ليعضار وقضبان اطراف في المنبت الظاهر
واذا كثر الماء يكثر لجزاؤه حتى لا ينفذ الماء بها
فلا وجه له الاخرى **والقسم** الثالث هو الذي ينفذ بها
وتجاو زها عن حد اعتدالها وهذا الدم الجاري في
العروق يتولد من حماة امراء القوي الشهوانية
والغضبية عند زيادة الدم ولهذا المعنى **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يجري في
آدم مجري الدم وتجري نوري العروق ومكالات
العروق انهار البدن والدم ما فالحاظر انهار
النفس تجري فيها من موارد الحق ما صافي ينبت نخرة
من منبت التفكير شجرة البصيرة وتجب ان تراعي اعتدال
الحاظر اكثر من اعتدال الدم فان الدم الفاسد يفسد
البدن والوجه في تدبيره **والقسم** الرابع هو الذي
الفاسد الغالب الكدر وهو التفكير في ذات الله
وكيفيته مفسد للنفس كالدم الفاسد فلا تدبره الحق

عروقه وقطع افعاليه عن صميم القلب وفساد غلبة
 الفكر لفساد اكثر من فساد غلبة الدم لفساد وفساد
 بنفسه بالاعذية للكثيفة والفكر لانساني بنفسه
 بالكلوب الجبال والقاويل للضلال والديه تعالى
 منع عن اكل الخبايا **قال تعالى** **ولم تتبعوا**
خطوات الشيطان وامر باكل الحلال
كلوا من الطيبات ليه اسمعوا كلات
 الحق وقول الصدق ومن تلك الامور ان كيف
 العقل والشرع فاقاويل الملمدين والجبال يفسد
 الفهم والمخاطرة وينقطع عنه ورد الغيب وموض
 جوهر النفس وذات القلب والفكر تجري عن المخاطر
 كالدم تجري في العروق واذ تعلق كلمة من
 الكلمات الباطلة بقلب من القلوب يفسد جوهر القلب
 ولما وجه له لانه عن القلب واخراج عن المخاطر
 ويقال يجب ان يكون الطبيب فسادا فانه اذا دخل
 على مريض وعرف غلبة الدم وفساد حاله يفصله
 في الحال ويكون معه الموضع والمسدة والملاوية المحملة
 لموضع القطع وبعد ذلك يسكن الدم البالية بالملاوية
 المسكنة للطبيب فان الدم اذا فسد يبقى قوة للفساد

الدم

مع الدم الذي لم يخرج بالفضد ولكن نقل فساد
 بالفضد فيدبر الباقى بالتسكين وهذا الدقيقه يا امر
 العاقل للبيب تلميك بالرياضة العنيفة والحركة
 المتدبدة ويامر بحفظ المخاطر عن الترددات وصيانة
 الفكر عن المخاطر عن طريق الحق وامره بقطع الخوايب
 البشرية والبولجس الشيطانية عن القلب واخراج
 حب الدنيا وفضولها عن مجاري الفكر ليكون بازا
 اخراج الدم للفساد من العروق ثم بعد التنقية
 واخراج الفضول عن القلب يا امر بدوام الذكر وهو
 تسكين ما بقي من الدم للفساد في عروقه ثم اذا سكن
 دمه وطاب وقته بكثرة الذكر بخصاله لتفكر في عالم
 الغيب ولما اعتبار بعالم الشهادة فان المرض اذا
 زال بالفضد والتنقية وتم ليام الحية يجوز بعد ذلك
 تتبع اللذات وارتكاب المطالب من غير افراط ولا
 تقصير قائل ايها الطالب في طبنا هذا واعلم ان فساد
 الفكر عظيم وانما فكرك يفسد عن سوء مزاج يظهر في هذا
 وانما تولد سوء المزاج عن طعام كثيف خبيث وهذا
 غير ملائم للطبيعة فعليك بالفضد واخراج الفضول
 عن قلبك مثل اخراج الدم عن عروقه وفي حرارة الزمان

طرايب
 حكمة

٣٨١ والاراس يوم يفصله القيفال ويامرك لاهه محفوظ
 الحماين عن المرحات والهمكار للديم علي خيطك فانها
 قيفال الروح وفي تنقيه جميع البدن يوم يفصله الحماين
 وموهر البدن ويامرك الشرح باخراج حب الدنيا الذي
 هو راس كل خيطية عن قلبك الذي هو نور البدن
 واهراق دم حرمك عن عروق املك بليلع والتوكل
 والقناعة ثم عليك تسكين الخواطر الرديئة والزالة
 للمخلاق الخبيثة عن نفسك بالادوية المسكنة لطيفة
 مثل التليسم والرضا بالقضاء واليقين ودوية احكام
 الله والتمثال وامره **واعلم** ان جميع العروق واقسامها
 والشراب من قريب عديم الي ثمانية وستين جزءا واحدة تعالما
 خلق الفلك وقسمه بوجه ثمانية وستين قسما وان الاحكام
 تجري من اقسام هرج الفلك والدم تجري في انهار
 عروقك ومنبع الدم قلبك منه تجري الي جميع بدنك
 بواسطة العروق والشراب من ثم رسول لاهه اخبرك
 اينما لطالب عن تسكين المفصلات بنظر الله تعالي
 كما قال ان الله ينظر الي قلب كل مؤمن في كل
 يوم ثمانية وستين نظرة في كل نظرة يدي ويعيد ذلك
 من حبه مخلقة فاخبر ان نظر الله لا يتعدى ولا ينقطع

هرج الفلك
 حجة الاراس
 الفلك

ولا يتصل ولكن تشبه بدرج الفلك وارج الفلك ٣٨٩
 بالفراد والتاثيرات منقمة وخطر طبا في اذهاق
 المنجمن منقمة بانقسام وميزة **التي** الحقيقة ملاك الفلك
 غير قابل للانقسام او التجزي فكلا فراد بنظر الله يقيم
 من قبلك مع دمك وتجري في عروقك فصل من كل عروق
 قلبك من النظر مع الدم الي جميع الاعضاء وحقيقة نظره
 احياء وامداد الروح والكمال جوهر النفس بالاسباب
 المذكورة والسمات المشهورة وما خلق الله تعالي قالك
 عشاوا لاهوا واما خلقه لحكمة عظيمة ودكية تخص
 الانسان من العروق والعضلات والاعصاب ما يوافق
 كواكب السماوية في الحدود واكثر منها وجعل العظام دعام
 البدن ثم طابك بالعددية وقدك بالمفاصل في مبدئ
 الوجودية فانظرا ايها الطالب في حكمة الله تعالي انه لم
 يقد الروح اللطيف في هذا الهيكل الكثيف بقوى
 الاعصاب وسلاسل العروق وكيف جعل هذه الثقلات
 لينة عن حل الاغيار فلا علمت لاهه عقدتها وان عقد
 قيودك باسمه فلا تخلمها لاهه باسمه لاهه فاحفظ قلبك عن
 حله لاهه وصن عن قلة الدم فان قلة الدم يظن الحرارة
 للعددية وكثرة يفقد الحرارة لاهه في كلا العالمين

ملاك الفلك
 حجة الاراس

يكون هناك قلبك فاحفظ المعتقدات بالمحتاج عن اقوال
الجهال وحسن عرضك وحسنك للتابعة او امر الله ورسوله
وحسنه امام الزمان فان التعرف الي بابيه منبع النعمة
وموكنش الغنيمة وما سواه فزود وتهتان ونصيبك
منها الخسرة والندامة والحرمات واذا اوليت
والحبيبة فقد دخلت الجنات ونلت الروح والبركات
مع نعم الرضوان **الباب الثالث في النصف والكمية والقياس**
وفيه ثلث فصول الفصل الاول في بيان
النصف **علم** ان الله تعالى لما ركب هيكل الانسان
وفي اساس قايه واجلس خليفته الروح على سرير
القلب وجعل القلب ينبوع الحياة واظهر منه قوتي الحس
والحركة علم ان الباطن الخفي مستور بالظاهر الجلي
واللكن معان بالقلب لانه لم يبر ولا كبد له لا لوزير
والحواس والاطراف والاعضاء كالارغايا
والخدم وفي الباطن يستودع المستودعات من الخير
والشر والنفع والضرر والحلم والهمة ولا تتغير ولا تتأثر
والاسباب الكثيرة والوقايح المختلفة وكلها راجعة
الي انعامات القلب ولا كبد من اختلافات احوال
الاعراض الماربعة وتحتاج النعمة الي الحفظ والمض

الي الدفع وما يقع في الباطن الخفي اسبيل الحواس
الطبيب المعالج اليه في داخل القلب وطيطع عليه
والذا لم يعرف حقيقة المرض لم يصيب في علاجه فانه
تعالج بلطيف حكمته وكمال رحمته جولى في الظاهر من
الباطن دليلين ظاهرين ونصب شاهدين عدلين يراجع
الطبيب اليهما في جميع الاحوال ويستفهم عنهما حقائق الامور
وموالبض والماء فالما تخرجت الكبد والنصف تخرج عن
القلب اشرف من الكبد فالنصف اعز من الماء ويقال
للماء المتفسر فانه يفسر لحوال الكبد وتلكي اوصافه
وامراضه واعراضه وللماء دليد وكميات وكميات
كثيرة من الاموات والاصابع وحرقة وحدته وقطعه
ودقة ومقداره وكل واحد من هذه الدليل
يدل على حالة مخصوصة وينفي عن الكبد واعراضه
ولها تفاصيل بطول ذكرها ويوجد في القانون **ولما**
النصف فهو شاهد القلب ينبي عنه وتلكي منه وهو
عرف جاري من القلب متولد منه تجري في جميع البدن
وله شعب كثيرة كلها شريانات يتيدي من القلب ويقوم
ايها اقسام كثيرة فيجري منه اثنتان الي اسفل القدم
ويصعد منه اثنتان الي اعلى الدماغ ويفصل لاثنتان

والقلب

الي ايدين وشعب آخر صفا ومتولة فرجه اذ رآها
ولما استجار عنها وظهر الشرايين واقولها وادها
علي حال القلب هذين العرقين الخارجين علي روين
اليدين فانهما قاذلين في حركاتهما وفائدتهما اظهر
وذلك انهما اقوي وما متولدان من القلب جاريان
في اليد حتي اذا وصلتا الي راس اليد وهو موضع
النبض يظهر ضربا بهما وتعين مجسمها برحمة الله تعالى
ليكونا دليلين علي احوال القلب ويستدل الطبيب
بهما علي خلقه ويسال الطالب عنها اخبار القلب والنبض
خير دليل واقوي حجة يفي عن باطن القلب والماء
خير شاهد تلي خير سر الكبد والكبد محل الطبيعة
والقلب منبع الروح والنبض وكيد القلب والماء
وكيد الكبد والله تعالى بلطف حكمته تخبر اقل شيء
عن اكثر شيء وهذا دليل وحدايقته وشاهد معرفته
من عرف نفسه فقد عرف ربه والاعراف يتاط في حال
النبض ويعرف ضربانه ومقداره فيعلم ان العرق
الضعيف المتحرك الخفيف كيف يتحرك بحركات مختلفة
وكيف تخبر بحركاته عن احوال منفعه فينبغ منه باب
التوحيد يعلم ان النبض دليل القلب والقلب ينف

العالم كما يعرف حال القلب من النبض يعرف حال
العالم من القلب وقد قال الشريف الحكيم ان القلب
شريان البدن وان الشريان قلب العضو فيكذلك النبض
عنون القلب والقلب عنون العالم في علم الاظهر
النبض يدل علي القلب وفي علم الحقيقة القلب يدل
علي الخواصات فهو نبض الكائنات ومثله سورة يس
نبض القرآن فانه يخبر عما في جميع الكتاب وهذا المبلغ
قال عليه السلام يس قلب القرآن وقال ان في جسد
الادمي مضخة اذا صلت صلبها سائر البدن واذا
ضدت فسد بها سائر البدن له وفي القلب فضران
النبض مثل هيجان القلب تخبر عن احوال البدن كما
تخبر هيجان القلب عن احوال الملكوت وموضع النبض
في الايدي وموضع القلب بين اصبعين تجب علي الطبيب
رعاية الشريان علي طرف اليد عند الجرس وتجب علي
الطالب تتبع الخواطر علي صميم القلب عند المراقبة
فالقلب نبض البدن والخواطر اصناف ضربانه اولها
هذا النبض الدال الخبير عن سائر الباطن اقلبت
الخواصات وتلفت القوالب بالامراض الداخلة ولما لم يكن
المعالج من علاجه ولما لا الطبيب في خطبه فانظر الي حكمته

٣٤ الله تعالى كيف استخرج من باطن البدن نهرين جازين
 الي اطراف اليدين و اجري منهما الدم لملئوت من
 القلب ليترك الدم في صميم القلب لترك الماء في البحر ويطرب
 الحيرة اضطراب ما في البحر وليولد منه خيرات الدم
 كما يتولد هيجان الموج و يظهر علي مواضع النبض
 اضطرابات و اختلافات مثل الجزر و الملة و الظاهر
 قد توج البعاد و القبض و البسط في النبض مثل
 الجزر و الملة في البحر و يد البعض و يني الظاهر
 عن الباطن و كل يشهدون علي ان الله لطيف
 بعباده و انه علي كل شئ قدير **و بعد ملكوت**
كل شئ قال له رجع الان مر كله
فاجابه و اضطر لعبادته و توكل
عليه و ما ربك بظلام للعبيد
الفصل الثاني في خبياته و كفياته اعلم ان القلب
 سراج مشتعل يشتعل فيه نار الحياة و تحتاج هذا النار
 الي تسكين من خارج لويقطع ينفق القلب بشدة
 الحرارة و ذلك لتسكين جذب الهواء البارد بالنفس
 و لتنفس من الهواء المنزله لتغذي من الماء و الماء
 لتلطيف الطعام و ترقيقه و انضايه في حرق العبد

٣٥ وفسد الباطن عن الفضلات النورية و موسكن
 الطبيعة و الهواء يستنشاق القلب وفسد الباطن
 عن الفضلات الخبيثة و تبريد الروح و تسكين حدة
 الحيرة و حفظ اعتدال النار الموقدة في القلب و مع
 الروح و كما يضي الطعام من المعلقة الي القلب
 بواسطة الماء يترك الدم في توجه من القلب الي
 الشريان بالنفس المتولد من النورية الحادب للهوار
 من ظاهر البدن الي داخل القلب علي ممر ان و هذا
 للنفس توج الدم في العرق و تحرك و تحدث منه
 حركتي الانقباض و البسط و كل شئ يتحرك من حال
 الي حال محتاج الي سكون بين حركته كما ذكره فيقال
 لحركتي الانقباض و البسط مع سكونهما مصاف النبض
 حركته من اوجية الروح مولفه من البساط و انقباض
 و انظر فيه **اما** كل و لا ما جزوي من مرض علي ما بينه
 الطبيب و المظاهر يعرفون حال النبض علي حسب
 مرجعهم من عشرة اجناس الجنس الماخوذ من متوالي
 البساط و الجنس الماخوذ من كيفية قرح الحركة الباطن
 و الجنس الماخوذ من زمان كل حركة و الجنس الماخوذ
 من قوام الاموات و الجنس الماخوذ من خلاياه و مثاليه

الحركي

والجنس الماخوذ من جزئيه وجزئيه والجنس الماخوذ
 من زمان لا يكون والجنس الماخوذ من استوي البنض
 والاختلاف والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف
 او رجه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن **واقعا** الجنس
 مقدار البنض فيدل من مقادير النظام الثلاثة لرج
 هي طوله وعرض وعمقه فيكون احوال البنض تسعة
 بسيطة ومركبات فالسعة هي الطويل والقصير
 والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمخفض
 والمترقي والمعتدل فالطويل هو الذي يكون اجزائه
 في الطول اكثر والمركبات من هذه البسيطة بعضها له
 لم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وتفاقا
 يسمى العظيم والناقص في قلته يسمى الصغير ومنها المعتدل
 والزايد عرضا وارتفاعا يسمى الخليط والناقص منها
 يسمى الدقيق ومنها المعتدل **والجنس** الماخوذ من كيفية
 قرح العرق فانواعه ثلاثة القوي والضعيف والمعتدل **والجنس**
 الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلاثة السوي والبطي
 والمعتدل **واقعا** الجنس الماخوذ من قوام الجلالة فانواعه
 ثلاثة اللين والصلب والمعتدل **واقعا** الجنس الماخوذ
 من حال ما يجري عليه فانواعه ثلاثة الهنلي والحالي والمعدل

واقعا الجنس الماخوذ من قلمسه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل **واقعا** الجنس الماخوذ من زمان سكونه
 لا يكون فانواعه ثلاثة المتواتر والمتفاوت والمعتدل
واقعا الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف
 فهو اما مستوي والاما مختلف غير مستوي **واقعا** الجنس
 الماخوذ من النظام وغير النظام فهو نوعين مختلف
 منتظم ومختلف غير منتظم واذا عرفت الجنس المستوي
 والمختلف ينبغي لك حال الجنس العاشر وينبغي ان
 تعلم ان في البنض طبيعة موسيقارية فكم ان صفاة
 الموسيقى يتم بتأليف النغم علي نسبة بينهما في الحدة والقليل
 وبادوله ارتفاع مرتد من المزمع اليه تتحمل قواها
 كذلك حال البنض فان نسبة ازمته في السرعة
 والتواتر نسبة القابلية ونسبة احواله في القوة والضعف
 في المقدار نسبة كالتأليف وكما ان ازمته في الارتفاع
 ومقادير النغم قد يكون متفقة وغير متفقة كذلك
 الاختلافات قد تكون منتظمة وغير منتظمة وايضا في
 احوال البنض في القوة والضعف والمقدار قد تكون
 متفقة وقد يكون غير متفقة بل مختلفة وتفصيلها يطول
 وهو مذكور في القانون **واقعا** الجنس الماخوذ من الوزن

فهو متباينة بمقادير نسب لزمانه الموزعة الى اربعة اقسام
 بالوقوفين **واما اصناف** النبض المركب فمنه الحيواني
 وهو من المختلف في جزؤه والحد والنهاية اصغر جذا واشد
 تواتر **ومنه المتساوي** وهو الشبيه بالموحي في اختلاف
 الجزأ في الشهوت والعرض وفي التقديم والتأخر
ومنه ذنب الغارة **ومنه** المسلي **ومنه** ذوالقرعين
ومنه ذوالفتوة والمواقع في الوسط ومن هذا الباب
 النبض المسخ والنبض المرتعش والمملتوي وهذه
 كلها جزويات تحت النبض الكلي ومن عرف كلي
 النبض فهو عالم به ثم يختلف المتباين حسب اختلاف اجزائها
 واصل النبض انقباض وانسساط يمتزج بينهما دم القلب
 في الشريان ورب طبيب يحس بحس المرخي والمشدود حقيقة
 النبض بل يقنع بظاهر علمه غافلا عن اسرار علمه ويجب
 علي العاقل ان لا يعتمد الا على قول طبيب عاقل
 حادق عالم باحوال النبض ومقاديره وكمياته اجناسه
 وكميات انواعه فان وقوع الخطأ في علم الطب اشد
 أفة من وقوع الخطأ في سائر العلوم دون علم الشريعة
 اذ علم الطب وعلم الشرع متقاربان لان علم الشريعة
 علم الهديات وعلم الطب علم الابدان والابدان مواضع

١٢٩
 وهديات موضوعات وما لم يحفظ المواضع لم تحفظ
 الموضوعات **الفصل الثالث** في حقيقة النبض واشكاله
لعلم ان للقلب ظاهرا وباطنا فيه اسم وحقيقة فظاهر
 القلب تلك المضغة الموضوعة في الصدر من اللحم
 ليسر وهو منبع الحياة ومحل الروح الحيواني ومنه
 تجري الحس والحركة وحقيقته القلب هو العقل الذي
 الذي هو جوهر الخبز موضوع وهو خليفة لدمه تعالى
 والمخصوص برتبة الإنسانية وهو النفس الناطقة
 المظلمة **ومنه** يستوي الحارس والهمة والفكر وكما
 وجدنا المضغة بضاً يستدل به عليه وله علامات ومكان
 فقد وجدنا حقيقة القلب بضاً يستدل به عليه حقيقة
 الايمان وله كميات وكميات مختلفة نسب اختلاف
 المواقات وكما تختلف احوال النبض البدني في اوقات
 الزمان واما في العري حتى للصبي والشباب والكل
 والشيخ وفي فصول السنة وعمران البلاد واقطار
 الدنيا ولكل واحد حكم خاص به فان نبض البلاد
 مع النبض لم يتباين يعرف من نبض اهلها ونبض اهل
 كل بلدة يدل على هواها وجاهها وتختلف نبض الذكور
 والامهات بالضعف والقوة فكذا تختلف جواهر القلوب

وضربان للنبض في عالم الملكوت في ادراكات العلوم
 واستقاضات الغيب وتختلف باختلاف المواقف
 فساورة يشد قوته لغلبة دم الحب وساعة يشد ضعفه
 بفقر الحشية وشدة الهيبه لان نبض القلب للرجل
 عند ذكر الله تعالى والرجل تخرج النبوة في باطن القلب
 من خشية الله تعالى وقد اخبر الله تعالى عن الرجل
 بالله دليل على صحة ايمانه **قال** **انما المؤمنون**
الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم به اضطربت همهم وتحركت وتوجت بشدة
 الشوق **اذا اقبلت عليهم اياته زادتهم**
ايما ناء وهذا حركت البسط والرجل حركت القلب
وعلى ربه يتوكلون هو السكون
 الي الله بين حركتي له نقباض واهل بساط ويقع لهم
 للنبض على الحركتين والسكونين كما ذكرنا لك فها هنا
 جنس النبض الطويل لحشية القلب ومثلثة انواع نبض
 للرجل ونبض الرجل ونبض التوكل نبض الرجل هو القصر
 السريع ونبض الرجل هو الطويل المشاقت ويندرج التوكل
 هو النبض المعتدل بينهما ويدل نبض الرجل على نبض
 الاضحيان ونبض الرجل على نبض الكهول ونبض المعتدل

على نبض الشبان والذين هم في مقابلة المدح الذي
 هو اصل حصول الزمان وحقيقته للنبض حركة القلب
 متفاوتة والمتفاوت مختلفة فالنبضات مختلفة ومن
 تلك الاختلاف تولد النبض المركب وهو قول اهل الملام
 والنبض البسيط وهو تصديق القلب ويظهر منه عشرة
 اجناس كما ذكرنا في الفصل المتقدم العزم والرجل
 واللبط والقصر والهمة والقوية والحرص والضعف
 وغلبة العقل على الحس وظهور حقائق العلوم الحقة
 والتوكل الموافق بين الرجل والرجل والتسليم الموفق
 بين الجبر والقدر والرضا بالقضاء في حالتي الخير والشر
 ووزن الحركات فيزلات الشرع وكما عرفت ان بين
 النبض وحركات الهموتار مناسبة موسيقارية فوالله
 الحقيقة يوجد في باطن القلب عند التذاد الروح
 بالسماع ومو مناسبة ضوابط القلب مع حركة الهموتار
 ونسبة الخواطر اليها والموافقة بين الحركات
 القلب وتقام الموسيقى وحفظ المنقل والاعية في
 تلك الهمكة وحفظ الطول والقصر والضعف والقوة
 في خواطر القلب حتى وجدنا قلبا يطير في الملكوت
 باقل من طرفه عين وقلبا يصعد الي الله في جميع عمره

٥٢ لمحبة بصر وطمأنينة منه لذة النظر وإحسان للنفس
 عشرة وخواطر القلب عشرة وتركيباتها عشرة وبرد
 ظاهره على خواطر القلب وقد أشار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقوله لي هذا الميعاد لسلام عشرة
 اسمهم وقد خاب من كاسم له والحديث المذكور في باب
 الإسلام بطوله فكما لم يتحرك بعض الميقات كذلك لم يتحرك
 الحق ما لم يتحرك من الجهل لشد من الموت
 والخاطر اسرع من النبض والعلم جبر من الحياة
 أعني الحياة الإلهية إذ حياة الإنسان في ما يتم له بالعلم
 وبخبرات روح العلم معرفة العارف في عرف الخاطر
 فأن الخاطر سرعان القلب منه يتحرك لئنه من
 الله تعالى فيه ويتحرك بالتوفيق من الله تعالى
 وصحة المعرفة ومرض الفكرة به يستدل وتختلف قوته
 وضعفه باختلاف بعض اليقين بين القوة والضعف
 وطاعتك أن خاطر القلب تملك لي الله كما أن
 النبض الحي يتحرك لما القلب الجول فلا خاطر له
 كالنفس لميت لا نبض له وكل كلمة يسمع للسمع ولما
 منه ميعاد ثلاث به النفس المطمئنة فهي ميتة لم يتحرك أكلها
 لما إذا اضطر في محنة **فمن اضطر في**

٥٣ **فمن اضطر في محنة** غير متجانب لا ثم فانه تعلم له اكل
 النبض قد حفظ الحياة والموت الشاع للنفس منها
 وجميع العلوم فإضافة علم الحقيقة مثل الميتة لم يتحرك
 أكلها لما مقدار الضرورة وهذا العلم لم يتحرك لما
 بعد حصول النبض لم يتحرك بين المستوي والختلف وذلك
 النبض لم يتحرك لما بعد علم الشك الحي الذي هو متحرك
 من النبض الحي وهو تردد العلم في طريقه لظن والشك
 وقد **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرك أخيه في
 أمية من ديب القلب في الليلة الظلماء على العشرة
 الصماء ثم إذا حصل هذا العلم الحقيقي منفع عين القلب
 فيرى الأشياء كما هي وينبوا من هاويه الجمالة فاعتبر أيها
 الطالب الحريص على تحقيق الحق بما ذكرنا من لحول
 النبض وميز بين النبض والفرص وتأمل في الطول
 والعرض **واعلم** أن القلب أمير البدن والنبض
 معرّفه وإن الروح مدغم في الصفة بئته والأعمال
 الصالحة دليل صادرة من النبض الحقيقي المنبعث
 عن الخواطر الظاهرة للنقية التي تولد من نور
 العلم والمعرفة في غير القلب ويظهر هذا النبض
 في التنبؤ والتمسك فاطلبوا ذلك النبض

٥٢ **واصبروا وصابروا ورابطوا**

واتقوا الله لعلكم تفلحون

اللبا **اللبا** في الادواء والادوية وفيه فصلان
الفصل الاول في الامراض الجسمانية والادوية وله
طرفان الطرف الاول حصر العلل والامراض الكلية
اعلم ان الله تعالى خلق الانسان من جوهرين مختلفين
احدهما جوهر جسماني قابل للاستحالة والفساد والاعلال
والتلخلل ويطري عليه اعراض من الامراض والاعطام
والعلل والثاني جوهر روحاني لطيف كامل عاقل
عالم ناطق وله امراض روحاني كما سذكرها **الامراض**
جسمانية فمنها ما يقع في ظاهره وربما يقع في باطنه وربما يقع
فيهما جميعا **فاما** ما يقع في الظاهر مشاركة للباطن مثل الجذام
والخراجات والجدري والحصباء والدمامل **واما**
ما يقع للباطن مشاركة للظاهر مثل وجع الكبد وجع المعدة
البدون **فاما** ما يقع لهما جميعا مثل الحميات الحارة والباردة
وكل حمي اوله حرارة يبعث من قوة صفراوية او قوة بلغمية
والحمية وتفتت حصرها في هذه المقابلة فان عنايتي في
هذا الكتاب الكلام في الروحانيات وسذكر طرفا
من حمي الباطن في موضعه وهذا لعل الولاة في بدن

انسان

٥٣ الانسان فجميع الاعضاء محال للمراض ولكل عضو مرضه
مخصوص به يتبدل من راس الانسان فانه اشرف الاعضاء
وكل ما يقع في الراس يكون له اشد وخطره اكثر فان
الام الراس يكون بقدره والامراض عضو شامل على اكثر
الحواس وقوي الجسمانية وله افات كثيرة لاجزوية
يقع في موضع منه دون موضع مثل ما يصل آفة العين دون
الانف والاكلف دون العين وفي داخل بان يربط آلة
الفكر والآلة الذكر وحده واما كلية بان تقع آفة في باطن
الدماغ جميعا فتختل المحب بحيث تختل القوي والحواس
وهو يكون بالسرعة قوله وحواسه كالمصروع يقع مغشيا بحيث
لا يتحرك منه آلة البتة او كما الجنون الذي يختل ملكوت
عقله فيفرغه نود العقل ويبقي هاهنا متميرا وهكذا الصرع
المفطر فانه يشعل الروح عن مهماته ويغير الراس
وتنزع عن خاص لفعاله والقدح على انواع شقيقة
في جانب اليمين او في اليسر او في جميع الراس وقد
يكون من شدة الحرارة ومن شدة البرد وتفاضليه مذكورة
وبعد امراض الصدود والاسعال والنفلة وورم الصدود
وضيق النفس وادف الدية واختلاف الخلق والخرج فيه
وبعد امراض المعده كالنار وسور **فاما** لفرط

٥٦ الحارة او لفظ الباردة والفتاح فيها والفتاح
المرض في البطن والوجع فيه وفي الكبد والامعاء والوداج
 وسد العروق ونفخ البطن وضعف القلب مرض بنفسه
 وخبراته وبرودته مغزتان في ذاته اصل هذه الامراض
 وسببها من غلبه الخلط البارد من خلط الباردة واكثر
 الامراض الحارة وقوية صفراء وفي الكبد ما يقع في الامعاء
 من غلبه الدم والصفراء وما يقع في المسالك من البلبه
 والسوداء والدم اذا غلب الميل اليه في الجانب
 والاخر في الميل اليه في المسالك وتولد منه الناسور
 والبولسور والشقاق والدمامل والقروح في المسالك
 والامعاء والقروح والذكر وكل مرض بسبب وكل
 سبب علامته ولكل حلة معالجة ولكل دار دواء في الموت
 والهرم لذلك دواء لها والمخلو بدن الانسان من هذه الامراض
 الجسائية والمرض حالة تحدث في البدن بخلاف البنية
 الطبيعية ومو علي تعيين الامراض والقع في اصل القطر
 وهو نقصان الطرف والامالة والعضو والموقع بالمعالجة
 والميدفع بالطب البشري **والنوع الثاني** هيئة خارجة
 عن الطبيعة تحدث عن فساد المزاج وتزوجه عن
 اختلاله للطبيعية ومثاله من لدناقص اليد والرجل

او الحكة يزول مرضه بطراح البنية ولو ولد جميع ٥٧
 البدن ثم بعد ذلك يتاخم به او موضع راسه يزول بطراح
 وبما يزول اذا اختل علم الطبيب به او بنفسه مزاج
 المرض به واشرف الاعضاء ورئيسها ملتة للدماغ والقلب
 والكبد وكل مرض يقع في واحد من هذه الثلاثة يفسد
 وتشد افته واشتد الحفات كفة القلب في باب الحيوية
 والدماغ في باب العقل فان الدماغ للعقل كالقلب
 للحياة والطبيعة مشغولة بالكبد في جميع اوقاته والامتيان
 ايضا من الاعضاء الرئيسية وبعض الطباير زعمون
 ان الروح المولدة في الاميتين كروح الحيوان في القلب
 والطبيعي في الكبد والانساني في الدماغ وفي الجملة
 شرف الاعضاء للدماغ والقلب والامالة اليهما اسرع
 ووجع الداس اسهل من وجع القلب وليس المرض
 الاخر وجع الاضوع عن هيئته المخصوصه به والامعة رجوعه
 اليه ما كان قبل المرض وليس لنا حصر الامراض الجروية
 اذ كل عضو قابل لكل مرض تختصه ويطول شرحها
 غير اننا اكتفينا بكليات الاماويل فيها وموقول
 جالينوس **اما** جالينوس فانه قال ان حوال بدن الانسان
 ثلثة الامعة وهي هيئته يكون شبيه بدن الانسان في مزاجه

حوال
 حوال
 حوال

٥٨ وتركيبه بحيث يصدر عنه الحركات كلها صيغة سليمة
والمرض هو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه الحالة
فذلك ليست راحة ولا مرض اما لعدم الراحة في غاية المرض
في الغاية كإبواب الشيخ والاطفال وقال الشيخ الحكيم
يختص في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض الولد وامراض الوضع **اما** امراض
الخلقة يختص في اربعة اجناس امراض التشكل وموان
تغير الشكل عن مجراه **الطبيع** كاعوجاج المستقيم واستقامة
المعوج **الثاني** امراض المجازي وهي ثلثة اصناف **اما** ان يبع
كالتسار العين او ينسد كانسداد عروق الكبد **الثالث** امراض
الموجبة ولا تعاديف وهي ايضا اربعة **اما** ان يبع كاستساع
كيس المائتين او يضيق كضيق المعدة وضيق بطون الباق
عند الصرع او ينسد كانسداد بطون الدماغ عند السكتة
او تحلوا كحلول القلب عن الدم عند شدة الفرح او شدة الحزن
لهللكه **والرابع** امراض مفارقة الحاضار **واما** امراض
المقدار فهي صنفاً **اما** ان يكون من جنس الزيادة
كدار الليفك **واما** ان يكون من جنس النقصان كالذبول
واما امراض **الولد** **واما** ان يكون من جنس الزيادة
وهي اما طبيعية كالحاصب لزيادة او غير طبيعية كالحصاة

٥٩ **واما** من جنس النقصان شوار كان نقصان في العظم
كما الذي يقطع اصبعه **واما** امراض الوضع كالتخلع والاضور
عن مفصل او زواله عن موضعه من التخلع او حركة
فيه لا يفي الطبيعة **الطبيع** كالرعدة او لروحه موضع
فلا يتحرك البتة عند تحريك المفصل في مرض النفوس
وهذه الامراض الجسمية كلها مملئة باضافة الامراض
التي يقطع الروح والقلب من جهة الجهالة **الثان** هناك
المرض الجسدي يؤدي الي تلف الجسم والامراض الروحانية
تؤدي الي تفاوت الروح وهي الشدة والضعف من صيانة
الجسد فاذا عرفت ما ذكرناك فستذكر الامراض **الطبيع**
من الفرق الي **القديم** ما وجدنا علي الحروف وذكر علي
مرض **الاستسقا** اذا عظم البطن بعد اوجاع الكبد
والحميات وثقب السرة ودقت والبصيت وحركت
البطن في هذه الحالة ضمنت حفيضة فان كانت مع هذه
الحالة البول احمر فالرجاء قليل فان كانت قرة هو
قوية والبطن يابس فاعطه حب لا يولد للمجول بالما
زديون **وصفة** ريوند وعصارة العافت وبذر الهندلي
ثلثة وغاريقون خمسة ومازديون عشرة تخيب الشره
رحمين ونصف كل اسبوع شر به وان كانت بطونهم

الاسماء
التي في
الكتاب

منه فاعطاهم لقراضا لما يبرز ما ديس واخذهم النير باج
وان افراط اللين قرب السفرجل وحله واذا لم يكن مع
هذه العلة الحيرة في الماء وطا الحرارة فاعطاهم هذا الحب
ما زبون نصف درهم ملح هندي دانق وورق الحمام
دانق فانه تخلف الماء بقوة **خمس** **الاسنة** **والزقي**
دقيق الشعير وسعد وبعير الغنم العتيق وبورق وطين
اربع بالسوية يطلي البطن فانه يخفف الماء واذا كان
في الحفون والاطراف ورم رخوة ورمث الحميان
وترحل الوجه والبدن كله فهو الاستسقاء **اللي** فاعطاه
لقراض الملك ماء الماصول واسمه كل اسبوع نجب
المريونك والدفنة في الزمل الحار ومرة بالرياض
ولزوم الجوع والعطش واذا كان البطن منتفخا
ممتددا بحيث يسمع منه اذا ضرب كالطبل فانه استسقاء
الطبيي فامتنعه من المبول وكل ما ينفخ وضع عليه
المحاجم واضمه بالجوارس واعطه كمادوية الحمل
للمنفخ **البقي** **البيض** فاعالج بهذا يؤخذ شير طرخ هندي
وبزر البقول وفوة وكندش وخردل ويسحق غلغ
بيض فيطبخ في الشمس فان كيف ذلك ولا يؤخذ **درهم**
اطراف صغير ودرهم قوب ودرهم اياج فيقرا ودرهم

شعر خنظل فيؤخذ منه في الشهر اربع مرات ويؤخذ ٩١
في سائر الايام اطريف وحك وذن ثلثة **درهم** **البرص**
يعالج بهذا العلج لعينه ولا لزم اللقي واخذ الزاوية
البليلة واطله هناك لاطلا لاذراخ شير طرخ كسك
ميوذج بطوك اجراء سوار يطلي بطيخ الفوة بعد
ان يدلك باليكوس دلكا جيدا وفي الحاصية ينفع
ان يدلك دلكا موضع بدم الحية السوداء واذا كان
الموضع صغيرا فيكوي ويعالج حتى يبرأ **البرص**
يؤخذ سوزخ وفوق ودرية الحمر ومعه فوة وشب
يطلي عليه مرات كثيرة لبي ان يعلق فانه يتصبغ
ويبقى خشن يوما **والبيق** **الاسود** يفضد لصاحبه ويسهل
بالقيحون مرات كثيرة به يطلي بزر البقول والكثير
ويلزم الحمام والاعذية المريرة **التشيج** اذا كان
عضو من الاعضاء يتقلص ولعذب نحو امله او كانت
اعضاه كثيرة فيقول انها منشجة وتحدث التشيج اما دفة
واحدة او اقل قليلا ما تحدث دفعه يعالج بعلاج الخفاش
ويستعمل منه لذلك وللتخرج بدهن القسط **والقسط**
ما تحدث قليلا قليلا يعقب حي او انطلق له بطن
كثيرا في عفيف فهو تشيج ردي لا يكاد يبرأ ويعالج يستقي ما

٤٢٢ لا لشعير في الحمارق لا الدخنة المينة ولا الغول في الماء القار
 لا العذب ولا التمرخ بدهن لا ينضج الحفتر ودهن القزع
 ويسقي الشراب لا يسير الماء الكثير ويعلل بالمرطبات **ثقل السمع**
 اذا حدث في السمع ثقل فانظر هل هناك سم لم يلق
 كان هناك سم فليزطف له بالخل لا يد له بالورد فان
 لم يكن هناك سم وكان الحادث يعقب سم او مرض حال
 يسكب على خمار لمر الحوش والشمع والافستين والنفوس
 ولا لشعير وموان يطبخ هذه الاشياء في قنينة ويوضع القنينة
 على فخ القنينة ويلف الحرق حتى يخرج البخار ويوضع
 الاذن على مسند القنينة قطريه هذه الاشياء **صفحة** يوغل
 ثم الحنظل حرم بودق ثلث حرم حديد ستر نصف
 حرم زريوند مخرج نصف حرم عصاة الاقستين نصف
 حرم زفيون داني مرارة لا يقر يا عين به قسط ربع حرم
 يشيف **واقعا** اذا حدث هذه الحلة بعد تعب وصوم وسهر
 ولا لوجه لوالعين معه ضامرا او ضيل غاير فعليه بالحمام
 ولا لغذاء ولا شراب ولا نوم وصب الدهن والماء القار
 على الرأس **ثقل اللسان** اذا ثقل اللسان وحله دون
 الحامض او لم يكن بالليل حمي ولا حلة حارة فيخذل في النار
 وقلقل ونجيب وخرول وحقا قرحا ويونج وبودق

٤٢٣ وصحة ولم يهدى وشويز ومن الحوش بايس يطبخ في الماء
 ويعر غريبه وتخذل ان لم يتلع واذا كان مع ثقل
 اللسان تلع في سائر الحوام فعليه بالخل والفاخ واذا
 ثقل في الحيات الحارة او رايت مع ثقل الكلام اللسان
 بنفسه ضامرا ضيرا فتشوا فاطل حرز لا رقية وامرجه
 بالدهن والمسكية في الفم دهنا قاترا **الحمى** **الحمى** اذا
 كان الانسان يجوع الجوع دليما واكل ثم مفل ذلك عليه
 حتى تقيمه فاطمه جوز اباد سما لواليه ونحوه من الطعام
 لا دم ولا سقمه شرابا عتيقا صر فاشرب وان كان
 لم يقل حلة ولا تقيمه ولا يقوم فاعله بلحوم البقر والاريس
 والارز باللبن واسقمه الشراب واسقمه ماء باردا ويطبخ
 في موار بارد ويطياكل من به هذه الحلة حامضا او
 قابضا او حريفا ولياكل الحلو ولا لدم **الحميات** هي على
 لغوت منها ما يقال له لاطباء حتى يوم وهي حتى لا تدوم
 بل يكون يوم واحد فقط وتخصها علامات انها لا تتك
 بناقص ولا تشعير ولا يثقلها لهذا سبب مخالف
 لما حدث به الحارة كتعب مقرط او شر او غضب لدم
 او شرب شراب قوي او كثيرا ولبث طويلا في الشرب او
 في موار حار ولا مثاله لو قد حار حادث عن ضربة

٦٤
أو سقطة في البدن أو وضع في بعض الأعضاء وهذه
الجمعة تحدث فوبة وإحالة وعلاجها دخول الحمام للعذب
والجلوس في البيت أو وسط الماء للباب حيث ينقع
مسافات العرق ولا يلبس ويصبت على بطنه الماء
للقارصين كثيرا ويدلكه ذلك ريفقا وفردا ليتنا ومخرج
بدهن البنفسج وبعد الخروج من الحمام يغتسل بالبنفسج
للباردة المرطبة والفراخ وإن كانت عادة شرب
الشرب قليل شرب أقل مما كانت عادة ويكون مزاجه
أكثر وإن لم تكن عادة شربه فشرب الجلاب المتخذ
من السكر الطبرزد ومار الورد **ومنها** حمى الغيب وهي
التي يوب يوم أو يومين وتحدث بآفة شديدة قليل
البر وتسفن البدن سريعا سخونة شديدة تلذع باللاس
ويعرض معها صداع وعطش وبها عرض غث وكرب
وفي مرة صفراء وبها انطالق البطن وتعرض هذه الحمى
لأصواب الماء من أجل الحرارة اليابسة ومن أدمن الغيب
والنصب والسهود والصوم والاعتدال بالمغذية بماء
وشرب الشرب القوي الغنيق في البلدان والمزاج
الحار ولا يبقى على العليل أكثر من اثني عشر ساعة
وإذا أكثر تنقضي لوبته في أقل من هذا بين المربعة

٦٥
التي لا تأخير فإذا أصيبت هذه العلامات **فاطمة** انزعج
الغيب فإذا رايت الحمى على الحلق والطبيخة بأبسة
وهذه بالنفس بعد فائق له وزن عشرين درهما هليلج
أصفر في ماء في يرماء ليلة ثم امرسه وصفه وأجمل
معه وزن عشرين درهما قطين واسقه يوم الراحة
أو ربع درهم مقونيا ليطاكي على الجلاب وإن كان
العليل ضعيفا والزمان ضيقا فخذ له كل عشية وزن
عشرة دراهم ثم هندي وعشرين لخاصة فاطمة برطلين
مار حقي ثمري ومارسه واللق فيه وزن عشرة دراهم
سكر الطبرزد واسقه حقي تمام وإذا طلعت الشمس
فأسقه مار الشعير ويأكل المرق والمزولت الخبار
والقثا وشرب مار القرق **ومنها** الحمى المحرقة إن هلك
الحمى من جنس الغيب لانه أشد لقوي حرارة منها
ولما تارق البدن وتشد معها الحمى الغيب ولا يظهر القشعر
والعرق في هذه الحمى لاعتدالها بقلع وبقي أعراض
الغيب يوحد في هذا الحمى لشد ولقوي منها ويستود معها
لللسان ويصغر وتخشى الممالة وتلد بيرة ما ذكرنا في الغيب
في لزم القراص الكافور ومار الشعير ويسقاء مار القرق
ومار الطبخ لهندي كل ساعة **ومنها** الحمى المطبقة وهي

٥٤
 حجة الدموية وتعرض من غير فتعبرة ولما ناض بالتمليك
 حارة يكون معناه حمة للوجه والعين والاذن والذات
 وكوب ويسبب شديد ونفس عظيم ويعرض قبل الحجة تزل
 في البذن وكسل مثل الحما وزياد في اللحم وتقل اللسان
 لا سيما في الجهة ولاكثر ما يعرض هذا الحجة في أيام الشباب
 وفي الأربع وتحتاج إلى الفصل لولا يستكثر يخرج الدم
 لينطفي الحجة فان لم يزل محقق يسود اللسان ويعرض
 اعراض الحجة الحمرية فيعالج بحلاجه غير انه يستعمل ما ينفع
 الدم كرت الحماض والاربع والزياد والحصرم والطارق
 طبيعته ما له الحماض والقر لهندي والسكر او بما
 له زمان الحماض المدقوق بشحمه مع السكر واذا خرج
 عن الحجة فاحمه عن اللحم والشراب الحلو والى ان يصح
 برودة **ومنها** حميات كثيرة مختلفة مثل الحجة البلغمية وغيرها
 وما ذكرنا من اطراف من الحميات ومن اراد تمام الشرح
 فليرجع الكتب الكبار **الحوائق** اذا حدث في المبلغ ضيق فقل
 ذلك الضيق يكون سهولة الحوائق وصعوبتها فاذا كان مع ضيق
 المبلغ الوجه والعين احمر تدي او لم يفسد ليقبال ثم يغفر
 ما له زمان المر بشحم او برت القوت للشامق واللق
 الساق في ما له لورد ثم اذا جاوزت لعله ثلثة ايام يغفر

٥٥
 بطيخ لثتين الصغرى والزييت ولبت الحنار جبر مع ماء
 الصلب فيطلق لثتين ما له لعلو كنه والحماض والقر
 الهندي والحنار شرب والقرنجين واذا لم يكن في الوجه
 حمرة ويسدل من اللحم براق كثير والمطول مرطوب فيسقيه
 المسهل بالقرقيا ويغفر بالسكنجبين الصلي او بالمري
 الشيطي ولو يفسد العروق تحت اللسان ينفع من الحوائق
 والجلامة على العرق ويغلا العرق بصل البلاء حتى
 ينقطع وينفع في الحلق من هذا الدواء خردل ونوشادر
 وعاقز قرحاً وحلتيت ونظرون وفلفل وفوتج وبلقي ما له لعل
 ويغفر غريبه **الدواء** اذا كان الانسان يري ما حرايه كانه
 يدور ويظلم عينيه ويهم بالسقوط وتحمز معه الوجه والعين
 في ذلك الوقت وينتفخ العروق التي خلف الاذن
 فيفسد هذه العروق وتحمز القرية والساق وان كان
 الوجه تخر فحسب فيفصد الباسليق وتحمز الساق ويوضع
 على الاراس في علاج الدوا رخل خمر ودهن ورد يسهل
 الطبيعة ما له الهليلج المذكور في الفصل وان كان
 مع الدوا ر غش وكوب لم يكن الحمرة للوجه فعليه بالقي
 او ما يشرب من القرقيا شربة واسعطه ما يشق
 الدوا ر **دات الحجب** اذا حدث بالانسان رجح تحت

٤٨ اضلاعه يكون مع سعال يابس وحشي فينبغي ان كان
الموضع فوق ناحية المضلاع العليا والتولية ان يفصد
الباستيق في الجانب الذي فيه الوجه لئلا يكون
الكبد كثير المتلا فانه عت ان يفصد في الجانب الخلف
وان كان الوجه في السفلى ناحية ضلع الخلف فيسهل
بالمطبوخ الذي ذكرنا للزكام وان كان سعاله شديد
اليبس فيسقيه كل سحر من الجلاب ثم مار للشعير
فاذا بدا بالنفث فيسقيه كل يوم مار للشعير لطبيع
الذي في الزكام فان سكنت اللمج والحكة والعليل
يمثث نفثا بعين فاسقه لطبيع الموصوف في باب
الربوفان كان ما ينقت اسود او شديد لاصفره ودام
علي ذلك ولم تسكن اللمج والحرارة لي اليوم السابع
فانه مخوف وان ظهري حبه من خارج حمرة او تور كان
يتوجه اذ غمر عليه موضع عليه مجحة او ضماد من لبن
والخردل حتي يقرحه **الرماد** اذا احمر بياض العين
وسالت الدموع ومرضت المواق فالعين قد رمدت
ومقدار عظم هذه الاعراض يكون قوة الدم واصب
الدماد ما يكون بياض العين قد انتفخ وعلل حتى لطبق
علي السواد فينبغي ان يعالج اولها الفصل من القيقال

٤٩ في اليد الحمادية للعين العليله ويكثر اخراج الدم
وبعد ذلك يطلق اللبن بالليل لاصفره والقرين
ومار القولاكه ويهجر اللمج والشراب والحلوا وثقل
الغذاء فان كان ذلك كافيا ولا يفعل الشياق البياض
بلين جارية ويقرط العين وما يسهل من به رمد ان
يطلي جبهة واجفانه هذا لطبي وصفته شياق
مايقا وورد وصبر وحضف وصدل لمر وفول
وزعفران يتخذ نادقا وعند الحاجة تملح والحكة
بمار الكزبرة او بمار الهند با او بمار الموردي يطلى
به **صفة الشياق** البياض لسفيلج مغسول عند ردم
انزوت خلل ثلاثة ردم نشاذرم كثيرا حرر ليفون
نصف ردم يتخذ شياق **الزكام** اذا انكشف الانسان
يعقب السقام والنفث ان يكون الهوشا ليا فيورث من
ذلك حكة وذقد غيرة في الانف والحك ومحدث عطاس
فينبغي ان يسخن خرق ويكدها راسه حتي تخس السخونة
ويدمن ثم للشونيز ويتعطس ويتخذ رعن النوم علي
اللقنار وينقل الغذاء ويهجر الشراب فان خف واما
فيفصل القيقال ويطلق لطبيعة بالاشياء الغير
الحشمة مثل هذا المطبوخ **صفة** مطبوخ تخالج في

٧٠ الكزكاه والسعال وغيرها تأخذ عشرتين غنية وثلاثين
سبستانية ووزن عشرة دراهم زبيب ابيض مزوج
لحم ووزن عشرة دراهم بنفسج يابس ووزن خمسة دراهم
لصون لسوس محكوكه ثبات صغري طبع ثلثه اوطال
ما رحت يصير رطل ثم يمس فيه وزن خمسة دراهم لب
الجناد شرو ووزن عشرة دراهم قزنجين ويشرب فان لم
ينفع الفصل والسعال وينزل الي الصدر ويهيج السعال
والخفيف في هذا الوقت ويختبب اللحم ويشرب
ما للشعير والبنفسج فاذا سكنت اليه ولان السعال
وبدا للنفث فيسقيه هذا لما يطبخ كل يوم مع البنفسج
المربا الي ان ينقأ الصدر ويسكن السعال ويصف
الصوت **وصفته** ان يوزن خمس ثبات لصفر وعشر ثبات
وعشرين سبستانات عشرة دراهم زبيب ابيض منقاه وخمس
دراهم لصون لسوس محكوكه يطبخ حتى يترا ويصفى
ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق مع وزن خمسة دراهم
بنفسج مريتا **السرمام** اذا عرض علي الانسان حمى
مطبقة دائمة مع ثقل اللسان والاعين وحمرة منه
شديدا ومع صلح وحمرة الوجه وسرعة في النبض
وبولي مفرد وان ذلك من امراض السرمام وان

اسود اللسان او اصفر واختلط العقل واكثر الغديان ٧١
والسر فقد تم السرمام حتي فينبغي ان تحت العليل قبل
ان تم هذه الاعراض ان يخل ثم يطلق طبيعته بما له الكه
وتجول فذا دواء للشعير فوط مرة او مرتين في النهار فقلد
عاد تقيء للصحة ويصب علي داسه خل خمر ودهن ورد
وان كثر سهره فيوخل بنفسج يابس وقشور الخشخاش وشعير
مقشر ووزن الحسن واصل السعال فيطبخ منها جفنه
في مققه ما رحتي لم الما ثم يطلي به اللسان في طست
ومو فارتحتي يزول السر و لو تحتاج اليه لعاد **الشفاف**
في المتقار يعالج بالقرعطي من شحم البطل والذوقا ر
الربط ومنع الساق البطل فان لم يوجد فم ساق البقرة
مخلوطه بشمع مذاب بدهن سوسن او دهن نرجس
وتخل ايضا مرهم المسفيد ليج ان كانت الحرارة اشد
والشقاقية في اللبد فيحك قطع من المرب على اصلايه
من المرب بما بقله الحمقاء او ماء الحسن او ماء البزر
تطونا حتي يغل المرب ويحلط وتجول معه دهن
الورد وينجد وهذا الدواء جيد للربطان المتقار
في المرحام وغيرها **الشفاف** اذا كان مع الصداع والشقيقة
حمرة وتدل وتقل في الوجه والاعين وحرارة في اللسان

٧٢ وعظم البنفسج فيقصد لتقيد من الجانب الذي فيه
 الوجه وبعد ذلك يؤخذ ماء اللورد ودهن اللورد
 ويخلو في ضرب في مضرب حتى يتحد ويرد على الثلج ويخرج
 على اللباس ويهمل اللحم والشراب ويوكل للعلامة
 للصفا واليقول ولا نقول له الباردة ويطلق للطبيع
 بالهليلج والاصاص والتمر هندي والسكر المطبوخ فان
 كفي ولا يضرب الحظ على خمر ويضربه اللباس وان
 كان مع الصداق سرعة في البنفسج وحرارة في اللباس
 ولم يوجد في العين والوجه حمة ولم يمدد في علاج بالاحمال
 ويسحق بدهن البنفسج او دهن القزق والحول او دهن
 النيلوفر او دهن الخلف فان غلط الدم ويدوم
 الصداق فيؤخذ طسوج لفيون ومثله كافور ودقة
 في دهن الخلف ويقطر في الحار والناف فاذا لم يكن
 مع الصداق شيء مما ذكرنا وكان مزينا فيبدا به بالاسمال
 بالقوقيا الموصوف هكذا اياها فيقرا عشرة شمع الحنظل
 ثلثة وثلثة سقمونيا **رهمين** ونصف تبالا لسطوخودوس
 من كل واحد خمسة خمسة ومو عشر شريات وبعد
 الاسمال يصب على اللباس دهن البان او الزبق
 ويعطى للجبهة والصداق في الصداق الحار يؤخذ بذر

الحر

٧٣ الحس وشيان مامشا وصندلين وورد وخورقافون
 يطلي به للجبهة بالخل والماء وورد يوضع فوق خرقه مبلولة
 بالخل وماء اللورد ويعاود حتى فترت واذا كان الصداق
 من القيام في الشمس فيعالجه بدهن ورد وخله خمر
 بترين **صفت البصر** اذا كان مع كلال للصداق
 قلبه لادوية ظاهرة وكان يغلي قليلا عند الحرق والياض
 فيسحق صاجه من القوقيا شراب منوالية ويلزم اليق
 ويقاها لالحال الجففة واذا كان مع ذلك بين
 في البان فيوضع على العين لادوية ويصب للماء القاتر
 على اللباس **صفت** كحل لحد البصر الضعيف من اللطوة
 حلة يؤخذ وزن عشرين **رهمنا** قوتيا مغسول بجفف في
 بالزنجوش لادوية ويترك ليلة ثم يصفى ويصفى به
 القوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ الجليل وفلفل
 ودرادفيلد وامبران **رهمين** اذا كان القوتيا
 عشرين نوشا **رهمين** يسحق بماء اللارياح للطرية
 وتجفف ويسحق ويستعمل **الطرفه** اذا حدث في العين
 فقطع حمراء بصرية او غيرها واحتجج الي تحليل ذلك
 الدم فيؤخذ زرنج احمر وكندر ومزق لشفق بالاسود
 يشيف وحك بماء الكزبرة ويقطر فيه واذا كان الوجه

٧٢٠ ثانيا فيؤخذ بيضة ويضرب مع دهن ورد ويوضع على العين
تقطنه **للطفرة** اذا رايت شيئا ثابتا من المواق مثل الغشاء
من الذي يلي المانع على بياض العين وقد بلغ الي
سوادها فقلك خفرة ويظم ضررها اذا بلغت مثل السواد
الي قرب الناظر ويعالج ما دام رقيقا بالشياف الأخضر
وشياف القلقند فان ادمن وغلط كشط ويعالج بالمديد
الشياف الاخضر زغار ثلثة قلفطار محرق ستة درينج
احمر درهم بوق زبد البحر درهم درهم نوتشار نصف درهم
لشف مثقال نخل باللساناب ويشيف فانه شياف عجيب
قوي **واما شياف القلقند** النافع للطفرة ووسخة خمسة
زغار درهمين نوتشار درهم بوق درهم درينج مصغلة
درهم يسمي نخل ويترك اسبوعا ثم يشيف ينفع للطفرة
عسر البول اذا قل البول واحتبس ولم يكن مع ذلك
انتفاخ في العانة ولا وجع ولا ثقل في البطن فلا بد
ذلك بالادوية الممددة للبول والاحداث عنه المستسقا
صنعت ملد البول بزر الكرفس مرقوقه والقنية اهل
قيل اسايون اسارون نالحواه نور الدان باغ سبل لوزيرا
بالشوية حشرون درهما بزر بطيخ عشرة درهم دراج خدما
وقطع رفسها واحتفها درهما واحلا اشق ثلثة درهم نخل

٧٢١ ياشق بثراب ويغن به لادويه ويتخذ للبناذق
ويشرب منه من درهم الي ثلثة فانه يلبغ في الشفاء واذا كان
عسر البول عن سقطة او ضربة على العانة والفرج
وما قرب منها فافصل العليل من الباسليق وابطل الملح
من الماء الحام والدم ذلك نصف يوم ثم مرة ان الجمد
نفسية اخراجه البول واذا كان عسر البول **والمشانه**
ممتليه ممتدة وكان ذلك بعقبه دم فاعوط العليل الادوية
التي تنفث علو الدم وللمدة فيؤخذ قرصا واما مزوقوة
القيح والبهل والشفق وحلييت اجزاء سوار نخل الحامق
فيغرق به ويعطي منقريه اليوم اربع مرات بطيخ البود
والتي ذكرنا **والغدة** تحت اللسان اذا كانت تحت اللسان
غدة موزية فادمزدا لكها بالنوتشار ولا لعفص فان
ادمنت فادلكها بما ينفع للثة ومولن يؤخذ من
الوزيغين الاحمر والاصفر ومن البزر والعفص
والشب اجزاء سوار فيسحق نخل ويتخذ لقرصا وعند
الحاجة يؤخذ منه قدر دافق وهو مسحوق فيدلك
الغدة كما يدلك به للثة لادايه دلكا جدا ويسك في
الدم دهن اللورد في باب اللثة وحده والغدة نخل و
الغدة اذا لم يكن للسان ان تحرك بعض اعضاء او جماعة

٧٦ منها او لم تحسنها فانا نقول ان به فالح في ذلك الاخذ
 واما حصار فيبدا يسق الحب لملتن الذي لفه محمد بن
 زكريا وذكره في كتبه **وصفته** ايا دج فيقر عشرة شحم
 الحنظل خمسة قنطريون دقيق عصارة قنار الحمار خمسة
 خمسة فريون **ارهمين** ونصف جند بيد منز وقليل حلتيت
 ومكينة وجاوشير وشيطرج هندي وغردل **ارهم** **ارهم**
 حل الصمغ بماء السذاب والحب وهو غير شراب تسقيه
 شربة ثم ترتحه ثلثة ايام وتخلو فيه بماء الحمص والزيت
 والحردل ثم تسقيه شربة اخرى تفعل ذلك ثلث مرات
 ثم ترتحه اياها وتخلو فيه بماء القلايا والمبررة والمطبوخة
 وتخرج المعضاء بدهن القسط **وصفة** دهن القسط
 يؤخذ اوقية قسط وثلثة اوقية فلفل ومثله عاقر قرحا
 ومثله فريون ونصف اوقية جند بيد ستر فيقت ذلك
 في نصف رطل دهن خيري او دهن الزخس ويستعمله
 واذا حدث الفالج من سقطة وضربه فان حدث
 دفعة وبقي الحالة تلك لم يبرأ وان حدث قليلا فانه
 ينبغي ان يخذ الموضع الذي وقعت به للفرقة بهذا
 الضاد **وصفة** يؤخذ دقيق الحبة وحب الياض
 وحب الفجل وحب الخروع ومقل والشق وشحم البط

وشمع ودهن سمك فيتخذ خملا او يصف به **وصفة** ٧٧
 دواء عظيم للنفع للفالج واللقوة والرعشة لجيبك
 وعاقرة حاجنة السوداء قسط فلفل دار فلفل وحب
 عشرة عشره مزورق السذاب يابس حلتيت حنطاميا
 وروند حب كافي جند بيد ستر سيطرج خردل خمسة
 خمسة حبل البلالاد خمسة يلبت بدهن الجوز ويحق للشرية
 وزن **ارهم** **واللقوة** اذا كان مع الوجع في البطن
 العقاقير الطبيعية والغيثي ولم يكن مع حرارة فانه
 ينبغي ان يعطى للعليل ما يطاى البطن واليمني مثلك
 جوارش المسك **وصفته** مع طلي قرنفل فلفل دار
 فلفل زنجبيل قرفة جوز بواسك بالسوية عشرة **ارهم**
 سقونيا حديث جند بيد ستر عشرة ويعتصر به السفرجل
 ويصب على مثله حبل ويطبخ حتى يغلي قليلا قليلا
 ثم يعجن بالادوية منه مثله ويعطى منه **ارهمين** الي
ارهمين ونصف وان لم يكن الغثي شديدا فاعطه
 حب **اللقوة** **وصفته** شحم الحنظل عشرة **ارهم** تحب
 ويسق منه مثقال واحد فانه سريع في حل **اللقوة** واذا
 كان **اللقوة** عسرا وكانت الادوية المسهلة لا تجمع
 فحل العليل هذه الاشياء **وصفة** بودق الخبز عشرة

٧٨ سقونيا حرمين ونصف شحم الخنظل حرمين ونصف
 يجعل شيا في طوال وتخل فان لم ينجع فيعتق بالحقنة
حقنة حرقته قويه عشرة دراهم شحم الخنظل وخمسة قطرات
 دقيق وحرمين نحو درهم وحرهم عروطنيا ومن الفوق
 وللسذاب باقة صغيرة من كل واحد وكل صخرة
 يطبخ بثلاثة ارطال ما رجة يصير ثلثي رطل ويصفى وتخل منه
 ثلثة دراهم قطران ومثله غسل وحرهم جند سد ستر وحرهم
 سكيبيج وحرهم جاوشير ومثقال من الشيا في تحقن منه
 والا لم يكن له طبيعة معتقده مع اللوحه وبعد العليل
 نفخا وقرأوا وتددوا فاعطه حب الغار **وصفة** ورق
 السلاب يابس عشرة ناغواه يكون شويين كاشم صخرة
 كرويا وفطر انايون لوز مر فلفل دار فلفل قوته فراق
 حب الغار جند سد ستر وحرمين سكيبيج اربع دراهم
 جاوشير ثلثة دراهم يعجن بعسل منه ويؤخذ منه مثقال
 لتنقيه مزارات فاقية شراب عتيق مسخن او مماء
 للوصول فانه نافع جدا **الكابوس** اذا كان الانسان
 تحب في نومه كان شيا ثقيل قد وقع عليه فان ذلك
 الكابوس وليس ينبغي ان يتغافل عن علاجه فان ذلك
 مستلزم له فانه فان كان اللوحه مع هذه الة لاجد

٧٩ والعرق ممثلة فينبغي ان يفصل الصافن والحامض
 ويقط من الشراب والحلو والجدة ما يولد للدم الكثير
 وان كان الامر بالخذ فيعمل بالقوقيا مزارات كثيرة
 ويستعمل له باضة والودك للاعضاء السفلية **البقرة**
 اذا تعوج وجه الانسان وكان لم يقدر على تعويض
 عينيه واذا رايته ذلك امرته ان ينفع فاذا رايته
 يخرج في جانب فانما نقول ان به لقوه ومبدا في علاجه
 ان تعطيه الحبت للملين ويكون غذاؤه ما وصفنا في الغلة
الماليغوليا اذا حدث بالانسان انكار ردية لم يع
 لها وغلب عليهم مع ذلك الحزن والحزن والهم فانت
 ذلك لئلا للماليغوليا فاذا بلغ به الامر الي ان
 يصرح وينطق بتلك الانكار وتغلط في كلامه طغاله
 فقد اسعك للماليغوليا وينبغي ان يعالج من تودت به
 الانكار للردية الحزن والهم فانها اذا قويت صعب
 علاجها فاذا كان مع للماليغوليا وجع في البطن ونفخ
 وسولون فيفصد له باسليق واسليم من اليلد ليري
 فان رايته الدم لسود قالك من اخراجه ثم اسقه
 بعد ذلك طيب اسافثيمون وموذكوديه لا كتب واذا
 لم يكن معه ما وصفنا لو كان انما حدث بعقب سرسام

الماليغوليا

٨٠ او يبرطوب في الشمس او خضرة وقوت في الاراس فيفصد
 ليقفال ويعمل سيارا لتدبيرات المذكورة ويصلح لهم من
 الحاذية لحوم الجدا والجدلات والموج والخبز السميد والشرب
 لريق **حب** تلخرج للسوداء فيسقى منهم من لم يقدر شربا مطبوخ
 اقيمون عشرين درهما بسفاج عشرة فان يقون عشرة خربت
 لسوداء هندي خمسة خمسة اسطرخود وس سعلما يارج فيقرا
 خمسة عشرة الشربة منه ثلث **جرهم** **نفت** الدم اذا كان الدم
 بقي بالتخف ولا تخف فلا يابس علي العليل وينبغي ان تغفر
 بعض ما وصفت في الحوليت وان كان بقي بالقي فليس ايضا
 كثير خطر وينبغي ان يفصد ويطعم لقوا بفس كالمساق والخصم
 ويسقي من اللبن المارمي والسميع العربي والجلندار ودم
 المخرن وللكندر ثلثة **جرهم** رب السفوح الساج **وجع**
المعدة اذا كان مع وجع المعدة كوب وعشي فاسقه
 ما فاتز اللقي فان بقي ولم فاسله با يارج فيقرا **صفته** ورد
 مصطكي سنبل يدان اللسان دارصيني سليخة لسان
 خمسة خمسة صرا مقوطري مثل الماروبه مرتين يسحقه جمع
 ويبي سحقه مغرله ويعاد سحقها ثانيا وللشربة من مثقال
 الي **جرهمين** واذا كان مع الوجع كثره الحشاء فاعطه المجرنات
 لينة نشب الريح ما هو مذكور في القرا **الهيضة** اذا حدث

باللسان بعض ركوب وحدث بعلية واختلاف فاسقه ٨١
 ما حار مزات متواليه فان اخلف وتقياسرات وسكن يدخل
 الحمام ثم يغذو الخلاء خفيف وان افطر التي والسهال
 وعرضت له لمرض المولاه فلا يوج فيسقيه من اقراص
 الكندر بالماء **حب** رب اللسان فان تقيها ولها ف
 شد عضديه وفخذه وصب الماء البارد بالثي عليه ساقيه
 واطل بطنه بالصندل واللورد والكافور والسكر بار
 اللورد والمزج الشراب العتيق رب اللسان واسقه منه
 قليلا قليلا **صفته** اقراص الكندر عشرة طين خراساني عشرة
 كياه وقاقله من كل واحد **جرهم** ونصف كافور دلق وسك
 دلق قرنفل دلق يتخذ اقراصا من مثقال نافعة للقيح
 وان استند التي وافطر فيوضع الحبة علي **المعدة** **البرقان**
 اذا كان مع البرقان حتى فيسقي العليل ما لهند باروب
 الشطب وما لاشعير ويغذا ما لقرع والخيار ويسقيه سكبين
 حامض ويصمد كبد بضماد الصندلين ويسهل بطنه ما
 الجاحص والسكران اجزاه ذلك ولها فيسقيه اقراص
 الكافور ما لالمان **المرصنة** اقراص الكافور زرشك
 ثلثة **جرهم** حبا شير ثلثة **جرهم** نور الهندبا والخيار والقرع
 والخت وللقلة الحماة وصندل اصفر **جرهم** يتخذ اقراص

٨٢ من درمين ويعطي واحدة مع قيراط كافور فان كان
 اليرقان بلاهي فيسلك طبعة هذا **الحب** يوحذ صبر **درم**
 غاريقون ثلثي **درم** عصارة الغافث ثلثة **درام** حب بصارة
 الهندباء وهي شربة وينفع من اليرقان نفعا جليدا ما راجع
 يسقي ثلثة اسابيع فبذلك الامراض الحكيمة التي تقع في بدن
 الانسان ولكل مرض حقيقة نظري علي جوهر القلب
 وفساد الامراض الروحانية اكثر من هذه الامراض وادويتها
 اضعف وحلاها من هذه الدوية وليس لكل احوال
 يبحث عن صلاح القلب وسكنته وحمما الروح وان القلب
 ناسا هو المذكور وصلاحه خروج المذكور عن حدود الحذر
 القدسي وحمما الروح مشاركة للاحتشاء ومخالفة للثقل
 وهكذا لكل مرض مرض مما ذكرنا سترحمته وسندكر بعضها
 بعد هذا واذا ذكرنا الامراض وادويتها فلنذكر باية الباب
 وهو هذا الطرف الثاني في الدوية المفردة كما ذكرنا علي
 الحروف يسبك فنريد ان نذكر الدوية ما يوجد علي الحروف
 وما يذكر من كل حرف الدوا وحلاها واثنين فان لكتب موجود
 في كتب الطب وما كان غرضي هو ان لا يكون الكتاب
 خاليا عن اجزاء المعلوم لها المسروحات في موجودة في سائر
 كتبهم **الحب** الطحوان طبيعته بارد يابس خاصيته النفع

الكل

من الحكة والجرب اضراره بالمعارة اصلاحه بالعليق الاصفر ٨٣
 المعارة منه الكبار لسره خمسة الدرام افسنتين طبعه حار يابس
 خاصيته اسهال المرة الاضراء اضراره بالمعارة اصلاحه
 بالمينسون اخياره الدوي الاضراء لشربه اربعة الدرام
الباب بقلة الجوار طبعها بارد رطب خاصيتها النفع من التمدد
 الاضراء اضراره بالمعارة اصلاحها بالمعارة طبعها حار يابس
 من ورقها لشربة من ايتها واذن عشرة **درام** **ت** التوت
 طبعه معتدل خاصيته النفع من الاضراء وحلة الدم اضراره
 بالمانا اصلاحه بالعل مختاره بالسود منه لشربة من مائه
 خمسة عشر **درما** **ث** مرة للطفا وطبعه المعتدل خاصيته
 النفع من قروح الدوية اضراره بالراس اصلاحه للدوي
 مختاره ما عظم وكان للطفا بشرط الماء العذب لشربة
 ثلثة **درم** جوار طبعه حار يابس خاصيته النفع من عرق
 النساء ووجع المقاصد اضراره بالمينسون اصلاحه المرما
 حور مختاره اثنه راحة لشربة مثقال **ح** حوض طبعه بارد
 يابس مقبض خاصيته النفع من وجع الكبد المزمن اضراره
 بالطحال اصلاحه بالمينسون مختاره المكي منه لشربة **درم**
ح خشتاش لطيف طبعه بارد يابس خاصيته النفع من
 الاستطلاق اضراره بالدوية اصلاحه بالمعارة طبعها حار يابس

١٤ الشربة **درهمين ونصف** دار فلفل طبعه حار يابس خاصيته
 تميمين البطن وتنقيه الاراس والمعدة لضراره بالاراس
 لصلاحه بالجمع العربي مختاره واهش منه وبيض الشربة
درهم ذرا بخر طبعه حار حاد خاصيته تفتت حصى
 الكلى والمثانة لضراره لذل افراط استعمالها ولم يكن
 مخصاه نزل بالمثانة لصلاحه بالكثير مختاره ما قد طبع بالدم
 الشربة منه دلقين **د** ريوند طبعه معتدل خاصيته
 لنفع من وجع الكبد لضراره بالمعدة لصلاحه بالجمع العربي
 مختاره لذلك الرائحة الشربة منه وزن نصف **درهم**
 زعفران طبعه حار يابس خاصيته لنفع من البهيم والشيخ
 لضراره يورث لافقار لصلاحه بالعسل مختاره الحديث
 الشربة **درهم** سعد طبعه حار يابس خاصيته لنفع
 من الموضع في الاسنان لضراره بالوتية لصلاحه باليسون
 مختاره الاحمر الشربة **درهمين** ش تبرطرج طبعه حار يابس
 خاصيته لنفع من وجع القلب المزمن ووجع الجنب لضراره
 بالوتية لصلاحه للمزطي مختاره ما يجلب من الدهن الشربة
درهمين صدف المحرق طبعه بارد يابس خاصيته لنفع
 من الوجع لضراره بالمثانة لصلاحه بالعسل مختاره صدف
 اللؤلؤ الشربة **درهم** صفيق رطب ينفع بالورام جيد

للاراس والجذام **ط** طباشير طبعه بارد خاصيته لنفع من وجع
 الكبد لضراره بالوتية لصلاحه بالورد الاحمر مختاره لبيض الخفيف
 الشربة نصف **درهم** ظلف يابس ينفع للقطايرة ذرا لنعلاب
 خصوصا ظلف الماعز بالخك ينفع جلد **ع** عود طبعه حار يابس
 خاصيته تنقيه المعدة وجس البطن لضراره بالمعدة لصلاحه
 بالورد مختاره بالمحلوب من الدهن الشربة نصف **درهم**
 لغافت طبعه بارد يابس خاصيته لنفع من الصفراء المحترقة
 لضراره بالطحال لصلاحه باليسون مختاره لمايل منه الي
 السواد الشربة **درهمين** فرفيون طبعه حار يابس خاصيته
 لنفع من البهيم للمزج لضراره بالاثين لصلاحه بالكثير
 مختاره وبيض منه الشربة **درهمين** ق قنيل طبعه حار يابس
 خاصيته اسهال الدود والحيات لضراره بالمعوى لصلاحه
 للشع لمرمي مختاره ما تشد صفرته الشربة **درهمين** كبر طبعه
 حار يابس خاصيته جس العواف والطح لضراره بالاراس
 لصلاحه لمرمي مختاره للشع اللون الشربة **درهمين**
ل اللؤلؤ طبعه بارد يابس خاصيته لنفع من وجع القلب
 ومن لغم لضراره بالمثانة لصلاحه بالسك مختاره ما كان رخوا
 الشربة وزن دلقين **م** الملسك طبعه حار يابس خاصيته
 تنقيه المعدة ويترك الدهن لضراره يورث لافقار لصلاحه

للاراس

بالجمل مختاره المحبوب من قوت الشربة قيراط **نيلوفر**
 طبعه بارد رطب خاصيته النفع من الشقيقة وادوام الراس
 والصداع اضراره بالمثانه لصلاحه بالسكر مختاره لاسما لجو
 الشربة ثلثة دراهم **و** لوج طبعه حار يابس خاصيته النفع
 من الجذام اضراره بالمثانه لصلاحه بالسكر مختاره وايض
 منه للشربة ثلثة دراهم **ه** عليه طبعه بارد يابس خاصيته لسهال
 الصفرا اضراره بالمثانه لصلاحه ما العناب مختاره واصفر
 ووزن الشربة عشر دراهم **ي** ياسمين حار يابس والبييض
 اخضر من الاصفر نفع من الكلف ويورث الصغار صلح
 للامراض الباردة في العصب وعلى كل حرف يوجد من
 الادوية كثيرة وما ذكرنا احترار عن التطويل وهذا القدر
 كافيا في مرادنا ولنت ابعث الطالاب الحريص على تحقيق
 الحق في نفع رطب الاجسام والمثقت الي الادوية النبانية
 والحيوانية فانه غير حقيقه **ولم تدن عينك**
الي ما متعبا به ازواجك منه زهرة
الحياة الدنيا ولا تغد عينك عن
 حقيقة الدار والدار فان حقيقة الدار غلبة الطبع
 وحقيقة الدوار والدار لشرع فان النبيا اطباء للتفويض
 وانهم لم يعالجون لادوام رواح ولكنهم يعالجون لادوام رواح

٨٧ صير لها شايح بها صفاها كالاعوم بالطاعات ووصفهم الفريض
 والسنن فانها ادوية تصنع للاشخاص والارواح وتظهر للعدة
 منها فيها ولا يوجد في الدنيا طبيب يخبر بالموتى **اما** النبيا فانهم
 يخبرون اموات الجمل وبرون الحكمه والبرص كما حكى
 الله تعالى عن المسيح **قال** ابرار الحكمه والبرص واخبر
 الموتى باذن الله فعليك متابعت الشريعة لتعلم ادوية الحقيقة
 وتخلص بها صفة النفس ووزنك الله تعالى جنة بلا موت
 وصحة بلا مرض وتنج من علة القلب وامراض الروح
 فانها اسول الامراض **الفصل الثاني** في الامراض الروحانية
 وادويتها **اعلم** ان القلب في الحقيقة منزلة للقلب في
 الشريعة ولما عول له على القلب وله علة وامراض مثل
 ما ذكرنا في امراض الاشخاص فان القلب انسان حقيق وله
 من الاعضاء حقايق ومن الاشياء صود بلا آلة ومنه عضو
 والجارحة وان القلب لم ير البدن ولا البدن رعيته
 ومملكته واذا وجد للزجيمه اعضاء مثل الدوار واليد
 والرجل والبطن ومشاكلها فلا يوجد للقلب امثالها
 فالدار الشريعة لولي به والقلب بلا اختيار للقلب
 به كما يخيا البدن بلاسه واذا جرت راس البدن لم يخيا
 فكذا اذا قطع راس القلب لم يخيا ورأس القلب

الامر الروحانية
 وادويةها

احرار له لطائف الغيب وهذا الحاراك ينقسم مثل انقسام
 الحواس في الالاس واقسامه البصيرة والتذكر والمراقبة
 والتمييز والتفكر والبصيرة عين القلب والذكر لسان
 القلب والمراقبة سمع القلب والتفكر خيال القلب والتمييز
 قارة القلب وفعله واذل الالاس الله بعد خيال في حقيق
 قلبه وشرح لسانه واسمع اذنه واذل الالاس الله بعد شرح
 علي سمعه وبصره ومنعه عن احرار كانه كما تمنع الحواس
 في الالاس عن مهماته وذلك لمنع المواقف في عين القلب
 وسمعه ولسانه مرض روحاني يكون صلاح القلب منه ومما
 نال لمنع تولدت الغفلة والاعفلة للقلب منزلة الصلوات
 فكما يغشى البدن بطيان الصرع ويقع كالميت ويتادى
 اليه ليسكنه فالقلب اذا غلب عليه الغفلة استترجركه بصره
 باب الغفلة ويقع في حيز الغيبة كما صاحب السكينة فلا يتحرك
 عليه جزو ولا ينال منه حد وغلبيته بالظنون الفاسدة
 للقلب مثل غلبه لما يغوليا للراس فان الالاس اذا بقي
 بخلته لما يغوليا فتجرب اعماله وتخلط اقواله ويرتفع لظنه
 ولا تناسب عن افعاله والقلب اذا انقلب بالظنون
 الفاسدة والارادة الكاذبة يظهر فيه تجربات كثيرة وتشتت
 خواص افعاله عليه ومنعه عن مهماته فيصير كالمجنون المتغير

صلي
 از
 ك

٨٩ المنوع عن معرفة الله وحسن الظن به ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم امر برفع هذا المرض عن القلب فقال طهوت
 احدكم يلو وموت حسن الظن بالله فان حسن الظن بالله
 من الجنة وامثاله للقلب الفضول لطلع يورث اليه مستسقاء
 في القلب حتى انه لا يروى من المال والجاه كما لا يرفع
 عطش المستسقى بالماء وان كثرت فيها فالحوص للقلب كالمستسقى
 للقلب **وقال عليه السلام** لو كان لبن آدم واديان من
 ذهب لا يتغي ليهما ثالثا ولا سلا جوف ابن آدم لولا التراب
 ودخان الغفلة يورثها البصيرة فان البصيرة نظمة
 وينقل نورها بدخان الهوى كما يظلم البصير بخار الهوى
 في عام الدنيا وكثرة البكار للقلب مثل احرار البول
 للقلب او كثرة العرق ومكان كثرة العرق يولد ضعف
 البدن فكثرة البكار يولد ضعف القلب ولو بحث العاقل
 يري امراض القلب بعين البصيرة ثم لكل مرض شفاء
 ولكل داء دواء بعضها عقليه وبعضها شرعية اظهرها
 الشارع بنور نبوته عليه السلام ومن لم يعرف ادواء القلب
 ولاديتها فهو لمعرف عن حقيقة الانسان اذ الانسان
 من الاعمال بطوارها لا شياء وحقايقها ولذا له الامزومات
 وجذب الحماد وكل قلب عرف امراض الروحانية

ولبها وحصل ادويتها ونزولها وحملها كما امرها طسيتها
 بفتح ذات القلب وينجو عن العدل ويامن عن الفساد والموث
 ويصير كاملا بذاته جيا بصفاته وتتخذ الله منه خليا لافرات
 بيناته يظلم فيها لثاير الجبروت ويري منها انوار اللامات
 كما روي عن وابضه لاسدي الله قال اريت رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لمسا له عن الخبز والنشر فدوت منه
 وتخطيت رقاب الناس فلما دوتوه قال لي يا وابضه اتسالى
 لم اخبرك فقلت اخبرني يا رسول الله **قال** جيت لتسالى عن
 الخبز والنشر والبر والاسم ثم نكت احابعه في صدره
وقال يا وابضه استفت قلبك فالخير ما اطان اليه النفس
 وسكن اليه القلب والشر ما حاك في القلب فدعه وان لفاك
 لمفتوت وانه صلي الله عليه وسلم علم صحة قلبه وحيوم
 روحه فعرض فتواه لي علم قلبه ان القلب لا يجمع علم ما
 كان ويكون وكل ما فات من العلوم لقلب من القلوب
 انما فات لمرض ذلك القلب وعلة **لما** لقلب الذي ينبغي
 عن العدل فلا تخفي عليه شيء من معلومات الملكوت
 فان القلب لا يجمع وطن الحق كما قال الله تعالى في بعض
 كتبه واسعني شيء من ملكوتي واسعني قلب عبدك المومن
 ولذا باشر الحق ذات القلب تمتعش طومس في قصه نفسه

خبر كبره

فلا تخفي علي ذلك القلب شيء من معلومات الغيب الشهادة ٩١
 ثم اذا صح ذات القلب وعلم كمالات الاشياء تجتنب عن المراض
 والعدل وبواظب علي صلاحه ويعلم ان الله له الممات واعظم
 التداوي متابعه للشرعة فان متابعه شرع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو البر والبر هو العلم والمعجزة النافعة للموافق
 لجميع المزمجه فان معجون الشرع لا يخالف من اجابته لمن
 مزاج المرضي ومن مزاج الصالحا وشرع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شامل لادوية منه يوجد علاج صرع القلب وتسكين
 خمار الروح وازالة الاستسقاء والصداع والسكته عن القلب
 فان لكل فاج القلب والغيبه سكتة والغفلة صرعه
 والفضول صداعه والحرص خماره والطمع استسقاءه وموافقة
 الطبيعة فساد مزاجه والظن الفاسد لما يتواليا والادارة
 الكاذبة كدر بصيرته وسمعه وحب الدنيا يرقانه والهوراء
 برصه والحسد دقة فان قلب الحاسد يهزل ويذوب بنار
 الحسد كما يذوب شخص للشباب بمرض الذق والكل مرض
 من هذه المراض علاج يوافقه ودواء يعين علي ازالته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ركب معجزات كثيرة من الاعادات
 وعين ادوية نافعة من الطاعات تجب علي المرضي ان
 يبتلا بالفضل ان كان محروما تحت الدنيا او بالمسكين ان

الحزم في
 تشييد النفس

فلا تخفي

كان متمنيا من فضلات المخلوقات ثم تخفى عما يعنيه فان
 من حسن اسلام المورثه ما لم يعينه ثم يشغل بالتدوي
 بما يوافي مزاجه من القنوة والقيام والذكوة والقيام
 وذكر لفته في الليالي والايام والاحتياك للجمع عن الفواش
 والامام وان لم يعرف المتأوي حقايق الادوية وكيفيات
 افعالها يصدق لطبيب الامر ويقنع بعلمه ويشغل بالهل
 فان الادوية يورث للصحة نفس المريض وان لم يعلم
 المريض حقايقها ولو صير المريض حتي يعلم ماهيات الادوية
 وكيفيات التدوي ثم يدوي نفسه ربما موت في مثل مرضه
 قبل حصول علمه ويكون مأخوذ بدمه فسيل للعقل تصديق
 للطبيب والتمثال لوامره وان لم يعلم ولا عقل الكامل
 للبيب من يعلم ويعمل بما يعلم ليصح نفسه ويقوي قلبه وينجو
 من الامراض المزمنة كما قال **رسول الله عليه السلام** من علم
 وعمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ولم يقن ليها لطالب
 ان متابعه للتشريعة تزيد الامراض فحسب لي انها تحي
 الموتى كما قال الله تعالى في محكم كتابه **فانها للذين
 آمنوا استينوا الله والرسول اذا
 دعاكم لما تحيكم فم من نفعه ان يني الله مواليه**
 الموتى الجمل والشرن والي طبيب يحي الموتى سوي

٩٣
 والامر والامنيار ولكن بالحسن ما قال المسيح لبركات الملكة
 والامروس واجيبت الموتى واعيا في دوار الجهال فان الجمل
 لصعب الامور والشدة لمرض ولا علم خير الادوية فليكن
 بتدليل من اجك ونقله عن ظلمة الجهل الي استرواح العلم
 وعليك بتحصيل الحقائق لغيرية وزيادة بحجة الله والحرف
 علي طلب علوم الحقايق فان الله ليضيع اجر الحسنين
 وسدرك لك ليها لطالب كليات هذه الاموال عند باب
 حفظ الصحة وليكن كما ذكرنا امراض القالب علي الحروف
 نريد ان نذكر امراض القلب علي حروف المعجم ليكون اسهل
 عليك ونذكر بعدها الادوية الروحانية وليس للعالم تعرف
 كيفية التركيب فان من علم الادوية وعرف الادوية وتركيبها
 في المعالجات لمتناسبة للمزاجات بالمقادير والامور
 كما يجب في علمه **الامر** مرض روحاني وهو متولد من
 الجمل ولا شكري قلدة الله تعالي وكما عناية بعباده
 فان الله لطيف بعباده يورق من **بشائر**
بغير حساب وقادر علي قهرهم بالموت والبلع
 الامحال والله تعالي قدر لبحال العباد كما قدر لقرآنهم
واذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ولا يجد ذلك في بصيرة قلبه عن قدرة

نفسه بجملة ولاي جفاء لكون من الجهل والجاهل جاف مع نفسه
 تمنعه في حبس الجهالة وصونه عن النوار للعلم والجهل خباثت
 كثيرة يطول تفصيلها فهو شجرة للشوك كل جزء منه شوك
 في ذوات القلب فوثق وتخرق ذلك كماله وقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الجاهل علفي والموافق صديقي **واللهو**
 مرض كئي اذا مرض النفس به تولد منه حلال كثيرة وقال تعالى
افرايت من اتخذ االهة هولة فاللهي استنار
 المصالح عن بصيرة القلب والقلب اذا احجب عن المصالح
 وامتنع عن الملمات تراكت الهوي في سايه فيخرف عن
 حاد المعرفة وتبدل عن الصراط المستقيم فان الله هو
 ضد الهداية **وعليه** الهوي هداية الله تعالى وهذه الهوات
 المنكثرة بين السلام والموافق المختلفة في احوال الملوك كلها
 متولدة عن الهوي لما غلب القلوب منهم من الانصاف
 ولما ابتعدا لشريعة المصطفى والمقسا كجمل الله فتقع
 كل احد برأيه وطلب غاية من هوايه فتأمل في دين الله
 ونظرت بما لم ينزل الله فضل واضل عن سواه السيل
 فالشك في الله وعبادة الاصنام والاشراك وانكار النبوات
 والكل في العبادات ومخالفة الامور والارتكاب للفواحش
 كلها من لوازم الهوي فان الهوي اذا استولى على قلب تقع

٩٧ ذاك القلب برأيه ويتمسك بما يقضي ظنونه حتى يخذل من ربه
 الله لهوا ويتخذ معه لئلا يتركه الخليل الرحمان عن الهوى
 واعرض عنها **قال** واجنبي وبني ان تعبد
 الاصنام رب انهن اضلن كثيرا
 من عبادك واليهي شعب منها موسات
 مختلفة متفرقة تولدت في قلوب الجهال وهموم فاسدة ظهرت
 في صدور الرجال حتى منعهم عن طلب الحق وتبع الصدق
 فيقتدي بجاهل بجاهل ويقتنى مدبر فالهومات الفاسدة طرق
 الهوي والهوي باب الهوى **وقال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله ط يقبض العلم انزاعا شرعه لكن الله
 يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق في الدنيا عالم اتخذ
 الناس رؤساجهم فيسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واصلوا
 وموساهم للفرقة المختلفة الذين ظهروا في الاسلام مثل
 الجارية والمعتزلة والروافضة والزنادقة والقدريه
 وشيعتهم واصولهم وفروعهم وكلمهم لرباب الهوي والهاب
 الهومات جميعهم للهوى يهويهم عن حاد الحق ومنعهم عن
 كينه لاواضع فالحقوا باليس اللعين ودخلوا في زمرة
 الطاسرين فظلموا بهويهم على انفسهم لما احسن الله علي
 الظالمين ولو يرفع حجب الهوي عن رعين للناس لروا

الحمد لله

الهوى
مدبر

٩١ جمال الحق بنور وجل القلب ولذلت عنهم لمرض الوحشة
 ولكن منهم ليعذبهم كما قال ولو شئنا لآتينا
 كل نفس هديها ولكن حق القول
 من لا ملات جهنم من الجنة
 قال الناس اجمعين **هـ الوساوس** مرض تحدث
 في القلب عن تفرق الخاطر من طريق الحق ويولد للظنون
 الفلسفة والكاذبة ويعينه لهوي المذكور في صميم النفس
 لما فاة بالسوء ولأنه لما يظهر في القلب تتجرب اعماله وتخلط
 اقواله كما يفعل لما يغوليا في الدماغ وربما تجري الوسوس
 من خارج كما يوسوس الرجل للتشريب في قلب المتعلم ويوسوس
 الفاسق في قلب السليم لم يتدري حتى تمنعه عن العبادة
 وربما تجري الوسواس من داخل القلب بان يغلب
 لهوي على القلب ويرى رحمه الله وسعه غفرانه وتمنع
 القلب عن الخوف والخشية وتصور شيطان يوسوس
 في ذلك القلب ويقول له عمل ما شئت فان رحمة الله واسعة
 حتى تجزه الى نار الجحيم **قال** من شر الوسواس
 الخناس الذي يوسوس في صدور
 الناس من الجنة والناس والشارع قد ايا
 لدوية الاستعاذة لعلنا لمرض فقال تعالى وقل

وب اعوذ بك من هزات الشياطين
 وامرعد لقرلة **فقال** استعذوا بالله ويقال لغوا بالله
 من الشيطان الرجيم والاستعاذة تفريغ القلب عن هذه
 الوسواس مشقة المراقبة والمواظبة على ذكر الله والاحتياط
 في اذكار الطاعات ومن هذا المرض ما يورث الي تشوش
 القلب على المصلي حتى يطرب في تنويمه وتلك حيلة من
 حيل الشيطان يوزب بها قلب من استتر بدخان لهوي
 فيصير كالذي استهوته الشياطين في
 الارض حيران له اصحاب يدعون الى
 الهدى اثنا قل ان هدي الله هو
 الهدى وامرنا لنسلم رب العالمين
الزحارة انه تحدث في القلب من الطبع الكود والغل
 للوزن والحق والغالب وتقوية الجهل بمعارف التوحيد
 وهو شعبة من الشرك الخفي ولها اثرات مثل الحسد والقاتل
 لمعاينه الساتر لصفايه **منها** الزيادة على المهمات الدينية
 والدنياوية والخراج للمور عن حدود المعتقد والحق
 الوسطي والاحتياط والمبالغة في طلب ما يتعلق بطلب
 البشرية وكما ان نقص عن المهم غير محمود فالزيادة عليه
 غير محمود وصفة الزيادة الى طلب الفضول التي هي غير

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

١٠٠ محتاج اليها من الزعارة حتي اذا طعم الرجل الزعر في
الزيادات ويخرف من الممته الي الحواشي فيجمع عنه محافظ
الحق وديما يودي الي القول الحسن **ومنها** الزور في القول
والعمل فانه من حرص علي طلب الفضول واستانس
بفساد رايه وشبهات هويله اليها عن تعمية الزور في
القول والاعمال في تربية احواله ويغلبه الهوي حتي يقتله
او يصله عن الحق الذي ينجر لاجابه **الحسد** دار مملوك
يقتل الحاسد قبل ان يضرب بالحسود وقد قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الحسد لياكل الحسنة كما تاكل
النار الخشب فالحسد نار تحرق حسد الحاسد وذنوب
الحسود واكثر الحسود من الحسد اكبر من الحسود وانه
في الدواخل مثل البرص في الظاهر ولا عيب علي شخص
لنفسه اشد من البرص فان جميع الناس يدعون البرص
وتجنبون عنه فالملايكة يهيمون من في قلبه الحسد ويدرونه
ويخرجون منه خيرا ولا يقبلون منه عملا وانه يشترك في
النفسك وتشر ويترك كما ينتشر بياض البرص علي البدن
ولا حيلة لها الا الكي فليبرص الكي بالنار الحقيقي والحسد الكي
بنار جهنم والحسود لياكل هنيئا ولا يسبح شرابا وديما يودي
حسده الي اطلاق نفسه ومومض مملكه لا يقبل العطي والصله

اليقين

للهل وشعبته الحقد وسببه الحرص والحرص انما هو الطبيعة ١٠١
هي ديانة المعضلات وركاب النفس المارة علي الميائل
والميل له الي وصوله ويتعب نفسه بالحرص لتعاب الكلاب
فانه قال ليملا جوف ابن آدم ليل للتراب ويتوب الله علي
من تاب فالحسد ذلك لئلا استولي علي انسان تمنعه عن
البراحات والقطاعات وتضي جميع ايامه في الحرات واذا
راي محسودا في دعه وراحة تزيد له محنة وشدة وكفه
من رويته راحة محسودا ولا يعرف الناس بالتقاسد
تنزحوا لطباع عنه وتفقد القلوب منه ولا تعلين اليه
احد من المسلمين **وعلي** الحسد تحصيل العلم بقضاء الله تعالى
والرضا بقدرته ودوية احكام الله تعالى من العدل
والفضل وتذير النظر في عالم الغيب والشهادة والتفكر
فيما خلق وتخلق والبعث عن **قوله تعالى** انا كل شيء خلقناه
بقدر **وقوله اعطى كل شيء خلقه ثم هدى** **وعن**
قوله عليه السلام لم يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتي يؤمن
بالقدر خيره وضره خلقه وضره فاذا ذكر هذا لا يدبر وعلم ان
الموت قضاء الله ولا مانع اعطاه يعلم ان الحسد ليرحوال
والقاسد عذاب من الله تعالى علي الحاسد لا عافي
الحسود وقد ذم الله تعالى للحاسدين **في قوله** امر

الجن

الحقد

١٠٢ الحسد ون الناس علي ما اتاه الله من
فضله **وقال** اهر يقسمون رحمة ربك نحن
قسمنا **الحرص** سبب الحسد فالطبع اذا حرص علي الدنيا
ثم يري له سباب لغيرة منتظمة والامور مترتبة يتحاسد وتلهب
نار الحسدية قلبه تقوي تلك النار بجهله وهي بصيرته **وعلاج**
الحرص هو الرضا بقضائه الله تعالى بما نال وعلم ان الرزق
ما تجزئه حرص حريص ولا يمنع كراهة كاره ويقتر
قوله تعالى ما يقف الله للناس من رحمة
فلا همسك لها وما همسك فلا مرسل
له من بعدك وهو العزيز الحكيم
ومن احسن المعالجات لنظر في خفاة الدنيا وقلته
خطرها عند الله تعالى **واعلم** بان الدنيا لو كان قوت عند
الله بخناج بعوضه ما يبي منها كافرا لشربة ماء ويأخذ مسيلا
من القناعة والتسليم والرضا بحسب حاجته والمكافاة والتفويض
لولا امره الي الله والرضا بقضائه وروية الاحكام
لجارية الغلبة ثم تلج هذه الدار ويه وتخلها بما عذب متولد
من ينبوع قوله عليه السلام قد ر الله المقادير قبل خلق
السموات والارض باربعة الاف سنة ثم يضع عليها هذه
الاستقويات **وقوله** اني انا الله الذي لا اله

١٠٣ **الحال** انا من استسلم لقضائه وصبر علي بلاي كبت اسمه
في ديوان الصديقين ومن لم يرض بقضائه ولم يصبر علي بلاي
لم يشكر لنعمائي فليطلب دثما سواي ولذا ترب هذه المسئلة
يقول المعوذتين ويكره هذه الكلمات ومن شر الغفائات
في العقد ومن شر حامد اذا حسد فانه اذا عمل ما امرنا بهما
يفقه الله ابواب الخيرات عليه ويرتفع عن تعب الحرص ويظف
نار الحسدية باطنه حتى يخرج قلبه من مضيق الحسد الي قضا
الرضا ومصالحة الناس ومخالطةهم وينقل عروق الحقد
عن صميم سيرة وينزه عن كدر الحسد ثم لو يشرب هذه الدوية
وليزول ريس الحسد ويهت الحقد والحرص عن باطنه تستعمل
بالنار فان آخر الدوار **الذي** **الطبع** مرض يقب الباطن
اكثر من التعاب لاطمئنون للقول لب فهو في الحقيقة منزلة
الطاعون في المراجعة وان الطبع ينزك القلوب بلاقه عن
حقائق اليمان وقلة عروق الاحسان عن صميم العرفان
وانه شعبة علي قصبان الحرص وله شوكات يتفرق به
حجب الامسلام ويتالم بشوك الطبع اروح الحارار كماله
بشوكات النار وما احسن ما قيل الحرجيد اذا طعم ولا يجد
حتى اذا وقع وقد ورد في الخبر المشهور ان الله تعالى
قال من رضي عني باليسر من الرزق

١٠٤ **ارضي عنه باليسر من العبد** ويدخل في هذا
الحرم رضي الله عنهم ورضوا عنه وإذا ابتلاه مرض الطبع
يسهل إذا لته ومعالجته لما إذا فسد المزاج بالطحين
ابواب الشفاء عليه وينطبق الحيات ومن أصيب بالحمية
الحية المطبقة التي لا ينقطع ولا تغرب ولا تدور وحتى الطبع
لا تذي هو الطاعون المهلك إذا اشتد وقوي فهي حتى
مطبقة لا يبرجي بروها وقد منع الشارب عن الدخول
في بلد فيها الطاعون وعن الخروج منها ليقبل تلك العلة
بتلك التوبة واستدناها منها **فقال عليه السلام** لا
تدخلوا أرض الطاعون ولا تخرجوا عنها وهذه إشارة
إلى قطع المصاحبة عن الطماع فان اطاعه الكاذبة
تخذ مصاحبته وأنه يطعمه ينظر في حقوق نفسه وتعلم
أعماله على أحوال مصاحبته ويخدم لهجة به فالطبع أنه
المصاحب والتهلام لهجة وفساد الطبيعة وطاعون
القلب وعلامه الخوص وغنوان الحسد وسببه الحقد وعلته
الجمل والحق **وعلاجه** القناعة والاعراض عن زيادة
الطمع والاشتغال بأول الله تعالى واشتغال به الزهد
في الدنيا بأكرهه الطبع ومنعه عن حطامها وجبها وتطهر
القلب عن حبها فان حب الدنيا رأس خطيئة وشر

الطاعون

الناس من طبع فيهم لا يدرك للناس ودولة قطعه عن ما ليس له
وقد **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لله في الدنيا نبيك الله وأزهد فيما في أيدي الناس
نبيك للناس **اللباس** أفة من أفات الروح يتولد من
غلبة الجسد والشك في ماهية الله تعالى وصفاته وهو شعبة
من شعب الكفر كما أخبر الله تعالى **فقال** لا بأسوا من
روح الله أنه لا بأس من روح الله
الحكم لقوم الكفرون هو مرض طاري
على علة الكفر ونهاية الخسائر من علم أن الله رحيم
ورحمن كريم حليم غفور شكور مثار فلا يباس من رحمة
ولا يقنط من غفرانه وقد منع الله عباده من القنوط واليباس
فقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فاللباس
مرض تمنع روح لهجة المتولد من الرجاء برحمة الله
تعالى وحسن الظن به **وعلاجه** رفع الوبس عن القلب
بامتداد العلوم الحكيمة والتمسك بسعة رحمة الله واحسن الأدوية
اللباس **قوله تعالى** ورحمة وسعت كل شيء
الطبع **وقوله** كتب ربكم على نفسه الرحمة
المصل مرض نفسي وموعدة الباطن ننزله الزمانه

١٠٦ في الظاهر وموانع القلب عن العلم حقنا في العلم والهم
 وقاطع لرق النية الصالحة في طلب الخيرات وكما ان
 النور لا يتحرك في الامكان فالكسلان لا يتجدد الله تعالى
 باخلاق اليمان والكسل جزق من اجزاء الكفر والعلو
 الفاسدة المفسدة للارواح الممانعة لها عن المشاهدة الحسية
 والكفر اساس الكبر والكبر سبب الكسل والكسل حلة الكذب
 ونشر العدل بعد الكفر حلة الكبر والذل تكبر الانسان وقلب
 حماه على قلبه تولد الكسل في ذلك القلب حتى لا يقوم بحقوق
 الله وحقوق عباده فالكفر يغلق ابواب اليمان ويدور
 في الداس حول فضوله ولا يمس حقايق الدين عليه فلا يرى
 الحق في نفوس والدموم والكفر والكبر للقلب منزلة الخناق
 للقلوب يسد به طرق الغيب وتنتهي باطنه بغرور نفسه
 فلا يرى احدا خيرا منه ولا يكبر منه في نفسه فان الخناق
 عليه الدم وسد منافذ النفس وعصرها والكبر خناق
 القلب يمنع خواطره من الله وتوجب له الدلال الله منه
 وهذا لا يمنع **قال عليه** لتسليم الحق اليمان والكبر
 في خوف بعد اليمان ومرض الكفر بجزالة الخلد ان باللعان
 كما لا يلبس لما مرض بكفره واستولي مرض الكبر عليه حبسه الكبر
 في مضيق الكفر حتى اي واستكبر وكان من الكفرين وكسل

في امثال امر الله حتى زجره الله تعالى **بقوله** ما منكم
 ان تسبل ما خلقت بيدي **استكبرت**
امكنت من الاغوين فاشاد بقوله لي كبر
 نفسه وامتلا قلبه بروته خيرته فقال لنا خير منه خلقتني
 من نار وخلقته من طين فزجر الله تعالى
 واهنه وانتهى مرض كبره وكسله لي الكفر وقنط طيب لرحمة
 عن مداهنة **قال وان عليك اللعنة الى يوم**
الدين ومنها الكذب ومرض نفساني لذل لفسد
 في القلوب يستولي الكذب على قول اللسان واليد كاد
 يكذب في قلبه وفعله والكذب في القلب مثل الخبيثة في القلب
 ولانه حبس الرجال وكما نقص عقول النساء ودينهن
 بسبب الخبيث فقد نقص عقول الرجال ودينهم بافة الكذب
 النفس اذا خبت ومرض بالكذب واستكبر الكبر في قلبه واستولى
 الكسل عليه اخرجته الله من حريم اليمان وجسمه في جميع
 الكفران وسلب عنه لباس الاحمال والجري عليه حكم الهلاك
 والزلزال واذا اراد الله يقوم **سواء** فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال **المعجزة** الله السانية
 تحدث في القلب من شدة الغضب وبتايي اللسان به وبه
 استنار الحق من حشده واصله غلبة الباطل عليه وقد سئل

مع
 صبر

١٠١ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من شر الناس
قال لئلا الخصاص وهذه لطفه مستولية على اكثر من اشتغال
 بعلم الكلام فانه لا يحول عن حنايت الحقيقة وقد استغنى
 في نهار الظنون والموهام فغلب الجلال عليهم وتسلط
 للججاج على قلوبهم فهم لا يرضون في صورة الحق لئلا يلهو
 عن القلوب شروا للججاج والجدال **المكر** مرض يحدث
 عن جث النفس وتقوية قسوة القلب واذ غلب مرض
 المكر على قلب تمنعه عن التعطف والتزلف **وعلاجه** تحييل
 العلم فان الله خير الماكرين واستماع **قوله انه**
يكيدون كيدا واكيد كيدا
فهل الكافرين امهلهم زويلا فانه
 اذا علم ان مكر الله قهرا وقهرا حار على الماكرين
 في الدارين يقلع المكر والخذاع عن قلبه فغلبة المكر عن شدة
 الطبع وقوته عن قوة العقل **التفاق** مرض مملوك
 وهو اشر من مرض الكفر بسببه غلبة الجهل وغلبة التقاع
 في المعرفة وموافقة قوية تستر وجه السعادة والاعقاب
 على القلب ليمر به ولا يبرح شفاؤه **وان الله جامع**
للمنافقين والكافرين في جهنم جميعا
 والتفاق مرض مركب من شئين احدهما ضعف الإيمان

عنه
 فيه نظر
 الكافرين

والاخر

والاخر قوة الكفر ويكفيان للطرفين يسبح لنا فانه شتى ١٠٢
 من التفاق وهو باب يتلوه في مقابلة القاصد اذا طوب
 من جانب القاصد اخرج من باب التفاق قلنا المناق
 اذا طوب باليمان خرج الي الكفر واذا طوب بالكفر
 خرج الي الإيمان ومثلك لعللة المركبة من الحرارة
 والبرودة اذا خرج احدهما غلب الاخر وقسده ولبو وعللة
 التفاق فانه الداء للعصال ومثلك ذات الجنب القديم
 الذي لا يوجد شفاؤه ولما قال للمنافقين لئلا ينادوا
 للمنافقين في الوردك الى سفك من النار **التسعة** مرض
 مخيف يتولد عن الكبرياء ويحدث عن التفاق الاخرى
 ويسهل علاجه في قول خذوه ثم يادوه الذي مثل التوسع
 وحفظ اللسان وقع الهوى فاما اذا قدم واعتاد الطبع
 بالسفسه يعسر علاجه فانه متزوج بالقلب ويندب في دمه مثلك
 ديب حرارة الخمر المحرقة في سائر البدن يسهل علاجه قول
 خذوه ويعسر اذا استثبت ودل على علاجه الخمر يقول نخله
 ثقل غضبه حتى ينظفي نار السفسه في باطنه ويؤول عنه
 ذلك **الجمي** مرض يتولد من الكفر وهو خبيث **وعلاجه**
 استحقاق النفس في عينه واستصخاؤه في قلبه والله مرض
 مملوك **كما قال** عليه التسليم ثلاث مملكات شخ مطاع

منه
 في
 المناق

١١٠ وهو قبح والعجاب المر بنفسه وسببه وعقله بسبب الكبر
وعلاجه بتلك الدوية والزيادة عليها ومولستماع الشتم
 والكلمات الخشنة من لسان عدو ولا سكوت فيها بقر لا يطع
 وقسر النفس من غير مجاورة ولا مخاطبة وتحقير النفس
 في عين المناظرين بالقصدية كسر العجب فانه لو يستولي على
 القلب لسلب الإيمان عنه **والعشق** مرض نفسي تولد من
 الهوسات والمواساة للمثلثة المتولدة من دولم
 الخيال والنظر بالشهوة وقد قيل ان **العشق** دار يقرب
 القلب به ويحدث من منة نفس ناقصة فارغة من علم
 الحق والعشق اوله وسوله واخره افلاس سببه
 النظر وتقويه الفكر ومداد الخيال وعقله غلبة الشهوة
وعلاجه قبح صورة المعشوق وتصحيح فانيه وزواله
 في القلب وضع القلب عن التفكير فيه بالفسر والعلم قطعا
 بانه يفارقه في وقت ما بعد ان ذلك الوقت قد حصر
 وقد فارق بالموت ولم يات في الجرح فيصير حتى يعاد
 ويعظم القلب عنه وهذا القلب منزلة الكتابين
 تحب علاجه ما قلنا والمحققين كلمات في حقائق **العشق**
 ولطائفه وقد اخرجوه عن حدود الامر ارض الزلوة
 منزلة الدوية وعندهم **العشق** داء ودواء فاهو

العشق

متعلق بالاشخاص المحسوسة ذكر مملك مضر وما هو متعلق
 بالمعاني المحسوسة فدوا رافع محمود قد ذكرنا احكامه وكلامه
والعشق دار ياخذ القلب وتمنعه عن الاصلاح والمثال
 امر الله ويظهر منه حرارة الشهوة وهي جاذبة بصيرة
 القلب وسحبه وذكره وهو مرض تحدث عن قلة النوع وغلبة
 الهوي ولذا استحكمت مادته قهر بالقلب مثل ما يضر الجوز
 لصاحبه من خرق ستر الحيا والنوم لحوال الدمار **وعلاجه**
 المراقبة والاشتغال بذكر الله والتخلي بعبادة الله تعالى
والصلف لفة تحدث عن الكبر وتمنع الانسان عن تحيين
 اخلاقه وبما يودي الي ارادة النفس اكثر مما كان ويكون
وقال عليه السلام الملتبغ بالمال كلابس ثوبي زور **ومنها**
 صعوبة الخلق وموالت يكون فظا غليظ القلب سي الخلق
 وهذه البلة متولدة من خبث النفس وغلبة الجهل واصله
 ماله الهوي وسببه العجب والكبر وموتمنزة للروح التي
 تكون الغرور واليقيم في باطنه وظاهره وليس جمع فوالج الصلف
 للتواضع الدائم وتلك الدوية المذكورة في باب الكبر **وعلاجه**
 صعوبة الخلق تحصيل علم الاخلاق وغوايد الحماد والافات
 الاخلاق الخبيثة والتعلق باخلاق الشريعة بالقر والمواظبة
 عليها حتى يعتاد ما تكلف **قصرة القلب** مرض متولد من الحق

المر بنفسه

١١٢ والجهد حتى يستور جميع القلب ويقتر والقلب القاسي
يجد من الله قريب الي الشيطان فقلب الجاهل مثل النجاسة
في القفوة وقلب الشجاع مثل الجبال في الصلابة والصلابة
في الدين دوار والقسوة داء **وعلاجهما** تليين جوفها في نار
الحيات والاذية في مرجل الرجل وادوية ذوبانها التوكل
على الله واستماع كلمات الله تعالى ودوام ذكره وتلاوة
القرآن واستعمال بعبادة وطاعة ومتابعة شيوخه رسول
الدعوة لفة تحدث من غلبة الهوى وتقويتها بالعجب والكبر
وهو سبب الديار فان الدنيا لفة تحدث عن مرض الدعوى
فالديار مركب من الفخر والكبر والدعوى وهي مشتقة من
الحنن وهذا متولد من الكبر **وعلاجه** الدعوة الجعش وتقليل
اللبس الفاخرة **وعلاجه** الديار الماطع على قهر الله والخشية
عن مكره والعلم بان الله لا يقبل له الماخلاق ورسول
الله قال ان الله تعالى يقول لمن ادم يوم القيامة من
عمل عيلا اشرك فيه خيرى فاما منه بركى مولذى عمله وقال ان
يسير الدنيا شرك فالدعوى ميل للنفس الي الزينة والمفارقة لها
وهي مقترنة بالدنيا ومتولد من الشرك والشرك دار جهنم
فان الله لا يغفر ان يشرك به فالدعوى منزلة الحنن والديار
منزلة البسائر **اشبه** آفة عظيمة بالقلب مكررة لمواسه شبيهه

١١٣ بالبرسام للقاتل وغلبتها آفة لا يغفر للمروء من شتمها **الآفة**
بكرها واطغاياها بما لا لصاوة والقيام للديار وانما حلة
تحدث عن استحكام الهوى وتقويتها للجبال وتربيتها قسوة
القلب ومضرتها الرجعة الي النفس وهي منزلة السبع الضارة
ياكل ما يري ويقتل ما يخال ولا يمنع من الفساد حتى يهلكه
ويقتل صاحبها **وعلاجهما** متابعة للتربية ومخالفة للطبيعة ومع
الذات عنها وحجب المرادات عنها ولها شعب مثلها **فهي** الشرة
وهو التكاثر وهو منزلة عن القلب ومنه شقة الحج والشدة
وعلاجهما الصوم **ومنها** الشغ وهو مرض يفسد مزاج القلب ويمنع
سعادته **ومن يوقف** شغ نفسه **فاولئك**
هم المفلحون والشغ اصعب من البخل فان البخل
مرض لازم وهذا مرض متولد فالشغ منزلة الحرب وموحدة
عن الشرة الذي هو منزلة الحكمة ولا وجميع دفع الحرب والحكمة
للمساكين والتقية **الفاخرة** آفة يتولد من الكبر ومن شعب
العجب وسببه حب الجاه وغلبة الهوى وهو منزلة الجدري
له شرات كثيرة مثل الكثرة والتباعد والتعاسف والتباعد
وكلها مضرة لصاحبها بما يقبل وربما ينجو منها **الطبيب** مذكور في
باب الكبر ومعالجته اسهل من معالجته **العجب** آفة مضرة
بالمرقة وهي هذيان تخرج اللسان عن امر القلب فيقول ما لم

١١٤ يعلم وموشيه مقدمات الصبح وسببه الحمل وقلة الغفلان
 لا عقل اذا كمل قل الكلام **وقال** عليه السلام لا صحت حكمة قليل
 فاعلمه **وقال** لا بغض الاعداء الي الله لا الثنايون ولما كانوا
وعلاجه قيد اللسان بذكر الله تعالى ومنعه بالفكر عن التثنية
 حتى اذا ابتلى اللسان بالذكر ينقطع عنه كفر الهديان ويعتدل
 بالقلب فلا يتلفظ لهما بما يعلم خيرة فيه **وقال** عليه السلام كل
 كلام ليس بذكر الله فهو لغو **الحياة** لغة متولدة من قلة الدانة
 وقسوة القلب وغلبة الهوى وهي علامة التفات ولا غلبت
 على القلب تخرق حجاب حيايه وبتما يقتله من سمومها **وعلاجه**
 خشية الله تعالى والخوف عن النار والظفرية **لعار** **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لية المتأفق ثلثة
 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ليمن خان **وقال**
 عليه السلام من غشنا فليس منا وهي منزلة لبر ولسان
الذنب مرض يتولد من غلبة الهوى وقلة الحياء وانه طاري
 في الباطن مفسد للنية والعزيمة فاقره وسواس الشيطان
 ثم انه عجز عن مخالفة الهوى والندم ينزل آفته وان استغفر وظهر
 على الاحوال تخرج الحركات عن اعتدال الشرع فكل حركة اخرفت
 عن جادة الشريعة فهي معصية والمعصية ذنب والذنب لغو وتلك
 الكلمة تغير مزاج القلب فالذنب لقل الحرفة والمعصية استحقاق

٦٤
 كليات

الذنب

١١٥ الذنب **فصل** في الذنب والندم **وعلاجه** المعصية للتوبة والذنب علي
 انواع قولي مثل الكذب والفتش والشتم وفعل مثل ارتكاب
 القبيح وقلي مثل البذاء والجفارة والحياة وخلاف الدين **وعلاجه**
 عن نية الطاعة وشر الذنوب ما يجري عن عزم القلب واسهلها
 ما يطوي عن البدن من غير قصد القلب وكل ذنب **علاجه** يلحق
 به فعل ذنب الزنا الخد ونقد الحصان لرحم ومعالجة
 السرقة قطع اليد فان ذنب السرقة فرجة تفسد عصب اليد وعرة
 واذا فسدت عصب اليد فلا دوا لها لقطع وبعض الذنوب قاتلة
 وبعضها مضرة وبعضها دون بعض وهي علي مراتب الحيات كما
 ذكرنا اصناف الحيات بعضها بالغمية وبعضها عت وبعضها مرق فالذنوب
 بازيلها **وقال** عليه السلام ان من الذنوب ذنوبا يكفرها
 الصلوة والصيام ويكفرها صوم المعاش **وقال** عليه السلام الذنب
 ذنبان ذنب باللسان ويوقع بالتوبة وذنب بالقلب ومو الشكر
 ولا يغفر الله للمشرك **ضعف القلب** مرض ومو علي نوعين احدهما
 ضعف القلب الذي هو منبع الحياة ومو ضعف الروح ويضد
 الحق والحركة والثنائي ضعف حقيقة القلب ومو قور للنية
 واحتجاب نور العقل وضو المعرفة ومو ضعف اليقين ويضد
 البصيرة والوجدان وضعف القلب الحقيقي اصعب من كفة
 ضعف القلب الموضوع من جنبي الجسد وضعف القلب بتمامه

طرفة ظاهري
 فالسر

١١٤ عن فخر الحارثية الخروية و...
 داء ضده وضعف القلب المشابه اليه في بيان الحق تحدث عن قلة
 المعرفة وغلبة الهوى نور العقل فان نور العقل اذا قل
 ضعف ذات القلب بخيائته وغشيه واشتغاله عن طلب الحق
 واذا ملك نور العقل قوي ذات القلب بالتقوي والمعرفة
 والاحتياط واذا حدث ضعف القلب يتولد منه الحفات والكثرة
 مثل الضعف ليقى في جز من الاول وضرر الضعف اكثر من
 ضرر سوء الظن وغيرها من الحفات واذا قل ضعف القلب
 تولد تلك الحفات **الظلم** افة عظيمة وهي متولدة من الشرك
 وتقوية الجهل وقسوة القلب فان القلب القاسي بالجهل يولد
 بالظلم والظلم ملعون في الدنيا والاخرة واي افة اشد من
 الكفر وسوء جزار الظلم والظلم ظلمات يوم القيمة طالت الظلم
 وضعف الشيء في غير موضعه وحر افة متعللين من فسادها الي
 غير الظلم وبالله راجع الي نفس الظالم ودينه ومن الظالم
 تسليط الظنون الفاسدة على انوار المقبولات وتبليس الحق
 بالباطل وقد اجبر الله تعالى عن الامهار المتعلمون عن مرض
 بالظلم **فقال الله تعالى** الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
 بظلم **اولئك لهم السلام وهم مفضلون**
 ومنع عن الظلم **فقال** ولا تلبسوا الحق بالباطل

والظلم

١١٧ **ولا تكموا للشهاداة** فالظلم منزلة سوء المزاج الواقع
 فلما يتولد الحفات من سوء المزاج وخروجه عن الاعتدال يتولد
 الحفات الدنية عن الظلم الذي هو سوء المزاج الحقيقي بخروجه
 عن العدل فيتبدل ويخرج عن العدل ما يتبدل ويخرج عن الاعتدال
الغضب مرض نفسي يحدث قوة عن احتباس الشهوات واجتماع
 الخللات الخبيثة في جميع القلب بسببه النفس الباقية وخروجه
 عن الاعتدال شبيه بالتكالب وسوء النار المحرق والسبع الضار
 وبما يؤدي الي السفك والقتل والظلم والابغى وجميع الفواحش
 ويتولد من شدة الغضب عدد كثيرة جسمانية وروحانية فالجسمانية
 مثل سوء المزاج وشدة الحرارة والحيات والصداع والروحية
 مثل اختراق الدم بالحرارة الغريزية وانقطاع نور الدين
 عن القلب وهي البصرة واحتجاب الحق عن عين السيرة والغضب
 منزلة لا تقبل الا اذا شئت لاحتقارها يقتل صاحبه **وعلاجه** تنقية
 الباطن عن الفواحش واطلاق القلب عن الضمير وكسر الهوى
 ولشدة الغضب افات **ومنها** الغرور وسوء اعتدال القلب بالباطل
 الهوى وقد منع الله تعالى عنه **فقال** لا يغرنكم الهوى
 الدنيا والغرور يتولد عن شدة الغضب اذا احتجب
 عن القلب يحدث منه الحسد ثم يحجب عنه نارا الكبر فيكدر عين البصرة
 فيظهر فيها حول الغرور حتى يغتر القلب بقبحه ولا يتنبه للغرور

١١٨
 الطيور والحيوان يوم العرض الأكبر حيث يقول تعالى يا أيها
 الناس ما عرضكم ربكم الذي
 خلقكم وجنيد لم ينفع الحزن ولا الاستغفار ولا الاعتذار
العلاج الاعتذار لا اعتبار بأحوال الماضين ولا لتذكارات الأجل
 المستقبل **ومنها** الغفلة وهي شلة العزوف فان القلب اذا
 اغتر بايئة غفل عن الله تعالى ولا غفلة فقام بليس شمس العقل
 وصح به بفساد مزاج الدين وحجاب بستر ضوء العرفان وهو انعقاد
 الاعتذار وما دته احثقان الغضب **وعلاجه** لا تشبه ولا لزجاً
 بعذاب الله تعالى ولا لم عقابه ولا لتذكر لسخط الله وغضبه وهذا
 للعقل والامراض التي ذكرناها علامات وعلامات ونهايات
 يطول شرحها ولا يخفى على اللبيب حقيقة ما ذكرناها الاكلا
 تخرج الكتاب عن مقدار العلم الذي هو العلم بالخير والشر في كتاب
 واحد على ان شرح ما دوننا في هذا الكتاب يستدعي كتاباً باربع
 لمن لكل مرض برب وعرض وعلامة وابتداء وانتهاء وعلاجات
 ودوية وبعضها مركبة وبعضها مفردة والامراض الطارئة
 على الاجسام متولدة من الامراض الروحانية ولكن افكار اطباء
 في تشريح الامراض الجسمانية اختفاه الامراض الروحانية وغشيت
 مداركها من الحقيقة بحجب البعث عن امراض النفوس فان
 اقامتها لشدة الصعوبة من تلك لطافات الهي دينا وية وانه الامراض

١١٩
 الروحانية لخرقته وقد ذكرنا لمجلك ايها الطالب في هذا الكتاب
 من الامراض الروحانية لطائفها كليات ولشربنا في اسبابها وعللها
 على سبيل الاختصار ولو تأملت فيها بشرط التأمل منفعة لثواب جزية
 عليك وتصير طبيباً حاذقاً ماهراً معالماً لمرض النفوس فاشتغل بالمجاهدة
 ليلتي هي معالجة النفس حتى يهديك ربك الى صراط الحق كما
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
 سبلنا وان الله لمع المحسنين وايك والاعتذار
 بفساد جسدك والتمناك عن مرض فذلك فان لطافات كلها
 منوطه تمرضه ولو يغفل عن مرض القلب حتى يستود ويظهر
 سوء مزاجه فلا يقبل العلاج ويشقي في الدارين فاجتهد
 في تصحيحه وازالة الامراض عنه **الدوية الروحانية** واعلم ان
 شفاء القلب يحصل بالبركة الله الذي هو موهبة من
 وبكم وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فالقرآن
 دواء للموافق ودار للمنافق منه يجد المؤمن شفاء ويرى الكافر
 بلاه فاطلبوا رحمة الله وشفاه من كتابه ولا تسمكوا بهيل خطاه
 ليل قلوبهم والخلع عن ايم عذاب فاذ ذكرنا الامراض فذكر
 الدوية المفردة التي فيها علاج النفوس **ومنها** شفاء القلوب
 وعجب عليك ان تعلم هذه الدوية وتعمل بها فيصير مفرداً مستقلاً

الدوية الروحانية

١٢٠ مفردا وما يصلح مركبا وما الله بغافل عما يعمل
الظالمون **الله** دواء موافق لمقاصد العام من
غير إخراجها عن اعتدال الشريعة وهي موجهة في رحمة الله
كما قال تعالى لو أنفقت مافي الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف
بينهم فالله مصلح لسلامته ونعمة شريعته ودواء عقلية
يقول لمرض المخالفة والتناقضات وتشمل على مصالح الدنيا
والآخرة **البر** دواء يصلح به لمرض وإحسن البر الأتيان بأوامر
الشريعة والله تعالى أمر بالبر والإحسان والبر للمعروف والخير
الجميع للناس من غير تمييز والصفات **قال تعالى** ليس
البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من اتقى واتقوا
البروت من أبوابها **التقوى** دواء يصلح للمؤمن
يتقوى القلب ويزيل المادي ويشفي صدور أولي الباب
والمراد الله تعالى به **قال تعالى** واتقوني يا أولي الباب
قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى **الثقة** بالله
أصل المداوية والقول اهلي في تقيته لصدور وتقوية القلب وهو
المفرح النافع للدافع للألغام والأمراض وهي انقطاع الي
الله تعالى في جميع الأحوال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أنزله إلى الله كفارة لربه تعالى كل مونة **البر** مع البراءة
دولة مفيدة تمنع شرور الشهوة والغضب من القلب وأمر الله
بالبراءة بالجهد **قال تعالى** وجاهدوا في الله حق
جهاد **الحياة** نافع مانع عن التنازع والنواحيش ومن يتقوى
عن مخالفة الله تعالى استحيى الله عن تعذيبه **قال** عليه السلام
الحياة شعبة من الإيمان **الحرف** دواء يزيل الأمراض نحو الجفار
والجور وتفتح لهم المعاصي عن القلوب وهو دواء المسكين
وجوب التعذيب في صاحبه وقد أمر الله به **قال** وخافون
أن كنتم مؤمنين **الذبح** أصل المداوية وكل الصيد
يأخوف القوا ومولودوا للكي الصالح للشباب والشيخ والذكر
والأنثى وهو الخروج من الغي والوقوف على الرشيد لا الأراء
في الذين قد تبين الرشيد من الغي فمن بلغ
بالطاعة وتوكل بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى **الذكر** دواء يسهل فضلات اللسان
ويزيل حمة الخذلان وتطمين به نفوس الذين آمنوا وتطمين قلوبهم
بذكر الله ليعلموا أنهم قد تطمين القلوب **الرياضة** خير المداوية
والنفعها وهي تزيله بشرور دلت الدنيا والرياسة ولا يداوي
مسئلة جميع الأمراض منقية للنفس عن الرذائل ومطرقة
للقلوب عن النواحيش والرياسة نبات من رياض الجنة وهي

الدين

١٢٢ دواعي الجوع والعطش والحرارة وقد أخبر الله
تعالى علي لسان نبيه عن أهل رياضة فقال **أهل شغل الله في الأيام**
أهل شغل الله في السخرة وأخبر عن يوسف الصديق عليه السلام
في رياضة فقال **وما أتري نفسي أنت لنفسك أمارة**
بالسوء **الزهد** دواعي نافع يمكن حرارة الحرص ويرد حجة الطمع
لحقير الدنيا وما فيها من العين والقلب **وقال تعالى** في ترغيب الأعداء
في الزهد **ما عندكم يتقل وما عند الله باق**
السكينة دواعي لهية ينزل من سائر العناية ويشغى ما صدور
المؤمنين فقال **تعالى** هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم في منزلة مشروط في زيادة الحرارة
لغريزة التي هي الإيمان بالله تعالى **الشوق** نعم الدواعي التي
ممتلئة الرجال في طلب القفار وهي تربية **الرجاء** فقال **تعالى**
من كان يرجوا لقاء الله فأت الله
لا الله لا شيء **الصدق** دواعي يذهب بأفان الكذب
والنميمة ويقطع غرور الفساد ويقع الأعمال ويورث صحة
السلامة والبلد وقد أخبر الله تعالى عن الصادقين فقال
تعالى **هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم** **الزهد**
موجبة الخضوع ومزينة الخذلان والاصطبار علي منظر
نافع جاذب لزيارة الشغاف **قال تعالى** لمن يتجيب للمضطر إذا

دعاء ويكشف السوء **وقال تعالى** فمن اضطر في مخممة غير متجانف لأمه
الطهارة معالجة شريفة شرعية من ملة ملاذي الجبايات مفتحة لتقوية
الفواضل ودواعي الطهارة بتدب محبة الله تعالى وهي مركبة من أدوية
مفرقة تمتد غسل الأعضاء الظاهر بالماكر الظاهر بتقوية خواطر
الباطن بالماكر للعذب الذي هو العلم وقد أخبر الله تعالى عن
شقايم فقال إن الله يحب المتوكلين وتجب للمتطهرين **الظن الحسن**
يعال به لظن السوء فان الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة
السوء وخسب الله عليهم والعزم واحد لهم جهنم وساتر مصير **والظن**
الحسن ثمن الجنة وهو معجون مركب من استماع سعة رحمة الله
والثقة به والاعتقاد علي فضله والاستغفار بعنايته والعلم بحال
جوده وإحاطة غفرانه والنظر في كماله ونقص البشرية فإذا استعرت
هذه الأدوية يتولد منها حسن الظن بالله ومن حسن ظنه بالله
لحسن الله نظره إليه يعين الرحمة وغفرله ما تقدم من ذنبه
وما تأخر **الحقيقة** احتماز صادق ينفع عن الأمراض الدرية ويكسر فيها
قوة الهوى وشدة الغضب ويقو لد منها الحياة والوفاء والراحة
العيش وقلة الطمع وهي أعراض للقلب عاصوي الله والكفر
عن معاصيه وقد قال **عليه السلام** من عرف الله كفاه الله كل مؤنة
الغيرة دواعي تولدت من دواعي الغضب فان الغضب إذا اعتدل
ويصير إلى الحرارة الأصلية التي هي الحمية الحافظة لصالح النفس

١٢٤ والروح يقال لها غيرة والغيرة منبع الحياة وهي مانعة عن القبح
والفواحش والله تعالى حرم الفواحش فالغيرة محمودة وبها
الحفظ للأهل والولد والنفس والحفظ به مصالح الوجود
ومودود الناس **فيم لا شيا** **لحقا بقيا** دوارنا فان الأمراض
المرضية الطارئة على النفس مثل الشك والظن السوء
والاشراك بالله كلها متولدة من سوء الفهم فتزول بسور المزاج والفهم
لحققة العلم موافقا للمزاج واصل الحجة وراس الملازمة
وإذا فهم القلب حقيقة الاشياء فقد رآها كما خلقها الله تعالى
وضعا وبها عن افات الشكوك وحل الظنون وقد سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى هذا الفهم فقال
ارني الاشياء كما هي **وقال عليه السلام اللهم** ارنا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لما خطب
علي منبر الكوفة خير امر في الدنيا ان يؤتي في كتاب الله
وقال من ظن ان بي شيئا سوي الفهم في كتاب الله وعاى قبضه
يبقى فقد افترى على الله وذكر الله تعالى في كتابه في مواضع
كثيرة **ان في ذالك** **لآيات لقوم يعقلون** ولقوم
يعلمون ولقوم ينذرون **ون** وكلها راجعة الى فهم
الاشياء **لحقا بقيا** **قوله لا تقرأ** معجزة كبيرة نافع يصلح للعلم والخاص

والنور

١٢٥ والمريض والجمع وليس وراءه دوار ولا روح والقلوب
فان الذكر **يتمتع** **المؤمنين** **قراءة**
القران دوار كبير يشفي الله تعالى عما عن ذكر الأمراض الدورية
ولو يقرأ القاري ويعلم ما يقرأ كان كمن يعالج مرضه بما يعلم حقيقة
ولو يقرأ القاري ولا يعلم كان كمن يعالج بما يمار الطبيب من غير علم
بكيفية الملازمة وكل بحر الحجة الى نفسه وسأل الشفاء منه
فان من يعلم كيفية الاستقونيا وخاصيته ويعمل به في السعال للصغار
فمن يعلم خاصيته ويستعمل في السعال للصغار سواريه بمنفعة
الاستقونيا بل الجاهل لخاصيته المستعمل له في ضرر وخير من
العلم بخاصيته لتناك له في ضرره فالذي يقرأ القرآن يعلم
ويعمل به فله نور على نور من يقرأ ويعمل به ولا يعلم فهو طالب
لنور يحدي الله لنوره من يشا ومن يقرأ ولا يعلم
ولا يعمل فهو ملقون لالراجي لغفران الله ورحمته **وقد قال**
الله تعالى اذا جازى عديي ولنا معه حين يذكرني ومن
لم يقرأ ولا يعلم فهو ظلمات بعضها فوق بعض ليس له في الدنيا
صيب وما له في الآخرة من خلاق **وقد قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم من قرأ آية من كتاب الله
فلم يكل حرفا من حركاتها لم يأتى الا قول له حرف ولكن قول
الف حرف ولا حرف ويم حرف وله بها ثلثون حسنة **الف**

١٣٤
عن المعاصي دواء حسن يزول به مرض العذاب وسقم العقاب
وخفف مؤنة الحساب ويكثر به فوايد الثواب وما ترك جلد معصية
معاصي الله خشية من الله تعالى لا يغفر الله له ما عمل من السيئات
في عمره هكذا روي عن الشارع عليه السلام **واللبن** مع الناس
دواء تجر القلوب الي جنبه وله خاصية في الحب وهو مولد من
رحمة الله تعالى كما قال تعالى لرسوله عليه السلام **فما رحمة**
من الله لنت له ولو كنت ظاهرا غلبا **القلد**
لا تفضوا من حوله فحقيقته للين ما اخبر الله تعالى
عنه في تمام الآية فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا اعزمت فتوكل على الله لان الله يحب المتوكلين فاعف عن
المسيئين واستغفر للمذنبين وساور العاقلين لطيب قلوبهم
في القصور والى اذ اعزمت في امر فلا لمقتت بعد الي مشاورة
احد فان رايك خيرا وتوكل على رحمة الله تعالى فان الله حل
حيثما كنت ولبما كنت **معاصي** الضعفاء يعمل على اللين في الحب
وجذب القلوب وكسب الثناء والتواب وبجي دواء يبل وحله
ويخرج الي تركيب ادوية كثيرة وانها تودث عون الله وخلاصة
كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه بقوله ان الله تعالى
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم **النبالة** كما ان
كمالات الصفة النفسانية متولدة من استعمال هذه الادوية بنبالة المسلمين

١٣٥
في معاصيهم ومعاونتهم على ضرورياتهم بذل الجهد بقدر طاقتهم للعقبي
عن حقائق العلوم تحذيب المخلوقات فلهذا يجمع الادوية فاذا استعملت
حصلت حاله النبالة التي هي تمام الصفة ومكمال الراحة وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد
التي **التي** في الشريعة عقد النبالة في الطبيعة في دواء فانه
تخرج المستغرق لفصوله الي الورع كما يحتاج في الطبيعة الي ابطال
فظم الورع مزوفايد كثيرة ومنفعة ظاهرة ورسول الله
عليه السلام لما وصى اباه مرة بمصالحته امره بالورع **فقال** يا ابا
هريرة كن ورعا تكن اجد للناس **الهداية** شفا من الله تعالى
يفي العباد عن اكتساب الادوية والمعالجات الجزوية والله
تعالى يهدي مزية بلا واسطة كما هدي رسوله عليه السلام وغيره عن
هدايته الحقيقية **فقال** ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا يهدي
به من يشاء من عبادنا ويهدي مرة بواسطة سند
السادات فخر بن جدد الله **فقال** **له** وانك لتهدي
الي صراط مستقيم صراط الله الذي له
ملك السموات وما في الارض الا الي
الله نصير الامون **وقال عليه السلام** انما انا ورحمة
محمدا واذا وجد العبد حظه من الهداية استغني عن المعالجات

١٢٨ الجزوية وتجب عليه حفظ الصحة بالامتناع عن المواقف الطبيعية
في الطبيعة وبالمواظبة على المواقف الشرعية واستعمال
هذا كيفية حفظ الصحة **التيقن** دواء كبير نافع وهو منزلة الكليل
للملك ينفع عن التعب والنعاس ومرض النفس وضيق القلب
والقنوط والمناها من الامراض والمهلكة وهو خير الادوية التي
ذكرناها من استعمال دواء اليقين فقد صادف حقايق الذين قال
رواها في التكميل وامن من الامراض **التاوين قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بفضله ولطفه جعل
النوح والنوح في الدواجر واليقين وجعل العلم والخبر في الشك
والسخط **وقال تعالى** في كتابه ان في ذلك لآيات
لقوم يوقنون **والتيقن** مراتب ذكرناها في النوح والاول
في باب اليقين ويلطيف لطا لبيد موضع واشتغل باستعمال هذه
الادوية في طلب الصحة والروحية والعلوم للمعالج في الشياخ هو الله
الادوية لكن الادوية لسباب جعلها الله تعالى محال فصايله
والميل قضايه تجري منها احكام الدويية ويقتضي عليه اساس العبودية
فن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضل يجره الى
ضيقا خرجا كما يصعد في السمار والمجن
الكثير لتشامل على الادوية الجزوية للنافع عن جميع الامراض

التيقن
التيقن

١٢٩ الذي عجز المعالجون عن مثله وانه يقول لطا في شدة وقتر
التيقن العلمانية اصله المعجزة الذي عجزه الطبيب الهليني
طري للعلم واللف ومن كلمة الله الله الله رسول الله ليس
وذلك دواء الادوية دواء يضل به كثير ويهدي به كثير وما يضل
الله للتاسقين الله دواء يستخرج الله عن التزيم للطبيعة لاوله كلمة
والخبر شجرة مثمرة كل جز من اصله وفرعه وخصه وورقه وقرة
شفاة بنفسه ودواء براسه **التيقن** كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها **ويضرب الله**
الامثال للناس لعلهم يتذكرون
فالله لكلمة طرفان احد ما طرف النقي وموثر والثاني طرف
الامثبات وهو عذاب فالمر مثل طعم الدوار والعذاب مثل منفعة الدوار
فان الدوا طعم مر ومنفعة عذبة ولو غوص في نضج هذا الدوار
يطول الكتاب ويستلجى دواء الله الله الله كتابا مفردا لبيان
ولتنام الدكان والله اللطاف خفية على عباده لم يعقلها الله الا لراعي
فذلك ايها الطالب بالبحث عن هذه الادوية وتحصيل العلم ثم الاستغفار
باستعمالها قدر طاقتك **والعلم** مقاديرها فان كثير الدوا من قاتل
فلا تستعمل الا بمقدار حاجتك وانظر في زمامك ومكانك وسنك وحك

التيقن

التيقن

ثم علاج نفسك بما يوافقك وليا كذا ولا تقلد في استعمالها فانه يشترك
 وليس بعد الموت هاجوة وطحوة وانظر لهما الحريص الى عناية
 الله تعالى علي جيله الضعيف كيف فتح جوفي قلبه لخفاياك لما شاء وكيف
 وضع الخفايا بالذلة ليطولها ولنا في كل دوار من هذه الدوية
 وكل دار من هذه الدوام كلام كثيرة لاختلاف الكتاب ذكرها فترها
 في ذم القلب ودقها في الحد الحواطر بعشرها الله تعالى في عجزها
 يوم تبلي السراير فاستعمل بالله من وسادس الشيطان الرجيم
 واضف للمرض الي نفسك وللشفاء الي ربك والتمدد فيه فخليل
 الرحمن لبرهم عليه السلام **لانه قال** الذي خلقه فهو
 بهدي والذكي هو يطعمني وينسقني
واذا مرضت فهو يشفيني الصافي للمرض
 الي نفسه وللشفاء الي ربه لاول النفس منبع للمرض والله
 مول الشايع وقد علمك ربك في كتابه القديم **فقال** ما اصابك
 من حسنة فمن الله وما اصابك
 من سيئة فمن نفسك **وقال تعالى** ومن
 جاهد فانما يجاهد لنفسه **وقال تعالى** كل نفس
 بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
 فليس الدنيا ولي المؤمنين بالله والدار الآخرة والنافع لهم متابعة رسول
 الله والمجون للكثيرات يتجمع لانه ومتابعة رسول الله وخليفة الوقت

ولعام الزمان في قلب المؤمن فمن استعمل هذا المبعوث فقد نجح في تقويم
 الظالمين **الباب الخامس في حفظ الصحة في فصلان**
الفصل الاول في ظاهر حفظ الصحة الجسدانية **اعلم** ان في المرض
 يكون بالخذ وحفظ الصحة يكون بالمثل وما ذكره لطبايهم كتبهم ان يكون
 في حفظ الصحة من المأكول والشراب كذا والي ثواب بل يكون
 وكيف يتعدون للطبيب والجماع وشرب الشراب وما عتدوا من العقادير
 والامزجة والحوال في غير مشيوت في الاعتدال لكامل ما في الانسان
 مع الزمان والامكان والامكنة مختلفة بحسب اختلاف الزمان والامكنة
 مختلفة بحسب حركات الفلك وحركات الفلك مختلفة بحسب اختلافات
 الذوات ونظر الكواكب وثبوتها ولبسها وحذها بل في امر
 خارج عن التناهي الي التقليل والقياس في كل يوم هو
 في شأن توج الليل في النهار وتوج النهار في الليل
 في الليل ويجري القدر علي غير العبود بما يكون في نافع وقت
 صافية وقت ودما يصح تقلد الغذاء لبعض دون بعض وربما يصير
 مرة واحدة من المباشرة لواحد ولا يصير عشر مرات لما خرب مثل مضرة
 الواحدة لذلك الواحد فبأي عقل يدرك كنهه لطبايهم حق حكمه في
 السميات علي الاشياء والمجينة لحفظ صحة الطبائع المختلفة بل بحسب طبي
 طبيب الوقت في كل زمان ان ينظر في صفة وعرضه وكيفته لاختلاف
 الاماكن وتولد الاشياء عنها وكيفته لتقضاء الهواء والحر وكيفته

حفظ الصحة

والطبيب

فصول الزمان وجماعات الأماكن وعليه الطالع على الوقت واستيلاء
 الكواكب على أبناء الزمان ثم يتصرف في طبائهم ويتأقلم ثم ينظر في
 الخلط الماثل على البلية وكيفيته لاستقامة المخرج والاحتياط
 في اختيار ذلك الوقت ثم تعلم بين الناس ويا مرم باستعمال ما هيتم
 على حفظ صحتهم وحفظ صحتهم على أهل عصره من تدبيره وما ينشأ
 أن يقوم واحد هذا المهنة العام في جميع العرمان بل في كل بلد
 يحتاج أهل البلد إلى مثل هذا الطبيب استعملوا على حكمه ومعالجته
 والأطباء المتقلدون تاملوا في أمثال هذه الماحول ثم ينزل استخرجهم
 عليها كما ينبغي عن بقرط انه قال في بلادنا طائر ولح بالكل السك
 فسكن في حدره ولا كل من السك كثيرا وعسر عليه لوزق
 وكان بقرط تامل في حاله فذهب لطبراني البحر واخذ من البحر
 المنقارة وصبه في دبره فاحانه في إطلاق بطنه واستخرج بقرط
 علم الحقيقة من عمل ذلك للطير فاستخرجوا من الوصول للحقيقة
 معالجات الأمراض الكلية مع ما يحتاج الطبيب كل زمان
 أن يزيد في مقاديرها وينقص بحسب وقته وتبع عصره فشرط
 حفظ الصحة أن ينظر الرجل في لحواله من أول العمر إلى
 وقت حاله ويتجرب من المأخوذ ويتأقلم في تدبيره كيف وجد نفسه
 في أمسه وكيف تجدد في يومه ثم ينقص من اللذير بمقدار ما انقص
 وينبذ في التدبير بمقدار ما زاد فقد غلبه لافرا يستعمل أيسكنه

تفصيل
 علاج

ويقوي البلية وقد غلبه الدم يأكل ما يطفيه ويصفيه ويتقوى
 البلية ثم أن فسد الدم يخرج بالفضل وأن فسد لافرا والوسط
 يسلم بالمسيلات بحسب قوة المزاج وضعفه وقد قيل أن الصف
 للطبيفة يسكنها الشربة من الماء البارد **ولما** السود لاجل
 فيحتاج إلى قلاء يقلعه ثم يسلمه ولا فضل لظوقات للفضل والاحتياط
 صفو النهار عند خلل المولد في النصف الأخير من الشهر
 وتب على الفضاد توسيع المبطع لخروج الدم الكدر والغلظ
 فان فائدة الفضل لخروج الدم الكدر والفساد وإذا كان
 المبطع دقيقا فلا يخرج إلى اللطيف من الدم ويزيد الفضاد
 حينئذ ينقار الفاسد والفضل أوقات شرب الدواء المسهل
 المتعود وقت النوم ولو احتاج تكرره ثانيا عند الاستمرار في
 ويشرب عند زوال القمر في البروج المائية مثل السرطانات
 والعقرب والحوت ويتجنب عن الفضل عند زوال القمر في الجوزار
 ويرى التور عن الحجامه ولجب على حافظ الصحة أن يطلب
 الشبع قطري جميع المواقات فان الشبع عدو للصحة بل يأكل الحية
 يشتهي الطبيعة زيادة الطعام قد عده حتى يمنع ما يأكل ولا
 يشرب الماء ووسط الطعام فهذا في حكم الغلب **لما** من حرارة
 مغرطه فليس له لتبصر على العطش وقد رأيت كبار الحكماء
 أنهم يشربون كثيرا ووسط الطعام وعادتهم في ذلك فقال أعلمهم

علاج
 السود

ان شرب الماء مضر لبعض لطباع وتركه مضر لبعض لطباع
 وفضل الامكالات ان ياكل في يومين ثلاث مرات نصف النهار
 في اليوم الاول ثم يتغذي اليوم الثاني بالكرة وياكل العشاء
 في آخر النهار وعلى هذا الترتيب ولا يجمع على الريق البتة ولا
 على الشبع وعلى الجملة الجماع مع امثله للمعدة اضرار من جماع
 على الجوع وما يكره الطبيعة عليه ولا يمنعها عنه بعد شدة التهي
 فان ادامة الجماع مضره وتركه مع شدة الشهوة مضره فخير
 الجماع ان يكون بعد شدة الشهوة والارادة الطبيعة وبعد
 انضمام الطعام واستراحة النفس ويكون المراد مستلقا
 على قفاها والرجل قائم عليها ويضربا بما وياثما وفي حاله للسكر
 ويوم الفصل وبعد يوم وبعد السعال وبعد الخوف المفرط
 وفي الحمام وربما يتحمل طبع دون طبع ان يجمع في هذه الاوقات
 ولا يضره في الحال وان لم يفعلوا عن المضره في ثاني الحال افعال
 لطعام على الطعام مضر وليس لحافظ اللمعة ان تاكل من
 طعام واحد في النوبة الواحدة وينظر في طبعه ومزاجه ووقت زفانه
 فياكل من الغذية ما يوافق الوقت ويلبس من الملابس ما يليق
 بفصول السنة من الحر والبرد والقيظ والبرسيم والظن
 والغرور ولا يجوز ليس لثياب الحارة للثياب خصوصا في الصيف
 وتجنب عن الحركات العنيفة بعد الاكل والشرب في الغضا

حفظ
 في

لذبح ساعات ويواظب على الاستحمام بشرط ان يكون الحمام واسع
 والغار مرتفع لا يشار غريب الماء فقد قيل خير الحمام ما قدم بناؤه
 وطاب ماؤه والتسع في الاستحمام فضاؤه وموائه والمهزول للمهزول
 ولا يصبر اليه لتعرق بل يستعمل صب الماء للفاقر على اطرافه
لما المرطوب والسمين فيتعرقان ثم يصبان الماء الحار على
 لبدانها وبعد الخروج عن الحمام يشرب للصفر لوي من
 السكبين السكري وماء الرايين والسود لوي من السكبين
 الحلي والبلغ الحرفي والدموي من ماء الرمان
 وشرب الحماض ولا يدخل الحمام على الامتلاء ولا على الريق
 خصوصا للمهزول للصفر لوي والمهزول ان يستعمل من الطيب
 ما يوافقه مثل العود والعود والكافور والعود لمعاقتب
 عن المسك واستعماله والطيب مضر لسواد الشعر فان لقوة
 القلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الطيب
 وقال جنب الي من دينكم ثلثا الطيب والنساء وجعلت قرة
 عيني في الصلوة وقد اخبر الله تعالى في بيان حفظ اللمعة لقوله
كلاوا واشربوا ولا تسرفوا
 ويبتدئ باسم الله وتتم تحملا ولا يشبع ولا ياكل بالشهوة الكاذبة
 وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي طالب رضى الله عنه
 انه قال ما شبع ال محمد من خبز قط واصل لثنا وفي الجمار

حفظ
 في

والجوع **وقد قال رسول الله عليه وسلم** الجوع طعام
 للصديق ومن يطيق من تحفظ لصة شرب الدواء **وقد قال**
 بالكره فيقول فان الجلاب بالبريد ومارد لورد متقوي نافع
 للقلب وتجب على حفظ لصة صيانة للقلب والكبد والدماغ
 فانها لعضو لا ربيسة وما دلت لعضو لا ربيسة غير وصحة
 نجية لبدن صعب واذا اخلل احد ما يفسد لبدن وتغري في
 التشاير والقيف عن جرار النار فانها مضرة وتصل الحرارة
 من الشياطين النار وتغفظ الرأس عن الحموية الباردة
 خصوصاً في الخريف فانها تورث الركام والسهال والصداع
 والدوار لضعف الكبر في حفظ لصة ازالة الغوم والهموم
 عن القلب وتقوية بالمفرحات والمعومات فان الهم عدو للرج
 والهم خصم للقلب ولديعاج المر ينجح المعالجات مع هم القلب
 واستعمال الغوم فلا ينفج علاجاته ولو يقع الخطايا والكثرة
 ولا تحتمل ويستعمل الدواء ويكون قلبه فرحاً فلا يضرك تلك الخطايا
 فاصل حفظ لصة فرح للقلب وقوة وحفظ فرح للقلب
 روحاني وجسماني فالجسماني يكون بالمفرحات والموارد ثبات
 والافذية للموافقة والمشرية للطبيعة والروحاني بالنظر الى
 الوجه الحسن واستماع الصوت الحزين واستعمال الطيبات والروحة
 القصار والقدرة وقطع الامل والتفويض الى الله تعالى

كمن
 الوحة

والاعمال

والاعتماد عليه والتمكان اليه وفي الجملة لما لئلا يعلم المقول ١٣٧
 منفتح قوي ودونه التلوي بالوتار واقول مما صاحب الجلاب
 ومشاهدة من ميل القلب اليه وهو **وقد قال رسول الله**
 صلي الله عليه وسلم لجد انتم من مسعود يابن مسعود اقلد
 عنك ما قدرت وما تزدى بانك ممن استعمل هذا الدواء فقد استعمل
 المفرح لذكر لطيف فعليك ايها الطالب بتطبيب قلبك وازالة
 الهموم والغوم عنه والقناعة وارضاه بقضاء الله تعالى فان
 الرضا بالقضاء ينبوع للفرح والفرح والوفاء والبهجة **واعلم**
حقيقة قوله تعالى يفعل الله ما يشاء **وتحرم ما يريد**
الفصل الثاني في حفظ لصة الروحانية قال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم صوموا تصحروا **اعلم** ان صحة ايمان القلب وحفظها
 للمواظبة على الاعمال المستفجرة من الايمان والاعتبارية صحة
 الروح اولي من صحة الجسد لان الجسد يلي واليهي والروح
 بقي والطيف وقصع البلية لا لدايم واخلاصه عن قبول الامقام
 خير من معالجه الغاني المتغير لغير الدائم صعب الروح الهية
 لئلا لمرض المذكورة عن جوهر وحفظ صحة الايمان
 عليه وقد قلنا ان حفظ لصة بالمثل يكون مثل الايمان هو
 الايمان والاركان من الايمان وهي منزلة لاطمية والمشرية
 للموافقة لجميع الممرجة والمينفق في الدنيا ان يكون جميع لاطمية

خط الصبر
 الروحانية

١٣٨ والافذية لان تصالح جميع الجيولانات والاختلاف من ايمان المزمع
 فان كان ايمان والاعمال الشريعة مثل الخنزطة والمأرفانها ما لم
 لجميع المرواح ملازمة لجميع الطبائع في العالم والجاهل
 والكامل والعاقل حفظها وحفظ صفة بها والاعمال كثيرة
 والعبادات طويلة وما اجر الله غنم في بقار صفة للمومنين
 وحفظ صلاحهم وفلاحهم من عن الباية وهو قوله **تعالى**
قد افله المومنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون والذين لا ما نأثم
وعهدهم راعون امر واخرج في حفظ الصفة الحقيقية
 عن هذه الشروط المشيوع في الصلوة وسورة الله تعالى
 وحرمة وتعلقه بالظاهر والباطن وقطع القلب عما سواه وفقد
 الزكوة اخراجها عن الاموال الطيبة وتزيتها بالصدقات
 الي المستحقين من المومنين والمومنات وحفظ الامانة والعهود
 وقطع الخيانات عن الامانات والوفاء بعهده الله تعالى
 في السر والعلانية وحفظ الفرج المحتران عن قبائح الشهوات
 وموانع جباب عن الذناب وهذا الدوار المأظم فان لشد
 الحافات لفة الفرج موازنة للبطن والفرج تعلق بالسبح والحمد

١٣٩ فن اراد ان تحفظ فرجه عن الذناب فيحفظ عينه عن النظر
 الي المرام ويحفظ سمعه عن استماع ما يهيج قوة الشهوة والصوم
 كسر الشهوة وما نه قوتها وحولها وهذا لمنع حلق الشارع عليه السلام
 طلب الصفة بالقيام فقال صوموا لتقوا فان الرجل اذا صام
 ودل صومه انكر عوايه وضعف شهوته ولم يستمع ما يهيجها واول
 تضبطت الحواس والنفرة للشهواتية مل للنفس عن عملها واذا
 مل للنفس قد المنفعة عن قلة عملها يكون قلة المضرة وفي
 تقليل المضرة كثرة المنفعة وبسبب لزيادة الصفة من صام
 في قلبه لا يوي فقد جرت الصفة الي نفسه فهو مع جزيل الصواب
 في المخرة فحفظ الصفة في ايمان قطع الشهوة وكسر احوالها
 وحفظ الحواس عن خلاف الشريعة ومن حفظ الصفة ترك العمل
 بالشر وكسايه الغضب **وقد قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل غضب وحب من ارجه من نار الغضب **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم او يخيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تغضب فقال
 فاذا غضبت ماذا اعمل قال عليه السلام اذا غضبت فقم وتوضا المرة
 بالوضوء وان لم تظفر بالماء وقد عرفت شر الغضب وحولته
 القلب به فمن شرايط حفظ الصفة دفع الغضب **ومنها** قلة الخلد
 عن القلب وتأمين احوال الناس فيه **وقد قال** عليه السلام
 يستكمل ايمان احدكم حتى يحب ما يحبه لنفسه **ومنها** المراقبة

وهو دافع

١٤٠ في اداء الطاعات خصوصا لقائمة الصلوة بعد الشيع وقدر
 عليه محلا فقال اذ يوا طعناكم بذكر الله تعالى ولا تروا اذ شيع ثم نام
 عليه تولدت النجاس منه وظهر الشك والكد في الدارس والمدرس
 فلما فطر الله ان يشتغل بالصلوة بعد الحاكل وخاصة بالليل
 ليدوب الطعام وينضم بذكر الله وجادة وقد بينا ان اصل
 حفظ الصلوة تقوية القلب في الحقيقة ايضا يقول ان حفظ الصلوة
 تقوية القلب الحقيقي بالمفرح المأكرو وموعلم المعقول واذا فرح
 القلب وقوية مفرح العلم الملهي وتزيل الظنون عنها يقري
 القلب ويبقي دائما متعافا مرسو ولا فعليك ايها الطالب تهيد
 المادوية المفرحة وهي معرفة الله تعالى حق معرفة وحسن التوحيد
 وعلم ذاته وصفاته وعلم الخشوع والقيامه ومعرفة النفس التي
 في مراة الله وعلم الشريعة نظرية التنزيل والتاويل وعلم النبوة
 والرسالة فهذه المادوية القلبية المفرحة **واقا المغيرات** للمنافع
 للقلب فامرار القصص ورموز الكلمات المذكورة في القرآن
 فهذه تنفع في حفظ الصلوة الحقيقة والطعام والشراب فالطال
 لاصالحه والفرار من التواكل ومقاديرها في الكيفية والكمية
 معلومة في الشريعة مثل اوقات الصلوة واعداها وهيئاتها
 وادواتها سائر العبادات فاذا عرفت هذه المهمات فاشتغل بحفظ
 صحتك وتقوية قلبك بالمفرحات المذيلة الكلية وسذكر كل المادوية

علم المعقول

(أعادت)

١٤١ بين الناس فبعضهم اتخذ العقل لاول لها وم ادق نظرا
 ممن يتخذون العقل الماعلي لها بان من يقول بالهية العقل
 اتخذ الصانع جئنا ومن يقول بان العقل لله فقد جعله ههنا
 والبحر العز الذي من الجسم المركب وبعضهم يجعلون الكواكب
 ويتخذونها الهة ثم لما نزل الموعظه قام جماعة من الناس وعلموا
 في الارض يعاويون العبادات وصوروا فيها صور الكواكب
 مثل هكل المشتري وهكل المربع وزحل الذي علمها حكم الصالحين
 وللنصاديه وقالوا ان هذه الصور وسابلنا الي آية الله العز
 ثم بعد ذلك قوم يوتا وصوروا فيها صورة المسيح وامه فقالوا هذه
 صورة الله تعالى فاختل ظنون الناس في تعبد الجسام وهبوط
 من حجة المتعبدين للجواهر والكواكب واكثر لطعام مالت الي
 يته الله بثلاثة وتربع فقال قوم بالله والعقل والنفس وهو
 التثليث وهذا قول جماعة الفلاسة ودونهم من يقول بالله وحده
 ومريم وم المجهمة من القائلين بثلاثة وقوم يثبتون التثنية مثل
 الجبرس ومن يقول بالعقل والنفس او بالنور والظلمة ومنهم
 يقول بالمادية ومن الطبيعيون ومنهم القائلون بالجنس وهم الموقوفون
 بالخصوسات حسب جملة من غلاة الروافض يقولون نحن له وهم الهة
 كثير من الخلافات في ذات الله تعالى ثم بعض الناس يظنون ان
 ذاته فريد يستدلون **بقوله الله نور السموات والارض**

الاله

الكواكب

احوال التثليث

الطبيعون

في القل

وما علموا كيفية تفهم الآية وما عقلوا انه منور السموات والارض
 بنور الجواد يعني نور وجوده اوجد العالم وبصمهم بظنون انه عقل
 ولا يعرفون ان العقل لا جرم ولا عرض ولا يجري لاختلاف الحكمة
 عليه فهو ممكن الوجود الجواز دفع حكمته عنه والطلاق حكمه عليه فثبت ان
 يكون له صانع ويجب الوجود ويعمل من اجلاته واختاره وابداه
 فثبت يمكن الوجود والعقل غيره لا ذاته ولهم مخلوقة له ذاته وليس
 للعقل ان يثبت ذات الهاري بطريق الكيفية والكمية بلثلاثة طه
 يلزم باية لا عرض مثل مقولين ووضع ويطول الى مرقع خرج
 التوحيد بل يثبت عليه ان يقتصر على التوحيد وهو اثبات ذات لهجة
 ائنيته ولا يثبت هوية وهو الذي في السما وال
 وفي الارض الله ويعلم شرككم وجهكم
 ويعلم ما تكسبون وهو القاهر فوق
 عباداه وهو الحكيم الخبير قال امر الخلق بعد
 الخلاقات بفتوي القول والشرع الي توحيد الله ونفي العبودية
 عنه والاثبات وحدانيته ثم اختلف الموحدون في التوحيد مراتب احوالها
 توحيد العالم لا يريد به عالم البشر بل يريد عامة اهل العالم سلام
 الذين هم خواص البشرية وشرط هذا التوحيد معرفة الذات بالوحدانية
 ومعرفة صفاته واسمايه كما نذكره ولا يخرج الصفات والاسامي من
 طرف الجواب والاستلزام فانها وان كثرت في الحصر والمحصار والاعلا

لان للتوحيد

١٢٣ طرف لاستخراجها ومعانيها فلا حكم لها في الحقيقة الى النفي والاثبات
 فالنفي سلب ملل يليق به والاثبات اعجاب ما هو لم يرت به قال كثرة
 في عبارات الموحدين حقيقة التوحيد اذ لا التوحيد تعذيب للباطل
 ورفع الجباب في طلب الواحد وهذا التعليل لا يقتصر على كثير الاسام
 لمن التوحيد يأتي بالشرك والاثبات لا يصفو له بالكفر لانه بها
 طريقه للنفي والاثبات اذ لا شيء الواحد لا يتخلل النفي والاثبات فيخرج
 الى ضد يصير به اثنين ويتم به التثنية لتكن التمام للطرفين وهي النفي
 والاثبات وما من ضرورة التوحيد فالنفي لبطال احكام الموحدين والاثبات
 لبقار واصاف الواحد فيوجد الباطل في طرف طاله ويجعل الباطل
 في طرف الله ولهم هذا العقل لم يعاقد متوسط بين النفي والاثبات
 وهو محمد رسول الله عليه السلام مبلغ الدعوة ومعرف الكلمة ويلزم
 القول وليس مفتاح الهداية بيد ولا تشرح القلوب في قدرته
 فان القلوب بيد الله يقبلها كيف يشا وقد اجبر عليه السلام من هذا
 الحكم لقوله بعثت داعيا وليس الي من الهداية
 شيعة بعث بليلس مريئا وليس اليه من الضلالة شي فالوحيد
 معرفة ذات الله تعالى بوحديته وهويته وهول يعلم ان ذاته ليس
 مركبا ولم مولفا ولم متغريا ولم متغيرا ولم قابلا للابعاد والحوال للارض
 وليس موصوفا بالجسم والجوهر والعرض ولله منزعة عن المكان
 ومرفوعة عن الزمان وخارج عن حدوث المحدثات واحدا بلا ظل

منه
مذهب

وما وضع وما نظير ولا شريك ولا يوازيه شيء ولا يشابهه شيء لم يذكر
 الخواص ولا يحكم عليه القياس من عرفه بوحدة ذاته فقد وجد من
 وحده فقد وجد من مجده فقد وجد فلا يشرك به شيئاً رب الخواص
 ومسبب الخواص وهو الواحد الوهاب وهذا ظاهر التوحيد **فاما**
 توحيد الخاص ففي كل مكان والوجوب والامتناع عن هويته وليس
 فيه لطباخ الكلام فان من عرف ذاته كل لسانه عن الكثرة الكلام
 ولطباخ القول اي هم عرفوا الله معرفة مركوزة في الجملات
اما الثاني في معرفة هويته الخاصة التي خفيت في احوال مبادئ
 لشرقيها العامة والخاصة فيه فالوحيد للعلوم يتولد من الله
 ذاته وهو وقف ملتزم غير متعدي وقريب مدرك غير بعيد عنه
 عن المدرك فان الله لم يقطع جميع الظنون مظهر الخواص
 الربوبية وما يتكلف العالمون في بيان اشتقاقه فامر غير مقبول فان
 الله لم يزل ذات لا جزاء له ولا اشتقاق له من تالله عقول الطائين
 ومقر السالكين ومقر المؤمنين لم يوجد اشتقاق كلمة لفظية العقل
 بل يوجد اشتقاق للمسمى منه **واما** توحيد الخواص ينبعث عن
 تالله الخواص لان الهويته الذاتية حسب وليس منه زيادة بيان
 وما حال تشييق الكلام وما تدقيق العلوم بل هو هويته بعد عن
 جميع الاشارات والاستعارات وكلما يسير اليه العارف فذلك
 اليه ينفي الاشارة عنه ويقول هو هو فلا مدرك للاوهام في هو

البرهان

وما ملكت الخواص في هو وما استقر في الخواص وهو هو فيهم
 العقل من هو هو هو توحيد دقيق ليس ولا مرتبة ولا سواه
 مدرجة فاسم لفظه شامل علي اربعة اشياء باربعة احرف علي العلم
 والقرار والامانة واليمان **اما** لفظه هو فلا يشير اليه في معنيين
 الي مكان العلم وفي الاشارة وقد قال لير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ان التوحيد انما يتوهم الواحد والعدل انما يتوهم
 والاحترار انما يتوهم والامانة انما يتوهم من جهة علم الهويته
 واسم لفظه يدل علي الله الهية والهوية لم يدل اليه علي الهويته فوق
 الله الهية لان الله الهية اشارة لصفته والهوية اشارت للذات والوحد
 لخاصة العاقل تعلم الهويته ثم يقرب اليه فاما الهية دون الهويته
 كما ان القرار دون العلم والتوحيد يعلم له موقن وهو موقن
 لتوحيد الخواص بل هو يرقون عن الموافقة للمكانية بسبب الخواص
 والاشارات ثم يعلمون الهويته المحضة بالوحدة الحقة عن الخواص
 التوحيد وسلب التشبيه والاحترار عن التعطيل وهذه نهاية التوحيد
 تجريد القلب عما دونه واخره وتغريد الحق عما يدخل تحت الوجود
 والحدوث والقدم والهم **الفصل الثاني** في وحدة ذاته تعالى
قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
احد اعلم ان الواحد متميزا عن الواحد لان الواحد بان الواحد بقاءه

الخواص

الخواص

اعلم ان الواحد متميزا عن الواحد لان الواحد بان الواحد بقاءه

بالاثنتين والواحد لا شريك له اي لا يقوم الاثنان امامه فان الاثنين
 ضد الواحد والواحد غشا للعدد والواحد اسم موضع على
 مودة الله تعالى لتقريب الطباع والقيام الي حقيقة العرفان
 لمن الطباع مغلوطة بكدر الهوى والقلوب موصوفة بظلمة
 الغمرا لاما وقاه الله تعالى عن الشرور وشرح بعض القاصد
 فلما غلب على الظنون الفاسدة تصور المعهودات والهيئات
 لاعداد ومراتبها عليها وتلاشت في الفرق بين الكثرة والوحدة
 وظنوا ان الكثرة اجتماع الاعداد والوحدة افتراق تلك
 الكثرة وجعل القلة والكثرة من قبيل المضافات كما ان العشرة
 اقل من العشر وكثير من الخمسة والوحدة غشا للعدد
 كما ان الواحد منشار للمعهودات لئلا الوحدة صفة للواحد
 كالتينية صفة للاثين وكل صفة خاصة لكل موصوف فلو قلت
 لظنون بالكثرة وظن الجاهلون ان الخيرة بالكثرة اكثر مائة القلة
 والوحدة من قبيل القلة فاطلقوا اسم الله الهبة على ما يدخل
 تحت العدد مثل العقل والنفس والفلك والكون كيد الطباع
 وفوضوا تلك المعاني في الاحسامي انسانية مثل القول بالهيئة
 ليسمى واهم والهيئة عزيز والى المراد ان غلب على بعض
 لظنون ظلمة الهوى وجمع عين قلوبهم فادعوا لله **الهيئة فقال**
 واحد لنا الله وقال لآخر لنا وبكم لله اي وقال لآخر لنا الملك

مدح
 الاصول

العظيم فلما افسد هذا الدعوى مزاج لظن وغلب على الهوى
 على لظن ان يافته ظن ليسو مزاج لم للعقل فاعزل الهمم الحواس
 والخيال والروم فاطهر نور العقل ومراتب الاعداد وقسمها على
 اصناف المعهودات فخرج مراتب الاعداد الي الاشياء المستدعة
 فصار العقل الاول منزلة للواحد وصار النفس الاول منزلة
 لثاني مستفادتها عن العقل وهكذا نزل الهوى منزلة لثالثة
 والطبيعة منزلة لاربعة والحركة المطلقة منزلة لخمسة
 والجسمية منزلة لستة واقسام الالاف منزلة لسبعة والجرام
 لثمانية منزلة لاثمانية وقسمه لاركان وسطها باقسام التسعة
 يعرف الاعداد على الملوكات فيبلغ مرتبة العشرة الي قابل الروح
 وتم لعددية فصار الواحد منشأ للاثين وازدوجا وصار للاثين
 والواحد مقول الدين فتولد منها لثلاثة ثم لما كانت الوحدة
 لالطف من الواحد لالواحد يطابق على حروف من العدد
 والوحدة تطلق على احد العددين في طرفي القلة والكثرة والوحدة
 محصى للواحد ومركبة للاثين ومنه لثلاثة وهكذا جارية في جميع
 الاعداد ومراتبها وارجاها ثم هذه الوحدة لها مجازية ولها
 حقيقية فالوحدة المجازية ما يقبل المتقابل وهي جارية في جميع
 المعهودات مثل ما يقال جماعة واحدة وامة واحدة واية واحدة
 وللف واحد ويتقابل الجماعة لخرى واللف لالف لخرى

مدح
 الاصول

مدح
 الاصول

١٤٨
 ولما به ما به اخري عند لقائه لمتقابل بقطع اسم الوحدة ويترفع
 حكما عن ذلك الموضع من جهة المتقابل والمتضاد ولما الوحدة
 الحقيقية في ليق لاكثر فيها بوجه من الوجوه لا يوضع الحروب
 ولا فرض المعقول وكل وحدة يقبل التجزي في كثرة الوحدة
 وتدخل تحت الاعداد وتخرج من مرتبة الوحدة بالحقيقة وما لا
 يقبل التجزي ولا يدخل في الكثرة ولا يتقابلها ضدها ولا يقف بين
 يديها ظاهرا وهي هوية كاملة بذاتها شاملة على مبدعاتها حافظه
 مخلوقاتا غير متكررة ولا متغيرة ولا متغيرة ولا يتقابلها بالاشياء
 فهو هوية الوجود المحض وديمومية للقيوم لا يديم لا تحرق جوارح
 لها ولا في هذا الوحدة وثلاثه لوصاف الكثرة فيها وليس
 لها لواحق ولا لوازم في غير داخلية ولا خارجة ولا موصوفة
 بصفة ولا قابلة للتجزئ والتغير بل تنفي الضدية عن ذاتها اديما
 ولا يقال للوحدة كانت وتكون لانها لم تزل ولم تنزل فالوحدة حقيقة
 لا حادثة ولا حادثة هوية الواحد والواحد له في المذكر من
 الاحدية والواحد والاحدية مثل الوجود والهوية وفي حق المحذات
 تفرق لصفة والموصوف ويدخل الكثرة لا تتقلد منها بالانزلاق
 والاحتجاج لا ياتي حتى لا ياتي فالهوية والوجود والوحدة والوجود
 والواحد هو فلا تخفى الوصف فانه كذا وكذا ولا يقال له
 هو وواحد وحمد وكذا وكذا بل يقال مولاه له الواحد والواحد

الحقيقة
 الوحدة

١٤٩
 الواحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يوطف
 له ساي ولم تخفى له صفات بالتعاقب بل انشأ بالاشادات
 المتواترة المتوالة في واحد من عينه هو وهو بعينه واحد
 وهو بعينه صمد وهو بعينه احد وهو بعينه لم يلد وهو بعينه
 لم يولد وهو بعينه ليس له كفوا ولم يظفر هذه الكلمات وان
 كثرت وكلها راجعة الي تعبير الوحدة المختصة **قوله احد**
 دليل على الوحدة **قوله صمد** فرجه فيه وظاهره ان
 الباطن والظاهر خالف لظاهر هذا ايضا راجع الي الوحدة
قوله لم يلد ولم يولد اي لا ابتداء له ولا انتهاء ولم
 يبلغ الملك من احد اليه ولم يبلغ منه الي احد لا ليس
 ولم يكن سواء وهذا ايضا راجع الي اثبات الوحدة **قوله**
ولم يكن له كفوا احد فعلا ايضا اثبات
 الوحدة فانه لا ارتفعت له كفاه وبطلت المضادة لم يبق
 له واحد في الايات وان كثرت والكلمات وان تطابقت
 والادليل وان تراكت فكلها مخبرات عن ان الله واحد
 لا شريك له ودلمات على وحدانيته وهذه الوحدة هي المحدية
 والمحدية احد لا شريك له والواحد مولاه الذي له لا اله
 فاني عقد عرفه واي لسان عبر عنه واي حسن انشأ له اذ لكل
 وقوليه مهامه المحدث وان تقطعوا في مراتب الاعداد بين

لما من والعشرات والاحاد فسبحانه عن ان يقال سمعته وعلا عن
 ان يقال علي العرش استوي ليس لله له ولا علة ولا تعلق بالحدث
 ولا التقات الي موجوداته ولا بغير علم ولا بتولد لاراة ولا
 احتياج الي الله ولا بقي بكرة الصفات ولا طرف له ولا وسط
 وليس توجده لا علم لحديته وليس علم لحديته لا معرفة هوية
 وليس معرفة هوية لا التصديق بالنبوته واليسه وما هيته
 وعزته ووحدهم والحدية راجعة الي موته وموته هو
 الذات المحض علي العظم الذي منه لا يقول عن ضرب
 الامثال ووضع الاشكال **قال تعالى** فلا تضربوا الامثال
 الا مما سمعوا للامثال في دقة الوحدة **انا** الواحد للكرم
 لمجدد الرحيم احاط بعلمه علي جميع مخلوقاته واظهر الامثال
 لربوبية تفهيمها بعزته في قلوب العارفين **وقال تعالى** وله
 المثل الاعلي **وقال تعالى** وتلك الامثال
 نضربها للناس لعلهم يتذكرون في سعة رحمة
 الربوبية تقف الامثال وتترك الاشكال وتدعي عقول الرجال
 فاما في الهوة المحضة والوحدة لا صرف الاممال للامثال ولا وقوف
 للاشكال ولا وجه لمعرفة المعجز العقول والانسار والقلوب
 لانه لا تفهم بوحده عن حدود الاله وهام وخرج بهويته عن تصور
 الالهام **وقد قال تعالى** وما قلنا الله حق قد رآه

فان يطوي

فانه يطوي السموات ويضعها علي اصبع ويضع الارضين علي
 اصبع ولا يعرف احد حق معرفته الا بسبيل الي معرفته لا بعجز
 عن معرفته فان العارف اذا بعجز عن دعواه وغلط علي نور
 قلبه تقواه يستقي ان يقول بلسانه انا اعرف الحق بل بعجز عن عبارة
 العرفان ويقول اكر ذنبي معرفتي لياك وهذا من كمال المعرفة
 ولا احدية صورة وحقيقة فصورة الاحدية احاطة للملك
 لجميع الموجودات ومول الربوبية الكاملة لقي الاممال
 للشكر فيها يقال **ولله المشرق والمغرب**
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
علمه وحقيقة الوحدة والاحدية عزة للهوية المحضة التي
 لا تقان عنها ولا اشار اليها فلا تدركه البصار ولا تحقق به
 المقدار وهو مفر عن الضيق والسعة وليس له هو هو ولا له
 الهموم ومول الغفور اللودود ذوالعرش الجيد فعال لما يريد
 فقد صور الاحدية هو الحق الحي لا يقوم وما دونه باطل متغير
 متناهي **كما قال تعالى** ذلك مات الله هو الحق
وانما تدعون من دونه هو الباطل
 وعند حقيقة الاحدية هو الهوية المحض فهو الحق الحق المطلق
 ويوجد الحق والباطل في مخلوقاته **كما قال تعالى** الحق
 الحق بكلماته ويبطل الباطل

فأعلم أيما الطالب أن لا لسنة منقطوعة عن حقيقة الوجود
واللهام قاصرة عن ذلك الوجود واسم الوجود للعقل إلى اثبات
وحدة الذات الحق المطلق الحي لم يوجد له أن يقر بأنه موجود
هو بلا بداية ولا نهاية ومحمول للعارفين عن تلك الوحدة والوحدانية
لأنه لا يتصور استعدان نفوسهم لمكانه وخطوط الوجود من منه
استعداد بعرفانه حسب استبصارهم لم يقدر لجلاله فانه فوق التكامل
والتمام ومنه الوجود والانعقاد والبركة للنفوس في الدنيا اثنا عشر
وبقي العقبى لقائه فاجتهد في توحيدك وبالذات **فأعلم** أنه خالق
باري ولا يبري وهو بالحق الموعود من جملة السموات والارض
والأرضية خارج عن أقسام المراتب والوجود فانه تعالى جعل
بعض مخلوقاته واجب الوجود وجعل بعضها ممكن الوجود وقدم
بعض الموقنين على البعض الآخر البعض نحن البعض يكون
هو الموجود المبدع المقدم الموقر هو ذاته والحدية منته عن
الحدوث والحلول والنزول والوصول فالوصف بما وصف
به عباده ومخلوقاته وانت الخالق هذا لا قدر من الحدية فيزنت
بين الخالق والمخلوق وعلمت ان الوصف لا يتعلق بالمخلوق
لأنه لا يخلو الاطلاقا على خالق الكل وعرفت انه غير موصوف بغير ما يوصف
بما جاءه فقد عرفت قدر طاعتك وعلمت هو ذاته خالقك وعقيدتك

تعالى
مخلوقاته
الوجود
ويكفي ان
الكل
وغيره

والذات الحق لم يوجد من ظلمة الباطل فان للباطل في معرفة الله
تعالى وكما لا المعرفة توحيد للمعروف عما يشاؤك فيه احد من خلقه
وتزيد عن صفات مخلوقاته **فقال** لا يبري المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من قال في الله شيئا فقد وصفه ومن وصفه
فقد عداه ومن عداه فقد اشرك به ومن قال فيم فقد ضمنه ومن
قال علام فقد حذره ومن حذره فقد كفر وهذه نهاية النظر في توحيد
الوجود وليس وراء هذا الموفق موقفا ولذا فهمت ما اشرنا اليه
من بيان التوحيد والحدية فلا تظن انك كامل للمعرفة او عرفة
كما عرفت ذلته فان هذا لا تظن لشدة من الكفر **فأعلم** انه لا يعرف
احدا من ما عرف هو هو ذاته لانك تعرفه بتوحيده وانت
غيره وهو يعرف ذاته بذاته فهو عارف ومعرفة ومعرفة
وعالم ومعلوم وعاشق لذاته معشوق لذاته عشق لذاته
هو ذاته معشوق هو ذاته وعاشق هو ذاته وليس حفظ
العشاق منه الا العلم هو ذاته وهو غيبي عن العالمين **شعر**
فلوجهها ومن وجهها قرة وبعينها من عينها كحل
قال ارسطوطاليس هذا المقلد حصل لنا من عرفة وهذا
اللتلاذ معرفة ازداد على الذات الدنيا والآخرة ونسبة الدنيا
في معرفة بذاته في عرفان ذاته ولا تقدر وصف الدنيا عن
مباشرة معرفة فانظر كيف يكون دولم الى التلاذ بشهود ثم انظر

فأعلم

١٥٢ الى كمال لذته بعرفانه وجينته يكل البصر وتخوس اللسان وقطع
 البيان وهذه حقيقة الحالة الغالبة على سبيل البصيرة على السلام
 عند لقائه في ليلة الدنوة واستقر له في غار الشهود لما غلب نور
 الاعرفان عليه واستولى جبروت الهيمنة على قلبه فتح في توحيد
 باحديته وفوق ليله التذاد للكمال بشهود الجلال **فقال** عليه
 السلام لا احصي ثنار عليك انت كما اثبت على نفسك فيمن
الله حين تمسوت وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم والباطن في القلوب مقامه وثبته فصلان
الفصل الاول في شرح الاسامي والصفات
قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر له هو الله الخالق البارئ
 المصور له الاسماء الحسنى **اعلم** ان اقوال الناس كثيرة مختلفة في اثبات
 الصفات ونعما في بعضهم يزعمون ان الله موصوف بالصفات وبعضهم
 ينهون عنه والصفات والاختلافات متولدة من الظنون لمن
 لا يقول الصافية فان اهل القول يثبتون البارئ كما يليق بالوحدانية
 اما اهل الظنون واللامنة يظنون اني جمال الاعرفان من وراء

اثبات صفته

المراد

١٥٣ لا مستلوا والجبال لا يرون حقيقتها كما هي ويتصرفون بالظنون
 فتارة يثبتون ما لا يصح لثباته وتارة ينهون ما لا يجوز نفيه والاثبات
 لا يظن ولا ينفي ولا يظن غير مستخرج من علم التوحيد فالمعزلة وجماعة
 اخري من امثالها والبايعا ينهون الصفات عن الله تعالى ويقولون
 انه ذات معري عن الوصف والصفات وليس له العلم العلم
 ولانه عالم الذات لا عالم بعلم الصفه ويقتنون اثار الفلاسفة
 في مثل هذا القول فان الفلاسفة لا يثبتون الصفه العلم ويقولون
 الصفات للبارئ وانما هو وجود محض وموجود منزوع عن الوصف
 والصفات وهذه الاقوال المختلفة ظهرت من الظنون الفاسدة
 اما لا يقول الباصرة فخرجه عن اثبات العدل ونفي الصفه
 فان الله تعالى موصوف بصفات لم يقفه بذاته وان ذاته منزوعة
 عن الاشياء والامثال والاشكال ومولده للواحد ذوي
 الكرام والجلال خلق الاشياء وديتها وصور جميع مخلقها
 بعلمه وهو قادر على اتمامه الجبار والحيار المولي والعاظم
 علمه نعيم المعلومات والمخلوقات **واحصل كل شيء**
علما والحققون لا يرايهم من اهل الحق والهدى
 يقدسون الله تقديسا ويثبتونه تنويها وتجنسا ويقولون هو
 بوحديته وموثيره مالك المبدعات والمخلوقات والوصاف
 والصفات والاسامي والمباني والمعاني كلها واقعة تحت الامر

الحسنة

المراد من الله

الاعجاز

والخلق وله الخلق والامر له ما في السموات
 والارض وما بينهما وما تحت الثرى
 وله خيرة وهذا نهاية الاحدية لا فله ما له الامر له العلم له
 الحسنة كما له الجرار لا سفي ولا عيلا وكلما يقال له فلا يجوز ان
 يقال هو هو هذا لا لتدقيق والتحقق في احدية الجلال وهو
 الكمال اذ لا يكون له ربوبية وسعة له افعاله فهو مهيئ باسمي كثيرة
 موصوف لصفات كثيرة وانه ذات واحد مهيئ بتلك الاسمي موصوف
 بتلك الصفات كما اخبر عن اسمائه في كتابه وعقد اثبات صفاته
 في مقسومة ابي صفات الذات وغيرها صفات الذات
 ما يوصف ذاته بها لا زلا ولا بلا وهو الجلاء والقدرة والاعلم
 والسمع والبصر والكلام والولادة فانه حي بخوته قادر بقوته
 سمع بصيرة بصر ومكلم بكلامه مريد بالادته عالم بعلمه
 وليست هذه الصفات كثيرة في ذاته ولا اعراضا في ذاته ولا لخلق
 بذاته ولا اجزاء من ذاته وان ما هي صفات ذاته بانه مما يقال الله
 يفهم منه ذات موصوف بهذه الصفات لانه كمال وربوبية فهو عالم
 بلا خبير ولا خاطر ولا روية ولا ذكر ولا تعلم ولا شبهة ولا شك
 ولا تردد ولا غلط ولا خطأ ولا غيب عنه مثقال ذرة في الارض
 ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ويعلم السر واخفي
 وهو عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

والاعجاز

والاعجاز هو علم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
 من علمه يعلم ما قبل كل شيء وما قبض الامر حرام وما تزداد
 وكل شيء محله مقلد له ويسمع جميع الاصوات والحركات من خفية
 لا ضماير وديب لا تلهيه في الليله لا نظمار على التحق لا تسمع
 دعاء المقربين في الملازم المعاني ولا يؤنس لمن يبع في بطن الموت
 في الظلمات والثلث ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الموت
 امر تخسبون انا لا نسمع سرهم وجودهم
 بل ورسلا لديهم يكتنون ويصر ما في
 الغيب والشهادة وما في ضمير العباد وشراير القلوب
 يعلم باث الله يرى ما في السموات وما
 في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
 وهو قادر على كل شيء وسيد مفتاح كل شيء
 قل الله مالك الملك قوي الملك
 من تشار وتنزع الملك من تشار وتعر
 من تشار وتترك من تشار بملك الخيرات
 على كل شيء قدير ومتكلم بكلام قديم لا زلي منزف
 عن الحروف واللغات والاصوات وتعايق الكلمات وترادفها
 وعن جميع الاستعارات بل يتكلم بصفة حقيقة بعزته واحدة بكلمته

عنه
وليس كما كان

١٥٨
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فبسمان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون جميعا بارادة قوته
غير محدودة ولم مشوبة بشهوة من الشهوات ويد بالبري على العباد
بلا انفعال من التغيير والفساد **حي** يبرئ من قوته غير نبعثه
عن الحسن والحركة والاخلط والامشاج فهو حي بلا روح وبلا
نفس ومرتد بلا انفعال وحدوث شهوة **ومترك** بلا آلة
والصوت وسمي بلا اجارحة ولا اذن **بصير** بلا خلق
ولم مقلد وقادر بلا مقلد ولا مقور **عالم** بلا اخطار ولا غلط
فهذه صفات قدسية لازمة ولما لا يدرك ولا يخرج ذواته ولا يحد
بعد ترسمان ديك رب العزة عما يصفون
ولما صفات لا غير الذاتية مثل الخلق والرزق والقبض
والسطو والرحمة والسفوح والوفاء وما هو مذكور في اسمائه
الحسني اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها بقوله ان الله
تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الى مائة من احصاها وحل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو ملك في ملكته
بلا شريك ولا وزير تملك السموات والارض وما بينهما **قادر** من
لم تدرك صفات قدسه بتشبيهه بالمشبهة ولم يتكرر بتعجيل المظلة
سلام يرجع اليه اسلام المسلمين ويؤول اليه تسليم المسلمين
ويسلم على العباد في يوم الدين **هو من** يؤمن بالعباد

بعضه ويقرون بوحدة وهو يؤمنهم من رحمة بكلمته ورحمة
١٥٩ **مهيمن** فتمنوا اليه القلوب في طلب غفرانه **عزير**
لا يحد الي كنه جلالة او محام للمقيدين ولا يباله افعال المتعبد
ولا يدخل عزته تحت خيم الظالمين **مختار** يكسر اعناق المتعبد
وتجبر انكسار قلوب المؤمنين **متركب** يدل له من
الكلية ويقهر من استكر من العبرة **خالق** خلق ما كان
ويكون وسيكون **خالق** هو فلا يخلق احد دون خلقه لا شيئا
لا من شيء قبله **خالق** لا المادة والصوره والالوان والزمان والمكان
فمخالق كل شيء لا شريك له في الخلق والامر **باري** يري
اليد في الارض والنفط في الارض والنبات في ارضها
والثمار في الكا **مصور** يصور الاشخاص في الارحام
كما يشاء وكيف يشاء بلا تدبير ولا تأمل ولا مثال سابق **غفار**
يغفر ذنوب المؤمنين ويعطي رزق العاصين **مغفر** غفرانه **قهار**
يقهر المشركين من العباد بعلايه ورحمته ويقهر ذنوب المؤمنين
بقرتهم ورحمته **هاب** يعطي بلا غرض ويحب بلا عوض
يحب لمن يشاء لا نفاقا ويحب لمن يشاء لا لكون **ذاق**
يرزق جميع الخشرات والحيوانات ولما يحتاج الي الرزق وهو
يعظم ولا يعظم ويرزق من يشاء بغير حساب قبل ان يلق العباد
رؤسهم وحلف به **قادر** وفي السماء رزقكم وما تعدون

هو
الامر
الغفر

فووت السمار والارض **فتاح** يفتح ابواب رحمة علي اهل
 ويضع ابواب السمار وابواب الجنات لذل اشار ويضع قلوب البعلا
 بادته **علم** بما اشرفنا اليه **قايض** باسط يقبض
 ويسطر لا تزدق لمن يشاء ويقدر يقبض القلوب ويسطرها فمن
 قبضه يتولد انقباض القلوب ومن بسطه انبساطها **حافظ**
 لحفظ الاشياء في مواضعها وتخفظ الحيرة علي اهلها انزل
 لذكر من عده علي عده وقال لنا نحن نزلنا لذكر ولنا له
 لحفظون **لاف** يرفع الاشياء الي مقاصدها ويبلغها الي مستها
حافظ يقبض اهل الخلف ويضعهم خلفا ويرفعهم
 دفعا **معز مدك** يذل المخرقة من المشركين ويعز
 المذلة من المؤمنين **ميم** كما ذكرنا **حكما**
حكم عدك يعلم بين الناس في الارض الماكر ويعول
 فيما حكم ويقول ليوم يربي كل نفس بما كسبت ما ظلم ليوم لثاقته
 مريب الحساب **لطيف** يعاد يقرهم الي نفسه ويلطف بولاهم
خبير يعلم الاشياء بخبره **حليم** لا يتغير بكفر الكافر
 ولا يفرح بايمان المؤمن **عظيم** لا يسعه شيء من ملكوته ولا
 يقوته شيء من مخلوقاته **غفور** كثير الغفران **شكور**
 يقبل قليل العباد عن العباد **علي** علي ان يقال علا
 ومن حالي عن ممالكه ومخلوقاته وليس قوة شيء **كبير**

سبح

المقادير والتميز به المخلوق **حفيظ** كثير الحفظ للصغير ١٤١
 والكبير **مقيت** لا يشغله فعله عليه عن فعله عليه **حسيب**
 محيط عليه بين الاشياء **جليل** عظيم لا مروي في موارده **قيوم**
 يرقب اهل عباد **كريم** يعفو عن السيئات مع القدر
 علي الماخذ بها **مجيب** يجيب دعوة المذنبين **واسع**
 وجمع المعلومات في علمه وليس مكان لذلته **حكما**
 يتول الاشياء بالملاقاة ويعلم الاشياء كما هي **ودود** يقرب
 بالعباد ويقربهم الي نفسه **مجد** المفضل له في توددها **باق**
 يعث الحفريات من كما ما **شهيدي** في افعاله واقلاله
متين لا يتغير بوقتته ولا يتزقزع عذته **ولي** يوالي
 المؤمنين برحمته **حميد** تحمد العباد علي العباد **محيي**
 يقدل علي اعمار الممجدات **مبدك** **معيد** خلق الاشياء
 من لا شيء ثم يجعلها كما كان فيبدي خلق الكل من غير تغيير في
 ذلته ويعيدهم من غير تغير حادث **محيي** يحيي الاشياء بامره
مهيمن يبيت المهيمن بقره **حي** كما ذكرنا **قيوم**
 يقوم الاشياء به ولا يقوم بوشية ذلته **ماجد** مذكور
واحد لا يفقد شيئا **واحد** لا يكثر فيه **صمد** لا يفرغ
 فيه **قادر** كما ذكرنا **مقتدر** يعي القدره صفة ذلته
 لمكتسبه من خارج **مقدم** يقدم للمعلاء **مؤخر**

سبح

سبح

سبح

سبح

يوخر له شقيا **اَوَّلُ** ما ابتداه له **اَخِرُ** ما نهاه له **ظَاهِرُ**
 لما شك فيه **باطِنُ** ما بين له الخواص **بِرُّ** ما تخفى مع العارفين
تَوَابٌ يقبل توبة العاصين ويوقفهم على الرجوع الى ماله
مُنْتَقِمٌ يتعطل علاله **عَفُوٌّ** يعفو عن المبرار **رَوْفٌ**
 بعباده مالك الملك ذو الجلال والاکرام **وَالِي** يتصرف
 في مملكته **مُنْتَعَالِي** لا يصعد احد له **مُنْقَسِطٌ** يعدل
 فيما يعمل **جامعٌ** يجمع بين فرق **غنيٌ** غير محتاج **مُخَيَّرٌ**
 لا يمل عن العطايا **وَالْمُخَيَّرُ** للفقر **دَلْفٌ** يدفع **الْمُدَوِّدُ** والْمُدَوِّثُ
 عن ذلته وصفاته **تَوَرُّقٌ** يعني التورجرات **بِاِجَادَةٍ** وتخليصهم عن
 ظلمات العدم **ضَارٌّ** لمن يكفره **وَبَشَرٌ** فافهم لمن يؤمن به **وَيُجَلِّدُ**
هَادٍ لهدى القبول الي عرفانه **بَلِيٌّ** السهوات والارض وما فيها
بَاقٍ بعد افناء مخلوقاته **لَعَنَةُ** قوله كل من عليها فان ويبقي
 وجه ربك ذو الجلال والاکرام **وَارِثٌ** يرث السموات
 والارض بعد اتمامة الخلق ثم يرث التورجرات بعد خلو السموات
رَشِيْدٌ اعطي الرشاد لقلوب اوليائه حتى عرفوه حق معرفة
صَوْرٌ علي جوار الجاهلين من غير ضرر وسوء تمسك فهداه
 تفصيل اساميه اليه لوردها للشرح وفيل ان هذه الاسامي
 ثمانية وعشرين منها اسماء اللات وثمانية وعشرين اسماء الحجاب
 للزاتية وثلثة واربعين اسماء صفات الفعل ولكل اسم من هذه

عن
 مشرقة

الاسامي شرح طويل في تبيين اشتقاقه وتفصيل معانيه ومجمل ١٤٣
 ودرجته وتأويلاته وكونه واشكاله وامتداحه هذا الكتاب
 شرحا ومن عرف لم يستع بهل عليه طرق الاسامي بيان معانيها
 ودنه لاسرار الحسنة فادعوه بها وادعوا للذين يمدون في
 لسانه يمجديهم لفته يوم القيامة ويسجديهم يوم الندامة واكثر
 منها يوجد في كتاب الله تعالى وقد رايت كتابا حاشته صدق
 من الصدقاينا وذكر فيه الف وخمس مائة واكثر من اسما لفته تعالى
 وذكر بشهادة كل اسم لية من آيات القرآن واستحسنها غاية
 الاستحسان واكثر صفات الباربي معروفة باسميه واكثر اساميه
 ذالمة علي علمه وكلامه وقدرته وسمعته وبصره فلما سار القائل
 علي العلم مثل الخير والحكيم والحبيب والعليم وامثالها
 والية تدل علي سمعته مثل السميع والمجيب والودود والقريب
 والسلام وامثالها والية يدل علي كلامه مثل القاين والناظر
 والموعظ والرحيم والغفور والمحيي والمميت والمتمكلم
 والهادي والرشيد وامثالها والية تدل علي بصره مثل
 البصير والريقب والحفيظ والكفيل والوكيل والولي
 والوالي والية تدل علي قدرته مثل الخالق والرازق
 والجار والضاو والنافع والصور والشكور وباق الاسامي
 الدالمة علي افعالها مثل الصانع والباري والمصور والوهاب

والمقدم والمؤخر ولا مثالا مستخرج من اسامي القدرة واسم
 القدرة واجه الي صفات السمع والابصار وكذلك الصفات مستفيدة
 من صفات الكلام والكلام مستغرق في علمه وعلمه اول
 والفخر وطاهر وباطن وهو بكلية **واعلم** اجمالا الحريص
 مراتب الاسامي والصفات والفرق بينهما في موضع دون موضع
 وعند تفرق الاسامي متقدمة على الصفات في السمع وعند اشتراك
 فالمراد بالاسامي والمراد بالصفات طلت الموصوف والمسمى والحد
 في الحقيقة فالناظر له للصفات في المبادي منزله بالاسامي
 وعند المتكلمين بالاسم والمسمى والحد والتمية في الاسم طلت
 الاسم للمسمى كالصفة للموصوف والصفة المتفارق الموصوف
 والاسم المتفارق للمسمى فالاسم مع المسمى والتمية مع المسمى
 والذاكر كالصفة مع الموصوف والوصف مع الموصوف
 فالوصف منزلة التسمية والصفة منزله الاسم فالتمية في الاسم
 متعللة وذات المسمى والحد والوصف في بيان الصفات
 متعللة وذات الموصوف والحد فاذا فهمت هذه الحقيقة
 وعرفت ان من صفات الله تعالى ما هي ذاتية وما هي معنوية
 وما هي قديمة وما هي غير قديمة **واعلم** ان الكلام صفة قديمة
 المتفارق ذاته وليس كلامه بصوت وحرف ولانه ونعمة ولا موهبة
 كمال لظهور علمه في مقتضيات معلومة والاسباب اليه ظهرت بما

ع

ع

الاسم

مع الكلام في اللفظ والقول كما يجب ان يكون وهو تعالى يقول
 عنها وهكذا في جميع الصفات حتى يفر من شبهات المشركين ويحل
 في زمرة المبتدئين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
 الصلوة ومما رزقناه ينفقون **الفصل الثاني**
 في زيادة التعقيد في بيان الصفات **قال الله تعالى** **قل ادعوا**
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى فلا تحفوا بصلاته
ولم تخافت بها وابتغ من ذلك
سهلا **واعلم** ان الربوبية دون التوحيده والهيبة دون العزة
 والعزة دون الوحدة والوحدة دون الهيبة والهيبة دون العظمة
 حقيقة التوحيد حتى يرتقي مدارج الصفات وينتهي الي مهابط
 الاسامي ويطلع على حقائقها واطلاقاتها ومخاطباتها فان لكل اسم معنى
 محضه وقت تجوز اطلاقه ولا تجوز اطلاق اسم الخالق قبل ظهور
 الخلق والاسم لا يراى قبل حصول الوجود الا لو يقال له خالق
 ورازق في ازل الازل والبدل لم يكن الوجود والخلق
 قديما ولم يكن قدم المخلوقات والمخلوق ما لم يكن ثم كان خلق غيره
 فهو عند الخلق خالق وعند الرازق رازق وهكذا عند اللطيف
 والفخر والجبر والفرقان فاما يظهر هذه الافعال فيجوز اطلاق
 هذه الاسامي وهكذا اسم الرب لم يكن الوجود المربوب

١٦٥

الفرق
بين الربوبية والاسامي

في بيان الصفات
 والاسامي
 والصفات
 والاسامي
 والصفات
 والاسامي

١٤٦ قال الرب اسم يقع على الباركي وعلى غيره ولما جاز لطلاق
الاسم لربا وابطال الرب اسم مشتق من رب رب رب رب رب رب
وذلك مرهوب وكل من رب شيئا كرمه فهو رب ذلك لشيء وذلك
الشيء مرهوبه كالمناقة لهم لفصيل فانها تربها وتربها بلبنها وقد
جاء في حديث علي عليه السلام انه قال من اعاد من الساعه ان تلد
الاسم ربها ويقال للاب رب الولد ويقال لولي العبد رب
فيكون العقل الكلي رب النفس الكلي والشمس رب النور
والدجج رب اللهب والربوبية دون الهية فان الرب يستلزم
المرهوب والهية يستدعي للعبد وتجوز ان يقال لمن رب شيئا
ربا ولم تجز له ان يقال الهاجته يستعبد المرهوب ويستترقه
فحينئذ يقال للرب له فالهية فوق الربوبية فكل الهية
وليس كل رب بالهية **قال تعالى رب العالمين وقال**
رب السموات والارض قال تعالى الله
الذي جعل لكم الارض قرايا
والسماء بناء قال تعالى وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله فالاسم الرب يقع على من له
الربوبية واسم اله يقع على من له الجلال **وقال** الهية فوق
الهية والربوبية ويقال في التوحيد انه هو الرب مطلق
يقال هو الله الذي له اله هو الرب الهه يحصل تعريف

الرب

عنه
فيكونا
عنه

والله

واللهية بلفظة الهو ولما جاز تعريف الهو باسم الربوبية والهية
فهو هو اله وابلها لله ووجدانته وهو رب ما رب مما هو قاتر
والله لما استعبد موجوداته فهو هو رب اله ورب الهائه ربوبية
واللهية هو وهذا شيء دقيق لا ينكشف الا على قلب من شرح
الله بواره والرحمة والرضا واللطف والتزينة والرزق
والبسطة والغفران والعفو والبراق كلها من زواجر
الربوبية ولو احقها والقهر والسخر والترف والخذل
والقبض والحجاب والمنع والردع من اوصاف الهية
ولو ازمها والديمونية والوحدانية والعلم والقدرة والخلق
كلها من لوازم الهية والحقيقة المحضة الهية ثم الهية
ثم الربوبية فهو تعالى هوية عاتق ذاتة ومعشوق ذاتة وليس له
الي دونه ونظروا الى سواه محبة ثم موبا لجلاله حق قمار جبار
مشكبه بفعل ما يشاء وتحكم ما يريد ثم موبا لمرهوبين العاجزين المسجونين
رب بر لطيف رحيم دهن غفار ستار بها لبيته خلق لنا
وبرهوبية اوجد الجنة وبرهوبية منزلة عن الطاعة والعصيان
والكفر واليهان فتحد نظرة بالية يقول يا ايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم **وقال تعالى**
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان ربكم له
الساعة شيء عظيم وقال تعالى ومن يشكر

عنه

الهية

فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
 اياته لغن عن العالمين **وقال تعالى** هو ربك
 انما اتاكم البهائم مما كانوا يعجلون
 فاصدق من قومر واعرض عن المشركين
وقال تعالى ان كل من في السموات والارض
 الا ابي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم
 عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا **وقال تعالى**
 ان اشركت ببعض الناس فلا
 ان يثبتناك لقد كدت تركن اليهم
 شيئا اذا لا تفنك ضعف الحيلة وضعف
 الاممات **وقال تعالى** يا ايها الناس ضرب مثل
 فاستمعوا له ان الذين يدعون من
 دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
 له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
 منه ضعف الطالبي والمطلوب ما قدروا
 الله حق قال لا ينجي امثال هذه الاممات نزلت عن الهية
 وعند نظر رب ربوبية **قال تعالى** يا ايها الذين امنوا من يتل منكم عن
 دينه صرف ياتي الله بتوم بغيرهم وتجزيه **وقال تعالى** ان ذلك لسريع
 للعتاب وانه لغفور رحيم **قال تعالى** ما عرك ربك لكريم الذي خلق

وقال تعالى كتب ربكم علي نفسه الرحمة **وقال تعالى** حكايه عن يوسف
 انت ربني لطيف لما يشاء رب قد اتيته
 من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
 فاطر السموات والارض انت ولي في
 الدنيا والاخرة توفني مسلما والحق يا ذا الجلال
 والاسلام رب لا تدركني النار من الكافرين **وقال تعالى**
 سليمان رب عبي ملكا لا ينبغي احد من عبادي انك انت الوهاب
وقال ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 وللمؤمنات يوم يقوم الحساب **وقال تعالى** الذين يقولون ربنا انما
 لنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا انك جامع الناس
 ليوم لا ريب فيه انت الله لا تخلف الميعاد ربنا لم نخرج قلوبنا بعد
 الا هديتنا ربنا انما سمعنا مناديا ينادي للايمان ربنا انما فاكنتها
 مع الشاهدين ربنا لا تنال الدنيا حسنة ولا الآخرة حسنة ربنا
 انك من تدخل النار فقد اخزيته رب لا وزعي ان لا شكر
 نعمتك لبي لا نعمت علي وعلي والذري ربنا لم نؤخذنا ان
 نسينا او اخطانا ربنا ولم نؤخذ علينا انما حملته علي الذين
 من قبلنا ربنا ولم نؤخذنا انما طاعة لنا به واعف عنا واغفر لنا
 وارحمنا انت مولينا فانصرنا علي لنقوم لكافين **قال تعالى** فخرجنا
 هذه الهية نزلت عن الربوبية وهذه الهيات والاشاها رافة

١٧٠ الباب وعظمهم مع الربوبين والنعماء والعاجزين وعند
 نظرهم الى هويته واحدىته **قال نعم تعالى** شهد الله انه
 لا اله الا هو والملك والاولوا العالم
 قائما بالقسط **وقال تعالى** خالق كل شيء لا اله الا هو **قال تعالى** واعلم انه لا اله الا هو **وقال تعالى** لا اله الا هو يحيى الموتى **وقال تعالى** هو المولود والآخر والظاهر والباطن **وقال تعالى** لا يدركه البصر وهو يدرك البصر **وقال تعالى** من الملك اليوم لله الواحد القهار **وقال تعالى** وعنت الوجوه للحي القيوم **وقال تعالى** فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم قوله السموات والارض وب العرش ومعه هويته هو الواحد الحق الحق الحي القيوم **وقال تعالى** هو الحي لا اله الا هو **وقال تعالى** قل هو الله احد في مثال هذه الايات نزلت عن الهوية والحادية والقران الكريم نزل على ثلاثة اقسام قسم يدل على الذات وقسم يدل على الصفات وقسم يدل على الاموال فرجع الربوبية ومنع الصفات لله الهية حقيقة الذات الهية والحادية فالقران شامل على هذه المقام الثلث فاقل صفة يوصف الله الواحد الحق الا اله الا لله ثم بعدها الربوبية فاصل الصفات الهية والاصل الهامي الربوبية وجميع الهامي مشقة من

القران

١٧١ الرب وجميع الصفات مستخرجة من ذاته والاله وهو محبوب
 المحاب للجلال والجمال والحرمان عن الهية والربوبية
 احدهما نار العزة والثاني نور الرحمة وباقي الهامي والصفات
 نقوش المحابين وروحها فمن نظر الى المحاب يطول عليه ايات
 الصفات والامر الهامي ومن ينظر ودار المحاب ويعرف الحق
 للواحد فوق الهية والربوبية يتخلص عن رقة الهية
 ويرتقي عن ذل المستنار **فأقول** ايها الطالبين حقيقة الذات
 والصفات واعلموا ان الذات لا اشار في هه عبارة
 عنه الايات يقال انه هو الواحد الحق المبطل وله عدد
 في الصفات ولصلاها كلها صفات احدها الهية والثاني
 الربوبية وجميع الهية والصفات تحتها والهية اتخذت من
 العقل حجابا والربوبية اتخذت من النفس حجابا والنفس
 مربوب الواحد الحق والعقل عند الحق الباطل هو الحق
 فاعرفوا هذه المراتب ولا تلبسوا الحق بالباطل
 ولا تكتموا الشهادة ولا تأمنوا مكر
 الله وتوبوا الى الله جميعا واستغفروا
 ربكم انه كان عفوا برسلك السماء
 عليكم مدينا **وقال** بمددكم باموال
 وبنيون وتجعل لكم جنات وتجعل لكم

في كسب الارزاق
 وادنى نعمه
 وكرامه

انحاءه ومن لم يؤمن بالله ورسوله
ولا يرحون الله وقاؤه فلم يزد ماله وولا
الا حساء ولا تزد الظالمين الا تبارا

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ان الله تعالى قد خلقنا من تراب ثم قال له كن فيكون **العلم**
ان جميع ما لم يكن فكان اما كان بامر الله تعالى فانه من المعلوم
بالخروج الى الوجود واما حقيقته فيشوب بالجهل والجهل يصدر
عن الشهوات والارادات المتعددة المنبغثة عن التصورات
ولما هو ملك امر جبار قادر اذا اراد اخراجه الى الوجود
فبارادته يقول له كن فيكون مع الامر بلا تقدم ولا تاخير
ولا يمكن خلف المستبعد عن الشك والامر بالباري واما
بالمقاس على الامر بالمرين من المحدثات فان الامر من
من المحدثات او لا يتصور ان شيئا متعلقا بغيره من الغرض
ثم يرون مصلحتهم فيه ثم يحتاجون الى قوته وقهره وانه وحده
وزمان ومنقاد وممثل حقيق بامرون له بما يتعلق به الامم ثم ربما
لا تمثل الامور **لما** الجبر صادر من نفسه ولا ما لضعف الامر
ولما المستعاض وجود الامر به ثم لو تمثل الامور فلا تغلظ من
شبابه وغرض من هذه الاوخر وهو حيليل جذب لمنفعة طيبة

الامر فاما البارئ تعالى منزعه عن الحالة والغرض والمصلحة وعن
تصوره لا غاية وعن الاحتياج من الغرضية ولا يامر ولا يعاقب
البارئ باول امره الجزئية ولا يامر له للممكن الوجود والمستبعد
لقوله باول امره الحكيم واذا الامر بالامر عن عرض طاري
عرض ساري فانما يامر بعلمه وارادته وعلمه ما بعد عن العلم
لما عن تكلف واحتمال بل تشيئه عن التقيد والاضطرار
موجد الامور لا يتحرك وبسبب عدمه لا قدرة فان التعديل
يكون بعد الجبر والامر بالله تعالى او جبر وابدع ما لا يجد بامر
فما كتم في امثال اول امره تبع للوجود فانه تعالى او لا امر للمعوليات
بقول الوجود ثم امرهم باذنه للعبودية فامر الله تعالى علة
وجود الموجودات است اقول بسبب وجودهم فان السبب
ضعيف ويمكن ان يوجد ذلك لمستبب بسبب اخريل
علة اذ لا يمكن وجدان المعول بدون العلة المتعينة
ما امر الله تعالى بالتجاذب امر الجزو الممكن المستكن
في جبر لعدم التكوين ولا يتكونه مكان ما اراد كما اراد
ولا يجوز ان يكون المتكون لما اراد وذلك الجزو
لما كان يتكونه واما امره تحرك واستطال وصار قلما وكتب
ما منهم من يكون علم خالقه ومبدعه واثره واخر اراد
تعالى واما الطبيعة اليابسة بان يكون خليفة لاهل الامر

هو
فصل في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ما
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

واسم تعالي بين عذرين للمؤمنين السما والارض فقال لها
 والارض ايتيا طوعا او كرها قالتا
 ايتينا طايعين فقصي عن سبع سموات في
 يومين واوحى في كل سماء امرها ثم
 زين السموات الدنيا بالمصابيح والحفظة ثم قال
 لادم خذ السلام كن فكان بين القدرة والصفة
 لمعن مائة محسوسة ولامنة معلومة وكان لادم عليه السلام
 سؤل من امر جارية طينة طيبة وكانة تسربل برباب
 التراب ووقف بين الاختيار والاضطرار مستعدا للاستعداد
 من الغيب فعلمه جميع الاسامي وبعض المعاني ثم لما طاب
 عهد ادم عليه السلام واستتر كيمية الامر بالمجاد على الطباع
 جدد عهد الاختار واتس بيان الاختراع لمعن مائة القول
 والامور في النفع والوجوه عيسى عليه السلام وقال له في دم
 امر كن فكان بلا اول له ولم نطفة واحكم اثر امر الله تعالي
 واثني على امر الامر لا يقدم بخوده وكان بجوده اقراره
 بالتجد فقال في مده هذه **اني عبد الله الثاني**
الكتاب ولا يجوز للعاقل الكامل ان ينظر ظن
 السور بان امر الله انقطع من ادم لم اتصل بعيسى فان
 فسلا خطه راجع الي عقله ولما امر الله تعالي صفه رحمة

في
 من
 في

سورة
 في
 في

وقدرة جارية خوضها عبادا لما ما دامت ارادة يقتضي اجلا
 للمعدوم فاعتر تقهر في الحس وساعة تمكن في العقل
 ظهوره بالحق يكون ادم وعند استنانه بالرجوع الي العقل
 عيسى عليه السلام وبينهما لم ينقطع عهدا لغيره ولمدة الموحدين
 ولم زمان للمؤمنين اذ لم يزل بعض حاد وهو امر مركب
 وانما موصفة لمزمنة لعلم الامر وادارة يظهر فيضان نور
 وقدرة على الامور في العدم وقارة في الوجود والممكن
 لا يحدون الامور من الصفات الذاتية ويقولون موعند
 الامر امر كما موعند الخلق خالق ومولم يزل ولا يزال عالم
 ومتكلم ولا يقال له لم يزل خالق اذ لو يقال انه لم يزل خالق لان
 ان الخلق ذات لدية وما موزانية فهو ابدى وما موزاني
 وابدي فهو موصوف بالقدم والامنة تعالي اذني والبيت
 وليس دون شيء قدم ولما ما موقديم بالحقيقة وفي علم العقين
 الخلق له الخلق ما يشار والامر له يامر ميق يشار **الفصل الثاني**
 في تحقن الامر قال **الله تعالي** لما امرنا بشيء اذا اردنا ان
 يقول له كن فيكون **اعلم** ايها الطالب ان الامر كما قدرة
 لم ينقطع وحقيقته قوة لم تنجز وموفيات الاله راق العالم
 من وجد استعدا للخطاب او قدرة الامثال وامر الله
 تعالي في ثلاثة مراتب احدها حقيقة الامر ومول العلم الذاتية

ومكذاني الامور
 بلزم ان الامور

في

محو

الامر

١٧٥ الشاهد على ما كان ويكون ولم يكن ومنه تنبعث المراتبة
 به تعالى لا لقدرة وعليه يقع الثبات لقول وليس امره
 فعلا ولم انفعالا ولم فيه لانتطاع والاتصال وانما قوله فعله
 وكلامه ومزاجه ومنه من اسرار علمه وعلمه عنوان موته
 فالامر مهران الى الهية وصولان الربوبية وقد بينا
 ان الهية والربوبية صفات البارز لما ذلة حقيقة الامر
 متعلق بصفاته لما ذلة فانه بذاته اعلى من ان يامر او يوصى
 وقد قال **تعالى** **الحاله الخلق والامر فبارك**
الله رب العالمين فله الامر كما له الربوبية وله
 الهية وله ينظر الي الامر عند نظره الي الهية فالله
 يامر احببه واما الهية المحضة فلا توصف بذاته بالامر والامر
 ومحصل امره علمه وليس له من الامر الايجاد المعلق والممن
 لا اله الا اعلام الموجود فهو بامر وبه معنى انه تعالى
 ويميت وحقيقة هذا الامر ما يخرج الي اللفظ ولم ي
 الزجر ومن يامر شيئا فلا مخلوق من خلقه او طلب او جذب
 نفع او دفع ضرر ومن يهي عن شيء فلا مخلوق عن انفعال او مخطط
 او نفرة طبع وقد عرفت ان الله تعالى بذاته منزلة عن الرضا
 والسخط والافعال والامتناع فامر به وبهم من لوازم علمه واعلم
 وصفاته من لوازم حق ذاته ولم يطلب الله تعالى كما لم ته

ج
 ١٢٦

١٧٦ بالامر والهي بل يفيض بامر علي ما يشار من جهه حقيقة
 امره وكلامه وكلامه وجهه كما قال **الله تعالى** **وهذا**
اوحينا اليك روحا من امرنا **الطاهر** **الطاهر**
 الامر وموثر من الربوبية حقيقة الامر من الهية واثار
 من الربوبية والامر صورة مشخصة كما استقر في الامر
 فهو محرك للمعاشم واختراع للروح وهذه الامور
 باله صفة من صفات الله تعالى بل هو ملك مقرب من
 ملائكة المقربين ببله مفاتيح للروح وقد اخبر الله تعالى
بقوله **ويسالونك عن الروح قل الروح**
من امر ربي فالامر روح مستفاد من الامر من الهية
 لذات بل من اثار الامر الثاني وهو الظاهر من الهية
 من الوحدة والهيبة **الثالث** حورة الامر وهو الشريعة المنبثقة
 عن وحي النبوة ودعوة الرسالة وهلا دون الابرار والابرار
 الامر حقيقة الامر علم الله واثار امر جبريل عليه السلام وصلة
 الامر محمد عليه السلام وهذه تحقيق الكلام في بيان الامر **السا**
 حقيقة الامر هو الخلق والامجاد والحيات والتكون وهو قوله
 تعالى وقوله ليس بعارة وما يلفظ وانما قوله **تعالى** **كن**
 يقول البارز لم يتركب عن الكاف والنون بل موصفة افاضة
 العقل واستفاضه النفس **فاما** اثر الامر فهو تبليغ الكلام وترتيب

الروح والامر

١٧٨
الشيء في مراتبها وهو يظهر من الملك المقرب باب الله تعالى
لنا في جلاله وهو المسيح بجريل عليه السلام طاووس الملائكة
والذين الوحي ومعلم للملائكة وصاحب الشريعة وهو الناموس
الكرخي لسات اليونانيين ومنه للتزييل وتبليغ الشريعة وقاسم
دعوة العباد الي الله تعالى **واما** صورة الامر منه النبوة والرواية
والوحي والشرعية وهو من عهد الله بن عبد المطلب
والصورة الامر استمداد من المثلث واستمداد من الحقيقة
قول العلم الكافي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
صورة الامر قبل الوحي من المثلث الامر وقيل العلم الكافي
من حقيقة الامر وهو علم الله تعالى فلما استمد من جبريل
وهو اثر الامر خلعه الوحي اخبر الله تعالى عنه **وقال** **تنزل**
به الروح الامين علي قلبك من جبريل
الروح في هذا الموضع ما في الروح من اثر الامر ولما
استنار العلم من الله تعالى اخبر عنه **لقد** **الرحمن**
علم القرآن خلق الانسان علمه البيان
فحقيقة الامر علم الله والعلوم منه واثر الامر جبريل
عليه السلام والوحي والتزييلات منه وصورة الامر هو جبريل
والشريعة والوحي والتزييلات منه فهو منزلة ليلة القدر
لنزل الله فيه بوسيلة الروح حقيقة العلم حجة دعا العباد

عنه
قوله

١٧٩
بصورته الي باب الله تعالى واشتمل علي هذه المعاني **قوله**
انا انزلنا في ليلة القدر وما ادرى **قوله** ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن
الرحمن يعني جبريل باذن الله لهية وذلك بوسيلة الملائكة الروح
تولدت دون جبريل من اثر الامر من كل امر يعبر من الحقيقة
الي الصورة ملام وهو الشريعة حتي مطلع الفجر ظهور القيامة
ويجوع الاجزاء الي مصاوغها فالذي ظهر من حقيقة الامر
ما كان له التفتق والتاويل الخارج عن اللفظ والعبارة
من الله تعالى منزلة عن الاضداد **فاذا ادا شيئا**
ان يقول له كن فيكون **قوله** **والله اعلم** **قوله** **والله اعلم**
يمكن الموجود في مرادق العلم فان يمكن الوجود معلوم في العلم
موجود في العقل فبعدمريه الحس يتخرج الي الامجاد وبوجوده
وامكانه في العقل يقبل خطاب الامجاد ولا تكون وما ظهر
من اثر الامر هو الكتب المنزلة والحيات البينة والذوات
الواضحة وتختلف صيغة الكلمات باختلاف المواقف مثل
اللغات المختلفة في التورية والمخيل والفرقان وما ظهر
من صورة الامر هو الشريعة والدعوة ثم الشريعة يشتمل
على التكليف والتكليف له حكمان احدهما الامر الجبروي

عنه
قوله

١٨٠ وهو جذب العباد من الطبيعة الى الشريعة وجزء المرواح
من الدنيا الى العقب **وقال تعالى** حكم الله في الدين ما احسن
الحكم ان لا يعزب عليك ذرة من الخلق الا وله حساب
الشريعة نوعان احدهما علمي وهو تعبد الله تعالى واتباعه شريعته
كما قال الله تعالى **واقيموا الصلوة واتوا الزكوة**
وهو وجبات الحركة **وقال الله تعالى** كتب عليكم
الصيام وهو عدم الحركة والى الله على نوصين اجزاء المنع
عن قتل الشرك وهو **ما قال تعالى** لا تقولوا ثلثة انتهوا
والثاني المنع عن الفواحش وله طرفان احدهما الذي عن
ارتكاب المعاصي **ما قال تعالى** ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله **وقال تعالى** انما الحرام والطيسر
والانصاب والازلام رجس من عند
الشیطن فاجتنبوه **والثاني** الذي عن القرب
للعبادات مع الجايات والافعال القبيحة مثل **قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم **وقوله تعالى** ولا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون **وقال تعالى**
ولا جنبوا الا بما يري سبيلا وامر الوضوء وان مواعيد
صيغة الامر منه يفهم صيغة الذي لا تقربوا الصلوة الى بعد الوضوء

وفعل الا عناء الامر واثم الامر الشريعة الذي يتبانه علمي
وعلمي فله مكان الامر العلمي وهو الدعوة الى المعرفة بحكم
الاصول وعصيان ذلك الامر يورث للكفر وعليه عزاب الامم
العلمي وهو الدعوة الى التجدد بحكم الفروع وعصيان
ان كان بالسهو فهو اهل التقوى واهل المغفرة وان كان
بالقصد والعدوان كان العمل فهو يورث الهلاك وعليه العذاب
العلمي والمتمثل لطرف الامر قلوب جزيل ومات جميل ثم هذا
الامر ينقسم الى الكلي وهو الدعوة الى الاسلام والى تجريبي
وهو خطاب للشارع باوكان الاسلام ودعاهم الى ايمان بالمخاطب
دون الامر والصادر من الصورة دون الامر بالامر
ومودون حقيقة الامر وهذا الامر مضاف الى الله تعالى
ومن مخالفة يورث الشرك **ما قال تعالى** اني امر الله
فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
هذا الامر صورة الامر ومعمل عليه لسلامه وهو القيام بالاعتقاد
للقامة لشرك مائة واستناده واستقلالها مثل الاستغفار
وقال تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين **فاعلم** انما الطالب مراتب الامر واعلم
ان الامر بالحقيقة الله تعالى وبعبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوسط بين الله وبين رسوله ومن ادعى الامر دونها فهو كافر

والخياره وتتركه وهذا خاص منه تعالى لا يشترك له في ذلك فالتلويح
 بمعنى الصنع عام كما قال الله تعالى **فبارك الله لمن**
المخالفين والصانع الخلق خاص كما قال الله تعالى **صنع**
الله قائله صانع كل شئ **والصانع** الفعل وهو منزهة
 الصنع ولكنه دون الصنع فان كل صانع فعل وليس كل فعل
 صنع وذلك لان الصانع يتمايز بالاعمال والاعمال لا تفعل ولا تفاعل
 لما يقال له العمل فالصانع منزهة لا يشترك له في ذلك فالتلويح
 فالصنع والفعل من لوازم الوجودية والخلق والطبع من لوازم
 الوجودية والتقدير على الكل بالحقيقة هو الله الواحد للقياد
 كما قال الله تعالى **وهو القاهر فوق عباده ويرسل**
عليكم حفظة فاذا علمت الفرق بين الصنع والفعل
 والخلق فاعلم ان العمل دون الفعل ما يجري عن الادة والعمل
 ما يجري عن امر وحكم فالفاعل مختار والاعمال منجزة والفاعل بالحقيقة
 هو الله والاعمال عاقل ومطيع وممثل او كرم والفعال الله
 ظاهر وبلن يعني محسوس ومعقول فالفعال المحسوس الظاهرة
 ما يشار اليها في الميكان مثل السموات والارضين والحيات
 والاعمال المركبة والنبات والمعاون والحيوان والانس
 وهذا الكلام في افعال الظاهرة ونعمه السابقة فان المحسوسات
 اقرب اليها من المعقولات من جهة ميلان طباعها الى الحس

الفعل
 الصنع
 الخلق

عنه
 من

حول افعال الظاهرة من افعالها الباطنة والاركي ببيان الحقيقة
 في اشكال افعال المحسوسة وهذه افعال الظاهرة مثل افعال
 المتقطع فالعلم او لا يتذكر تعليم المقطعات وحروف التبعي للاطفال
 ثم بعد ذلك يرتقون الى تركيب الحروف فادته تعالى اظهر افعال
 المحسوسة مثل السموات والارضين لتفهيم الاطفال وتقريب
 العلم الي الخواطر المتقاصرة وهي منزهة حروف التبعي فان
 الحروف حروف كتابة الله تعالى ولا يوجد كلامه من طبع
 عن هبوط الطفولية لا يقدر على مواد مكتوبة ولا فهم مكتوبة
 ولما اظهر افعاله وانتسب ببيان الفعل لظهور السموات والارضين
 والحيات والجمال **فقال افلا ينظرون الى الامم**
كيف خلقت لما فهم من عظم الجرم وقوة الشفق وشك المريج
 وحمل الاشكال وقلة المول وكثرة المنفعة والرفق واللين
 والاعتقاد لكل من يفرق وبهذا المعنى شبه رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم بالاول فقال المومنون هينون لينون كاللؤلؤ المنفر
 ان يقد الاعتقاد وان ينزع على خفة استنساخ فداء الله تعالى
 بذكر الجمل من افعاله الظاهرة لكبره في الحواس والقربة الى
 طباعنا ولوحده في عالمنا ليتعلم الطالب منه التعلق بالخلق
 الحسن من الاعتقاد واللين وخفة المرونة وقلة الازاد وحمل
 الموزار والاشغال والفتاحة بما يبال من الرزق **فقال**

العلم

الاعتقاد

١٨٨ وقد انعم الله على عباده في قوة البصر كما منح الله تعالى لقوله عباده
 عن حسن نعمة **وان تعالوا نعت الله لخصوها**
 هذه افعاله الكلية ولما افعاله الجزئية ولما هي لا يبرح حركته
 فلا يحول افعالها فان بعض جزويات افعاله ظاهرة على اشتغافنا مثل
 الحواس والارضية والاعضاء الحسية وحوال الحواس والاعضاء
 الارضية مثل الكبد والدم والقلب والاشنان والارضية
 مثل الديدان والرجلين والراس والبطن واما حوال الحواس
 مثل اللسان والاذنان والاحداث والافواه وامثالها ومن افعاله
 افعاله الحسابة والعضلات والعروق ومن احسن افعاله
 خلق القلب يقول هيكل القلب حقيقة القلب فان حقيقة
 القلب مذكور في حقيقة افعاله ودفقه تعالى خلق جسم القلب
 مثل صنوبرية منكوسة وخلق فيه اثنا عشر شعيرة من الدم
 جعلها حمل الروح الحيواني ثم بعد خلق القلب من احسن افعاله
 خلق الكبد وخلق العروق عليه مثل الشعيرة في الدقة واجري
 الدم فيها وبعده فخلق في ذلك فانه تعالى جمع اعصاب الارب
 والعروق فيه وجعله آلة الفعل ومجري النطق والآلة الرجولية
 وقولم الشهوة وعدة الجماع والمعمل والفعل معي واحد فانه
 جعل فعله ويقال جاعل الظلمات والنور وفاعل الشغل والنفس
 وفاعل السموات والارض وخالق السموات والارض في كل شيء

القلب
 ع
 مركز الروح
 ع

١٨٩ جميع افعال العباد افعال الله تعالى للظاهرة فمن عرف في افعاله
 وعلم الله فاعل لكل فلا ينفعل قط ولم يتغير فعله **واعلم** ان قول
 الله ليس بعلم ولم لا لم يتغير في صانعه اذا اصابه وهو الاول
 لصانع للعالم سوي الله ولم فاعله في العالم سوي الله **فاعا**
 فيها الحريص خواهر لفعال البارئ من الخلق والخلق والخلق
 في نظره نظرة الله التي فطر الناس عليها لا يتبدل خلقه
وهو العزيز الحكيم الفصل الثاني في خالق العالم
والله تعالى قل انظروا ماذا في السموات
والارض اعلم ان الله تعالى امر العباد بالنظر لوقوله
 اني ظاهرا للعالم لانها اقرب الي الحواس ولما فهم ثم امرهم بعد انقضاء
 المعرفة والحكام التوحيدي للنظر الي ما في العالم من بدائع الخلق
 ولطائف الحكمة فان خواهر لفعال الحواس والحركات وبواطن
 لفعال البنيات والحيات والمعرفة متولدة من النظر الي بواطن
وكما قال الله واذا تليت عليه اياته زاد نورا
 ليماننا في المعقولات غني للنفس انعام البارئ وهو تعالى
 انتم على عباد بافعاله في طريق الحق والعقل **قال تعالى** واسبح
عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فالظاهرة ما ذكرنا
 والباطنة دليل اياته الجارية في الحقائق والافاضة واقا في
 الحقائق فالروحانيات المتفرقة في اقطار العالم وموصفات

ع
 ان الايمان

الصفة الاولى ملائكة الذين لا يصرفون الى الهوى والاعتناء
 لفته ما امرهم ومنهم الطائفة حول العرش ومنهم
 الكاتبون الاعمال والامانات ومنهم المقربون ومنهم المذكورون
 ومنهم المقدمون **الصفة الثانية** الجن والشياطين
 بحسب طبقاتهم المختلفة فمنهم اهل الضلال ومنهم اهل
 الذكر والخديعة ومنهم الجنون المومنون بايات الله
 والملائكة يسكنون السموات ويسبحون حول الارض
 والشياطين يسكنون الارض ويتصرفون فيها
 وليس لهم الصعود الى فوق السموات وكلهم من افعال
 الله الباطنة والله تعالى روحانيات الملاك ودوايرها
 والكواكب الجارية في منازلها والماكنة في ردها فله
 تعالى روحانيات مخصوصة بنحل روحانيات مخصوصة
 بالمشرك وروحانيات مخصوصة بالمرح وروحانيات
 مخصوصة بالشمس وهكذا لكل كوكب من الكواكب
 لثلاثة تحت الشمس وروحانيات مخصوصة كلها من
 افعال الله الحقيقة وخلقها الباطن للكمالات الثابتة
 لكل كوكب منها وروحانيات خمسة وملائكة هم حملة العرش
 تتلون العرش وتنفون حوله ويسبحون نحر ربه
 فهذه كلها ايات الله تعالى في الافاق وامر العباد بالانظر

الملايك

الجان
والشياطين

الي ما في السموات والارض لي الهمة صار بجته الايات ١٩١
 والتذكر لله البينات لصحيح لافان الله تعالى الباطنة
 في وسط افعاله الظاهرة **والصفة الثالثة** الخفيات افعال الله في الارض
 مثل الحواطر والموهام وتحت الطوب وتحت المستقبات
 وانتاء المخدرات الحسنة في الطباع والخرق الطافين
 في خمارهم ولباسهم القوي الدلالة والعلامة لفعاله والملايك
 والمفكر والمحافظة والمخيلة والشيء في جواهر النفوس
 ودوات الصدور وميدان النفوس من كدر الهوى والخرق
 القلوب الي عرفان الله تعالى من خفيات افعاله فان الله تعالى
 يبدع ومفاتيح الصدور في قبضته يقبلها كيف يشاء متى يشاء ويضع
 ويخلق ويقبض ويبسط وكما يفعل من خفيات افعاله في طرف
 القلب مثل اليمان والاحسان والتقريب والتوفيق للاموال
 الصالحة والامهات بالخيرات والتأييد للنفوس في طلب الصالح
 فيفعول في طرف النفس الامارة ايضا من خفيات افعاله مثل ستر
 القلب وجب نور الهدي والتبديد والتنقيح واعراض القلب
 عن العمل الصالح ونشر النية الخبيثة في ضمير الصدور فانه لا يظفر
 بالحقيقة والخير والشر فاما من افعال الله وبهذا السبيل امر الناس
 باليمان بالقدر **وقال عليه السلام** لا قدر خيرة وشره وحلو
 ومره **وقال عليه السلام** حين سألته جبريل عليه السلام عن اليمان قال

القدر

ان تومن بالله ومليكته وكتبه ورسله ولا بعث بعد الموت
 والجنة ولا النار ولا تدركه وبشره فاجر لا تقدر من الخير والشر
 ولا لغز ولا لغز كلها انما الله تعالى الباطن الخفية ويجارية
 في النفوس مثل جري الروحانيات في الافاق فادته تعالى الخد
 من الافاق والنفوس رايا لحياته واجري فيها افعاله وظهر خلقه
 في كل من الطرفين حتي تبين انه الحق الواحد المبدع للفعال
 لما يرين فاعماله للظاهرة لا يعال واجزاه وافعاله الباطنة
 ما في نفس العالم واجزائه فالعالم محسوس وما في العالم
 معقول والمعقولات مستورة بالمحسوسات كاعماله الباطنة
 مستورة مستورة بافعاله الظاهرة ومحل افعاله الظاهرة المستعص
 ومحل افعاله الباطنة النفوس والعقول وايات الله
 الباطنة ظهرت اولية السموات ثم في الارضين ثم في طبيعة
 الانسان فلما انتهت الي قوة الانسانية **قال وفي النفس**
افلا تبصرون امراة بالانظر الي ما في العالم ثم
 بالانظر الي ما في النفوس جميعا بين ايات الافاق والافاق
 ثم استودع الطفل افعاله في قوالب الانسان فاختار من
 الشخص اعضاء ربيته وجعل لكل عضو منها محلا لحيات
 افعاله المعقولة فاعماله الباطنة في الدماغ الحس المشترك
 والتميز والتذكر والحفظ والخيال والفكر ثم قسم الله تعالى

ع
 مستورة

الحس المشترك خمسة اقسام واظهر افعالها الخفية في خمس
 مواضع فاجري الحواس منها وتكون البصر المدركة والسمع في
 الاذن والشم في الانف والذوق في اللسان واللمس في اليدين
 في جميع الجلد من الايدي الي القدم ثم اجري بعض افعاله
 الخفية في القلب مثل الحياة والحس الحقيقي والحركة والاحياء
 واسكن بعضها في الكبد مثل قوة الطبيعة والحياتية
 والارادة والغاية والمباينة واسكن قوة الشهوة
 في الباطن وهي من خفيات افعاله في الكبد تعالى الباطن
 مع ظهور انوارها حتي يتبين لانه عند ظهوره لا يراه
 مرادها واسكن القوة المولدة في المشيئين وكل فعل
 من هذه الامور افعال لغيره ويات كثيرة يطول حصرها
 فاذ لا يظهر الله تعالى افعاله في قسم الظاهر والباطن
 وتختلف الفعل علي الانسان والحيوان في حقيقة الفعل
 في التكرار والتذكر والذم واللعن ودركه الي
 الانسان وجعل العقل خليفه قديم في هيكل الانسان
 ليفعل من افعال الله تعالى ما يدخل تحت ربه
 ويابق تحت طبعه فصار الانسان فاعالي الحس
 كالقدر الاول في افعاله العقل والاصار للانسان
 بعقله فاعل الامور الخفية والظاهرة اغاقي الله

ع
 مستورة

مستورة

١٩٤ تعالي باب الصنع به وحده آية الفعل عليه يكون الانسان
 منفعل الخلق فاعل الخلق يوجد معية الفعل في الفعل
 فيه فهو منفعل له دون الله و فاعله في فوق الخلق
 وهو محال لفعاله الله ومراة خلقه وعولن صنعها
 وبرهان قدسنا وهو فاعل نفسه مختار بعقله متصرف
 به وحده وحده فوق من بين جنس متوقف بين الباطل
 والحق متقلب بين الكفر واليمان من استعمل منهم
 ان ينظر الي افعالي الظاهرة والباطنة ويذكر
 آياته في ذلك فاف ذلك نفس هو المومر الكمال البالغ
 ومن قصر عن هذه الازمنة فهو محروم عن حرم الله تعالى
 متوقف في حبس البهيمية لان شئ لا يدوا عند الله
 الصغر المبكم فاعرف اليها الطالب ما الشئ من اصناف
 لفعاله الله تعالي وفنون خلقه وانظر بعينك الي
 ظاهرها وبصيرتك الي باطنها واطلب العرفان
 من تلكيات و الحركات **واعلم** لان المعقول مستول
 بالمحموس والحموس قلوبهم بالمعقول لفعاله
 والله تعالى هو من المحسوس والمعقول فانت
 لذكرت مراتب لفعاله يقوي اليها كل ويتم دينك
 ويعلم انه فاعل بالحقيقة وخالف لكل فاعله

المحسوس
 المستول

وساكن

١٩٥ والحال ماواه وجميع المخلوقات منفعلات تحت
 قدرته ففعل الله هو الرجل الحقيقي والمخلوق هي
 المرأة والمبصر لتو ليل الله بين الذكر والمبصر وهو
 المعقل في فعله واما معالومان في المعقول المبصر
 فاعرج من متابعته لفعاله الاشياطين وانظر في
 مراة لفعاله الله لتري ما فيه صلاح الدنيا ونجات
 عقباك **واعلم** ان نصيب الخرافة من لحن لفعاله
 الله تعالي فانه نصيب الخليفة بين المومر واليه
 لتراجع لاجزاء الي كل واحد من تلك مستغاثه منه
 ولله استغاثته به فاستمسك بكتابتها خليفته ليعلم
 لتعلم صنع الله وتري فعله الجاهل الخفي
 المختار من لفعاله الظاهرة والباطنة فانت
 الله تعالي تحب كل لواب حفيظ ولا تترك
 ليا **الخامس في ترتيب المخلوقات**
عن الله تعالي وفيه تليته فصول الفصل
 الاول في حقيقة خلق العالم ولله آية
 قال الله تعالي ان لا تعبد الا الله
 الذي خلق السموات والارض

عن
 رضى
 ما لا يحرق
 الله
 رضى المولى
 (الاول)

١٩٤

١٩٤ في ستة ايام ثم استوي على العرش
 عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلق الله الخلق في خلقة ثم رشح عليهم من
 نور **العلم** ان العالم لهم جامع لاجزاء كثيرة مثل
 السموات والارض وما بينهما من الامور والذرات
 والامكانات وعند الله خلايق يقع اسم العالم
 على تلك الامور المشمولة والحاظنة لجميع الموجودات
 وجميع اجزاء العالم في الخلق بنسبة المخلوقة الي
 الخالق الواحد في رتبته واحدة ونسبة كل واحد
 الي الخالق مثل نسبة الاجزاء الي الحق القوي
 بل ان الفقير والجواز والامكان والضعف والقناء
 لا يتفاوتت الخالق في خلقه وانما التفاوت
 في المخلوقات من جهة خلق الخالق الخائف
 من جهة اختلاف استعدادها لانهم فان حصل
 صنف حسب استعدادهم قبل مقداره وحظه
 في الوجود من الخيرة والاشكال والنسبة
 للبخل والملك الي واهب الصور فانه مفيض
 الوجود بلا منع ولا تخال والكل يقبل بقدر قوته
 وطاقته وحينئذ يظهر اختلاف المراتب في الخلقة

العالم

والله اعلم

١٩٧ والخلق بالقدرة والناظر والشرق والنقص والله اعلم
 على كل شيء قدير وخلق حدوث العالم طاقته
 متغير متحرك وله بدله من محرك ومتغير من التغيير
 بين الكون والفساد والحركة تكون من الاستحالة والافلاك
 ولو كان المتحرك يتحرك بذاته من غير محرك كما يتحرك
 جميع المتحركات الي جهة الكمال بل يجب ان يكون
 الكمال مع المتحرك مستغنيا عن غيره في غير ظاهر ان
 المتحرك يحتاج الي غيره اما بالتحريك او بالنسبة والاول
 الحركات حركة الي الوجود وكل الميكانيكي كان فلا بد من
 تكون ثم يكون يعود الي الوجود وذلك المكون
 يكون منزها عن تصرف الغير منه وهو الله الواحد
 الغني الذي يحتاج اليه جميع الموجودات فله في
 الكون بعد الامكان وعند الله الوجود بلا كان بلا حكم
 فلما قبل الوجود من انحاء الجواند الوجود لمطابق صانع
 بالاحكام المختلفة واستدل بحدوثه على عدم خالفه ووجوده
 باحتياجه استدلال على عناية خالقه وكبره فالعالم باسره
 محمودة محتاجة الي حفظ الخالق وعنايته وكل اجزائه
 تهذله واحتياجه تشهد على ان الله هو المحرك
 الخالق وتلك الشهادة تسبب صادرة عن كل اجزاء
سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن

عنه
شبه

وَأَصْنَعُ مَا يَفْقَهُونَ تَنَسَّيْجُهُمْ
وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا لِيَّ أَلْبَسْتُمْ عِبَادًا **تَالَهُ** وَلِلَّهِ يَتَّخِذُ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ عَمَلٍ وَهَذَا
 فإذ لا ظهر حدوث العالم ومعنى الحدوث انه محتاج
 لشيء موجود سابق لم يسبقه موجود آخر وذلك
 الموجود السابق الذي لم يسبقه موجود آخر هو الله
 الخالق البارئ المصور لا تعرض الحق
 ولا لطمع مزيج ولا لنقص مفيد ولا الحاجة
 التي غير تلك الحيضات الجود والتساع لا قدرة
 ولا تضار العالم الحق فإبداع الالهة ولا مادة ولا
 في مئة وموضوع وصان ذلك المبدع المولود
 جوهر صافيا ملاءما عاقل النفس وغيره فكمل
 الله عينه بعد الوحدة النبوة فظهر نظيرين
 أحدهما إلى كمال المبدأ والآخر إلى نقص الحدوث
 فنزل كمنه لنظرات وتطابق فظهرت منها
 قول الفعل والمفعول فان الفعل شبيه
 بالكمال والمفعول شبيه بالنقصان والنقصان
 يتولد من نظر المبدأ إلى ذات نفسه

العمل وال
 ع
 من

يقول من نظر المبدأ إلى ذات مبدعه هذا النقص
 والكمال لا يباينان على الفعل والمفعول
 لأن من النظرين مضمرة في قوله كمن فالكاف محال
 لكمال المبتدع في الفعل لا المتولد من النظر
 إلى المبدع والكون محل النقصان المبتدع في الفعل
 المتولد من النظر إلى حدوث المبدع وهذا الفعل
 والمفعول لصلان سابقان ثم هما وجود للعالم وهما
 جاريان في طريق الكون والفساد يتولد منهما جميع الكائنات
 وليس شيء سابق من قووي الفعل والمفعول
 حدث من قدرة الكظيم القدر ثم والمفعول من قبول
 الحلات وهما متزلة لا لزهر ولا نقي فالفعل
 ذكر والمفعول نقي وهما حادثان من الله
 تعالي وكامنة فإذ لا يبدع الله تعالي من ذاته
 كلمة جامعة شافعة منزهة عن العباد والملا
 ستعارة وعن جهات المكننة والوقائت
 المزمعة وتلك الكلمة مستنزة في امر المهيبة
 فلما تسربت الوحدة والوحيية المحضة إلى المهيبة
 قال بكلمة امره جوهر كمال الذات والصفات ونظر
 إلى نفسه وإلى حقيقة فظهرت من النظرين
 قووي الفعل والمفعول فاستقر الفعل في ذات

فك
 ١٩٩

٢٠٠ العقل واستغنى له نفعه في ذات النفس فانفعته
 النفس العقل وفعل العقل في النفس والملك تعالى
 فوقها امرها باميا شرة طليبا للقول والد التناسل
 وكان قول الله خلقتكم من طين وعره طينها طين شرة
 وكان العقل كذا والنفس في الحقيقة كذا
 حكايان في عالم الشخص وانشاء من العقل
 والنفس فاول ما خلق الله النفس فاول ما
 العقل وقد عرفت الفرق بين العقل والبدن
 فاول ما بدع الله بكلمته عن صميم علمه كان جوهر
 كمالا عاقلا موصوفا بالعرفان والعقل واللاهوت
 والشرف والتقدم والذولية وكان منزها عن
 والشكال والمقادير والهيئات والسطنة بين
 المبدع والمبدع بل المبدع والسطنة بين
 وبين الاشياء ثم خلق بواحدة العقل جوهر كمالا
 في كمال العقل وكل في نقص الجسم بل واقفا على
 برزخ الاعدال حيا عالما بالقوة له بالفعل
 محتاجا اليه فيضان العقل فان المنة محتاجة
 اليه نطفة الدجك لتزويها في رهبها وجعلها انسانا
 فصارت النفس المولود محتاجة اليه نطفة

العقل
 النفس
 والملك
 تعالى
 فوقها
 امرها
 باميا
 شرة
 طليبا
 للقول
 والد
 التناسل
 وكان
 قول
 الله
 خلقتكم
 من
 طين
 وعره
 طينها
 طين
 شرة
 وكان
 العقل
 كذا
 والنفس
 في
 الحقيقة
 كذا
 حكايان
 في
 عالم
 الشخص
 وانشاء
 من
 العقل
 والنفس
 فاول
 ما
 خلق
 الله
 النفس
 فاول
 ما
 العقل
 وقد
 عرفت
 الفرق
 بين
 العقل
 والبدن
 فاول
 ما
 بدع
 الله
 بكلمته
 عن
 صميم
 علمه
 كان
 جوهر
 كمالا
 عاقلا
 موصوفا
 بالعرفان
 والعقل
 واللاهوت
 والشرف
 والتقدم
 والذولية
 وكان
 منزها
 عن
 والشكال
 والمقادير
 والهيئات
 والسطنة
 بين
 المبدع
 والمبدع
 بل
 المبدع
 والسطنة
 بين
 وبين
 الاشياء
 ثم
 خلق
 بواحدة
 العقل
 جوهر
 كمالا
 في
 كمال
 العقل
 وكل
 في
 نقص
 الجسم
 بل
 واقفا
 على
 برزخ
 الاعدال
 حيا
 عالما
 بالقوة
 له
 بالفعل
 محتاجا
 اليه
 فيضان
 العقل
 فان
 المنة
 محتاجة
 اليه
 نطفة
 الدجك
 لتزويها
 في
 رهبها
 وجعلها
 انسانا
 فصارت
 النفس
 المولود
 محتاجة
 اليه
 نطفة

انظر

العقل والاول واشتهت اليه وحقيقته فابله تعالى جوهرا ٢٠١
 العقل بالقبال علي جوهر النفس والملك فاضه عليها بد
 القوة فيها فانها كانت الارض والقول ومرج الاستعداد
 للقطرات للنازلة من سماء العقل ثم خالق الله
 تعالى بعد خلق النفس قوة الهوي وهو المنة القابلية
 لجميع الكسور مثل الشهوة المطلقة في الحيوانية
 فانها جنت في نوع الفرس يتولد منها صوة الفرس
 وانها جنت في نوع الخمر يتولد منها صوة الخمر
 وانها جنت في نوع الانسان يتولد عنها صوة الانسان
 ثم خلق الله بعينه الطبيعة وهي القوة الموكلة بالصورة
 في المنة وتهيأتم قبول الصورة وهي تهيأ كل صوة
 الي كل هوي بل يتبعها مثل صوة الفرس الي هوي
 الفرس وصوة السماء الي هوي السماء وصوة الانسان
 الي هوي الانسان وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الطبيعة المطلقة فقال ان الله ملأها بوق
 الالهة فهي الطبيعة لقول كل صوة الي كل منة متناهية
 لها فصارت الطبيعة كالوكيل المتولي علي الهوي
 ثم خلق الله الحركة المطلقة في نفس الطبيعة لتفعل
 وتحرك المواد والصور في تحرك الطبيعة وحركتها

الهيول

الطبيعة

الطبيعة المطلقة

الى الالهة

انظر
 الى
 الالهة
 الى
 الالهة

٢٠٢ وطورة الانسان بدلية للنبوة ثم رأت الطبيعة
 تتأق الانسان في القشك المظلم والصوت المالح
 والمزاج الماثل كما سجد كرها بعد هذا وعند صوة
 الانسان وقوت الطبيعة وملت الخليفة وملت
 القلعة وانتت الى الهية والمذمت المثلثة والقلعة
 للنبوية واشتوت علي الجودي
ف قيل بعد القوف من الظالمين
 فالصوت الانسانيت مثل بغيره فوج بين اوتق
 الطوفان وتوصل الى الكمال اليه هذه الصوة مثل
 انقوله للذبح علي العرش فبعد الخالق عظم
 عند خلقه ولم يلق صوة محدلة وله هبة
 مستحسنة ولما وجد من الكمال في هذه الصوة
 فاذن اقرب لموجود انساني الخالق تعالى العقل
 واقرق المخلوقات الي العقل النفس اقرب
 لمصنوعات الي النفس الجسم المطلق وهذه
 الموجودات مرتبة في مراتب المعدل فان الله
 تعالى احصي كل شيء **عند احواله**
لقد احصيتهم وسميتهم على اوصافهم
لنبيهم من الانبياء

المصنف
 الانبياء

في القلعة

٢٠٥ المخلقة للانسان بعلمه وعلمها **قال الله تعالى**
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 امنوا اي علموا الاشياء وعملوا الصالحات بعلمهم
 بموجب العقل **سيجعل لهم الله من دونه**
 اخيارا من بين المخلوقات فالعقل تأتي رتبة الوجود
 والنفس ثالثة واليهي ثالثة لما فيه من قوة المفعال
 الثالثة والاطبيعة رابعة لما فيها من المخلوط الماثل
 والحركة خامسة لما فيها من التحرك خمس جهات لمقام
 الحواس الخمس واما الحركة فمستند اربعة تحت الفكر
 وواحدة فوق الفكر سادسهم وهو الجسم لما فيه من
 الجهات الست ثم قسم الجسم في المرتبة السادسة
 سبعة اقسام وهو سابعهم والاركان المكونة
 والمركبة ثامنهم والمزاج للمولدات تاسعهم
 وختم عقل العشرة للانسان وكما ان العقل الكامل
 من العدد وعشرة في الصورة الكاملة من الصورة
 للانسان كما **قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان**
في احسن تقويم فليس وراء صوة
 الانسانية صوة اخرى بل رتبة المخلوقات
 كل صنف مشابه لصنف آخر في الصورة اربعة

في القلعة

٢٠٦ للصفتة سعي في انفسه فانه لا يتنازل احد
 من العالمين ولا يشابهه شيء من المخلوقات فلهذا
 العاقل لا مثلك لا شريك له فلهذا تعالي في جميع العقول
 عن دلائله **فقال** ليس كمثلك شيء
 ثم نفى جميع الامثال عن الانسان **فقال** وان
 يتفكر لو يستبدل قو ما غير قوه
 ثم لا يكون قو لا مثالا **فهم** ان الله
 تعالي خلق الانسان على صورة مخصوصة
 مختارة من سائر الصور فليس له شريك
 وعلم نظير فاقرب الاشياء من المفرد ان الله
 للعقل واقرّب المركات الي الله تعالي للعاقل
 وجميع الاشياء بين العقل والعاقل والمعقول الخوض
 هو الله واقرّب الموجودات اليه العقل والعقل
 عبد الله وعند الله ومع الله وليس له نظير
 الي غير عجز الله واذا قيل عالم الغيب يعني به
 العقل به العقل واذا قيل عالم الاشياء
 يعني به العاقل والله تعالي عالم الغيب والاشياء
 والملكوت والملك والملك في انفسه من حكمة الفلك
 وقبل خلق الفلك لم يكن المكان ولا الزمان

ع
 والله في القلوب
 وتبين عن غير
 تارة تارة
 ليس كمثلك
 لا شريك
 فهو مختار
 وهو مختار
 لا شريك
 قد
 الم
 العاقل
 عالم الاشياء

واذا لم يكن له زمان فلهذا لم يكن له زمان ولا علم
 ولا الحيايى والايام وانما كان له زمان ووحدة وما اخبر
 في قوله **تعالي** انه خلق السموات
 في اربعين سنة في ستة ايام ثم انشأ
 على العرش وليس تفسيره ما بينه راع العلماء
 واطفال العقلاء فيقولون ان الله تعالى قدر
 علمه اياما ثم خلق العالم في ذلك الايام وبعضهم يقولون
 ان الله خلق الايام ثم خلق فيها العالم وبعضهم قالوا
 ان هذه الايام ضرب من الايام وليس من ايام الدنيا
 وانما هي من ايام الاخرة ويستشهدون **بقوله** وان
 يقولوا عند ذلك كالف سنة فما
 تعدون وما علم هؤلاء القايلون ان الله
 عنده صباح ومساء ومنتهى الزمان والمكان
 وانه غير من معني لطيف بهذه العبارة المفهومة لتقريب
 الكلام الى افهام الناس ومعناه ان اليوم زمان
 ظهور الشمس وانه ظهور الشمس يكون الاشياء مرمية
 وذلك لان الزمان يوم ما سببه ونايله اليوم ظهور النور
 وظهور الاشياء به فاما الله صفاته وصفاته قد ذكرنا
 ان فيها ما يكون صفات الله ووصفاته التي فيها

مائة ايام

يكون

١٠٨ أبواب الخائف والابادة والادارة والقدرة والعلم
والكلام واللام واللام بدع فلهذا في يوم السبت الذي
خلق الله فيها السموات والارضين فانه تعالى
علمه والاراد وتقدن علي ما اراد وتكلم بعلمه وامر
ما قال اراد ثم ابدع لما مود جقي ظهر اساس العلم
فقال **بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا**
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ هَيِّئْ يَهَيِّئْ
اشارته في هذه الآية الي الصفات التي هي في يوم السبت
ظهر فيها نور الحجة والقدوم فخاف الله العالم في هذه الايام
يعني في تقليد هذه الصفات وتبعي اخذ الله خائف العالم
في سنته ايام يعجبي في سنة حدود وجهات لم تكن للعالم
لخبر فوج منها فانك علمت ان الجهات ست وعلمت
ان الجنة لازمة للجسم لتناهيته وتركه وعلمت ان الجسم
هو العالم فالجهات ليست محيطه بالعالم وهو
فوق وتحت وخاف والام وتحت ويسار فانه خلق
السموات والارضين في حصر هذه الجهات وليس لها
خروج ولا خلاص منها فلما خاف العالم في ايام صفات
الاربعين حدود وجهاته ونزله عن الصفات والصفات
واسنوي علي عرش وحد الله **قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ**

لغني وصورة

١٠٩ **إِنَّ لِلَّهِ لَغَيْبٌ شَرَحَ الْعَالَمِينَ**
وتعني اخبر وموان الله تعالى خاف السموات
والارضين في سنته ايام ثلثة ايام في السبت والارض
الملايك والكواكب والفلك وثلثة ايام في الارض
وهي المعادن والنبات والحيوان ثم استوي
علي العرش لي اقبل علي الناس في تصور يومه وتكره
وجعل صورته في الناس بين سائر الصور مثل يوم
السابع وهو الجمعة بين الايام فالملايكة تنزل في
السبت وهو اول الايام وسبع والعقل اول الالهة
والكواكب مثل الاحد وهو ثاني السبت والارض
تنزل في الاثنين والمعادن بمنزلة الثلث والنبات
تنزل في الاربعاء والحيوان بمنزلة الخميس والانس
هو يوم الجمعة فكما يخرج سائر الناس في يوم الجمعة
جميع الله سائر ما في السموات والارض في هيكله فانه
والناس عرش التوحيد واستوي الله علي العرش
اظهار عذابه علي اهل التوحيد فانه تعالى خاف
الاصناف للسموات والارضين ثم استوي علي عرش توحيد
وهو في الناس لي اقبل علي الناس وكلمه علي جميع
خلقاته وصار تلك السبع بمنزلة ستاد واراد الي

منه الايام

الغني والادارة

٢١٠ ذكرها الله في **قوله** **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ**
مِّن سَلَالَةٍ مَّوَدَّ طِينٍ **هـ** والاستواء
 علي العرش منزلة النشاء والثانية اليحيي السليح
 لست فانتم لله لست بالشايع لي العالم بالانسان
 واستولي علي الانسان يتصرف فيه يعني ليل الجهد
 نهار العلم يطلبه حيثما شمس العقل في النفس يجمع
 الحواس سخرات امر الله **لِلْخَلْقِ** **الشخص**
وَالْأَمْرِ الروح تبارك الله رب العالمين
فاعلم ايها الطالب اننا اليه من شرح طائفة وكيفية
 الخلق **واعلم** مراتب المجرىات واليام للعدن العقول العشرة
 واي للعدن تكرر في العقول العشرة **وَالْعِزُّ رَبٌّ**
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً **لَّأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي**
الْعُمْيَ **فَبَيْنَ هَذِهِ** **وَالْأُولَى**
 في بيان الاخبار الواردة في لفظ الاول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله
 العقل الحديث **وقال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اول ما خلق الله نور **وقال** علي السلام
 اول ما خلق الله القلم قال النبي قال يا رب ما اكتب
 قال اكتب توحيد **ي** فضل **يحيي** علي خفي والكتب

اول ما خلق
 والكتب

ما هو كائن الي يوم القيامة **اعلم** ان الاولوية علي
 معينين احدها اولوية بالزمان مثل ان يكون طالب
 لوطا ثم يكون بعده الحسين والثاني بالدرجة
 والمكان وهو ان يكون النبي اول ثم الصحابة
 والائمة وما هو اول بالزمان فيمكن ان يتقدمه
 شيئا آخر ويصير اوله حقي يصير ذلك اولا وثانيا
 اما اول بالحقيقة والمرتبة فلا يكون قطانيا اول يتقدمه
 شيئا آخر فالاول بالزمان مجاز لمكان صبر ورتبة
 ثانيا والاول بالمرتبة والصفة حقيقة لمكان عن التغير
 وهذه اولوية الحقيقة للعقل فحسب فالله تعالى
 لم يبدع قبله ولا يعطي رتبة طائفة اولوية مبدع دونه
 فاول الله شيئا من اقسام المركب المفرد العقل الاول
 له جوهر مطلق مفرد علام ذلك عقلا ولا يتبدل
 ظاهرا ولا تنبأ منه ويعود الله شيئا في الله تعالى
 اليه فهو الاول والاخر والمبدع والمعاد والله تعالى
 منزلة القلم للكتاب فان جميع الموجودات بمنزلة
 الكتابة والجزء العالم بمنزلة الحروف والصوت
 المجردة في اجزاء العالم بمنزلة المعاني للمودعة في حروف
 الحروف والمبدع الله بابداع العقل وخلق دونه

معاني

زكريا

٢١٢ باقية الموجودات وجعله غير اعلى الباية فصار امر العقل
منزلة تلفظ الكتاب ووجوده في اظهر الخفيات ثمانية
القائم فالعقل قلم الله الذي كتب به حروف الموجودات
علي صفحات الدائمة وبسط القدر ورسول الله عليه
السلام اخبر ان القائم قال له ما اكتب فقال اكتب توحيد
وفضل نبوي وانه يري علي عبادي الي يوم القيامة املا
لله هذه الكلمات والهم هذه الكلمات فاظهر النور
لناسي وكتب علي التوحيد وكلمة المعرفة ثم اخبر
من النفوس الخزيه المصاحفة لفيضه ورافض فوب
عليه علي جود اكل النفس وامتاع ابدان وحيه فان العلم
المحصل له بالعقل للنفس الانساني والاحتياج للنفس
في طلب العلم الي وجود العقل تكفي النفس الجزوي العقل
بالعقل الجزوي واما النفس الكلي لاذ طلب كمال المصاحفة
للفنوس الجزوي واما عالمها احاط به وبي الحدود
لما تكفي في طلب المصالح العقول الجزوي واما استدلالها
ولما تستغني عن طلب العالم بها فليقبل علي العقل
الكلي بالاستعانة والاستمداد في طلب مصالح جزواتها
ثم عند المصلحة لا يقتنع بتجريد ذاتها فيتمسك مستند
كامل للخارج في اعدل منه وافر هية واحسن صورة

ع
الموجودات

ع
مستند

ثم اذا اختارت جسد امثل لهذا يقبل بها لا انها ٢١٣
علي ذلك الجسد ويستقيض من العقل الكلي ويفيض
علي ذلك الجسم ويجعله نبيا لادعوه ورسوله وارضيه
ثم يقدر زيادة الفيضات ونقصه المختلف لحوال الدار
كما سئل كره في موضعها والنبوة قوة واحدة في جميع
اشخاص الدرس في افان وانا ضمة من الله تعالي بوسيلة
العقل علي النفس الكلي واقبالها علي جسد يليق بها جميع
لما اشخاص المر بوثني في حجر الدلالة ووضح النبوة باضافته
وحي الله تعالي بمنزلة شخص واحد ان يختلف اعدان
لما اشخاص اما اعدان النبوة فلا يختلف واما لم يختلف حقيقة
النبوة فنسب آدم اليها مثل نسبتهم علي الله ورسوله
محمد في اخرها زكادهم في راو فان النبي صلى الله
عليه وسلم صورة النفس ومهبط العقل ومحل وحي الله
تعالي والعقل واحد والنفس واحد والموجود واحد
والرسول كثير والطرق كثيرة والمقصود واحد وكان محمد في صورته
آدم لحقيقة واذ اثبت رسول الله بوه آدم فكانا اثبت بوه
نفسه واذ اثبت كمال ذاته فقد ثبت كمال ذاته فقد ثبت كمال
آدم واما قال علي السلام اول ما خلق الله نوري لانه قد
هو اقبال العقل الاول ولم يرد بقوله لانه صار نبيا قبل ان صار

السورة ربي

بشام

جوہر لاؤ کی کتابت قلم واقف فی الامتداد سے بہت ہی خوب اور

الجزء ويتفرع معاني العلم والبرهان كونه في العلم أخبار واجتماع البرهان ذات البرهان

الحمد لله

٢٢٠ **حَلَامٌ عَلَيْهِ فَسَجَدَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ**
إِذْ هُمْ فِي ثِيَابٍ مُنِيرَةٍ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
وَصَدَّ عَنْ مِثْلِ الْإِصْطِفَاءِ قَالَهُ اللَّهُ
تَعَالَى مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ
بِيَدِي قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي
مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فَقَالَ
 أنت له رتبة شريرة في خير ماله وهو خير طوره من غيره
 ماله فعد غنما النار خير من النار في محرقته والنار
 خير من النار لمن النار يندى ويحفظ ويصون وذواري
 وبرد قبلك النار محرق ويفسد ولنا الله الذي
 لا اله الا الله انما حرق صورتك بما ذكرك حفظ صورته
 في ماله **وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى**
يَوْمِ الدِّينِ وصاح كآدم شخصه صاغية
 ثم صار خليفة بعقله وصحاله كآدم في المسموات
 وسكن الجنان للعليا وخدمته الملائكة في الملاء
 لما حي وحل ماله الله تعالى وصار صورة الفعول والافعال
 بنفسه فاستغنى بوعده من بين جنسه في الجنة
 تعالى بالشرعية ومنعه عن متابعت الطبيعة في خلقه
 الطبيعية عليه فلم يظهر على العهول ولم يظهر ظاهر

المخرج فقصه الحيات وادخل من سقف الجنان ولم يبق
 علي باب الجنان فخرج له الله تعالى بسوط قهره **وَقَالَ**
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى حتى صبح
 الي باب الكوبة وخرج عن جديهم للتخايف استعمل بطواهر
 للتنزيل فتاب وانا **لَمْ أَجْتِبْهُ رَبُّهُ قَبْلَ**
عَلَيْهِ وَهَدَى ولما سكنت الفعول والافعال
 وصار آدم وحولا صورتي الفعول والافعال ومثال القلم
 واللوحي فاكذب للقلم علي اللوح فعد له مع الحواشي فطرت
 المتولد والتماسك بينهما فولدت حوايا بين وتبين وسما
 البنات الي البنين طبا لزيادة الذل فكثرن الملام ولم
 النوع وافعب ستر ليدويته في امر العيونية واستتر نور العقل
 بنظرات الصنعة وامتنع خلق الشخص عن النزاهة من الله
 تعالى من الفعول والافعال في قولها لذكور والامهات فصار
 آدم اول الملائكة مثل العقل اول الذوات وعقل العقل
 علي طينة آدم فادم عاقل بالعقل والعقل كآدم بالقوة والله
 تعالى سوره ونقحه فيه من دعه واخر عن ان تطلع المتأوقات
 في المنازل ووصول آدم الي مباشرة العقل **فَقَالَ**
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا فَاسْتَفْتَيْنَاهَا

كقول
 في

في
 في

في
 في

٢٢٤ في الصورة الأولى للامانة والام الحقيقه فانه للتبيين
 محمد عليه السلام في الحقيقه بمنزلة آدم في الصورة فانه مبداء
 الخلق وحيى من الخلق ووعليه السلام للروايتين مثل آدم للحياتين
 وملك الخلافة لهما صلوات من لدن آدم الي عهد محمد عليه السلام
 في اصلاص الامانيار وقاوب الرسل ان يخلو في ناره بالانكشاف الي
 اولى ظهوره وحيث بعثته فصار في تمام الخلافة عهد كمال الخلافة
 لظاهر في المراج والخلق والخلق لادراك في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعدل الناس من ارجاء احسن خلقا واظهرهم
 خلقا وتلك الخلافة لغو وثمة من آدم عليه السلام ما ظهرت
 وصياله لانها وتمام صفاتها لاهية في هبته مراتب لصورة
 اجتماع الامانيار وقوله لانها طوله حساب والمنايا التي
 ظهرت الخلافة الدائمة فيها مع اشخاص ادوي للعزم من
 الله تعالى مثل نوح وابراهيم وموسى وعيسى وعمر عليهم السلام
 في ظهرت الخلافة في عهد نوح علي صلواته **وقال**
ازيد حقا وفيها بسم الله مجريها ومن
سبها وظهرت في عهد ابراهيم علي صلواته **وقال**
ومن دخله حات امنا والله علي
الناس حج البيت من استطاع
اليه سيدا وظهرت في عهد موسى علي قضايات البحيرة

في الواجب لغيره **وقال** **اني انا الله رب**
العالمين **ان الله عاصاك**
 في عهد عيسى علي عهد مهدي **وقال** **ان بيوت**
المسيح ان يكون عبد الله
 حتى قال عليه السلام **اني عبد الله اني**
الصائب والصاني بالخلق
والدعوة ما دمت حيا
 فظهرت تمام الخلافة ومجال النبوة الجارية في اصلاص الامانيار
 الاثار علي قلوب ادوي للعزم في عهد محمد عليه السلام لاهية الملائكة
 لظاهر والشريعة لظاهر ولظهرت المزلين والميزان
 وختمت النبوة به **قال** **كان محمد بالهد**
من رجالكم ولعن رسولك
الله وخاتم النبيين وكان
الله يصط شجرة عليا
 ثم استمرت تحقيقة النبوة وكد ما له في جلال الجبروت
 وظهر رسول الله نور خلافته علي اصحابه وامته وبعث
 في عهده العباس بن عبد المطلب الي يوم القيمة وفوت
 نفسه بالبعث **وقال** **انا الساعة صهيانتي وانت**
 الي السبابة والوسطى قادوا ادوي للعزم مسترلة
 فادوار

في الواجب لغيره
 في عهد عيسى علي عهد مهدي
 في عهد عيسى علي عهد مهدي
 في عهد عيسى علي عهد مهدي

الحق تعالى في العالم وتسلم الخالق
 بعد ذلك إلى لولاء العباس **فقال تعالى** **إِن**
تَبْكُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ شَرْبًا فالعرش استوى خلقه
 الله تعالى لشخص الخلفاء من لولاء العباس وهذا الخلفاء
 المظهر المستند بالله في شدة ظهوره ومكان دولته
 بين الخلفاء بمنزلة محمد بن عبد الله رسول الله بين لولي
 العزم من الأنبياء ومن خالفه وإعرض عن خدمته
 فهو مثل الذي خالف الخليفة لولاء هو العباس للعالمين
 فعليه اللعنة أي يوم الدين فانه من الظالمين **اعلم**
 ان آدم اول الانسان اختار الله بقدر تعلقه بعب
 وبقدر إخراجه عن الكبرياء وجعله حيًا ناطقًا فقال
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
 واختاره من سائر الموجودات ولقد مررنا في هذا
 واجتنباه ولم يكن قبله مثله في الصورة والهيئة
 وفي الحقيقة وقد ختم الله به أسباب الخلق والتميز
 لئلا يكون موجودات وصورة باهنة وهو مثال الخلق
 القدوة عن عالم الغزوة وليس للملائكة سجود وخدمة وتبعية

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

الحق تعالى

وخلق قوامه **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** والملك والسران في الخلق
 لولا ذلك لم يخرج منه روحه ووجهه واولاده
 آدم وحواء وبنوه آدم فصارت له من لولاء لولاء وولاء
 من لولاء لولاء ثم استمر مراتب الخلق واستوى عليه خلائق
 المأمور وكثر الانوع بالتوالد ولكن اسلم حقيقة حقيقة خلقه
 الانسان لولا ذلك لكان لظنون بطول المدة في خلقه ان
 لم يكن كون لولاء من غيرات ولامر وانكر بعض الخلق
 ولكن الضلال اختار له عليه السلام من الطين وقالوا ان الله
 الاسلام كان انسان منتفلا من حلة لولاء لولاء رتبة الماهرة
 وبعان صنف الانسان مثله وقد قال جماعة من المحدثات
 آدم كان قبله تسعة عشر آدم قال بعض حكماء النزل كان عرون
 آدم تسعة عشر ابار المراك واحد اب المضاف الباقية وكثير من
 هذه المقاييل ما يطول ذكرها مع ما فيها من المميزات السنية
 والرموز الحقيقية بخلاف ما ظنوا واهوا فظهر ان الله تعالى عيسى
 بن مريم عليه السلام في لغز المرحمة علي خلق آدم في اول الامر
 خلقه في بطن امه بلا نطفة هو صولة عوايب ولامر سابق عن ذكر
 وقد ظهرت قوة المنعك اضعف من قوة الفعل فخلق الله بقرة
 المنعك في طبيعة حريم ولما قاما لعاقل وجعلها نياما لولاء
 العاقل اللبيب علي لكان خلق حوايج القوة الغفلة ومن القوة

لوا مسطرة

166

اولی

كقول سيد ج طائفة من المؤمنين والفقهاء أول ما قيل له والفقهاء أول
 عبد الحق له ومحمد رسول الله أول يحيى ما زال له وسيد من الله
 تعالى أول مرة لما نبي له والله تعالى منزه عن الجوارح والحق
 ما شاء يحب لمن يشاء وإنا شاء وبك لمن
 يشاء ولا ذكر له هو الذي يصور ربه
 في كل زمان وخفي ليقاوم فلما أظهر قدسه
 وأمر له خلقته تعالى كيعض بالعض لقوله من تعاضدهم
 ونشأ لهم أسباب للناس وإنساب الله سبب ما سببنا له
 الناس بعضهم ببعض واستنابنا لنشأ من لا نزع في أولهم
 وآخرهم **شعر**
 فالناس من جهة التمثال الكفاية لبقولهم واللام واللام حول
وقال الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر صغر ولا نبي وجعلناكم
شعوباً وقبائل لتعارفوا
أفقر مصحف عند الله لخلقهم
 فأعرف ليها الطالب ما قلنا أن كلامه أول أنس
 وإن محمداً أول إيمان فأول إيمان استقر في قول
 في أول الناس ولذا استنابنا بصاحب إيمان يفتح
 بصر بسبب غير فأنك كما أنسبت لي أول الناس

7

٢٣٠
 قطع جنة وجد اكل وفيلك تصحح النسيان جميعا بين
 الحبيب والخلد في معرفة حقوق الامميين المستخران
 كمال النجاة فان الله تعالى **قال يوصيكم**
الله في اولادهم للذكركم مثل حظ
النثيين **الباب الثاني في بيان**
ستر الله في الجارية في جميع الموجودات
قال الله تعالى **الله نور** **السموات**
والارض مثل نور **مكشوف**
فيما مضى **المصباح في رجا**
فيما مضى **نور** **نور**
شجرة **مباركة** **في رجا**
في رجا **نور** **نور**
فكل **نور** **نور**
يهدى **الله** **نور**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رشح عليهم من نور
 فمن اصاب من ذلك النور شيئا اهتدى ومن لم يخطا
لا علم **الله** **نور** **نور**
 ان العالم باسره من نور علي باب الله ولانه

الكتاب

ما

ما صفات بذاته وانما كانت بالمشكوكات بالصاد ومن ٢٣١
 الله الخالق القادر ولا تأتوا الله هذا العالم بقول
 والبر هو صوره في الامم المنيعة عن علمه **وقول**
 الذي استقر في مشايخ الملوك ان خلاصتها انما هي من ظلمة
 لما في السيرة في الظلمة لا يتخلص الا بالبر والهدى والبر
 هذا من قول الله ولهم في العالم خلاص من قبل الله
 من انوار اليازيك وليس في اليازيك مثابه بل نور
 الموجود المحض للعلم الذي لا يحصى له من نور صمد
 من انوار اليازيك هو الموجود المطابق لقول الموجود
 بل انوار الموجود ان الموجود اعلم من الموجود وبه صار
 موجود اذ به يتخلص للعلم من ظلمة عاصم بغير نور
 للعلم وذات النور لا يحصى ولا نور في الحقيقة والله
 وهو نور من يفي عالم لعدم يكون له في ذلك
 سري من عناية الله في انواراته وذاك لان النور
 للعلم على الموجود يقبض للظلمة للدلالة على العلم
 وظلمة العلم طبقات بعضها فوق بعض ولها اجزاء
 ولطوار ومن الموجود نور علي نور اهتدى به بعض
 الناس **قال الله تعالى** **الله** **نور** **نور**
امن **نور** **نور**

الوجود

الوجود

الوجود

٢٣٤ في الحاجة ليقول المتن والذات نفس
 في الدنيا والحياء سلاته جميع نفع النول و...
 حتى يظهر نفع الذات وليس عن نفع الذات عبارة وطالب
 لاشارة لاد العبارات والاشارة في قفت علي باب نفع النول
 لاد المتكلم والمخبر وقد الذات ليس كمثل يجر **والا** نفع
 النول فمدح جنة هذه الاشياء المتكلمة في مثل القران
 المتكلمة جسم اقوي من الحاجة وقوته لاكثر وحفظه
 لا وفراواته لظهور ونجول لدوخايات والاشارة
 العلم الناقص بوجود النول وقد التلخيص المشكوك بكون النول
 عن كون النار المتخرج من نفع النول ولا تكثر لذاتها العربي
 ذات قابل العكس فيصير ما وجسم الفجر والعصا فيصير
 دليلا فيزداد وينقلب في الصانع لا يحسن كالكفة في يد الدالين
 والمخير للمشكوك عن الذبوتة وساعة منبت لا شجرة المارة
 وقد قنعت بانوار نفع النول وقد انصفت في حزم مطلوبها
 لشدة البقاء علي لوقا بعدد ومنها سدي العقل والهمم
 الحية المستعدة الملائكة في قبح القوة لا غير المشكوك
 عن مراد في الفعل بيري اخبار الله تعالى في انوارها
 ويدد الحقائق وهو الخيال علي حوا اليها و...
 في نيل نفع النول والناهي للمشكوك بالاشارة

- ملحق
 النول
 الى
 في

٢٣٥ في الحاجة ليقول المتن والذات نفس
 ثم جعل حايلا بينه وبينها بالحاجة ليحول لاد الحاجة
 المتكلمة والمصباح كما يحول بين المرء وقلبه ليستغرق
 في الحاشية قبل استماع الخبر لا يدل النظر فالحاجة لاد لطف منها
 وادق واصفي وادق قوة منها ويكثر رعايا باقل ضربه
 غير انها تقبل عكس النول وبالعكس يتقرب الي عين النول
 و... **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما بان بانيق والحكمة بمانية فانهم لا رقي فيله واصبحي
 قلوبا والقلوب لا تقيف بمنزلة لاد الحاجة اسم يقع علي
 علي جوهه وتكون لغاي لاد لاد المختلفة منها كالمقاييس
 وغيرها وهي قريبة الي العقل ملكة في القزينة
 الي العقل النعال فان الحاجة بلطافتها يقبل ضوء
 النول وادح فيها انت النول **ويصعد رتقا**
يحي **وقوله** **تسسه** **نار** ويستمر المنة
 ويتخذ منها جنة ويجب للنار جنة فاجنة الغيرة
 جنة لا يورث هذه العلماء معاني حمة لم يعفها
 لاد العارفون لاد استحقاقها للعجب لا تليق
 كالحاجة المشكوك وصار ناسعا واد تار لنفسها
وقد قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

٢٣٥ الذين والملك نوران طقوام **الحاكم وقال**
 عليه السلام الحياء والحياء في قوت **الحاكم** لما انزل
 بالقيس الملكة بالمشاورة لجنه لينة كني حليم ليشي عليه
 السلام ليباركها لاني اخذ رج من المشايخ فاجابته
 ودخلت في معاصيته فبنا لها قصرا فلما صعد به كنفته
 عن ساقها وقالت هذا صرح ممد من قواير طوي لم
 عرف هذا السر الخفي المخزون في بيوت سر الله لاجاري
 في موجوداته وهو نور نور الله الذي لو صعد الموجد
 عن نور الله لصار قدسها ولما قبل العلم احد من
 الموجودات بل صا في نور نور الله محال للموت
 فيكون العلم على الموجودات انزاله الموجود
 عنهم والمصباح **نور قلب من شجرة مباركة**
زيتونه لا شرف فيه ولا غروب فيه
 لانه لا يضيء مضيا لبالذيت ولا لثقلته وكان المشاورة
 فثيلة للمصباح وكان للزجاجة زينة لئلا المستفاد
 منتقله ولم ينتقل مستفاد كما يقال لاجاب فاسد الفاسد
 كاي من المصباح خور نور نور الله تعالى ولا شجرة
 اقرب منه لحي نور الله لانه عين نور نور الله
 فهو قبل الخسوس والعسل وجد نور الذات في القلب

تصدق

٢٣٧ بهذا مرسى بن عمرات المشاورة لما راى ناديا قال
يا هله را كنوا ويسمع من المصباح نداء الغي
 ان يا هو سي لي لنا الله وهو بالبعد به
 المصباح عن ادراك نور الذات واحال بصرة
 الي نور النور الذي هو نور المملك فقال له **واضح**
انظر لي الخيل فان استقر مكانه فتد
تراك فلما جئت نور الذات لما نور نور النور وهو
 المملك بالجليل جعل دكا وخد مؤسسه صوقا وهو نور العسل
فلما افاق عن شرب العسل رجع بالتوبة الى
 باب المشرق وقنع به وناب عن طبع نور الذات قال
سبحانك ثبت اليك وانا اول المومنين
 بان المسبيات للزجاجة الي ذات المصباح ولما قيل
 للمصباح لي ذات الذي يوزنه فانه منها نور قد
 ولكنها لا شرف فيه ولا غروب فيه فليس للمصباح منها
 لولا امتداد الضوء وهو الزيت والفتيلة اما انك كن بها
 فليس في روح المصباح **ومن لم يتجمل**
الله له نورا فماله من نور
 فاذا علم القلب حقيقة المصباح والمشاورة والولاية
 يتامل في المحرمات فينبغي له ان يفتقر الى الله

٢٣٨ والطينة المنزلة المشكوة والطينة المنزلة المصباح
 ومصباح الله المنزلة الذي يؤمنه ثم خرج اليها المني
 فبري هو من مثل الطينة وجوهرته مثل الماء في صفة
 وعرفانه مثل الملقح فإبريق في العالم الصغير تركب
 في العالم الصغير حتى يترددات معرفته فان عرف نفسه
 فقد عرف ربه وليس معه في الدب للمعرفة المصباح
 بالمصباحية والازجاجة بالاذجاجة والمنشكاة
 بالمنشكاة حتى لا يتخذ الازجاجة مصباحا ولا المصباح
 منشكاة فان من لم يعرف الحدود والحقوق فيخلق
 في الدنيا في ذهنة وبعد الوجه ممكنا او الممكنا والجماد
 وحيث لا ينفسد عهد معرفته وينفسخ عقدة نيتته
 ولذا اراد الله جميع الاشياء في موافقتها لغير الكل
 بالكلية والجزء بالجزئية وامن عن النفس والغلط فهو
 العارف بالنفس والذات وهاتان المعرفتان نور
 علي نور فيدعوا الله جميع عباد الي نور نور
لله انور من يشاء من اهل الدعوة
 اذا كل هداية فيها دعوة وليس كل دعوة فيها هداية
 فيبدل الوجود بالهداية اعم من الدعوة والله
 لا يقدي المقوم للظالمين

٢٣٩ وقد اخبرني عن هذا الموضع قوله **والله**
يدعوا الي دار السلام ويهدي
من يشاء الي صراط مستقيم
 فحصل خمسة انوار نور الله ونور نوره والمنزل
 ونور علي نوره لها هي لعبادة ليله فهذه خمسة انوار
 هي احوال الانوار لامتقالات للظلمات فان الله نور
 السموات والارضين نورهم بالانوار ونور نور منكله
 والله بخلقته لمتقال مثال ظاهره المشكوة ومتقال بكنهه
 الازجاجة ومتقال سره الجاري فيها في الباطن المصباح
 والعرفان مراتب النور نور علي نور وفيه **يهدي**
الله لمن يشاء الي نور الذي يبري لوسط
 ان الله هو الانوار الحق الذي يعرف بعد التزني والجب
 مراتب الانوار ان الله هو المنور الحق لا يملك الحق
الحق بكماله انه في عجل الباطن ولولاه نور
 الله لما عرف احد ان الله فان الشمس والارض والجميع
 بنورها وجميع بنيانها ونورها فانها جميعا بها
 ونورها ليلها ونورها ان ضوء الشمس نجيبها
 ويرد فان نور الله يخرج ذلك من نور نور
 بعد ان غل نور الان نور ليس بانوار

نور النور

١١٢

٢٢٢ سبعة اقسام والارض من تحت الارض وهو جعل يد الارض
 خمساً لما علم فيها من المصالح والخصوبة ولم ينقص منها
 احداً ولم يزد عليها احداً لعلمه بانه حال الكون وقبح
 وضع السنن وهو عمل الخاجب فخلق العينين كالشقف
 المتفرج على البيت المعمود وعلم مصالح الشعرات على
 الاذان في المظلم حفظاً للصور البصر وصداً للسمع الجمل
 وهو الذي تزل لسان الشمس تحت ليل الدجال ومن
 الذي في هذا الصيقل على قامة لطف فارجح في الفتنة في كل
 لطف وانما قام هذه القامة لانه ساجدة على الارض طامعا
 لنبيل السر لا يبي فاما علم ان ذلك لا يستدعي سماع
 قام ورفق راسه عن المحيط في ظلمة تنبها به واقتفا
 لثمة واكثر ما ظهر سر الله لما ظهر في هياكله لانه
 لما بلغ من ذاك السر الى جميع الموجودات صارت
 اثره او عكسه او عينه وقوة ما بلغ الى اطياف
 لا بشرية وصار من السراج والضاة البيت المظلم
 فكم من الله نجح لاه به وفضل به على سائر المخلوقات
 تفصيلاً فالسر لا يبي تون التون لانه تون لانه تون
 التون ابتداء عن القلم وجد كي في الاجزاء العلوية
 وحق بعض بالاعتناء ورش نظر لطفه والمحيطة

لانه
 في
 ١١٢

على الموجودات المستقيمة بعضها بعض فذاك
 السر لا يبي القلم على وجه اللوح واقام عرش ربه
 على الماء وحرارة بين الكاف والملايكة ثم في صوامع الملايكة
 في الملايكة على وجهه سدة المستقيمة وفي السموات المسكن
 لا يري لولا ذلك فمنازل لا يروج وذا وانه لولا كبره على
 البعض البعض وهو الذي استولد الطهارة والسيادة في
 نظر التخليق والتدبير والعلاوة والتشفاة
 في نظر التزيين والمقابلة وبه يكون قدركم لولا كبر
 واجتماع الشمس والقمر ويملك امرؤ يبلغ احكام الشريعة
 وميكائيل يادنه لفظ الاعمال المتحركة واسرافيل ينادي
 حقايق في صوته وعبادته يسترجع الاجزاء العلوية
 الى ذلك السر لا يبي وكل ملك يادنه يركع ويسجد ويقوم
 ويقعد فسر الله تعالى في الموجودات من لطف جامع لطفه
 لما ياتى احد واحد فيمنه لطفه وتمتدح ما يتخلط ويختلج
 وبه يتم ما يتم من المافوق عن ترتيب العلوم ياخذ الملكوت
 انتقل الى حضرة الملائكة وهو عالم الكون والافلاك فانتقل
 بخلافه من المافوق الى حضرة الملائكة واما سرى السر الاول
 كبره في شهور الشهوات ويدعون له عجايب وعجائب
 لا يبين في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

في
 الكون
 والافلاك

لغير المؤمنين علي وجهه الله الذي خلقه وادخله
وهذا في حق من في قلبه من غير حق وادخله الله
إلى سر الله الغالب على غلامه الذي هو فيها يولد
وأنه مثل قطرة لا مطر يطر الغرام على جميع اجزاء الارض
ثم ينبت في البعض دون البعض وما ينبت فيختلف باختلاف
المسبب فيصير قطرة في هيئة ورة ويصير قطرة في هيئة
حسنة وشوكية ويطلب نبات وبعض نبات وينبت موضع والبلد
والطبيب يخرج بناءه بأذن ربه والذي
حيث لم يخرج إلا نفعاً فالقلب لطيف
للعارف يظهر فيه سر الله مع فرائد عقوبة والادب
ظاهرة من المحاسن والخلق الحسنه وحقايق العالم
وساير الصالحات والانسانية والنفس الجبينة والقلوب
البلدة الخبيثة لا يورث فيه سر الله إلا تحبب الشرب وال
وجع النجور ودوام الغرور وقول الذور ومن
يملك الله له نقوداً في آله من نور
والى هذا اشار عليه السلام اليه بقوله من اصاب ذلك النور
شياً اهتد به ومن اعطاه ضياء لم يصب احد ذلك
لنفسه لا تقدر استعمله فان الله لا يوصل نفسه
إلى وسعها وقد راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويحذف موضع

المختلفة بحسب الاستعداد
بوزناته واحكامه

عليه وسلم ليلة الملاح وربه وسالني في ذلك فقال ربي بنا
ولا تخجل علينا اصراعها حملتية
علي الذي من قبلنا ربي بنا حملنا
ما لا طاقة لنا به قال ليس الجاري فهو
والحد برجه كثير لوجهه ولا يتألم بوجوده عن ذلك الر
لا القطر التازل ولا الغصن الصاعد ولا الخيلان
لا المتحرك لا الحجر المستعمل لا الخيل العابد ولا الشرب العاصي
فلكذا بعض ذكره وبعض دأوهها **قال الله تعالى**
وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا خَسَارًا **وقد قال الله تعالى**
يَضِلُّ بِهِ هُتَيْرٌ وَيُهْدَى بِهِ هُتَيْرٌ
وَمَا يَضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ
لَنْ يَوْصَلَ إِلَيْهِمْ لَقْدٌ
لِيَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ فَيُفْسِدُوا وَيَقْطَعُونَ
حبل الامانة وقد امر الله تعالى برصده وبقصده
في الارض الشريفة بالمخالفة والتمرد والاستكبار

٢٤٨ يكشف سر الله في قلبه في قلوبهم وفي اعينهم حتى
 طريقه الهدي قد ارفع من قلوبهم وصرحت
 ربه فصل بك يؤتو من الحيوة
 الدنيا والآخرة خيرا ولا يبقى
 فاقوي ما يظهد سر الله الجاري في اشخاص
 الانبياء والمسلمين بعد في قلوب المؤمنين المحتجبين
 ما ظهر لنا في قلب محمد رسول الله خاتم النبيين فذلك
 السر جري في صدر الخليل وانتقل الي صلبه ثم الي
 اولاده وسري في ممر اصحاب الانبياء كما قال في نقله
 في الكجدني حقي وصل الي عمر العرب و دخل
 في قعر القليل و هضم ثمرها لها شمية واستكن في صلبه
 لم يطلب ثم انتقل الي صلب عبد الله ثم قول الي رحم البعثة
 ثم هبط السر في صورة النبوة وانتقل الي شخصه
 كما هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم نصبت في بعثة
 اعلام الهدي من تعيين اشخاص الخلفاء الاربعة ثم سلم
 سر الانبياء قوة الخلاف من بين النبوة ليدل اولاد الوفا
 عبد المطلب فدوام الخلاف في بين العباس من ثلاثة
 قوة ظهروا السر الي في المنبت لظاهر واطهار
 نور لظاهر عبد المطلب الواحد الخاف قال السر الي اولاد

السر في قلوبهم
 وصرحت

اجزاء

اجزاء الله في طينته انبيا آدم عار العلم اثر في قلبه وروح ٣٤٩
 و طبعه وعقله مزاجه وطقه وحسه فقسم الله في هذه القوي
 السبع على سبعة اقسام خمسة اقول ان المذكورة في قوله تعالى
 الله نور السموات والارض فانقسم نور السر بحسب مراتب السبع
 واما نور العلم والعمل فانقسم نور السر بحسب مراتب السبع
 الي سبعة اقسام وجعل بعضها منزلة للمساكين واما القالب
 والادوية والحس وبعضها منزلة للذاجحة وجعل الطبع المزاج
 وجعل بعضها منزلة للمصباح واما العقل والطق فغلب كل واحد من
 هذه القوي السبع على صنف من الاولاد فقسم اولاد آدم
 عليا لادم خليف القوي سبع علي سبعة صنوف صنف غلب عليهم
 قوة الطبع و صنف عليهم قوة الحس و صنف غلب عليهم قوة المزاج
 و صنف غلب عليهم قوة الادوية و صنف استولى عليهم قوة
 القالب و صنف غلب عليهم قوة العقل و صنف غلب عليهم
 قوة الطلق و صار اسرف الاصناف من غلب عليهم قوتي العقل
 والطق و هم الانبياء ثم دونهم من غلب عليهم قوتي الحس
 والادوية ثم دونهم من غلب عليهم قوة المزاج والاطيع و صار
 لغير الاصناف من غلب عليهم قوة القالب فحسب ولا كمل
 لادم من اجتمع فيه جميع القوي يعمل كل قوة غاية ما يمكن
 ان يعمل اذا اجتمعت هذه القوي كما انما في شخص واحد

السر في قلوبهم
 وصرحت

٢٥٠ فهو واحد من ربي واحد من الخلفاء والارباب
 لا ظلم ولا خروج ولا تسلط من دونهما لا تنفق
 في عصا باجتماع هذه القوي في قوة العقل وقوة
 النطق وقوة المنهج وقوة القلب وقوة الدوح
 وقوة الحس في حق سيدنا ومولانا امام المسلمين سيدنا الله
 حتى غلب نوع البشر لنظر ونال مثال الكمال فاز
 بقصبة السابق وهو الذي ثم به امر الدين والملك
 وكل قوة من هذه القوي لا لا غلبت علي هذه القوي
 لشيء مما في لواحق تلك القوة مثل قوة الحس
 الارادة المشاء البعيلة وينيل الثوم والدوايح والكر
 البلبب والاختلاف والفرق بين الطعوم والالوان
 في الاعوامات والمثرويات حتى يعلم بهذه الواحق
 عن كثير من الالفات وقوة المزاج يتبعها صحة النفس
 وجول الامار والعمر وسلامة القلب وحبس الحال وينيل
 الامالك القدرة علي كثرة الامارات وقوة الطبع تتبعها
 النجاة الحليم والوقار والنبالة والحسن في الصورة
 والتمتاع بالاخلاق الحميدة وقوة الدوح يتبعها قوة
 قوة الشهوة وقوة الغضب وقوة الاموال النفسانية
 وقوة القلب تتبعها الشجاعة والقدرة في الحركة والجمع

السر
 الداعي

الاول

الاول اعمال الجسمانية ودفع الامور كثيرة خصوم وحسن المنظر ٢٥١
 والهيبة والسياسة وقوة العقل يتبعها العلم والحكمة
 والعمل الصالح والعدل والنجود والرياسة والمحاكمة
 للمهمات الدنيا وقوة النطق يتبعها الفصاحة والبلادة
 ودفع الاملاء وجذب القلوب وخصيل الحرب في القوة
 وحسن العباد في حفظ البلاد وامثالها ولكل قوة
 من هذه القوي لواحق وزلايد يولد كدها
 وكفاية المستصير في هذا القدر فانقسام الاما صنف
 في نوع الانسان تولد من انقسام هذه القوي
 وانقسام القوي انقسمت انقسمت السراحي الذي
 لا يعرف حق معرفته الاما الله وهو قسم علي سبعة اقسام
 ثم اقسام النوع نخسبها الي سبعة اقسام فصارت اقسام
 العالم سبعة ينقسم السراحي صارت الى اقسام
 الاما قاييم وهي ثلثة واربعه ثلثة مثلك ثلثة مراتب
 المشكاة والمصباح والنجاة واما رابعة مثلك الاموال
 الكسبية نور الله ونور نوره الممتلئ ونور عاكي
 نور وهو المتقاد من الذي يوتنه المبارحة وفي
 مقابل كل نوع من هذه الاما تولد ظلمة تباينها فالظلمة
 منقسمت متفاوته الصدية لاجلها بعضها لبعض

قسم النوع
 من الاما

٢٥٢ والذين في الجحيم يصلون على رؤسهم
 بالحقيقه واحدا والعايزون **اللَّهُ وَلِيُّ**
الَّذِينَ كَفَرُوا خَيْرٌ مِنْ
الظَّالِمَاتِ إِلَى الْوَفْرِ
 إلى الاجتماع والتفرق من الشيطان والجماع من
 طيس الشيطان معي الظلمة واقفرون نور الله
 تعالي ونور نورهم ايضا وما يعاندها وهذه الظلمة
 لازمة للطبيعة كما ان النور مضمين في الطبيعة
 الأصلية للمبدء والظلمة عدو نزلي فناء نور الفرد
 الحية في النور فان البليس يوسوس كدم ولم يقدر ان
 يوسوس الخالق بعد قال علي وموسى الضال البعيد
 ولم يقدر علي وموسى المومض العاقل معا قال
لَا غَوْيَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ
الْمُخْلِصِينَ
 لما التزم عن سجود آدم فحبس لعنه الخالق بذلك
 ليعلم العاقل ان الظلمة لا تقف بخذاء النور وانما
 يقف بانوار نور النور وهما هذا امر لو عني في
 هذا الاعتبار في الحقيقة سر الله الجاري في موجوداته
 حية والاداء

الظلمة

٢٥٣ والاشاعة وهو ما جاز ما جاز
 ووجد فانه مستور الخبايا للعلم دل على ارادة منزهة
 عن الشهوات ومحبة منيرة عن الحفات والظلمة لا تدرك
 ستر الجاري به مراد من اقرب اثر العز في الشئ وانما
 اثره في الانسان واري امانة الانسان في الافاق والظلمة
 والاذيل منتهى مقصد الانسانية لم يبق وراء الانسان مقصدا
 ولم يجدد ونه مطلبها فوق السر على الانسانية كما ان
 الشمس طرحت الشعاعات على الافلاك ونفذت فيها
 وسرقة الاركان ولم تقف على احد حتى اذا انتهت الى
 التراب لم يجدد ون الارض محبها فوسوس بها
 وانعكست فكذلك سر الله والذليل منتهى الانسانية
 وانعكس فاضاءت الانسانية بانوارها كما اضاءت الشمس
 عالم الدنيا بانوارها فصار بعض الانسان محمدا في
 الجوع فصار نور السيرة فيهم مضعفا بانوارها
 انوارهم وهم الانبياء والمرسلون في الخلال الذي وقع
 عليه نور السر المضعف وعكس الشعاع وهو قد محمد **عليه السلام**
 بن عبد المطلب فهو وسط الدجاجة لشدة الانوار
 كالمصباح المتكاثرة وفي حظه الامور من نور الله
 ثم انتقل من نور الله الى نور الله

انوار
 ٢٥٢

٢٥٢ انتقاله من ارجعه وقد **قال** من اصاب ذلك للنور نيا الهنك
 فهو اكثرهم بلا واصابة واشدهم اشد وقر به فصار اول
 الناس في الخلق واخر النبيين في البعث ثم خصه الله بعبادة الله
 وجعله ذلك للنور الذي يهدي الله به عباده **فقال الله تعالى**
يَهْدِيكَ اللَّهُ إِلَىٰ مَن يَشَاءُ ثم جعل من نور الله
 المنشا والمعتل ليعلم الله ان المعتول والمعتول والمعتول
 كلها سلالات المعاني المعتولة والبعث البين بين المصباح ونور
 كلمة الله العليا والفرق بين الرجاجة وقدره الله بين
 المشكورة وصنعة ولكن الله ضربه الامثال تقريبا
 لتفهيمهم **قال** ان الله خلق مع هذه الصوات والحروف المشكورة
 وتعليم القلوب بالماودة بالظنون والامثال وان الامثال
 هي وجوه المعاني حبا ومتورا فيقف بخارج الحجاب ويدخل
 الخافق مراد قاته ويخرف جميع المعاني فيرى الله نبياء ايمانها
 كما هي **فقال الله تعالى** **وَإِذَا قَرَأْتَ**
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْخِزْيَةَ جَعَالًا مَّا يَشُوهُ لَا **وَقَالَ** في موضع آخر جرحا
مُحَمَّدًا **وَاللَّهُ تَعَالَىٰ** ضربه الامثال مثل الخيام
 وجعل الحصر والمعاني مخيمات عزته ومخدرات وحدته
 وكل قلب مشابه للمشكاة ولا يرى فيها الا ظلم الخيام وكل

الجاهل

قلوب

قلب مشابه للمشكاة ولا يرى فيها الا ظلم الخيام وكل
 قلب مشاكرك للرجاجة والياف منها الا ظلم الخيام
 وانفكاها ولا يراها القلب الذي يكون المصباح
 والطلع على ضوء الصباح وترقي رتج الفلاح وشتم
 زاتن النجاح يصير بين الناس كالمصباح في المشكاة
عها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك ان الله بين الغافلين كالمصباح المضيء في الليل
 المظلم فذلك القلب يدرك نور النور ويتفريق بقدر
 طاقتة الي نور الله فيدخل خيام الامثال ويجاذ
 عن حدود الامثال يعلم ان مع الله ان كان
 الخبير والروال فيمثل هذه القدس موصوف بالبيان والبيان
 فيتم الله اية النور **انزل** **وَاللَّهُ مَثَلُ**
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ **وَاللَّهُ بِمَا عَمِلُوا**
 يعلم ان قد لا المعتول والمراتب الخواطر لا يتحرك
 مع كل واحد لا قد انما نفس ولا يشد عن قلب كل احد
 لا يتقدمه ولا يعقبها **الامثال** **وَاللَّهُ مَثَلُ**
 فاعلم ايها الطالب ان سر الله وهو ابدية الحركة
 لا يمان جارية بجميع ما اخرج الله من العلم الي الوجود
 وهذا السر هو الله والسر المنفرد بالحق لا ينفك عنه

١٨١

٢٥٦ اننا نسمي الله تعالى باسم معالوم من بينهم
بعض الناس يفهمون من الامر الغاية الشاملة على
خلق الله العالم والظواهر فيقولون ان الوجود
الموجودات مستقلة عن الله تعالى وهذا لا يخلو من
قائم بشار ان الله والملكوت يقولون ان سر
الله في موجوداته تدور في الشاغل في الحركات والساكنات
فلا تحدث الحركة الا صبح وطاير طوي الساكن بعد ذلك
الحركة في انحريل يحدث من الله وتساكن حاد في
منه فدوام الاحداث من الله تعالى في تديله احوال
المحدثات وتقلب في فعالهم سر الله الجاني واهل الملل
يشيرون الي نود قابض على الكل من الله تعالى
وتيل الي اثبات هذا النوع اكثر المجوس وبعض النصارى
والباب الطريفة والمفسرون فيقولون ان هذا السر
هو الخداع القلوب الي مقلب القلوب فسر الله
في عباده حضور قلبه على باب ربه وما يقولون سر الله
قريب العبد الي الكشف الحق وفي الحقيقة سر الله
في الموجودات هو التخييل الصادق من لدن ربه
بالقبض والسطر لكل موجود ومعلوم ثم هذا التخييل
لزام التعبد والتجانب التكاليف وبهذا السر يتفاد الواقع

ما قوله
الملكوت

الحركة

التصوير

والنفس

٢٥٧ ويؤمن بالقائم ويقعد القاعد ويؤمن للمؤمن ويكفر
الكافرين القدر خير وشره خاف ومعه من الله تعالى
وباطار ارجديات سر الله في جميع الموجودات انظر
بالكلية طوعا او كرها الي الله تعالى بر بدينه الله والازل
بان الله خالق ما خارج عما **قال الله تعالى** **لَيْسَ**
سَاءَ الشَّعْرِ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ إِنْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسَكَةٌ
بِرَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَأَنَا عَلَيْهِ رَاكِعٌ ومن رسله احيوان
السر لله والادي الداني في العباد والابل
لرسال الدنك ونصب الحفظة من الكرام الاصفيين وهم
في الحقيقة اقول سر الله في مخلوقاته اعمال العباد والحيوان
الصغير والكبير لا يعزب عن علم الله متفان في
في الارض والسماء وقيل ان سر الله تعالى
حيث موجود ودليله جميع الموجودات اذ الله على الجاه وكما هي
الاعلام الموجود وقد صح في الخبر المروي عن رسول الله
عليه السلام ان قال **قال الله تعالى** **وَاللَّهُ مَا تَرَدَّدَتْ**

١٨٢

رخصت في شيء لنا فاعلم ان كل شيء في قبض ربي عبيد
 المؤمن فيكون المؤمن مساندا والكره مساندا ولا بد من
 ذلك من جهة الخلقة لا لامتدادها ولا من حفظ لمصالحها عليهم
 ولرسال الانبياء اليها دعوتهم واجزاء الخلافة في اهل بيته
 طاهر كما لم يجر عياله وهم المستخرجون من عنصر النبوة
 اولاد القياس ومنهم خلفاء الناس فان لم تقدر ان يراها الظاهر
 على نيل نور النبوة وهو الخلافة المتفان عن
 كما استعرف حقيقتها عن قريب ما ذكرنا فادخله عداد
 الدجال الذي لا يقترن في ذلك الله تعالى قائم
 والكون اجدون في بيوت اذن الله
 ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبحون
 لله فيها بالغدو والاصال فيجزيهم
 الله الحسنى ما عملوا ويزيدهم من
 فضله وان الله لذو فضل على
 العالمين **المقالة الثالثة في النبوة**
وفيها سبعة ابواب الباب الاول في النبوة
 والرسالة وفيه فصول **الفصل الاول**
 في بيان النبوة والرسالة وما هيبتها العلم ان النبوة
 تزيه القلب الخفيف المعانيه معاني العلوم الغيبية بلا

النبوة

النبوة وطلبها لجهنم وهذا التنبه على ثلاث مرات ٢٥٩
 اذ من قصد صادرا من استعداد الجسد الى الله والامر
 جذب كالمب للعبادة لله والامر من اجتماع معنيين وهو
 وهو استنباء العبد والنباء الحق فاذ لا اجتماع الاستنباء
 والانباء ونور النبوة الى حاله لا كرسالة وهو الاختيار
 عن الانبياء المحبوسين من انبياء الله تعالى وهذه النبوة
 كالمب كالمات في اشرفا النبوة حال حصلت لبعض النفوس
 كالتسليم من تاتى النور القدر في فيها ولم يظهر للمر
 الدنيا غير ان النفس لا تاتى بذلك الا نورا للقدرة
 تاخر اضعيفا يكون النفس من قبل النبوة وقرينة النبوة
 والنبوة فان النبوة والنبوة فان النبوة من قبل
 مجتهد مكنته غير مقادير وصول الى الحق
 والنبوة فهو الذي حصل لجميع الكلمات الانسانية
 والنبوة من غير الكتاب واجتهاد في تحصيلها وكيفية
 يمكن تحصيل النبوة ويجوز ما قد عرفت من اسرار النبوة
 لا يتولد عن الله قلب من انبياء من عياله ثم يستقر ملك
 المستودع في جوهر نفسه فيصير النبوة زائنة للنبوة
 ولا يتجوز ان يكون ان النبوة عرض طاري او
 خصلته لا يدعى على ذات النفس انما هو انما هي صفة

٢٦٠ ذلتية للنفس التي ومكملت لجهوه وتصير النفس
 الى بعد التبر كما تصير النفس عالما بالاشغالات
 العلم في جهوه والاشغالات كما ذلت النفس وهي مرتبة
 ليست وراها مرتبة ومرة من صعودها الى رتبة
 واليتقيين وبين الله سبحانه الخدوش فاول
 ما تحصل للنفس الانساني من الاشغالات العلم بالصالح ثم
 المعرفة باحدية ثم الحضور على قلب ثم شهوة جلاله
 ثم الاستغراق في ادراك علمه بوساطة وجوب
 ويقال لهذه الحالة النبوة ثم اذا كانت النفس بعد النبوة
 تصير مثال للملوح المحفوظ ويكشف عليه علم الغيب والشهادة
 والنبوة لا يكون الى النفس طاهرة عن الدذال منزهة
 عن الفواحش بعيدة عن الفساد والنقص عالة عن الطير
 وثاها فان النفس اذا كانت مفعولة بهذه الاشغالات
 المحسوسة في هذه الجاهات متنع بكد رها عن الحسوس
 الى عالم الغيب واذا زالت عنها الاشغالات ظهرت ذلتها عن
 التقايص والدذال في تنقل المحبة وترفع الى السكون وتقرى
 النفس من عالمها والتقرى بين يدي المبري البعيد وشاهد
 جناب الغيب بصفا وجرها فينبثق في جهرها عالم
 المملوكات فذلك الى انتشار في النبوة فتترك تلك النفس

النبوة
 موصى

الما يري من النفوس دونها وانما تزي حقايق الغيب
 بقلة الاشغالات وزوال الاشغالات بعوالم الحسرات
 المانع للنفس عن الاشغالات الى اهية هذه الحواس المكدرة
 والجو ليس الفجرة ولولا هذه الاشغالات والمذلات لما زال
 قدم نفس قط عن جادة الحق لصنع الحق للنفس بظلمات
 الباطل على الباطل بغير اشغالات الحواس والنفس غريب
 في عالم الطبيعة لما مستفادة من جناب المروية هذه
 الغربة تكدرت وجهها بهذه التوبة فامتعت عن ولاتها
 وانقطعت عن رفعتها فقل علمها لقله صفاتها ثم اذا
 زال العوائق قلت الحجب ونقصت الحواس لجور الغيب
 الى عالمه ويراجع النفس الى اوجها فتزال علم الغيب تزي
 حقايق المملوكات وتلك الدونية تارة تكون في المثلوم
 لضعف الروح في حالة اليقظة لكن في اشغالات الحواس
 وتعلقات الحواس انقطاع في طريق الحق وتارة
 يكون في اليقظة لقوة النفس وفك الاشغالات
 الى عالم الحس فما يري في حالة النوم فولي وجهين
 احدهما ضعيف هو ان يترك الحق في صورة البطالة
 يري اسرله المملوكات في امثلة المحسوسات يتصرف
 الخيال ويحتاج الى التعبير الصلات بينهما والثاني قوي

٣٦٢ وهو ان يرى الاشياء بصفا جوهره كما هي من غير ان يرى
 واستنار او يرى روح القدس في المنيام فيقلب من انوار النبوة
 ولا يقدر ان يراه في اليقظة لضعف جوهره وضيق قلبه
 ولا يرى في حال اليقظة فايضا احدهما علي وجهين ضعيف
 وهو ان يرى الملائكة والمقربين من مكان بعيد ولا يقدر
 علي الاختلاط معهم ولا المكالمة والثاني قوي وهو اقوي الملائكة
 فترى الروح القدس يصرح بالنظر وينقش شكل اللوح
 والملك في البصر فيرى صورهم ويسمع خبرهم وينال نظرهم
 ويتحدثهم وهذه كمال النبوة وليس وراها درجة في عالم
 الفوق ثم يتقاهها هنا حاله اخبري وهو ان يقدر علي
 الاستقادة من نور النبوة وبغوة الطرف الثاني وهو
 الدلالة فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فاذ الدلالة
 تنبليخ ما نال من نور النبوة وربت قلبه لم يطبق التنبليخ
 فاكمل لنفسه المقدسية المستقيلا لميقيد وهو الذي
 اجتمع فيه قوة النبوة والدلالة فيصير نبياً حراً مستقيداً
 للنبوة ويقيد الدلالة فالنبوة تلطف الاسرار للاله
 والرسالة تكلف عالم النلاية والنبوة نور من الله
 الي النفس الكامل الكلي والدلالة نور من ملك
 النفس الجاهل النفس الختوية والنبوة ضرورة وقعت

النبوة
 الدلالة

من عنابة الله تعالى تحفظ مصالح النفس والعقول والاركان ٣٦٣
 ذلك صدرت من نبوة النبي تحفظ مصالح العباد والبلاد
 والله تعالى لما علم ان الانسان الذي هو العالم الصغير
 وهو نسخة العالم الكبير لما كان ان يبقى علي الصراط المستقيم
 لم يلحقه ظلم من عنايته ونور فيق من لارادته وحلم ان كل نفس
 لا تطيق تحمل ثقل عبادة فاختار من بين النفوس نفوساً
 كاملة قابلة منزهة عن الدذائل وجعلها منازل نبوت
 ومحامل رسالة واجمعي نور النبوة في تلك النفوس
 فبعض النفوس المستغرقة علي تبليخ الرسالة وبعضها
 كملت وصارت ذات الطرفين بالجمع بين قابلية النبوة
 وتبليخ الرسالة فالنفس التي قبلت النبوة فحسب كانت
 كاملة والنفس التي قبلت النبوة وبلغت الرسالة كانت كاملة
 فالمكاملة مثل الماء طاهر طهور والكاملة مثل التراب
 طاهر فحسب والماء فوق التراب فكذلك التكامل فوق الكمال
 فالاجمعي الله النبوة في النفوس والذم لبعض منهم
 تبليخ الرسالة ظهر الصراط المستقيم بين العباد ونبوء النبوة
 والرسالة وصارت الامانة لطلاب النفوس هاجوا ادراج
 الامانة حتى خلصت النفوس عن امراض الشرك والكفر
 وعادوا الي صحة الفطرة وهذه رحمة من الله تعالى

النبوة
 الدلالة
 فكل واحد من النبوة والدلالة

١٤٢
عليه العبد ومنه ومقتضى عليهم بهذه النعمة كما قال الله تعالى
يَهْدِيكَ رَبُّكَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
عَلَيْكَ إِسْلَامٌ صَحَّفَ إِلَهُكَ يَهْدِيكَ عَلَيْهِ
إِنَّ هَذَا يُصَوِّرُ لَكَ الْإِيمَانَ **الفصل الثاني**
في حقيقة النبوة والرسالة **اعلم**
أَنَّ للنبوة طريقين بين الله ونبيه والرسالة طريق
بين النبي وامتة فالنبوة تنزل في الغمام والرسالة تنزل
في المطر والفايلة للنزول في المطر والرسالة في الغمام على المطر
والغمام اجتماع لخارات لطيفة متصاعدة والمطر تخليل
لكل البخارات واستخلاصها إلى صورة الملائكة من
صورة المهابية وبذلك لا يستحال نازلة إلى جهة الاستدلال
فالرسالة مطر قطرت على أرض الارواح من غمام النبوة
تنال النفوس فولادها من الرسالة وهي متولدة من
النبوة ولكن النبوة بلا طافتها وشدة رقتها والناس
مستشككون بانوار الرسالة لظهور آثارها وقربها
فالنفوس لا تصل إلى الله يكون نبيًا وإذا رجع
منه إلى عباد يكون رسوله فالنبوة حالة المنة
والرسالة حالة المكاملة وحقيقة النبوة انهما كل
النفوس في سلك الهيبة وحقيقة الرسالة جذب

الرسالة هي التي
تدعو إلى الله
وتبين حقائقه
وتبين ما هو الحق
وتبين ما هو الباطل
وتبين ما هو الخير
وتبين ما هو الشر
وتبين ما هو النور
وتبين ما هو الظلمة
وتبين ما هو الحياة
وتبين ما هو الموت
وتبين ما هو القيامة
وتبين ما هو الجنة
وتبين ما هو النار

النفوس

النفوس إلى تلك الدارين وهذا للرسالة ٢٦٥
من الله تعالى تنزل في المعالجة من الطبيب
الحاوي في الصداق الملتقى والله اشك
وافقه وارحم لعياده من الولاية على ولدها
ومن كمال رحمة الله على عبيده بعث النبيين
وانقاد الرسال مع الكتب من عنده إلى عباده ليدعوا
العبد إلى دار السلام وَيَهْدِيكَ مِنْ لَيْسَاءِ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **فما اطلع الله على**
تصورهم العبد في تحصيل سعادة المعاد اختار
بين الناس اشخاصا مظهره وخصهم بنو النبوة
وارسل إلى عباده بالدعوة والذام الحجة ونصحه
المحجة وجعل النبوة مصباحا منشعلا في قلوب
النبيين واظهر ضوء المصباح على زجاجة الدسار
فصارت الرسالة مع النبوة **قال المصباح**
في زجاجة فلما اراح نور الرسالة وضوء
الذجاجة بين العبد وسلطنت النبوة عليهم
بقدرته الله الذي بعث النبيين من بين
ومنذ بين ليل يكون للناس على الله
حجة بعد الرسال من العبادية على

٢٤٤ والناس وما كنت حجة الله علي الخلق من امر
 لتبشرون عباد الله بالعبادة والمعرفة وقادهم
 الي طريق الحق ودعونهم الي دعوة الصدق فمن تبعهم
 نجوا فان ومن خالفهم تلف وهلك ومن سمع كلامهم وحمل
 لوامرهم زال عن قلبه مرض الشك وسقم الفكر
 وسري في مزاجه صحة الصدق وقوة الدين ودمج
 الهدى وصار مزاج فطرته الي ما كان في اول الامر
 قبل الماء والطين ومن خالف او امر بالاطباء
 ليعملوا لفساد مزاجه وفقد علاجه ولم يترك الي القلة
 سبيلا ويتخذ لتبطل خيلاد لادلكان يوم القيمة
 يقول لك لمريض يا سفا على نفسي احسن يا على
 فرطت في جنب الله ولم يغنيه يومئذ شفاعته الا بغير
 فالرسالة وآراء الابرار والنبوة طيب رباني ينجو
 كل من طيب يعمل بر واية وهذه الامور والنجاة
 انما استخرجها لاطباء الحسنة لقوة تلك القوة الدائمة
 فان علم النبوة يشتمل جميع العلوم ودواء الراسخة
 يخطب اليه **والله** و **والله** و **والله** **وقد قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
 وسلم بالانبياء قادة يعقودون الناس الي

٢٤٧ السعالة بالبدنية وكل طالب ينقاد قايده وكل مخالف
 ينمرد وينكسر ويخرف من مواء السبيل **فقال عليه السلام**
 عجبت لما تقوم ينادون لي الجنة بالسلاسل **فأعلم**
 ان حقيقة النبوة لاقبال العقل والاول الذي هو الجوهر
 المبدع علي انسان كامل بالذات اقبالا حقيقيا لجنه
 يصير مباحثا في ذاته فيتكلم بلسانه ويبري بصيرة وسمع باذنه
 كما اخبر عليه السلام طين الالعبد يتقرب الي بالانوار فلحقه
 وتبين فاذا احيته صرت له سمعا وبصرا وبكلا ومويلا
 حقيق يسمع ويبري بصروني ياخذوني بشي وذاك الجوهر
 مرآة لله تعالى فاذا اقبل علي انسان وباشر مع ذوق
 يبال في النفس منزلة النفس العلية وكل شخص استعمل
 نور العقل والنفس العلية لذين ابدعهما الله تعالى
 قبل القبل وابقاهما بعد البعد وذاك العقل والنفس
 لطيفان غير محسوسان ولم متعلقان بالاجساد البشرية
 اللهم لهما انهما اذا علما احتياجا للنفس الخفية والعقول
 الخفية الي تحصيل الصالحات للعقلاء بالبدنية فبقا ان
 علي شخص ما عبق بهما مما نزل لقلوبهما فيتصرفان فيه
 تصرف الدوج في المدن وتحد كانهما يحدان الخفية والكنه
 حقي يختص حكم ذلك الجسد بهما ويصيران لذلك الشخص

٢٦٨ بمنزلة عقله الجذوي ونفسه الجذوي فكان العقل والنفس
يعتشان ذاك الشخص ويعتقان به كما اخبرني حق الكلام
عليه السلام **و اَصْطَنَعْتُ لِنَفْسِي وَقَالَ اللَّهُ**
تَعَالَى وَلِتَضَعْ عَلَى عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
الْحَقِيقَةُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ يَطْعِ رِجْلِي
فَقَدْ اطَاعَ اللَّهَ وَ قَالَ فِي حَقِّ اِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اخَذَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ خَلْقِهِ
فصنع من علمها تصديقات صادرة من العقل الاول
والنفس الاول لاشخاص مختارة لهما عليهم بافاضة
النور القدسي والنور الحديدي فالنفس الاول
الاول والنفس الاول هي العقل الاول فافادة الدلالة لظاهر
سلوكه والنفس الاول لقرنها الي عالم الطبيعة فالنفس
الاول والآخر من ذلك الشمس فان الشمس
محمورة لفرط نورها والعقل الاول مضمور لظهور
خبره اما القمر فسبيل المدرك لما تشافه بالصور والمعدول
وكذا النفس الكلية اسهل من القرنها الي عالمنا
ولما للعقل الاول في انفس الجسد عن ذراك الالها
باستزادها في كمال النور والنور لا يفرط مثل الظلمة
تجب صاحبها عن الذراك فالدعوة للسرعة صادرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن النفس لها مولدة الدلالة بسهولة الذك ٢٦٩
ويج متقيه لجميع الكمالات عن العقل الجذوي الذي
هو خارج عن انشأه الجواس ومدراك الالها
عَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَدْرِيهِ اِلَّا بَصَارُ
وَهُوَ يَذَرُكَ اِلَّا بَصَارُ وَمَا لِيْكَ
الْحَقِيقَةُ ويدوم اقبال النفس لاصولية وظهار
قوايدها على صاحبها كسلان لا قوايد العقل الاول
معلقة باوقاتها موقته بين اتصالها وانفصالها عنها
ويج حالات الوحي ولولان انوار الوحي تدوم على الرسول
تقطع فائدة الدعوة بدوام استقراره في علمه
يكون النية سببا لحرمان النفوس عن كمالها وتضيير
بعد ان يكون رافعة وراحة ورحمة فتعلق ظهورات
العقل الاول على نفس النبي بالوقاات المختلفة استزاد
قليل لرسول عن فضائل الوحي الملق في صدره ومعه
عن فيضات معلمة الله تعالى فيتعلق بالنفس يدرك
الرسول ويدوم تعلقها به حيوة ثم يقبل على العمل
ساعة فساعة ليستقيها عنه عند اقباله ويقبل لغيره عند
استناره كما امر الله تعالى **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
الي هذه المعنى **بِقَوْلِهِ قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ**

لَهُ وَاحِدٌ فَادَامَ ضَوْرُ الْعَقْلِ وَالصَّلَاحِ
عَلَى النَّفْسِ وَالصَّلَاحِ لَمَّا شَتَّ النَّفْسُ وَالشَّخْصَ
دَوَامَ ضَوْرِهِ وَبَطَلَتْ قَائِدَةُ الْبُيُوتِ فَاتِ الْبُيُوتِ طَبَقِ
لِالْفُورِ وَالطَّبِيعِ بِعَالِ الْفُورِ حَالَةَ الدَّسَالَةِ إِذَا عُدَّ اسْتِغْرَافَهُ
فِي الْبُيُوتِ وَجِي لَهَا وَالضَّوْرُ الْعَقْلِي كَالْمَرْيُوفِ الْمَخْشَرِ
يَفْجِي مِنْ رَجْعِهِ وَحَلَّ حَرَارَتُهُ يَفْرِغُ قَلْبَهُ عَنْ طَلَبِ كَالْمَرْيُوفِ
لَمَّا شَتَّ خَالَ بِاصْلَاحٍ غَيْرِهِ فَالْبُيُوتُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَفَاءِ الدَّسَالَةِ
مِنْ لَمَّا دَلَّ النَّفْسُ وَكَلَامُهُمَا مَثَلُ الدَّانِ مِنْ مَهْلِكَةِ الدَّيَّةِ
تَدَاوُلًا وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا
وَالصَّلَامُ الصَّادِرُ عَنْ الْبُيُوتِ هُوَ الْتَوَاتُورُ وَالْمُضَا
الَّذِي يَطْلُقُهُ صَاحِبُ الْمُسْتَمْعِينَ وَالْكَلَامُ
الصَّادِرُ عَنْ الدَّسَالَةِ هُوَ التَّنْزِيلُ الَّذِي لَا يَبْرُقُ
عَنْ قُلُوبِ الْمُسْتَمْعِينَ وَتَحْتَاجُ صِلَامُ التَّنْزِيلِ إِلَى لِبَاسٍ
لِالتَّوَاتُورِ مَعَ حَتَّيَاجِ الدَّسُولِ لِيَرْضَا عَنْ الْبُيُوتِ
فَالْتَّنْزِيلُ حِجَابٌ مَسْتَوْرٍ عَلَى وَجْهِ التَّوَاتُورِ وَالدَّسَالَةِ
وَلَدَمَ بَوْبِ رِضَا عَنْ الْبُيُوتِ وَهَلْ يَشْكَلُ لِنَفْسٍ بِرِضَا
لِلدَّسَالَةِ تَطْلُقُ كَشْفَ الْبُيُوتِ كَمَا لَمْ تَصِلْ لِنَفْسٍ بِوَأَمْرٍ
لِالتَّنْزِيلِ وَطَوَاهُ مَا لَمْ يَتَأَلَّفْ لِحَقَائِقِ التَّوَاتُورِ وَكَانَ لَوَازِمُ

فان لم يتألف بتدريج بالحوادث ليات ثم بعدها مدة طويلة ٢٧١
ينقل إلى المير هنات فعليك ليهال لطالبت بالاستسلام
للدسالة والتواهي بالتنزيل حتى ينسابوا بها نفسا ليقول
اسرار النبوة وفهم معاني النبوة والدسالة في قولها لاني
اسمعوا فاسمعوا منهم وابصر مدادهم فان الانبياء وان اسروا
وبين النبوة فانهم متفادون في الدسالة وهو الذي
جعلهم خلاف الارض ورفع بعضهم فوق
بعض د رجات ليبلوهم فيم
لا يتصحب **هـ الفصل الثالث في مراتب الانبياء**
والتنزيل قال الله تعالى نزلنا
فضلنا بعضهم على بعض منهم
من علم الله ورفع بعضهم
درجات لاني اعلم ان الانبياء في مرتبة
النبوة وارتوا على درجة واحدة غير انهم على
تفاوت في وقت قبوله فمنهم من تنبأ في منامه
ومنهم من تنبأ في يقظته وطلعت في النبوة ما وراء
الحق النبوة معال علم حصل من وحى الله تعالى
في نفس عبد كامل هو في وقتها اعقل عن غيره وتلك النبوة
التي هي نزل العقل بالاول وضوء مهيمة الله العلي

الانبياء

٢٧٢ وخلعت من الله لجميع الانبياء ثم ان الانبياء في مراتب الدلالة
وكيفيات الدلالات وكميات المقامات مشقاوتة
اذ لكل واحد منهم خاصية يميز بها عن غير هاهنا كان
الكلام لموسى وخله ابراهيم والصلوة لعيسى والدعوة
لمحمد صلى الله عليه وسلم واعني بهذا ان كل واحد منهم له
خاصية اضافت تلك الخاصية بذاته حتى سمي الناس له باسم
تلك الخاصية كما قيل لموسى عليه السلام واهل بيته
وقد صارت ابراهيم عليه السلام لموسى وموسى عليه السلام
كابراهيم لكن صار الكلام لموسى خاصة بذاته وباقي المرتبة
بما انتمخ الكلام وكذا ابراهيم وسائر الانبياء فعلمهم في الدين
لقبول الرعي واستعداد النفوس لقبول الظهور والوحي في
مرتبة واحدة اما في الدلالة واختلاف الشريعة فانها حسب
الحوادث لان النبوة فوق الزمان والمكان فما اختلفت
في موضع وفي وقت اما الدلالة فوعدت تحت الفلك وهي
متعلقة بمصالح الناس ومشاكلان لطبايع ولامرجية
واللغات مختلفة باختلاف الزمان والمكان والامكنة
والقرون والمواضع والالفاظ فاختلقت الدلالة بحسب اختلاف
قائما وانما اختلفت الدلالة لاختلاف الشريعة والاختلاف للكتب
باختلاف اللغات والاصطلاحات الجارية بين الناس وكان

مع
بالرعي
فمن
الوحي

لنوح عليه السلام في رسالة مرتبة وارجت ودعوة ولغة ٢٧٣
بمخلاف ما كانت له ابراهيم وان كانا في النبوة سواء وكان
نوح في عصره علي مزاج وطباع مع قوم لم يولد منهم شيئا
ولم يعلم فيهم خيرا فداي هذا يصعب خيرا من خير نعم فدا الله
نعاي **قال** لا تذر علي ولا رضى من الكافرين
كيا **لا** وكان ابراهيم في عهد علي الطاهر علي
طباع قومه وظهرت له لغة في مزاج اهل عصره فامره
الله بالتلطيف والتراق وقال يا ابراهيم حسن خلقك ولو
مع الكفار وهكذا صارت عهد موسى عليه السلام فان
الله تعاي لم يتلطيف الكلام وتخفيف الدلالة
فرعون وقال له ولما خيه هارون **اذ هب الي فرعون**
انه طغي ففوق له قولا لينا لعله
يتلصق او تخشى **ه** وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القتال كان يصحك مع قوم
ويقتل لقوم كما راى في مصالح رسالته واراها الله
في كمال نبوته وكان الله تعاي انبياء كثيرة بانها صانعة
بعد معلوم فيقال صانعة مائة الف واربع الف
شخصا يتكلمون في اللغة وكان اكثرهم في بني اسرائيل
فهذا المبلغ هم الانبياء واختار منهم ثلثا وثلاثة عشر

من
الوحي

كان
الوحي

١٢٤

٢٧٤ من النبوة فوجد مفرد ولله رسالة فوجد مركب بالانعكاس والتمثيل
 فأيده لم يقدح في المفرد وكان عدد الرسائل اقل من عدد الانبياء
 لقلته وانما كان تعدد النبوة في بعض الاماكن كالمسحوق
 ضوؤها على جميع المشقات واللطائف ولم ينعكس عليها
 الا اذا وقعت على التراب فيجلى بظلالها فانعكاس
 ضوؤها وانعكاسها مثل الرسالة وشروطها مثل النبوة
 ولا يكون النهار الا بالاضواء المنعكس للظواهر وكان
 لكل في فترة خاصة به من تعدد النبوة وكان لكل رسول
 فوجد زائد على تعدد النبوة من تلك النبوة التي فوجد
 الانبياء اكثر من تعدد النبوة وتعد الرسائل اكثر من
 تعدد الانبياء فان الانبياء فوجد واحد وللرسول نوران
 تعدد النبوة وتعد الرسائل وقد عرفت ان النبوة من الاصل
 وتعد الرسائل من الكف والاحتياج للتورين كما يكون
 كنه واحد فوجد على تعدد هو اجتماع النبوة والرسالة
 ان اجتماع النبوة والرسالة والظهور من اجتماع نورين
 والرسالة النبوة تعدد النبوة وتعد الرسائل وتعد الظواهر
 وهو بمنزلة الوجود وهذه النبوة والرسالة في اولي العزم
 من الدلالة على ما يختاره من الانبياء واولوا العزم
 من الدلالة على ما يختاره من الانبياء واولوا العزم

عدد الانبياء
 ورسول الله

هو
 من النبوة

فاول

فاولوا العزم اقل عدد من الرسائل والرسالة اقل
 عدد من الانبياء فالرسالة ثمانية وثلاث عشرة واولوا العزم
 منهم ستة كما اخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال اولوا العزم من النبوة
 ستة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
 وفي تحقيق الصلوات لم يكن ادم من عدد اولي العزم
 لما خرج له عن ذوي العزم **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
فَلْيَبْيِّنْ لَكُمْ آيَاتِي الَّتِي كُنْتُ اُرْسِلُ بِهَا
وَلَمْ يَطَاقُوا هَذَا عَلَيَّ عِزِّمُ لَمْ يَطَاقُوا
وَلَمْ يَطَاقُوا هَذَا عَلَيَّ عِزِّمُ لَمْ يَطَاقُوا
 ولت الرسائل لذلك موسى والعزم يعقوب بن ابي طالب
 والدورة الثامنة وله الدائرة الكبرى والدائرة الكبرى
 التي يشتمل على الرسالة والنبوة والكتاب والعزيم
 والدعوة والملة والامانة والرياسة والخليفة والبيعة
 الثامنة ومجرب سنة **وَإِنْ يَفْ مَّا**
عِنْدَ رَبِّكَ خَالَفَ سَنَةً وَمَا
تَعْدُونَ فهذه الخصال والكمالات
 العشرة اذ لا وجدت في شخص من الانبياء فاول
 من اولي العزم ولم يوجد الا في ستة اشخاص منهم
 ورواية اخبرني في خمسة وقد يوجد كثرهم وشرائعهم

٢٧٥

من النبوة

من النبوة

١٩٠

٢٧٦ ووجلاهم ومثلهم مثل الواح فوح وصحف ابراهيم
 وتوريه موسى والجيل عيسى وقران محمد عليه السلام
 وما قبل ذبون داود فانما هو جزء مستخرج من احكام
 التوراة ومن احكام الجيل فلا يقال من اولى العزم
 بهذا المعنى والمان لا يوجد ضعف ابراهيم بين الناس
 ل طول العهد وكثرت الزمان علي ان قواما من المجوس
 يدعون في كتاب ل لزندل كنيت ايشانزجا ضعف ابراهيم
 وفي بيان كلام المجوس وكنائهم صلاام طويل لا يذكرها
 هنا والكتب التي توجد بين الناس هذه ايشانين
 المجوس والتوراة بين اليهود والجيل بين النصارى
 والفرقان الذي هو خير الكتب واحسنها بين الملأمان
 وكما كان الكتاب الكامل واعز المعاني فيه اكثر واعز
 واحسن واين كان الرسول الكامل اشرف واظهر وانور
 فمن نظره الكتاب يري التفاوت بين المراد والتوراة
 بالية ابي الامام حمزة وجه الكلام التنبيه والجيل عيسى
 مفقده الحكمة وعلمه خلق وصحف ابراهيم شامل
 علي خلق النظرية امود السماء ويات والذبون
 ابي علم المواعظ واما القرآن الكريم الذي لا يتناه
 الباطل من بين يديه وامن

كتاب الزند
 ايشانزجا

الكتب

حواشي
 في الامام
 حمزة
 وجه الكلام

خلفه

٢٧٧ خلفه تنزيه من حبيب حبيب
 فهو شامل علي جميع عالم السموات والارضين
 ولا رقيب ولا يابس الا في كتاب
 مبين وهو البحر المحيط وفيه بناء ما مضى خبر
 ما ياتي واحكام الوقت وهو جيل القاف وهو الميزان
 الحق الذي من برون به علمه وعمله ينجو عن الخسران واليخس
 وينجو صاحبه عن الخذلان واليخسر وكل كلمة مثل الحق
 وكل حرف مثل دقيقته وكل لاية مثل مرجع سوية
 مثل ذلك فيها تجري شمس المعاني الدبانية ولو ان
 ما في الارض من شجرة اقلام والجر
 يملأه من بعده سبعة اخر ما نفذ
 صلوات الله وقال الله تعالى
 قل لو كان البحر مدادا
 لصلوات ربك لنفد البحر
 قبل ان تنفذ صلوات ربك ولو
 جينا مثله مددا
 الله وصلاح الله وحيل الله للمتناين وصلاحه
 لمستقيمين وميزانه لمساويين وهو خلق الاسماء وهو الوحي
 الكبير والكبيرين للاحمر يوجد فيه جميع المعاني والامثلة والمباني

اعاد
 كتابه
 في
 سنة
 ١٠٠٠

٢٧٨ وفيه التنزيل والتأويل والتحقيق والتعليق
 والتكليف يوجد فيه التورية والالهيكية والذبيحة ومنه
 يتولد علم السما والارض والظلمة والظلمة كما يروى
 في صحاح الاحاديث ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال
 ان اليهود يدعون ان التورية لربهم وقدره ولو لم يكن في
 التوراة الا قول في الف الحمد وبآء البسم ما يروى
 انهم قد افانوا من القرآن غير من التورية
 وما فيها وجه عظيم ان الله عليه السلام انما راي جزائه برك
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما يدريك يا عمر قال
 فو من التورية فاحم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتغيرت وجنتها من الغضب قال يا عمر ما تكفي كتاب
 الله وقدرته والله لو كان موسى حيا ما رآه الا انما
 فانظر اليها الاطال في القرآن والام في مبانيه ومعانيه ثم
 احلب منه الفرق بين الرسا فانما الشافقت بين معانيه
 من مقادير الكتب والذين لهم كبر لهم الكتب
 الكسك مطافوا مقند بين باولي العزم بين كلد وزيان
 فهم الذين كانوا بين الادوار خمسة اشخاص مثل
 زكريا ويحيى واليسر ويونس مكي ودالكفك ايوب
 ودلاود سليمان واليعق وهود وصالح ويوسف وعزير

ما

ما

وكل من

وكل من الصالحين ومنهم كانوا اخفاء بهم مثل شيث ووط ٢٧٩
 وشعيب ويوشع واسماعيل اسحق ومريم وهارون وشرح
 مراتبهم يطول علينا وقد عرفنا حق معرفتهم متفاد بهم وعنازلهم
 والمفاوت الواثق بينهم والله تعالى يتكلم في القرآن
 فمن اراد ان يعرف ما اشرنا اليه فليرجع القرآن وليتأمل
 فيه لعل الله يفتح عين قلبه وشرح صميم صدره فيرك
 متفاد بر الدليل مراتب اولي العزم منهم وكان لكل واحد
 من الرسل معراج الي مقامه الاعلى ومفصلة للاشياء
 بقدر قربه الي باب ربه واكثر ما عرجوا عن عالم الملكوت
 وواحد عرج الي التراب وواحد عرج الي الملكوت وواحد
 عرج الي الهوى وواحد عرج الي النار فكل
 معراج آدم وموسى الي الله كدف وكان معراج
 نوح ويونس الي الماء ومعراج سليمان وعيسى الي
 السموات ومعراج ابراهيم الي النار ورسول الله عرج
 عن عالم الدنيا الي الملكوت **ثبت دناؤهم**
فصان قاب قوسين او أدنى
فأوحى الي عبدك ما اوحى
 فتقضيك الله سلب في مراتب الدسالك وخصا لهم في
 ذواتهم والنبوت في النبوة لافضيلته لبعظم

معراج

معراج

٢٨٠ علي بعض حقيقة الدلالة مستفاد من الحقيقة وحقيقة النبوة
 مستفاد من الله تعالى فإذا نظرنا إلى قلب عبد روح
 القدس وباشروا وجه تحدث النبوة والزلزال قبل
 النبي ياتون بآيات في قلوب عباد الله وأمر الله بآياته تحدث
 عنها ضوء الدلالة فالله سبحانه والنبوة مبدء الدلالة
 وبعضهم وقفوا في بداية المبدء وبعضهم عادوا إلى حيزهم المبدء
 وبطلت الدلالات وتفاوتت المراتب كثرات العبارات
 والاختلافات التي منها تركيب الشريعة والمملك وهذه المراتب
 والاختلافات والقياسات بين الدلالات حدثت عن
 قلب الذات في غير المكان فإن ما كان دورا في بعض
 الدلالات يكون في دورها مثل الأصل فانه شفاء لنا في بعض الدلالات
 الجاهل وههنا دار علمه وإليه اللهم السلام والكمال
 ثابته تبارك وتعالى في جميع الدلالات مثل السقمتنا
 وبعض الدلالات في بعض بركاته ووقته يلدون
 بلد وقوم دون قوم مثل الدلالة والارسل
 هيكل الدعوات والنبيا هيكل القربات والقرابات
 فوق الدعوات فاضافة الدلالة بالنبوة كاضافة
 الخلافة بالدلالة وأهم عليه الكلام لقل هيكل نزل
 نعد الدلالة لو أخذ من جنت النبوة إلى الأرض

الرسالة
 مبدء النبوة

النبوة في بعض الدلالات والاهوية
 النبوة وبعض الدلالات والاهوية

الدعوة

الدعوة ومحمد عليه السلام أخذ شخص غلب عليه نعد النبوة و ٢٨١
 الاخذ من حضيض الدلالة إلى حيز النبوة فطمان نزول
 آدم من تخليق النبوة إلى تنزيل الدلالة وكان صعود محمد
 من تنزيل الدعوة إلى نعد النبوة وحقيقة الدلالة هيبة فاستند
 إليها الطالب بالدلالة والنبيا فانهم يتقودون بكلمات الدلالة
 الدخلة إلى جنات النجاة **قال الله تعالى**
فَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالْيَوْمَ
فَالْيَوْمَ مَعَ الَّذِينَ اتَّعَى اللَّهَ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 والنبيا آدم ومحمد والصدائق أبو بكر
 وعمر والشهداء عثمان وعلي والصالحون أبو عبيدة
 والنافعي وحسن وأبيك رفيعا حين نزول
 عيسى ابن مريم من السماء إلى الأرض وهو المهدى
 الذي قال **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المهدى المهدى بن مريم والله أعلم
الفصل الرابع في تفضيل نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى إِنَّا لَذَرِّ
 سَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

ع
 النبوة

النبوة

٢٨٢ **وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنٍ
وَسِرًّا مَخْفِيًّا وَقَالَ سَلَامٌ**

اللَّهُ مَلِكٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أول ما خلق
الله نورين فاقبل ذلك النورين في حقي خلق بالعظمة
فقسم الله الاربعه اقسام فخلق من الجزء الاول العرش
وخلق من الجزء الثاني القلم فقال للقلم اكتب حول العرش
فقال ما اكتب **قال الله تعالى** اكتب توحيدك وفضل
نبيي فحري القلم حول العرش وكتب له الله الله الله محمد
رسول الله وخلق من الجزء الثالث اللوح فقال للقلم اكتب
في اللوح قال القلم اريد ما اكتب قال علمي وخالقي وانا خلقه
الي يوم القيمة قال فحري القلم في اللوح واقبل الجزء الرابع
يتزدد حقي خلق بالعظمة ثم سجد الله تعالى فقسم الله
الاربعة اقسام فخلق من الجزء الاول العرش
واسكنه الدلائل وخلق من الجزء الثاني المعرفة واسكنها
الصمد وخلق من الجزء الثالث نور النهار ونور
الشمس ونور القمر ونور الابصار وخلق من الجزء الرابع
لكه حول العرش حقي خلق آدم فاسكن ذلك النور في آدم
فاصل السمعة من نور محمد ونور العرش من نور محمد ونور
القلب من نور محمد ونور اللوح من نور محمد ونور العقل

هـ
الاربعه

من نور محمد ونور المعرفة من نور محمد ونور الارض من نور محمد ونور
النهار من نور محمد ونور الابصار من نور محمد ونور محمد من
نور الجبار تعالي وتقدس هذا حديث عزيز حين مجموع المعاني
رواه محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله بن انصار بن عبد الله
ولم يذكر هذا الحديث الا من لم يعرف كمال النبوة فاما من عرف
حق معرفته واستقر في قلبه قوله **صلى الله عليه وسلم**
كنت نبيا وادم بين الماء والطين علم الله عليه السلام اسبق
الموجودات والكل المتخوقات وما كانت الجسد الجسدي
وتشبهه الجسد الي مثل الموجودات وانما كان بعله ونور
جوهري وكما ذكره النبي مفردا يا ايها الغر وتعلق والآلة والذات
وموضوع وحيز ووضع كان قبل القلب والطين والملكات
والذات نور الرب ونوره تعالى الحق الموجودات والملكات
ربانية والله تعالي لا بدعته بعلمته العليا واخرجه من
من صميم علمه بااداة المحقق المستصفاه عن كدر الشهادة
وجعله مركزا في ذات العقل الاول مثل الخاطر
الحق المعانوم في قلب العالم الصالح وصارت للطين
في الارض العقل الاول مثل الضمير للصواب في
فكر المهندس وانما يظهر قايده للابنية والظهار والاما
والنوع بعد استخراج ما في ضمير المهندس عن القوة

الحق

٢٨٤
 الى العقل بالقول واللام فكانت بقية محمد صلى الله عليه وسلم
 في اضمحار الفكر والدواعي كذات العقل الاول الذي هو
 المهندس لطيفة الروحانيات فاشباع نوره النورية وجعلها اكمل
 للشيء واقدم الموجودات وقسم ضوءها ونورها على الاجرام
 والاجسام في طريفة العاوي والسفل ليكون اجزاء الموجودات
 ونهاية الدنية فقد تم المشرع على انول الطيف اجرا
 لما كان ويكون بعد النورية بعد النورية كاحكام اجزاء البناء
 وتأسيس اركان البيت وجمع الامانة والخب واللبث
 والطيب بقوة العلم المستخرج من ضمير المهندس فيكون
 لكل شئ الخاطر الاول الصالح عن علم المهندس فكان
 جميع اجزاء الموجودات تبع نور النورية وبها تمت الموجودات
 وكمل الموجود ثم لما بداغ العالم الدواعي وخلق
 العالم الجسماني اخرج الله نور النورية من ذات العقل
 كاخراج صفة البين من ضمير المهندس وقم الله ذلك
 النور واعطى كل جزء من العالم من حقه من ذلك
 النور فاضاء الشمس والقمر ونور العرش والروح
 والنفوس والوزن والسموات به ومهد قواعد الارض
 به ثم اخرج نوره ثانيا في قوة النفس والروح خالقهم
 وركب بينة ونمط طينته وسقوله وامرهم به وركب ذاك

الجنة

الكون الى باقي في قلبه فصار الامم به طائفا عالميا صاملا ٢٨٥
 ليبيها واجري الله تعالى نور النورية في قلب آدم والكلية
 في قلبه الى صلبه ثم نقلها الي ولد شيت وعلي نسف ونسفه
 للمعالم اجراها في اصلااب الامم والرحام والامهات
 طولا طورا حتى بلغت النورية الى العريق ظهرت من بين
 وامر فنجسدت النورية لشخص محمد بن عبد الله في جسم
 به خات العالم الجسماني كما بداه ابداع العالم الدواعي
 فكان في اول الامم قبل ضمير المهندس وكان في آخر
 الامم مثل البنية التي بها يتم عانة البيت ويكمل بها
 بنيانه فاما كان في علم الله كان محيطا بالسموات والارضين
 ووصلا لنور من نور الى اخر النور ايم ووقع
 لكل حق قال كنت نبيا وادم بيت الماء ولا طين وما
 صار في هيكل الجسد صار مثل البنية والواحدة
 فاشترى انباء جنته **قال** انما انا بشر
مثلكم يوحى الي فيجيء الي فيجيء بالو امر
 ليشاء الله به بقوله **لعمري واني**
لتخدين الي صراط مستقيم
 وعبد الله الي في حقيقته **قال الله**
انك بيت وارضيت ميتون

الجنة

مِنْ أَحَدِيَّتِ قَسَا دَلِمَ فِي التَّوَلَّى بِنِيَةِ الْمُحَضَّرِ
 كَانَ عَالِمٌ لِمَهْمَّتِهِ لَمْ يَصِحَّ الْوُجُودُ إِلَّا بِهَا وَإِلَّا لَجَسَدٌ بِجَسَدِهَا
 صَاوِيَةً جَرَمٍ لِبَشَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَ جَزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْإِنْسَانِ لَمْ يُخْتَارَ
 لِأَسَاسِ الْإِنْبَاءِ بِإِسْلَامِهِ وَاجْتِنَالِهِ فَإِنَّ لِلنُّفُوسِ لَهَا بَيْتٌ لَا يَخْلُجُ
 فِي جَنْسٍ إِلَّا تَخَصُّصُ نَفْسٍ وَوَهْدٌ وَيَكْتَفِي نَفْسٌ بِالْحِجَابِ وَيُسَيِّدُ مَدْرَكَهَا
 فِي أَعْيُنِ النَّظَائِرِينَ يَصْغُرُ عِجْمَتُهَا أَنْ تَلْمِزَ الْإِنْسَانَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
 بِالْقِرَامِ يَسْبِيحُ عَلَيْكَ النَّظِيرُ لِيَصَارَ هَافًا لِمَا رَكِبَ لِقَاءُ تَعَابِي
 نَعْدُ بِنِعْمَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَقْبَلَ كَلِمَةً
 لِحَمَلِ ذَلِكَ الْوَعْدِ لِمَسْجُودٍ لِمَلَايِكَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ أَمَّا نِعْمَةُ اللَّهِ
 نَفْسٌ يَوْمَ الْإِقْدَانِ عَرْضُهَا لِلَّهِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَيُّهَا لَنْ لِحَمَلَتِهَا وَاسْتَقْبَلَتْ مِنْهَا وَجْهَهَا
 لِمَلَايِكَةٍ فَبِذَاكَ الْوَعْدُ وَبِذَاكَ لِمَا مَزَالَ قَالَ لِمَلَايِكَةٍ
 لِنُجُودِهَا لَمْ فَجَدَ لِمَلَايِكَةٍ
 مَلَكُهُمْ أَجْمَعُونَ لِمَلَايِكَةٍ لِمَلَايِكَةٍ
 مِنْ لِسَانِ جَلِيلٍ فَإِنَّ لِمَسْجُودٍ هَافًا
 الْوَعْدُ الْمُحَضَّرُ لِمَسْجُودٍ كَانَ مِنْ جَنَّةِ الْوَعْدِ مِنْ
 ضُرُوفَةِ الْوَعْدِ وَجَدَ أَنْ لِنَظْمِهَا نَحْذَرُهَا بِبَصِيغَةٍ
 وَكَانَ لِبَلْبِيسٍ مِنْ تَلْبِيسٍ أَيْتُ يَدِيكَ لَمْ تَبْصُرْ تَقَالِ

وقال

[illegible]

ع
لله
ابو

٢٨٨ ثم علة الجاهل في اعتلال الشخصيات باخذ حجة الله
 من تلك الذميمة **وقال ما صلات**
فحلم ابا احد من رجاله وكنز
رسول الله وخاتمة التبيين
 منعهم عن تحريه وتعديده اي لم تعدوا
 شخصا واحدا ولم ينظروا اليه بعين البشرية
 فتروا جذوا امن اجلاء البشر بل للصورة قبل
 الموجود لتروا نوراً محيطاً باخر الموجودات
 وقد تم الله من رايه واحداً من الدرجات **فقال**
وترى نعم ينظرون اليك
وهي لم يضر وت **وقال**
الله تعالى صم بصر عني فهم
لم يعقلون ثم انقسم الله ببعاليها
فقال يس والقرآن الحكيم
اينك لم يزل من سليمان علي صلوات
مستقيمين ومنعهم عن التذلل وطلب
 التعبد وحمل العناء **فقال طه ما اوتينا**
عليك القرآن ان لتشتقي
 ولامر به ولم ينظر الي عنصره انما تالي في

قوله
 ترى نعم

البدر والحدود **فقال الله تعالى** **وقال رب** ٢٨٩
 ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
 واجعلي من لدنك سلطاناً نصيراً **هـ** ثم اظهر حقيقة
 وضوء نوره علي انهم ام لا ظلمة ولا بطلان **فقال**
 قد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً
 فاختر الله من جميع الموجودات وشرافها
 للنبوة والكنه من زيد الغاية وامر بدعوة الناس
 الي طاعة نفسه **فقال الله تعالى** **قل ان كنتم**
تحبون الله فاتبعوني يحبسكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم وقسم مراتب دعوة خلقه لقيام
 احاطة نظره في الوجود ووسطه **فقال الله**
الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجارك هم بالقري
الحسين ان ربك هو اعلم من
ضلك عن سبيله وهو اعلم بالمظهر
 لتكون الحصة للروحانيات والمجادلة
 للجسمانيات والموعدة الحسنة للمقتصد
 الكواقيف بين السابقين والظالمين **قال الله تعالى**

البدر

٢٩٠ الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالمون
 ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات يا اذن
 الله وخصه الله بعد الاعيان مزيدا علي
 نون البيان ليقول ما يقول عن ربه الحق
 ما عن علمه كما قال عليه السلام
 انا في ملهات فشقا صدي و لا يتا بطنت
 مما من الحصة فارغاني فلي افرغنا
 فطمانا لهابن الامر معايشه **وقال عليه السلام**
يقول الله تعالي ان ابراهيم خليلي
 وان موسى محبي وان محمدا حبيبي بعدني و جلاي
 لا و ثرت حبيبي علي خليلي وصفي و حبيبي
 دفعه الله مكانا عليا لم يبلغ احد من الملائكين
 مقصدا و بلغه رجة ثم يصل احد من الملائكين
 عنه عرفانه فانهم بطجميع الموجودات عن رجة
 و لا تقطع جميع المخلوقات عن درونه و دفعه
 الي منزل عمن المسح عين مرافقة و التعليم
 عن موافقة سمات الذي استوي
 بعبدك لئلا من لا يسجد الحمد
 الي السجد لئلا قصه الذي

قد مر
 في

٢٩١ يا ايها الحق له لئلا عت
 كيا تنيا فلما بلغ جناب الحق و راي ربه
 بعين حقه **وقال** ما طرب القوم الا ما راي
 افاكار و نه علي ما يري و لقد رايه تارة اخرى
 عند سدرة المنتهى فكله ربه تعاليمها
 و علمه ربه ما لم يعلم تعليمها قال يا محمد
 و علمك ما لم تعلم تعلم و حات فضل الله
 عليك عظيم **جعله** ربه و جلا و نذرا
 و ذا عباد الي الله و سرا جامبرا **وهاديا**
 و قاسما و ميزانا و صراطا و شاهدا و متورا
 و شفيعا و عرشا و نبيا و جنة و نورا و سرورا
 و خطيبا و لاديا و رفيقا و طيبا هو الذي
 بعثهم في الميادين **و هو**
 مشهم شاف عليهم لايته
 و بن حبيهم في اعلمهم
 الصلوات في الحصة و ان
 ما تواتر قلب لي صلا
 مبيد **جعله** الله خاتم النبيين
 لما جمع منه من اخلاق كثيرة يخرج من

ه
 النبوة و الرسالة لان النبوة بحقيقة باطلاق

٢٩٢ اخلاق الله تعالى مثل الجود والقداسة والقوة
والشجاعة وحلم والغفران والعفو والسنن
والصلاح الفاسد وجبر الكسب وايتثار جانب الحق
وقلة الميلان الي الباطل وبغي الظلمة
والقامة الحق ونصر الدين ووضع الصالح
وحفظ بين الناس وتمييز الاساس لمحصل
السعادة واخلاق متصلة بالدسالة مثل اللين
والطغيان وحق الخلق ومعاشر الناس بالمعجزة
وايتثار جانب الامنة وحفظ العدل بينهم وتمييز
قوا العدل للسلام وكسب الداحة بين المسلمين
ودفع الملاذك عنكم والنصر والاقبال وكسب
المعالي ومطابقة الامور والىاء وهذا ليدل الصراط
المستقيم ودعوة العباد الي الله تعالى
بالحكمة او بالموعة او بالمجادلة وهذه تباري
لكمال العلم والفصاحة والدفق والاعوام
والنقاء وتبيين التنزيل وتمييز التاويل ووضع
اللسان المرضية للايقن بالفرايض الموقفة
وقلما يجتمع هذه الاخلاق كلها الا في حق واحد
من اولي العزم فانه يجتمع لخصر وهائفي

حقهم

٢٩٣ حقهم فلما جمع الله هذه الاخلاق للنبي صلى الله عليه واله
في دلائل وجعله جامع الاخلاق كما قال الله تعالى
فَاِنَّكَ لَعَلَّيْكَ خَلْقٌ عَظِيمٌ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بعثت لتمام مكانكم الاخلاق
واجتبى الاخلاق في دلائل واشتمل وجهي على جميع
ما ينبغي ويفضل ختم الله النبوة اذا استغنى
الناس بعد عن دونه في تبيين لمصالح الخلق
ما بقي في القوس منزع وتحتاج الناس في امرين
الي الدسالة في تمهيد سلامة الدنيا ولحصول سعادة
العقب **وقد قال عليه السلام**
بعثت لصلاح دنياهم ونجاة عقباهم فاسد
باب النبوة به وقال النبي بعدني والي
الله قلوب المؤمنين في حبه ومن علي لم
بذلك **فقال الله تعالى هو الذي ايدى**
بِزُورِهِ وَاَمْوُ مِنْ يَدِ الْفَيْيْتِ
قَالُوا بِهِمْ لَوْ اَشْفَيْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا اَشْفَيْتَ يَتِ قَالُوا بِهِمْ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْفَيْيْتِ هُمْ
وَقَالَ اللَّهُ فيما رجمه من الله

٢٩٤ لهم ولولا ذلك فظا غليظا للقلب **فقال** يا ايها النبي
فاحفظ عندهم واستغفر لهم وشارهم في الامم **وقال**
الله تعالى في تطيب قلبه **يا ايها النبي** حَسْبُكَ
لَكَ وَفِيكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ الْمَوْفِيَةِ اَقُولُ
لَا رَدَّ لِهَذَا اِنَّ لَكَ حَسْبُكَ وَلَمَنْ لَدُنْكَ مِنْ لَدُنْكَ
وَاِنَّ **قال عليه السلام** فضلت علي الانبياء بعيت
او بعيت جوامع العلم ونصرت بالدعوة اجلت لي
الانبياء وبعثت الي الخلق مصافة وختم بي النبيوت
وجعلت لي الامم سجدا وتزاهي طهرا فاعلم
للسلام بهذه العطايا الست صعود عن مراتب الدنيا
فلما بلغ اوج المصاعد وصعد شرفات الاعمال
قال من دوني لمن لو ايج وقال الناصب
ولداهم ولم فخر ولما كان ذلك صوة نورا لله
تعالى فوض الله تعالى زمام الشفاعة الي يده
لمت الشفاعة لتخليص النفوس عن قيود العذاب
والعذاب جزو من الظلمة المتقابلة للنور
وهو صفة النور فتخليص النفوس من العذاب
الذي هو من الظلمة يده لتنجو الامم وراح
عن الظلمة بهذا الله وعن العذاب بشفاعته

وامر الله تعالى بالمراجعة الي باب الحق المحض ٢٩٥
من الصلوة لعلها سكر وجرأ بطنا وظهر النقيض
ليرد الي الدجاجة بشفاعة الشفاعة **كما قال**
الله تعالى وَمِنْ لَدُنْكَ عِزٌّ وَكَرَمٌ
بِه نَافِلَةٌ لَكَ عِزٌّ لَكَ يَعْزُّكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَجْهُورًا **وقال عليه السلام**
شفاعتي لاهل الكيا من امتي **وقال الله تعالى**
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَاهُ
خفة الله باعيان واعطاه راحة الايمان والبرهان
وجعل كفي الميزان وجعل له خير الامم بصفاته
خير الكتب وفضله علي خلقه تفضيلا وفضل فضيلة
تفضيلا **فقال الله تعالى** لَقَدْ جَاءُوكَ
رُسُوكَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ عَذْرٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ رَؤُفٌ رَحِيمٌ **هـ**
قَاتِ تَوَلَّوْا فَقَالَ حَسْبُكَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
فوض الشفاعة اليه وسلم لسياسة اليه

٢٩٦ فقال زواك رضي و سخطك سخطي و اجرب
 الخلافة في اولاد عمه لي يوم القمعة واختار له
 من الناس اصحابا هم ينابيع الخير وقوانين الهدى
 ونجوم السهول ومصايح الدجى **فقال عليه**
السلام اصحابي صا لنجوم بانهم لا تندبتم لهنتم
 ثم اختار من الاصحاب الاربعين لمخبرهم بال
 مومن تقى ولا يعضهم الا منافق شقي ولا لله
 تعالى جعله بين الكرامة واللعنة وهو عليه
 السلام جعل الاربعين اشخاص من اصحاب
 الاربعين اركان بينة **فقال** انا مدينة للعالم
 ولا بد من اساسها وعم جيطانها و عثمان
 شقها وعلي بابها وخصة الله تعالى باهل
 بيتهم اشخاص الكرام و اشجار الدحمته وكلما
 الهدى ومفاتيح التقوى يملهم اذمنة الهدى
 والخلاص ومنهم للعلاج والخلاص بها
قال عليه السلام النجوم امان لاهل السموات
 واهل بيني امان لاهل الارض فهو سيد
 الشاكرات ومرواة الحق وميزان الدين
 ومعيار الصدق حامل الحساب وعبد دجى

الله ليه مالدجى وما يطق عن الهوى ٢٩٧
 ان هو الا دجى يوحى علمه شديدا تقوى لا مودة
 فاستوى وهو لا تفق الا على علمه الله اسرله
 كتابه قبل تحصيله بخطابه **فقال الله تعالى**
الذو جنت عالم القرآن خات
الناس علمه البينات ثم امه
 بمطالعة الحساب وجوابه **فقال الله**
اقبلا بامر ربك الذي خلق خلقا
الناس من عاق اقد اقدك
الكرم الذي علم بالقلم علم انما
ما لم يعلم خطا فهو الروح والقلم والروح
 والعقل والنفس ومولانا روح بمنزلة الام
 للانسان وعائنه له مثل النفس للعقل
 هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
 الحق ليظهر على الدين كله وصفي بالله
 شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
 على الظفار و هم بينهم نزيههم **فقال**
 سجدا يتغنون فضلا من الله ورضوانا
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود

٢٩٨ وذكر الله في التوراة والإنجيل والذبور
وسماه بالهادي والمهدي وأحمد والنعمة من استكمل
بوعده شفه فاز وجا ومن خالف هلك وعليه **قال**
عليه السلام لنا خير للنباء والكمهم وأمين
لكم اللهم جعل الله الجنة محرمه علي سائر الأمم
حتى يدخلها امير المؤمنين **قال الله تعالي**
كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف ونهي وتنهقون
عن المنكر ثم أتت مع صفات ذلك وحالات
صفاته اختار الفقهاء الدنيا والآخرة
لأنها خير قول **قال الله تعالي** والله الغني والتم
لأنه خير قول **قال عليه السلام** الفقير
وقال اللهم احييني مسكينا وامتنني مسكينا
واحشني في زمرة المساكين دخل الدنيا والآخرة
وخرج غريبا وكان جميع عمره طيبا خضر الصدق
بأي بك والعدل بعمره والحيا بعثمان والعالم
بعلي وشمل أول الأمم يهود وآخر الأمم يهود
فقال نحن الآخر ون السابغون وسابغون
لخلافة أمته وطلته الي عمره العباس من قبله

وإبراهيم أصلا ب أوله حتى ياتوها في آخره ٢٩٩
لأنه ربي المسيح كما قبلوها في أول الأمم من الجيب
وكما قامت الظلمة نصب عينه قامت بعده بين
خلغايه لذكور خليفة من أولاد العباس جزء من
نور وبنينا محمد عليه السلام وكل عدو يقابله ويغاده
جزء من اجزاء الملائكة واللعين والله
غالب علي أمته قد جعل الله
لصالح شيعي قدرا اقصد لك
أوحينا اليك قدرا لنا عديبا
لتنذر أم القدي ومن حولها
وتنذر يوم الجمع كما ربي
فيه فريق في الجنة وفريق
في السعير **قال الله تعالي** لما اختلفت الامم في حال
الخلافة فمنهم شقي وسعيد فاما الذين تنفقوا
ففي النار واما الذين سعدوا ففي الجنة
لو ليك تجزون الغرة فما صبروا
ويلقون فيها عذابا وسلا ما ان المتقين
في جنات وعيون لا تخافها سلاما منير
قل ما يعبر بكم ذي لولا دعاهم فقد كذبتم

۳۰۰ فوف یکت لذمّا فاعلم لیهما الطالب

ان محمد رسول الله هو الذي انزل الميزان
 الذي كفتناه للتقوى والاثبات ومما في علمه
 لا اله الا الله امره الله بوزن علمه اولها
 الميزان ثم يوزن بالعلم والامانة **فقال الله**
تعالى فاعلم اني لا اله الا الله
 واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 وللمؤمنات يوفى ما يقوم
 الحساب والله يعلم متقلبهم
 وما في ضميرها الذين يطلبون
 النجاة والاخرة وسلامة الاخرة فامروا بالله
 ورسوله واستغفروا اليه الوسيلة يوم تكفيل
 من اعمته وقولوا في حق قول سيدنا واذكروا
 كثيرا وسبحوا مرة ولا صلا هو الذي يصلي
 عليهم ولما يكتم يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما **قال عليه السلام** من صلى
 على مرة صلى الله عليه عشر مرات واقتدوا
 به واستمسكوا بشراعه واطلبوا لصلواتهم
 من دينه وامنوا به وكنابته الذي لا اله الا

معهم وباللؤل الذي اجعل الله ذلته وإلهاب ٣١

بيته وحلقه من مسجده من اركان العباس والعتصم
 ببيت شريفة وابتعدوا لعلمكم تفضلون من اطياف
 للناس رجا واحسنهم خلقا واهلهم خلقا واعلمهم
 قولا والطفهم كلاما واصدقهم فعلا واعلمهم مزاجا
 واحذرهم حسا والاقهرهم نظرا واهلهم راحة واكملهم عقلا
 واقوامهم نفسا واقربهم الى الله واجملهم نورا واكرمهم
 حياءا وكان اكرم خلق الله ونوح حامل رايته واليه
 حاكي صفاته وموجب مايب رايته وعديي من شريعتي
 والاربعين من ديني وزكيا وكرام من سجدة ودين
 سايه قومه **قال عليه السلام** انا امة نوح
 احسن امة الله تعالى كما احسنه من حسن الكرم
 وكما احبني من حسن العرش جل ليون قسما والاربعين
 والذات الدسالة عند الله انتم ساق استخاص
 الله من ابعثته فضرع به الله على تحدر
 التحقير فانجحت منه ثلثماية وثلاثة عشر عينا
 من عيون الكبرياء فكان الله ملك يادق جملا
 وكواكب لؤلؤا لجلاله وقام ليليس بين يديه
 معاندا اليه فادله هو وتلا هذه اطفالا نون

٣٠٢
لله بعنه وزجرهم برحمة قهره **فَقَالَ رَبُّهُ تَعَالَى**
يَوْمَ يَدْعُونَكَ إِنِّي لَغَفَّارٌ نُوْرُ اللَّهِ
بِأَقْوَامِهِمْ وَاللَّهُ مُبْتَلِيهِمْ نُوْرُهُ وَلَوْ
فَلَوْ كَفَرُوا لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا
أَقَالَ الشَّاعِرُ فِي حَقِّهِ عَمَّنْ لَمَّا فَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ مَحْمُودًا عَنِ النَّعْرِ **فَقَالَ رَبُّهُ تَعَالَى**
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الْاِنشَاءَ
سَبَقَتْ الْعَالَمِيْنَ اِلَى الْعَالِي **شَعْر**
وَلَمْ يَخْصُفْ لِحِمِّهِ الْهَدْيَ فِي لَيْالٍ لِلْاَلَامِ
يَبْدُو لِحَاجِدُوْنَ لِيُطْفِئُوْهُ وَيَايَ لِلَّهِ لَمَّا اَنْتَ
فِي مَرْكَزِ الدَّوْلَةِ وَجَلِيْهِ اَمْنُهُ اَوَّارِ الْعَالَمِ **قَالَ رَبُّهُ**
تَعَالَى لَوْ لَمْ اَكْ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ
وَالنَّارَ شَعْر
فَرَمِيْزُ دَارِ السَّعَادَةِ فَامَنْ عَلَيْهِ قِيَامَتُ الْعَتَاثِ
فَلَوْ اَنْقَضَ عَمْرِيْ فِي بَيَانِ جَزَاءٍ مِنْ لِحَزْرَةِ شَرْفِ الْمَالِيْخِ
طَاهٍ وَطَيْبٍ اَوْ زَعْدَةٍ فَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَالِيْخِ اَوْ قَصَبِ
الْعَالِيَاَتِ وَنَالِ السَّعَادَاتِ رَجَعَ اِلَى حُضْرَةِ الْبَشَرِ
وَجَالَسَ اَهْلَ الْفَقْرِ **فَقَالَ اِنَّا نَشْكُرُ**
مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ رَبُّ لِمَا اَرْزَقْنَاهُ

شعر
دعوت
١٤٥

صوت

كلام

٣٠٣
كَالْبَرِّ تَرْفَعُ فَاَصْلُ لَدَيْكَ الْخَرُّ
اِنَّ شَانِيكَ هُوَ اِلَّا بَشَرٌ
اَلْيَا اَيُّهَا الْوَحْيُ اَلْقَسَمُ بِالْاَوَّلِ
يَا ظَاهِرَ الْوَحْيِ وَيَا نَاثِرَ الْوَحْيِ اَللَّهُ تَعَالَى وَتَحَدُّكَ
اَوْحَيْنَا لَكَ رُوحًا مِنْ اَمْرِكَ
مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكَلَامُ
وَلَمْ اَلْهَمَّاكَ وَاصْنَعْ خَلْقَنَا
نُوْرًا اَتَهْدِيْكَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِنَا اِنَّكَ لَتَهْدِيْ اِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيْمٍ **اَعْلَمُ** اَنَّ الْوَحْيَ اِتِّصَالَ كَلَامِ
لِلَّهِ تَعَالَى مِنْ عَالَمٍ اِلَى عَالَمٍ اِلَى عَالَمٍ اِلَى عَالَمٍ
بِوَسَايَةِ الْمَلَكِ الْمُقَرَّبِ اَلطَّيِّبِ الْجَبَرُوتِيِّ
مَلَكِ الْعِظَمِ الْمَلَايِكَةِ ذَاتِ الْاَوَّلِ وَالْآخِرِ صَفَاتُهُ اَوْ اَجْنَحةُ
كَثِيْرَةٍ لَكِنْ مِنْ اَجْنَحةِ الْمَلَايِكَةِ فَانَ الْمَلَايِكَةُ ذَوَاتُ
اَجْنَحةٍ فَانَهُمْ طَائِفَةُ الْمَلَكُوتِ وَالطَّيْرِ طَائِفَةُ الْمَلَكُوتِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَايِكَةَ
رُسُلًا اَوْ اَوْ اَجْنَحةُ مُنْقَضَةٍ
وَيَا اَنْتَ وَرَبُّكَ يَزِيْهِ فِي الْخَلْقِ مَا

١٤١

٣٠٤ قال في اجنحة متخيل الكرويتون واولي اجنحة
ثلاثة المقدس موت واولي اجنحة رابع
المقربون فللكرويتون جناحات ومالطة
والعصمة والمقدس بين ثلثة اجنحة اللطافة
والعصمة والحكمة والمقرب بين اربعة
اجنحة اللطافة والعصمة والجد عن الملائكة
والعلم معلوم الله بقدر قوته الذات
وقوة الجواهر فالمقربون اقرب للملائكة
الي الله تعالى منزلة واكثرهم ادراسة لافله الحجاب
بينهم وبين الله تعالى وان جبريل منهم وغيرهم
وكبيرهم واميرهم واستاذهم ومن يوصل العلم من
الله تعالى اليهم ولكل صف من الملائكة مقام
معلوم وحد محدود كما ذكرنا في موضع من
الكتاب فجبريل ملك كامل الذات عالم
بالغيب والشهادة وله اربعة اجنحة يطير
في جناب الحق ولكل جناح من اجنحته
اربعة ريشات وطاقت وشعران كثيرة
وهي حقيقة مادة ودانة واصله خارج
عن هيئة الطبيعى برية عن اوصاف المخلوقات

الاجنحة
الطاهرة

٣٠٥

النفوس

النفوس واول جبريل بين الملائكة كالنفوس الاول ٣٠٥
بين النفوس المفارقة والله تعالى جعل رسله
بين وبين الدسول المختار من البشر ليلين كلام
الله تعالى من عند الله الي ذاك الدسول
والله تعالى يقول ما يقول كما يقول من غير
ونعمة وعيارة وحروف وحدود وجبريل يسمع
ذاك الكلام معها يسمعه الله من غير صوت
وادلالة وحارجه ثم لا يعلم بفعله من الله الي
بين القوة فيرفع عنها جبريل وياق بها الي الدسول
في مراتب الوحي فاوحى ابلاغ كلام الله الي اهل
بوساطة جبريل وله مراتب في الضعف والقوة
والكثف والنجاب فاما كات ذلك عجايا فهو اكثر
قوة وما اكثر عجايا فهو اكثر ضعفا والوحي ثلث
مراتب اولها وحي الاقرب والاكمل ما يحدث
في نفس النبي الدسول بوساطة جبريل كما
قال الدسول لنا عليه السلام وقد يك
لو حينا اليك وقال اوحينا اليك
والي النبيين من قبلك **والمسورة الثانية**
دوسا وحي يتلخ للمعني لما اخذ من صرخ

النفوس

الوحي

٣٠٦

٣٠٤
 الصغار الى نفس المستعد لقبول تحريك النفس المهيمنة
 من ذرات الجب جناب الغيب كما كانت لم يربح
 ولم يجيب اذا نادى بها من تحت الشجر وقد
 في قلبه لم يربح ولم يجيب اذا نادى بها في البحر **فقال**
الله تعالي و اوحينا الي امر موسى
ان اقد فيه في الغابوت فاقدته
في ايت ياخذ عذ ويؤي وعذو
له وما صانت لم موسى اهل الوحي
 الصريح المتوسط في جبريل الي الوحي الله
 معي امر بالوحي الخفي والتعليم السري حجب
 تبعث نفسها عن مرقد الجبال والامنت عن
 حرق التردد وخشية الاعداء وعلمت بذاتها
 ما ذي صلاح ولدها وفيه نجاة وبم خلاصه عن
 عذوه فلما استقرت تلك العزيمه في قلبها
 لارضعيه ثم القيه في اليم **والمربته لذلك**
 دونها وهي تحريك النفس الي مقاصدها الله
 بها واستخرج من غايب المصانع ما في وسعها مثل
 نسج دود القز وناسج النمل لا وضاع بيته
وقال الملك تعالي و اوحى ربك

هذه المبررات
 ما قال الملك
 انكسره
 الوحي
 المبررات
 المبررات

الى النمل ان اخذك من
 الجناب يوه كما يصل الي النمل
 ملك وخطاب صادر عن الله ولما نزل
 جبريل عليه السلام ولما جعل الله نفس مستعدا
 لذاكل ليعلم لغته بابداعه وصنعة تلك
 المعجوبه في عمل البيت وما كل لعداء واللطيف
 ووضع الشمع والعلل لكن الله بتلك القوة
 على ذلك العمل مستفاد من الوحي لشدة تهيئه
 لقدد للطاقة بالنفوس النبويه فان النفس
 المناطقة الصالحة لا تخلصت عن كد الطبع
 وكل المستعدان في ذاتها وبلغت القوة في
 جوهرها غاية منتهىها فمن قيود الاله واسطانه
 من اسرار البشرية ويفارق المواد الطبيعية
 ويرى عن ذاتها الذي للكد وخيار العز
 ثم تصعد الي مراق السماء وتدخل حرم الملك
 وتشهد جمال الملائكة في مراة البيان في مجالس
 جبريل تلتذت بمرآة وجهه وتستقي من ربح كلام
 الله بطقته وماخذ لذهار الغيب من ربح
 قضيات الوحي وادراك الحقائق القدس

اشارة
 كمن الخ

ثم نعود ممثليا الي بطن الجرس وتفيد ما تفيد من
 علم الغيبية بين الدعوة بين صورتي الشج
 ولا لعل المستفاد من علم الغيبية التحفظ والنزول
 فانه تعالى لهم النحل الضعيف بين الدود ليفعل
 مثله فاعلم ان بين البشر فان قوة نفسه في
 حركاته وصورته مثل قوة النفس للبهائم في
 حركاته وقلة صورته بين نوعه فارجي الله
 تعالى الي النحل الضعيف **ان الخذي**
من الجبال يوفى ثا ومن الشجار
 ولا زهار مو لا يد فوا يدك ثم صلي من كل
 الثمرات الطاهرة الطيبة فاسلكي سلك ربك
 ذلك منقادا لهم ومنوا ضعفا لهم مستسلما
 لقضايه **تخرج من رطوبتها شراب**
مختلف ألوانه باخذاج الله واذنه
 بين ذلك الشراب شراب فيه شفاء للناس وهو
 لعل المزوج بالشمع فاذا لصفى من ذلك
 واطاق من امره لجليل الخير للمماتك
 لجعل الله شفاء لبعض الملار ولاح الطاهر
 لنا طقه فلا ضعف مراتب الوحي ما ياتي الي

ذوات النحل مثل الدوا وحي المراه كام موي ٣٠٤
 وعيد وبعثا لهما مثل ما يقع لبعض النفوس لظاهر
 المريد في حاله ليقتطع بوسيلة الغيبية والرافع عن
 المحسوسات وحي النبي الذي هو لكل المراتب
 كد ويتنا لك اشياء المرية في حاله ليقتطع مع حصول
 الضوء والكشاف الحجاب والانفتاح للعين الصبيح
 فاترك في ليقتطع فوق ما ترك في الغيب والاعمال
 وما ترك في المنام دون ما ترك في الاعمال وكلها
 من وحي الله تعالى واللقاء علمه فمبلغ اعلي
 الوحي جبريل ومبلغ اوسط الامم الدواني ومبلغ
 اسفل تقديره والتقدير دون الامم والامم دون
 جبريل فاذ جبريل مبلغ الامم والقدر وما
 غير مفيد ان لما يفيد جبريل عليه السلام فترك
 لجبريل مراتب الوحي اللقاء العلم من الله تعالى
 في مسامح النبي المرسل بوسيلة الملك المقرب
 وسماه الشرح طاوس الملايكه وخطيب الملايكه وهو
 وتبلغ بصير النبي مرسل اذ به يصح دون الدساتر
 فهو وكيل مقرب من الله تعالى بصير النبي
 مرسل وهو يلقى علم الوحي في السمع والسماع

ع
 ٣٠٤

٣١٠ لعين في القلب والوحي آثار ظاهرة مثل قطع العلايق
 ونحوه النفس عن الحسن بلا نوع طاري وساغية
 عارضة ولم تغاير ظاهر وانما هو مراجعة النفس الي
 عالم المفارقات وانقطاع العلايق ولما مال عن
 هو اجس المخلوقات فاذا صار للنفس بهذه الصفة
 انهي رباح الوحي ويرفع جبريل الامين حجاب الغيب
 فيصير سمع النبي مثل المراتي ويصير وحي النبي مراة
 اخر كفي يظهر الله علم غيبه ونوع علمه ولطف كلامه
 من مرآة الوحي ثم يرفع جبريل الحجب بين المراتي
 فيرى نقوش مرآة الوحي في مرآة السمع فتري النفس
 نقوش الملكوت بوساطة المراتي ليراهما
 فصاحبه لرسالته يحتاج الي مرآتين احدهما
 رباتي وهو الوحي والثاني الاناني وهو الجمع
 وتحتاج الي واسطة يرفع الحجب عن وسط المراتي
 ويزيل لكدر عنهما وهو جبريل عليه السلام وبوض
 الامانيار لوه في المنام وبعضهم رآوه في اليقظة
 له علي صورته وقد **قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم وهو افضل الانبياء ما رايت
 جبريل في صورته الا مرتين والباقي رايته

تحس لطيف
 في قوله

لا حاجة الي مرآتين
 طار في الوجود
 في قوله

في الصورة المختلفة لعظمة صورته وضيق المنزل ٣١١
 فقد ورد في الدعاء ان جبريل ستايف لاف جناح
 كل جناح ما بين الخافقين لو يمشي يكون ما بين المرق
 والمزب فمن يطيق رويتها فالعقل الاول تجر
 ذواها في الخفول الجذوية الصافي حقيقة
 حق علمها اما الخراس فمضيقه عن روية اعنا لها
 نصف جبريل وضيق حدتها في الخيال معه لتقيدها
 لما لها الخراس وتصويرها وتبينها والعقل الثاني
 الخيال وما فيه من جميع المخلوقات فيكفر العقل
 الاول بعلمه فحصل من فكر علمه وان جبريل
 وتكمل اجنحة فتولدت من تحت العقل
 الاول اجنحة ثم شغف العقل الانساني
 بقوة الذنوب حتى استخرج كميته وبعثتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم رايت جبريل مرة في صورة
 فشر جناحا من اجنحة فستر المشرق والمغرب
 فقلت يا جبريل ما اعظم جناحك فقال لي يا محمد
 مثل هذا ما به في رواية ستايف لاف ثم رايته
 بعد ذلك في صورة دحية الكلبي وتفصيل الحقائق

في قوله

في قوله

روية الكلبي

٣١٢ هذا الحديث يزيل الكتاب ونيما ذكرنا
 غفر له ولي الباب **فَاعْلَم** ايها الخريص ان
 الوحي علم الغيب حامله ملك مقرب هو اعظم الملائكة
 قدر او خطا وحما وهدى ما والوحي صورة وصف
 فصفا الوحي النبوة و هو نور الكائنات وصورة
 الوحي الدالة وهي تركيب الكلمات وليس للشيطان
 سبيل في تقليد صفة الوحي وله تارات يوسوس
 فيها في صفة الوحي **وَمَا جَعَلْنَا مِنَ**
رَبِّهِ نَوِيلًا وَلَا نَبِيًّا إِلَّا أَزْوَاجًا لِّمَن
لَّقِيَ الشَّيْطَانُ فِي لُبِّهِ إِنَّهُ يَمْنَنُ فِي
بَيْتِكَ اللَّهُ مَا يُفِي الشَّيْطَانُ
 ويحقق حقيقة بآيات خبير منه وهو سبيل
 صفة النبوة على صورة الدلالة واذ اطلع
 النبي على حقيقة الكرم يعود اليه طائرا
 لصلاح منكره وصلاح مقرب لما تترك فيه
 عجائب الغيب **كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حق من كسر ربا عينه
 وخضب وجهه بدمه اللهم اهل قومي
 فانهم لا يعلمون واذ اشرب من كأس

الروح

شراب النبوة لم يترك من شرابها ولم ينطق
 نار شوقه ولو يكن ويقنع لمنعه ربه مبدعه
 عن القناعة بما ينال **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
لِرَسُولِهِ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ
أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا الْقَصْدُ
الثَّانِي فِي حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَمَرَاتِبِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا نَحْنُ
لِلنَّاسِ بِشَرٍّ إِنَّهُمْ يَعْطِلُونَ إِلَهُكُم
وَأَنَّا لَوِثَّةٌ أَوْ مِثْرَةٌ أَوْ كِبْ
أَوْ تِرْيَاقٌ أَوْ نَفْثٌ أَوْ فُجْرٌ أَوْ
يَدْرِي مَا يَشَاءُ الْعَلِيمُ ان حقيقة
 الوحي انكشاف معلوم الله على عقل النبي
 وانتفاشه في نفسه بحيث يدرك في ذاته ويقلد
 على العبارة عنه والاشارة اليه وانما يقيد
 على اظهاره في طريق العلم والعمل والاصطلاح
 القلوب واقتباس النفوس وجذبها
 الي التعاكي العظمى وهذا الوحي كما به

الروح

٣١٤ لا لله تعالى ومكانه مع من يتكلم من عباده كما
 قال في حق موسى بن عمران ان الله كتب
 له التوراة بيده **وقال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ان بقي ربي فاحسن
 تاديبه وعلمي علم السموات والارض لهذا
 لا تكثاف لك مراتب **احدها** صرخ الروح
 وهو مكالمه الله لا واسطة بها **قال الله**
تعالى **وقال** **الله تعالى**
فاوحى الي عبد ما اوحى
والثاني اللقاء العلم في نفس النبي بوسيلة
 لا نغم في المنام او من وراء حجاب الفكر
 بالاهام والتأبير كما **قال الله تعالى**
 في حق الخضر وعلمناه من لدنا
 علما **وقال الله تعالى** **وما**
جعلنا لذر في يالقي لذيالك
لك وثنة للثاني **والثالث**
 يزول الملك المقرب بمضمون في العبارة
 المقترنة والصلوة المقترنة بها **قال الله**

ان الروح

٣١٥ **تعالى** **ان الله لقول رسول محمد**
ربي قوة عند ربي العرش
مكين مطاع ثم اصاب
وما صاحبكم يخنفون
و لقد رآه بالافق المبين
وما هو على الغيب بظنين
وما هو بقول شيطان
رجيب **ان هو الا وحي**
للعالمين **فالوحي** فوق الالهام
 ومصالحه الله فوق الوحي فالوحي لاهام
 الملك المقرب ومن وراء الحجاب الالهام
 والوحي الصرخ مكالمه الله تعالى بلا واسطة
 وليس لا تكثاف علم الغيب طريق دون هذه
 الطرق الثلاث وذلك ان علم الغيب
 غير منقوش في النفوس البشرية فاذا
 استعدت نفس من النفوس الجية وبينة
 لميت تبلغ بقوة الاستعداد الي رتبة كثيرة
 بالنفس الكلية نصير كالمراة المستصفاة
 يظهر فيها آثار العلوم الغيبية فيكتسب العلم

مصحف

٣١٦ من لدن الغيب وذاك لا ككتاب بطريقين
 اما بتعليم من ظاهر وهو طلب العلم واما من اقبته
 من باطن وهو التفكير بالصواب والحدس الصادق
 والتفكر طلب النفس علوم الغيب بكملة وحيلة
 وآلة والحدس وقوع العلم من كونه الغيب
 في مراة القلب دفعة في اقل مدة بلا آلة وحيلة
 فالحدس اقرب الي النفس من الكلمة من الفكر
 والفراسة متولدة من الحدس واللياسة متولدة
 من الفكر وهذا هو كتاب الظاهر الذي
 لا تعلم يستدعي لشيء من الاستناد للحادق
 ولا يعمر الطويل وزاغ القلب والذهن الصافي
 والتعب طول الاشتغال وثقله الحرس وربما
 ينفق وربما ينفق ولا كتاب الصادق
 الباطن وهو الفكر يستدعي النفس الظاهرة
 والقلب السليم والحدق الكامل وهو مثله
 النجاسة فصحا ان النجاسة تستدعي راس
 المال حقي يطلب عليه الدخ فكذا التفكير
 يستدعي راس المال حقي يطلب عليه الدخ
 فكذا لا يستدعي راس المال من العلم

من العلوم الغيبية

الملك

الملك نسبة حقي يطلب عليه الدخ من علم الغيب ٣١٧
 واما الحدس فهو ميلات النفس الي الغيب بغير
 واحدة وانكشاف علم الغيب عليه مرة واحدة يلا
 دتعات ومدة طويلة وهو مثله وجدان الكنز
 الطالب الخير فالحدس سلم للالهام والنبوة سلم
 للوحي ثم اذ سلم النفس للانسان عن الاعاها
 والافات البشرية وتبدل صفاء جوهرها الي عنصريها
 ونفسها الكلية بقوة الحدس يفتح منها قلا الغيب
 فيظهر فيها انوار العلوم الغيبية متفاد بمرحومته
 مع استنار النجس لدون وخفايا الهام سر له ثم اذا لم
 تطف النفس في ليقظة تلك التصفية المتنام
 يزول الحجب عن دلالتها وترجع غيبها قشرا طورا
 الغيب في منامها مستوكل بالحجب والامثلة والافكار
 صها سذكرها في موضعها وهو اضعف من
 الملك المحرق الذي هو الوحي والوحي
 من الهام والالهام اضعف من يرب الملك
 المحرق الذي هو الوحي والوحي اضعف من
 مكالمته الله بالتصريح فالمراتب ثلثة الوحي وهو
 يتلخ العلم من الله الي القلب بعد سبيل جبريل

عه
 قدوم

العلم من الله الي القلب

٣٢٠ واولهاام موروث العلم الخيب ما هو لطايف المعاني
والوحي شامل على لطايف المعاني وكثايف التنزيل
وجبريل اي روح القدس وروح القدس جوهر
لطيف مفارق عن المولد مستزاد عن الاضداد
ثم اذ لا احتجب بحجاب اللطيفه يقال له جبريل
وهو صورة ملكيه في جرم لطيف منزوع عن تغيير
الجسم وكدن التركيب فخير يا صلوة روح
القدس وروح القدس اسم كلمة الله وكلمة الله
تعالج قراة علمه والوحي اذ لا تكشف من الله تعالى
روح القدس معانيه لي قلب البصير وما متقارب
اسمها اثنتان وذل انها واحد ويد في هذا المدرك
في لفهام البشر **اِنَّا صَلَّيْنا شَيْءَ خَلْقِنَا**
لِقَلْبِكَ وَمَا لَمْ يَرْنَا إِلَّا اَوْاجِلَهُ عَالِجٍ
اِلَـبْصِرَ وَصَلَّيْنا فَعَلَوْهُ فِي الذِّبْرِ
وَصَلَّيْنا صَغِيرَ وَكَبِيرَ مُشْتَظَرٍ
فجبريل اذ لا تكشف اي روح الله وروح
القدس واذ لا تكشف اي جبريل والوحي
منزل من الله بوساطتهم واولهاام اكتشاف من
لدى الله بدونه ثم اذ لا تنزل لروح تعالج

روح القدس
جبريل
الوحي
الوحي

الوحي

الوحي على قلب الدرس البقي جبريل معانيه وعبا
وان في مسامحه فيجتمع المسمع والمقول من طرفي
السمع والقلب ثم يستنطق النفس بهما فتتكلم لسانه
بما قال قلبه ويعبر عما ادرعه سمعه وقد صرح
القرآن بهذا ان قال نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين
واولهاام اذ لا تاكدي قلب المؤمن ورسخ عرقه
في عنصر روحه يقرب القلب من نفسه لدرسل
فيكون كما قال علي بن ابي طالب لو كشف الغطاء
ما ازددت يقينا **وقال رسول الله صلى الله عليه**
عليه وسلم ان الله يبعث كل امة عبدا لمحمد نبي
ويؤتي النبي عبدا لمحمد ثوب وانشاء لي بعض اصحابه
والوحي كلام بصرخ المكالم وارسال المرسول
بالقاء الوحي بنزول جبريل على من يشاء من الرسل
وقد قال بعض الحكماء لا بد ان يبين في قوله **فَمَا**
صَاحَ لِلْبَشَرِ اِنْ يَكَلِّمَهُ اللهُ اِلَّا
وَحْيًا في هذه الدنيا ليس لبشر ان يتألف ربه
ويكلمه لولا باحدى ثلث طرق **فقول** **الوحي**
مثل محمد **اَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ** مثل موسى

الوحي

اَوْ يَرْسُلَ رِيًّا وَلَا فَيُوجِبُ

بِاِذْنِهِ مَا يَشَاءُ مِنْهُ لِيُفْهِمَ وَيُذَكِّرَ بِالْخَيْرِ
لَا يَرَى اِلَّا عَقْلِيَّةً لَوْ حَيَّةً لَمْ يَفُوقْ لَهَا اِلَّا اَنَّهَا وَاقِفَةٌ
مَنْ يَرَى فِي الدُّنْيَا قَدْرَ فَرْحَةٍ فَيُمْكِنُ بَانَ يَكُونُ
وَلَا يَدْرِي قَدْرَ اَوْ يَفُوقُ الَّذِي يَرَى قَدْرَ فَرْحَةٍ
فَرْحَةٍ وَهَكَذَا الَّذِي يَعْلَمُ الْغَيْبَ مِنْ حُجَابِ مَشَاقِقِ
لَطِيفٍ فَانْ فَوْقَ مَنْ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا ثُمَّ الَّذِي يَعْلَمُ عَالَمَ
الْغَيْبِ بِتَفَافُ الْخَلْقِ مِنْ دُونَ لِرَسَالِ الْمَلَكِيَّةِ فِي نَهَائِهِ
الْقَرِيبِ فَهُوَ فِي رَنْبَةِ فَوْقَ الَّذِي يَنْظُرُ نَزُولَ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ
يَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ فَلَا وَكُلَّ يَشْتَمُكُ رَشَاشِ الْعَالَمِ فَكُلَّ
يُنَالُ قَطْعُهُ وَالثَّالِثُ بِسُفْرَةٍ فِي فَيْضَانِهِ وَهَذَا الَّذِي
صَاحِبِ الْفَيْضَانِ الْعَلِيِّ وَارْوِي **ثُمَّ** الْمَلَكِيَّةُ
وَاللَّوْحُ فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ وَنَارُهُ
يَقُولُ نَزَلَ بِهِ اللَّهُ وَفُوحٌ بِالْمَآئِ
عَلَى قَلْبِكَ وَنَارُهُ يَقُولُ عَالَمُهُ شَدِيدٌ
الْقُوَّةِ وَنَارُهُ يَقُولُ خَيْرٌ لِلَّهِ
عَلَى قُلُوبِهِمْ لَمْ يَنْبَغِ يَقُولُ وَصَلَهُ
لِلَّهِ مُؤَيَّدٌ تَعْلِيمًا وَنَارُهُ يَقُولُ
وَعَالَمُهُ مَيِّتٌ لَدُنَا عَالَمًا وَنَارُهُ يَقُولُ

وَعَالَمُهُ

وَعَالِكُكُمْ لَمْ يَلْمِهَا

وَنَارُهُ يَقُولُ وَعَالِمُكُمْ مَا لَمْ تَقْضَ
تَخْلُكُمْ وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَنَازِلِ ظَاهِرٌ
وَالْتَفَافُوتُ وَهَذِهِ الْمَرَاتِبُ دَلِيلَاتٌ عَلَى جَبَلِ
حُكْمِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَجَبَلُ عِلْمِهِ كَمَا يَقُولُ نَارُهُ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ لَمْ يَأْذِنْ بِهِ
وَنَارُهُ يَقُولُ وَلَمْ يَفُوقْ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرْضَى وَيَقُولُ غَيْبٌ
لَنْ يُعْطِيَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
وَمَا يَعْرِفُ مَدَارِجَ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِاللَّهِ نَاعِلِي
لَوْ عِلْمُهُ لِبَعْضٍ وَاعْطَى شَطْرَ عِلْمِهِ لِبَعْضٍ وَرَفَعَ جَمِيعَ
الْحُجُبِ عَنْ بَعْضِ حَقِّ يَرْبِي وَيَسْمَعُ وَيَعْلَمُ وَيُكَلِّمُ
وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ الصَّالِحَ يُوسُفَ بْنَ
يَعْقُوبَ كَمَا لَمْ يَقُلْ رَبِّ قَدْ أَنْتَنِي
مِنْ أَمْلِكُ وَعَالِمَتِي مِنْ نَارِهِ
لَمْ يَحْدِثْ فَاظِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَتَجَمُّعُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ

٣٢٥
يُحْيِي حَيًّا لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسْتَحَقَّ رِيبَ
رَيْبِكَ لَسَمِيعِ الدُّعَاءِ رِيبَ لِحَبْلِي
مُقَاتِلِ الصَّلَوةِ وَمِنْ دُرِّيخِ
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبِّنَا عَفْرِي
وَلَوْ لَدَيْكَ وَلَمْ تَدْخُلْ يَتَقَبَّلْ
مَوْمِنًا وَلَهُ مَنَائِدُ وَلَهُ مَنَائِدُ
يُوقِفُكَ الْحِسَابُ حَتَّى يَرْهَبُ
صَاحِبُ الْوَجِي وَالسَّعِيدُ وَاسْتَحَقَّ صَاحِبُ الْمُنِيرِ
أَعْيِي وَرَاءَ الْحِجَابِ وَارْسَالِ الدُّعَا فَاغْلِ
لِي بِهَا الطَّالِبُ أَنْ حَقِيقَةُ الْوَجِي مَعَايِنَةُ الْغَيْبِ
مَزُولُ الْمَلِكِ وَمَوْظُوعُ اسْرِدِ الْغَيْبِ وَالْمُحَامِ
أَنْ صَحَافِ عِلْمِ الْغَيْبِ فِي مَرَاةِ الْقَلْبِ وَرَأَى الْحِجَابِ
مَحَادَاةِ مَا فِي الْوُجْهِ لِلنَّفْسِ لِنَاطِقَةِ وَاللُّغُوتِ
الَّذِي يَصْبُغُ لِلَّهِ فِي نَيْتِهَا قَالَ وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا لَنَهَدَيْتُ بِهِ فَهُوَ مُبَاشَرَةٌ
صَاطِئَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى ذَلَّتْ وَقَدْ التَّمَسَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
خُلُوعَاتِهِ **قَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ لِي بِهَا
بِشَارُ قَلْبِي فَاسْتَمْسَكَ بِغَضَادَةِ بَيُوتِهِ وَلَدَخَلَ
أَمَانَتَهُ وَمَا تَصَفَّتْ لِلْحَائِنِينَ خَصِيًّا

٣٢٥
لِلْبَابِ لَكُنَّا فِي الْمَجْرَى وَالْكَرَامَةِ وَفِي الْمَقَامِ
لِلْفَصْلِ لِلْمَلِكِ الْخَوِيَّةِ **لِلْمَجْمُوعَةِ وَحَقِيقَةُ قَالَ**
لِلَّهِ تَعَالَى كَذَلِكَ نَبِيٌّ لِبَرَاهِمِهِ مَلَكُوتُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَكُونُ مِنْ
الْمُورِقِينَ **وَقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى** فَالْقِيَمَةُ
فَأَذَلَّتْ حَيْثُ تَتَجَيَّ **وَقَالَ** إِنَّ لِي لِي
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَى بِهَا أَهْلًا تَتَجَيَّ
حَتَّى وَكَيْ مُدِيرًا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ
وَقَالَ حِكَايَةً عَنْ عَلِيٍّ إِبْرِي لِلْمَجْمُوعَةِ
وَالْمُورِقِينَ **وَقَالَ** لِي لِي لِي لِي لِي
عَمْرَانِ فَانْفَلَتْ فَصَحَاتُ كُلِّ وَفِي كَأَنَّهُ
الْعَظِيمُ **وَقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى** فَتَحْتَ نَالِ
الِدِّخِ **وَقَالَ** وَالثَّالِثُ لِحَدِيدٍ **وَقَالَ**
لِلَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ لَيْتَنَاكَ سَلْعَامَتِ
لِمُتَابِعِي وَالتَّقَرُّبِ الْعَظِيمِ لِمُتَابِعِي
عَلَيْكَ لِي مَا مَتَعْنَا **عَلَمَ** أَنْ لِمَجْمُوعَةٍ
مَنْ قَدَّمَ لِلَّهِ تَعَالَى وَحُكْمُهُ عَلَيَّ يَدُ لِي لِي لِي لِي

في المحنة

٣٢٦ بين ائمة الحديث يعجز عن مثله اهل عصره وربما يعجز عقولهم
 عن ادراكه ولا قدر له وهو دليل من دلالة النبوة
 وبيع الاحكام والاسان. ولو لا المعجزة لبدعي محال
 واحدا بالنبوة لم يهاشروا في دولته شاملة طريق الملك
 والدين فانه تعالى جعل المعجزات عنوان النبوة
 ليقطع خافون المذاعين عن الدعوى بالنبوة
 ويميز الله المعجزة عن المخاديق والظلال السحر
 بصالح القوة والديانة فان السحر والمخاديق
 تظهر عن بعض النفس واجتماع الدرد لا يدعي
 الشياطين فيها والمعجزة تظهر عن كمال النفس
 المحمودة بوساطة الملائكة فالنفس اذا انتقصت
 بوش الشيطان فيها ولاي كملت وازداد كمالها
 فتوش المصلحة فيها ومن تاشير الشيطان تنولد
 المعجزات ومن تاشير الملائكة تنولد المعجزات
 وليس المعجزة امرا فكتسيا وعلا عملا معجزة خبيثة
 للبشرية وسما قوة الطبيعة وسما عن تاشير الملائكة
 وسما عن تحريك الخيالات والتمامها لاش
 من لتار قدرة الله على النفوس والمناظرة
 مستفالة من الملكوت وجميع العلوم والاعمال

والصانع

٣٢٧ والصانع مستغرق في اكنة الملكوت ومودعة
 وراء حجاب الغيب في جوهر النفس الكلي ثم اذا
 استعدت نفس من النفوس الظاهرة وتصل
 بصقاء جوهرها الي عالمها وتتقرب الي عنصرها
 وتوكل نسبتها اليها بشدة التشبيه بذاتها فيخرج
 الحجاب بين الفرع والاصل ويقع عند الكمال
 الجز وفيظهر في ذات ذاك النفس الجز ويتبين
 فائدة من تلك الغوايد الغيبية اما من طريق العلم
 واما من طريق العمل وكليةها من المعجزات فاذا ظهر
 الرسول شيئا من ذلك العلم والعمل بعجز اهل عصره
 ولبناء الدهر عن الحيات بما لقي به وربما يعجزون
 عن قبوله بعد طباعهم عن مثاله فينكرون
 ويتسبون علمه الي الله باطيل كما فعل كفار العرب
 مع رسول الله فليسوا رباعية وخضراء وحمر
 وقالوا ياك هو ساحر كذاب وقالوا
 لعلمه ان هذا الله اساطير الملائكة
 من انكر واشرف بقدر لهم لو لم لا تزل هذا
 لقوله ان علي رجب من القرينين
 عظيم حتى دهم الله وذلك امرا **فقالت**

في
 الحجاب
 في
 الحجاب

٣٢٨ لَهُمْ يَفْسَهُمْ رَحْمَةً رَبِّكَ
 حَبْرٌ قَسَمْنَا بِكَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 ثُمَّ لَوْلَا اسْتَقْرَارُ الْهَدْيِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بِقُوَّةِ
 الدَّعْوَةِ وَتَقَبُّلِ الْعَجْزَةِ وَيُدْخِلُ فِي حَرْمِ الْمُنَافِقِينَ
 فَاَلْعَجْزَةُ بِرَهَانِ الْإِبْرَاهِيمِ وَكَأَنَّهَا تَقْدُوتُ فِي كُلِّ
 وَقْتٍ بِتَقَاوُتِ صَاحِبِ الْإِبْرَاهِيمِ وَفِي الْحَقِيقَةِ
 الْمَعْدُومِ لِلشَّرْعِيَّةِ لَمْ يَجْعَلْ قَبُولَهَا وَالتَّصَدِيقَ بِهَا لِلْإِيمَانِ
 بِأَمْرِ شَرْعِيَّةٍ فَإِنْ مِنْ يَنْظُرُ بِعَيْنِ الْحَقِيقَةِ إِلَى دَعْوَةِ
 الشَّرْعِ بِعَيْنِ قَبُولِهَا وَيَنْتَدِلُ عَلَيْهِ لَمْ يَزَلْ بِهَا وَيَزَلْ
 قَدَمُهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَمْ يَجْعَلِ الطَّبْعُ لِحَوْلِ
 وَرَبِّهَا يَكُونُ لِعَمِّي وَرَبِّهَا يَكُونُ لِعَمِّي وَرَبِّهَا يَكُونُ
 بِأَمْرِ الشَّرْعِ كَأَنَّ بِالْحَقِّ الْمَحْضِ قَلْبُ لِلْعَاقِلِ
 لَنْ يَطْلُبَ بِرَهَانِ الشَّرْعِ لَمْ يَكُنْ نَفْسُ الشَّرْعِ
 وَلَمْ يَكُنْ صَحِيحٌ لِمُعْجَزَاتِ الْمَرْعِيِّ لِمُعْجَزَاتِ
 فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْعَالَمِ مَبْنًى وَظَهَرَ مِنَ الشَّمْسِ لِرَبِّهِ
 الشَّمْسُ فِي الْخُرُوفَةِ بِرَبِّ الشَّمْسِ بِأَمْرِ الشَّمْسِ فَلَمَّا
 الشَّرْعُ بِرَبِّهِ وَفِي الْإِيمَانِ بِرَبِّهِ لَيْسَ مِنْهُ فَيُكَلِّمُ
 لَوْ يَعْرِفُ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَعْرِفْ الشَّرْعَ بِالْإِيمَانِ

عنه

عنه

عنه

تارة

٣٢٩ بِالشَّرْعِ وَيَعْرِفُ مَا دُونَهُ فَتَصَحِّحُ الْعَجْزَةَ بِحَقِيقَةِ الْعَقْلِ
 لَمْ يَكُنْ طَائِفَةً لِعَقُولِ فِي مَهَالِكِ الْخَطَرِ وَكَيْفَ يَجْعَلُ فِي
 الْعَجْزَةِ بِالْعَقْلِ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ الْعَقْلُ لَمْ يَكُنْ بِالْعَقْلِ فِيهِ
 فَلَا يَكُونُ مَعْجَزَةً فَإِنْ قَبُولُ الْعَجْزَةِ بِالشَّرْعِ وَالْعَقْلِ
 دُونَ الشَّرْعِ وَلَمْ يَكُنْ تَصَحُّحُ الْمَلِكِ بِالْمَلِكِ وَنَاطِلِ
 بِرَهَانِ الْمَلِكِ مِنْ الْمَخْصَصِ لِلْمَقْصُودِ وَالْمَقْصُودِ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لِعَقُولِ الْجَزْءِ وَبِهَا الْقَوِي لِنَشِيطَانِيَّةِ وَالْقَوِي
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 نَوْدُ الْإِبْرَاهِيمِ وَبَلَدُ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 قَبُولِهَا وَطَلَبِهَا لِبَرَاهِينِ عَنْ تَصَحُّحِهَا مِنْ لُطْفِ
 الْفَاسِلَةِ وَالْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 لَمْ يَكُنْ نَوْدُ الْعَجْزَةِ فِي الْإِبْرَاهِيمِ لِيَقْرَأَ الْمَلِكُ الْعَقْلُ
 وَبِهَا الْعَجْزَةُ لِعَقُولِ الْعَقْلِ وَبِهَا الْعَقْلُ
 الْحَقِيقَةِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مَا قَدَرُوا لَمْ يَكُنْ قَدَرُ
 وَلَمْ يَكُنْ قَدَرُ حَقِّ حَقِّهِمْ وَنَاطِلِهَا طَوْعًا
 لَوْ كَرِهَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 عَنْ كَدِّ الْمَعْرُوفِ فَلَا وَجْهَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

عنه

٢٤

٣٣٠ فكان لا لله تعالى لا راي في مراة المعجزة
 عجز العقول وضعف النفوس يستحيل
 احكام العبودية على البشر ويحكموا ان
 المتابعة واجبة عليهم ومن له المعجزة والاربع
 وهو النبي المرسل كما كان رسولنا ونبينا
 محمد عليه السلام لما دعا الناس برسالته
 الي طريقه ^{لما} اظا لهم برهانه دعوا له واظهر
 معجز القول وهو كلام الله فارادوا ان يتركوه
 ويعرضوا عنه فقال لهم بعشر مئول من مثله
 ثم خفف عليهم فانوا يحديث مثله فان يقتلوا
 فاقبلوا مفي ولا تبعوني فاني لكم رسول امين
 ولا معجزة لا يظهر من فعل الرسول ولا من طبعه
 فان الرسول في معجزة بالرفع او النفع لا عجز
 غير ذلك المعجز امر به جار من الله تعالى
 بحسب مسئلة وارا انه وفرة قد تدفع احكام
 شرعية تصير لدنوله ولعزله ان النبي ونبينا
 الحقيقين يدعي حقيقة كائنه واقل ما يظهر
 فيه المعجزة انما يظهر على صاحبه كما كان
 موسى عليه السلام لما التقى عصاه بين

السيرة

٣٣١ السيرة ام لا لله تعالى حيث **قال** **لَقَدْ**
عَصَاكَ فصارت قولا للامر روح الهي
 وحركه ورايه حتى صار له عصاه من حياة
 لحيته الفصل فلما خركت الحية وتحرك الثورات
 خاف موسى منه وختب نفسه عند خفي قرب الله
 من الامم **قال** **يَا مُوسَى اَقْبِلْ وَكَلِّفْ**
لَكَ **الْأَمْنَيْنِ** فخور موسى بين ان
 عمل للمعجزة اذا العاقل لا يخاف من علم
 ولا العالم من علمه ولكن المعجز انما ظهر عن
 قدرة الله وقت ما اراد وامضي ولا عجز
 عقل النبي في المعجز فلا عجز عقول البشر اولي
 من عقول الانبياء اقرب ونعمهم اخصي
 فكان هذا حاله عزيز النبي اخبر الله تعالى
 عزه عن كيفية ما به في قدرة الله واحداث المعجز
 في عصاه لا عجز عقله واقله قلبه ان الله
 تعالى واحد **قال** **فَقَالَ اَوْصَا لِي مَرَّ عَلَى**
قَرْيَةٍ وهي خاوية على عروشها وشها
قَالَ لِي تَحْيِي هَذِهِ لَنَلَّهِ لَدُنْكَ مَوَاتُهَا
فَأَمَّا تِلْكَ لَنَلَّهِ مَا يَدْعُوهُ غَامِ تِلْكَ بَعِثْهُ

قَالَ صَحْبُ لَيْتَ يَوْمًا لَوْ بَرَضَ
يَوْمٌ قَالَ بَلْ لَيْتَ مَائَةً عَامٍ
فَانْظُرْ اِلَيَّ عَامُكَ وَشَرَّ اِيَّكَ يَوْمَ
وَاَنْظُرْ اِلَيَّ هِمَارُكَ وَلِحْمُكَ لَيْلَةً
لِلنَّاسِ وَانْظُرْ اِلَيَّ الْعِظَامَ كَيْفَ
تَنْشُرُهَا ثُمَّ نَحْنُوهَا لِحْمًا فَمَا رَأَيْتَ
لَعَزِيزٌ ذَلِكَ الْمَجْنُونُ رَاجِعٌ وَبِهِ يَدٌ بِرِيَّةٍ
وَقَدْرَةٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَيَّ اَنْ الشَّيْءَ فِي الْاَهْلِيَّاتِ
الْمَجْنُونِ عَاجِلٌ بِالْحَقِيقَةِ وَالْمَجْنُونِ مَرَّةً لَكَ تَعَالَى
فَاَنْ يَظْهَرَ مَقْدُودٌ مَقْدُودٌ مِنْ مَقْدُودٍ وَتَرَانْدُ
بِهِ وَقَدْ تَرَانْدُ وَالْمَجْنُونُ الْعَقُولُ وَالنَّفُوسُ
بِهِ وَبِتَّ لَوْ مَعَهُ اَوَّلُ الْعَالَمِ بِهِ وَالْعَالَمُ بِهِ يَبْرُ
مِنْ الضَّرْوَةِ اَنْ يَكُونَ الْمَجْنُونُ عَمَلًا بِالْمَجْنُونِ
الْعَالَمِ الْقَوِيَّ وَالْفَعْلُ وَالْمَجْنُونُ مِنَ الْمَجْنُونِ الْعَالَمِ
وَلَكِنْ يَكُونُ فِي كُلِّ زَمَانٍ بِمَا يَنْبَغِي بِهِ وَمَعَهُ
قَوْمٌ بِمَا يَنْبَغِي اِلَيْهِ طَبَاعُهُمْ كَمَا سَنَدُ كَرَحَقَاتِهِ
هَذِهِ اَلْاَمَانَةُ ثُمَّ اَنْ يَكُونَ اَلْاَمَانَةُ الْعَقُولُ
الْمُنْكَرَةُ وَالنَّفُوسُ الْمُنْكَرَةُ بِعَالِمٍ كَامِلٍ اَوْ عَمَلٍ
غَرِيبٍ بِهَيْفٍ ذَلِكَ الْمَجْنُونُ اِلَيَّ صَاحِبُ ذَلِكَ الرَّع

سَنَدُ اَلْاَمَانَةِ عَنْ الْفَرَجِ وَالطَّرْحِ فَيَجِيءُ عَلَى الْعَالَمِ
اَنْ يَكُونَ اَلْاَمَانَةُ الْمُرْسَلَةُ عَنِ الْعَقْلِ وَالطَّرْحِ طَبْعِيٌّ وَاَلْاَمَانَةُ
يَطْلُبُ بِهِ اَمِنْ الْمُرْسَلَةِ وَيَوْمَ يَهْدِي سَنَدُهَا مِنْ قَضَائِهِ
يَعْقِلُهُ اَعْلَى مَجْرَآتٍ وَلَا يَزِدُّ اَنْ مِنَ اَللَّهِ تَعَالَى اَلْاَمَانَةُ اَلْاَمَانَةُ
لِيَكُنَّ اَلْاَمَانَةُ تَوْحِيدُ مَجْرَآتٍ اَلْاَمَانَةُ وَتَعْلَمُ اَنْ اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى
اَلْاَمَانَةُ اَلْاَمَانَةُ قَدْ اَعَزَّتْهُمْ وَالْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ
وَقَدْ اَعَزَّتْهُمْ اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ
مِنْ اَلْاَمَانَةِ اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ
اَللَّهُ وَتَرَانْدُ فَاتَّقِ الْقَرَاتِ نَاطِقِ مَجْرَآتٍ اَلْاَمَانَةُ
لَمْ يَوْهَمِ اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ
الَّذِي يَكُونُ وَبِتَّ قَالَ الْمَلْعُونُ اَنَا اَلْاَمَانَةُ
وَالْمَلْعُونُ قَالَ اَبْرَاهِيمُ فَاتَّقِ اَللَّهَ مَا تَرَانْدُ
بِالشَّيْءِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَاتَّقِ اَللَّهَ مَا تَرَانْدُ
فَبِتَّ الَّذِي كَفَرُوا وَخَيَّرَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ اَبْرَاهِيمُ
كَيْفَ خَيَّرَ وَبِتَّ فَيَا بَرِيءَاتٍ تَقْتُلُ اَحَدَهُمَا وَتَحْرِمُ
فَقَالَ هَذَا الَّذِي اَحْيَيْتَ وَبِتَّ فَقَالَ هَذَا الَّذِي اَحْيَيْتَ
فَاتَّقِ اَللَّهَ هَذِهِ اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ اَعْلَى اَلْاَمَانَةُ
رَاجِعُ اَبْرَاهِيمُ بِهِ وَقَالَ هَذَا الَّذِي اَحْيَيْتَ وَتَرَانْدُ
وَلَمْ يَكُنْ صَنَعْتُ بِكَ مِنْ قَدْرَتِكَ وَبَعْرِ لَوْ تَعْرِفُ قَدْرَتَكَ

٣٣٤ ان لي عندك زلفى **فقَالَ** رَجَب ارني كيف نفى
 الموتى قال اولم تدين قال بلى وامن
 ليظن قال فخذ اربعة من الطين طين
 وسلم الله هذا المعجز واحيي الموتى الى عيسى من مريم حق
 ابى الحكمه والارواح اجار الموتى وفردت اقليم اعيا
 الى موسى حق لقي العصا وصاد ثيابا من الجنة وابتلى
 السحرة من تحاربهم وادجس في نفوسهم من ذل
 حق لمنة الله عن خوفه وقال انت صاحب الجحيم فلا تخف
 فقل لك عليك دهنا كات لدادد النبي وادله الله له
 الحق حتى علم ما شاء كما شاء وبعض المعجزات كانت دايما
 وبعضها كانت زايلا ففي الحقيقة المعجزات كانت في العوالم
 ما تتركه السحرة او في صورة اوفياء بالقلب والتبليد
 والحق والتسكين والتفيل والثبات بالعلم وهو ما لا كلام
 في حق القايلون عنه والله تعالى اعطى معجزا لعمامه
 كآدم وشيث وادريس وموسى واعطى معجزا لعمامه
 كعيسى وموسى وداود جميعا الله حق مع قضاة طاه
 معجزا لعمامه في حق القوم احرى الناس من احبابه اعني
 عيون عمر الحق في قصه من التراجيد من الحاد اعطاه انقا
 معجزا لعمامه في تكلم الضيت معه واعطاه القرآن وهو

ذكر

انما المعجزات التي لم يوجد من المعجزات التي لم يوجد واحد ٣٣٥
 من الطرق المختلفة ولما القات في البحر المحيط والحب
 واليا ليس في كتاب مبين وليس في سائر المقام
 والمعجزات التي لم يوجد من المعجزات التي لم يوجد واحد
 لا من السحرة ولا من النفوس وهم في الحام في
 العارفين **السلام** القرآن كتاب الله وهو الباء
 الحليم وهو الصراط المستقيم فخير ما مضى والمستقبل
 والحاضر من معجزات افضل المعجزات وكانت معجزا لعمامه
 برمول النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اذهم العرب والهم
 لم ينج من السحرة ولم يولد من الطبع ولم يكن في العوالم
 هو طاهر في العبادات حناطه التوفيق والاعمال
 طاهر في البشر بصلاد العادات والحقوق في البصا
 ويحبه في الحقول والاهام والوجوه والاعمال
 والتسكين والطيرانية وبه يتم امر النبوة وبه يظهر وجه الله
 وبه يتأكد امر السريعة وبه يسجل احكام المعجزات
 سر الله في حقها مقبولة وغير معتاد في الاعمال
 غير معتاد في الاعمال مقبولة وغير معتاد في الاعمال
 في الحكمة في كل معجزة وفي وقت من الاوقات **السلام**
 كل يوم هو في شأن **السلام** لله المعجز سرير مظهر

لعمامه

٣٣٥

الف ما في ميتك فالق عصاة فاذا هي ثياب
 وترع يده فاذا هي ثياب للتأخر من الدعوة
 الى القار العصى وحيرورة حيت وجاريد ايلاع
 من الخشب والخيال والمنس قيمتوا تلك المعجزات
 اليه يعين البقرة فقالوا هذا جزؤ من
 جميع معجزهم فقالوا هذا خارج عن معجزاتهم
 في الخواص اما لقد راعى افئدة المجرور
 باعلامه فهذا امر خارج عن طائفة المعجزات
 التي في معجزات بن يدك موسى وارقوا
 معجزات شريكه وقالوا لا مشابرة
 المعجزات يظهر من مقدور الله بن اهل
 ثياب طالب عليهم وطرف مباتين لعمائمهم
 ونسبوا اليه طرف المتماثلة ويوموا اليه
 المتماثلة كما كانت في عهد المسيح وقد غلب
 في هذه الطبقة الى ازالة الجمع والخذل
 اما معجزات الموتى في الكهنة والاعي
 وغيره قد راعى الطبيب في امره قال يا
 على ازالة المرض عن المتعاضد جادون الصحة

خرزوا

اليه ولنت واحد من الناس فيا به حاجة تدعونا الى
 متابعتك قال اني قادر على ما لا يقدر
 فانكم تباركوا بقوه طبعكم وانى عامل يومى الله
 قالتموا اليه وقالوا اننا من كمال طيبك شيئا
 الميت والحي والجمادى فلما ظهر مع
 انصفا وادخلوا هذا خارج عن حد الطية
 وفلكه علم النجوم غالبا على القوم الذين كانوا
 في عهدنا من فلكهم معجزة من علم الحساب
 الكتب والحيات والاعداد الهندية في عهد
 سليمان كانا معجزة في اعال الميت فعلى ساطع
 الروح في راعى مسيرها اذا كانت غلدة شهر
 شهر او كانت في عهد داود اغترار القوم
 فلامت الله له الحديد **وقال** لقولهم معشر
 الجاهل في اكلهم ذلك السميع فبحر واعز ذلك
 اية الله عليه السلام الاحصاء وهم مولعون
 الحقاك البياكك البياكك فينايت الكلبة عن
 وحسب انهم والجمع من عداقة في عايد
 حوت فداي بعضهم باييت الى الكواكب
 وطالبهم بعلم الكواكب ثم جارى مع الكواكب

٣٤٠ وغرقوا في البحر والقبر بلطف العبد فجزوا
واعترفوا بانهم في دعوة وما به باطل في ذلك وهكذا
كانت في عهد يوسف الصديق مغرورا باليهود واستخرج
المعالي فاعطاه الله علم التاويل حتى احضر اليه عجزوا
من مثلهما قال في تعبيرات رديا هم بلطف الكلام في
معالمهم وهكذا كانت امر آدم وشنات نوح عليهم السلام
فكانت كلام ادم معجزة وسقينة نوح معجزة وسقينة
نوح معجزة بدخول النار سبعين نخوة فافقت الخليل
والنار في النار فمكث فيها عشرين يوما ثم خرج منها والفرق
على ثمره فجزوا وكانت معجزة ابراهيم خلاصه من المكث
ومعجزة اليونس خروجه عن بطن الحوت بعد اربعين
يوما في ذلك كانت معجزة كل نبى مستخرج من معجزاته
غير ذلك لذلك المعجزة طافا المناسبة فلما بين اليونس
الى سيد البشر محمد رسول الله عليه السلام وكانت اهل بيته
يا لعبد انصاحه موقوفات على الشجع والتجاعة
يا للدائم واقرالهم في المجازد والملاغة ما طلبوا من
والعبد في بطن الحوت في تعبير الورد في البحر
في الكمال في بطن الحوت في تعبير الورد في البحر
فعلم الله تعالى انه لو يعطى معجزة من الكلام داخل في

٣٣٩ طاعت امانه الختم واما في النثر فنبوت معجزة الى
عليهم وعليهم وقالوا انت واحد متافا قال لهم في قسم
الكلام عندكم قالوا لثلاث منظوم ومثور فادخل الله
اليه بالقول العظيم واما الكتاب الكريم اللازم هو
خارج عن الحقائق لخرافة الختم وكمال النثر فليس
هو منثور بل هو معانيه في منظوم لمصر حدود مبانيه
بل هو في مجلد في لوح محفوظ انه ان
كتاب مكنون لا يمشه
المطهر فلما نطق رسول الله من العرش
القرآن وانجاء ابياسه واجنه فلما قرأ عليه كتابه
وسمى واستكبر فقال ان هذا الاسحر في القرآن
تعالى المدثر فم فاندروا بك فكبر وياك فاعبر
والله فاهجر ولم تمن تستكثر ولو بك فاصبر فاذا
نقد القور فذلك يوميل يوم عسير على الصاير غير
يسر في قوله صاحبه سقروا الاربك ما سقروا جاعل من الخطا
مقالا فاعبر يا ب اخذت قرار سورة طه
وغيره فسمع عرويه به فدخل الله ايدى الكلا
تقاريت ذات سمعت شيئا ما سمعت مثله قط ما هو شعر
منظوم ولطيف كلام منثور وما علمت ان خطه كلام معلوم

١٣٤٢ فراجع اخت في تلاوته وترواده فتمت وقالت انت غير
 ظاهر فلما فتح الله عين قلبه اقره بالرسول الامير وجاء
 الى الخيرة وقال ما ذاك الا انك اذ تلك الدنيا اذ في حجة
 يلغى الى ما يلغى فجاء العرب عن مثل القرات وطالبهم
 بالانفاق لمحدثين مثل فجزوا واعترفوا من مثل القرات
 وحتم الله تعالى جميع المعجزات بالقران اذ هو اكمل
 المعجزات واية اتم الايات فلما بلغ اقصى الله وقال
 لعل الغايات وقف اليها وانتهت المعجزات وادخل
 العالم معجزا يعبر عن مثله من الايات في كل موضع
 من كتابه الماخذ واية المستقبل والماضي شامل
 عاجز ما كان ويكون فهو معجز محيط بجميع الاشياء
 عن النبياء ومعجز الرسول محمدا ومقتضاه
 من الدين والآخرين واشاد الى العاجل والماجل
 و**اقتربت الساعة والناس في شقاق**
 فاما المعجزات واصل الايات واعظم المعجزات
 من عن نظريته لوجود اية اخلافا كثيرا في المعجزات
 من ان الله خلق السموات والارض والارض والسموات
 والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 والمعجزات في العجايب بقوله ان الهيرار في نعيم

٣٣٤ وان الفرد الفرحهم **بقوله** يوم نخشد المقتنين الى الرحمت
 وقد اذ لسوف الجرمين الى جهنم وردا انه لخير بكالي
 عن الله وحك كالممة عن عصر بكل حرف عن وقت
 وبكل مودة عن دور فلا ياتيه الباطل من بين يديه
 وله من خلقه ما لم يتباه بعد حيث فاكمل المعجزات ما جاز
 محمدا عليه السلام ليس عليه برهات اذ هو البرهات وليس
 ميزان الله الميزان فمن يطلب للمقرات ميزانا وعليه
 برهاننا بانه والله اليوم اخر اذ له علة للعلم والروح
 للروح والروح على البرهات وله معجز للمعجز وله دليل
 على الله ايها الطالب بان تعيد عقلك بعيد
 القرآن عليك وعلمك بميزانه وله تارة مميز اذ يملك
 وله نظره المعجز فانك عاجز عن المحاطة يا سراة القلا
 واحول اقداده **واعلم** انك لست اهل المعجزات
 المعجزات حاجز والعجز عن ذلك الادراك لا ريب في ان
 محمد المعجزات الكلام الصدق وهو القول بطلب
 من دونها فجادت في الله من اذ
 العجايب والمثلثة في ربه
الفصل في **وقال تعالى ان الله عند الله**
كرونا بخلهم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر بفراسة يعلم ان الله لا يورث
 النبوة رعي ذو نعمة المربية والتفاوت بين التفاوت
 بين النبوة والولاية اذ الكرامة من امارات النبوة والمجزة
 من امارات الولاية وليست الكرامة ما يظنها من
 المسافة الكثيرة في المدة القليلة او امارات النبوة
 او المصروف في مجرى عيسى القضاة ولو انما
 الكرامة تاتى النفوس المربوبة في فجاء
 سائر التبديل والتحريك وسلب
 المخلوق الخبيثة عن النفوس المربوبة
 العناصر وتقليبها من حالة اخرى
 الى حالة اخرى بالتقليب والتبديل من
 تلك الامطار في صميم الصيف يتحرك الاجزاء
 بذاك الموضع من خاصية تلك الاجزاء
 تعدلها وامثالها من الكرامة فان الكرامة
 لبعض اولياء اعظم الكرامات
 لفراسة اولياده قال اولياء الله
 لكرامته واولياده الذين يرون الله قياقة

الكرامة من الامارات

هذا الصيغ في اذلالها والاعمال في هذا
 فليالحقني عليه السلام في هذا الصيغ
 هو صاحب الدراسة وصاحب الفراسة من صاحب
 جميع قواه وجميع انواره قوى غيبية من قوى
 كله الله واولياءه في نصيب فلا تغيب انما
 ان الكرامة من امارات النبوة والولاية
 بعض الميامين واولياءه لو ترون شيا بيطير في الامارات
 كرامته فانظر الى معاملته فان موافق على الشريعة
 على الصراط مستقيم فاقبلوا منه فان الكرامة من امارات
 من الشريعة كما للمعجزات فان المعجزات خلا لكرامة
 والمعجزات وكنائس التنس اذ اهلقت اعطاه الله
 كرامته الخبيثة اعطى اخذها الشيطان من صلب
 لا عمل له لو ساءت فيعزل بها ما يشاء وقدره
 كثيرا ان يعلم لم يكون الكرامات الكثيرة من امارات
 وبالكذاب وقديري قوام من المنكرات ومن لم يسمع قديم
 حقائق عند ربه ان يقولوا شيئا ويكونوا يقولون
 وربما يخبرون عن ظواهر الامارات والكرامة من امارات
 فانها ربما تكون باقتفاء دلالة وربما يكون من تقوى
 الشيطان فان النفوس الخبيثة الشيطانية بجاية في

٣٣٤ العالم كجرات الفروع الطاهرة الكلام
 عن الملكوت بالصدق الى السموات
 مولات فاذا رايت انسانا عرض
 هم الدين وغلبت عليه سمته المراقبة
 البهيمية والشيطانية واقبل على الله بقلب
 وجديت عنده شيئا من الكرامات و
 خذ ثوبا الغيبة فصدقه واطع امره واد
 الخ لا رغب مستقيم على الشرع فاع
 بالكرامة فانت حقة الكرامة
 اهل الكرامة كما عرفت اهل العلم
 علامة تستغنى عن البيان
مثل السجود فاهل الكرامة من
 الله دعوتك بربك صورهم فاولئك
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 الرواية وحقيقة وقلة علمت انهم اهل الكرامة
 غريب في عالم الدنيا وانهم لا يرتبوا امر الله تعالى
 الى مصلحة المبدأت وحب ما يلهي ايديها وشهواتها

في الرواية
 في

٣٣٥ دليلا لا وسطا ارجو اقرب واكثر واشهد الى ذلك العالم
 من بينهما الى ما نراه في مجده قيام الله تعالى مقبلة
 بيقين احسن ومخيلة الله وطباعها لم تعرف في الدنيا
 من هذه الكرامة ومما يطلق الله تعالى قيود
 عنها نفر من امر الطبيعة وبهجرا البدن كانه تصاحبه
 قطع من انجس من موفوفه في هذا المنزل وكانت صافية
 بغيرها كما ان الله في اول الامر فلا بد لها من التسميع
 لصالحها وادبها وورد الريح الصافية عن كل ما يفسد
 اليقظة في ظل وصول الاخبار من دليتها كما
 المقادير في دونه واهل بتمه في بلد بعيد المساف
 كل يوم بانه سار وتستعجل الى (رب البلاد) وتسته
 الخ لا رغب في الدنيا ولا يسأل كل من رغب
 السالك عن ماداه ووطنه ولو تجل خبير لا يشبه لو حزن
 في سبوع وطلعت احب اليه من استماع خبر السلا
 اقاده وعشيده فالنفس غريبة ومتنفس في تقاض
 الخ في هذا الجسر فنظر كل ساعة اختيارها
 الخ في الحس في اليقظة والخيال
 والخوف في اليوم والليل في صافية كالماء فيهم راحة
 جيبها ويوسف خاتن في حبيب قبل ان يهاك كية الخيال

دليلا

٣٥٠
 للقولمة هي مقصود المهور الطيب والجمال من قبل
 والنفس النافقة المهيمنة على يدوية البدن وجميع خواص
 والعتك الصاة اميره وامتاده والوقت من وراء ذلك
 كله بالمرصاد بقلوبهم بين يديه كحمايشا من تحت هي الخلق
 والباقي دونها المزية والبقا والبرهان وانما معها
 في المصارعة والمصادمة ان غلبها من تحت هي الخيال
 والبطيعة وتقال انوار عالمها بلا استثناء لحيوان
 غلبتها تضعف بصيرتها وتقل يدركها كالحب عنها
 ما اتمرها بقوات بالمصارعة في وقت اللومة
 لغلب الغلب الخيال عليها فتتركها في كبرها
 في الخيال والحتاج الى ميمز مقرب من تحت
 جهة العقل حتى يرفع حجاب الخيال عن النفس
 ثم لحتاج الى وحيل من جهة الفكر وطلوعه حتى
 يفرق بين الخبيث والطيب والصدق والكذب ثم
 لحتاج الى يد يرسمه النفس النافقة وهو قوت العين
 حتى انها تقبل متبها ما كانت اهل النفس من ارض
 على الخيال من تحت هي الخيال
 في غير الخيال بقوتها من تحت هي الخيال
 فاذا وصل المرء الى طائفة البصر يكون مستورا باستعداد

٣٥١
 كثيرة مع الخيال والهلوات والتركيب الفاسدة لغيرها
 حيث لا يفتقر الى قوتها حيث لا يفتقر الى معبره فاضل
 لذلك حتى يعيد النفس الى العقل ويعتق
 ما غلبه الخيال واداه على النفس باستبدال اللومة
 في طرح البصر على وجه اللابقي بل مع حفظ نسبة
 الوقت والزمكان والمزاج والغالب على جميع
 ومقدادها من غيرها ما ذكره في كتاب التفسير
 وان غلبت اللومة عليها فلا تحصل من الدنيا
 من تحت هي الخيال الشيطان غلب عليها ويتصرف
 فيها تصرف اميره خزائنه اذ هي خزائنه الهلوات
 ولا لعلها من الشيطان فلا تكون روبا الهلوات
 يرمي اليها فيقول بالنهاية وقيل الاشياء الهلوات
 في الهلوات والذهات الصافية والحين السطين
 يريد بها مساوئها تلخص وتضيق يلعب معها
 كما انما فلا لحتاج هذا الى الدليل الى التبع والالتصاف
 التام والكذب ويحذر عن الحق فيكون من تحت هي الخيال
 اللومة من الصلابة عن النفس الطائفة من تحت هي الخيال
 تعلا فلو ان ما حوزة النقيض احدهما من الخيال
 والخرقة غاية النقص فالرويا بلينة احدهما من القلب

٣٥٢ الشيطان ويورد عن غلبة النفس في استيلاء النفس
 البشرية على المخلوق وبعد انما هي في الجسد
 وقلة بنية وهو لا يدرك طبعه والذات النفس
 التي تسمى في ذلك بانتمز كل مانع من ^{الذات} وهو غلبت
 الخيال وذلك ايضا لحدث عن قلة ^{الذات} الخيال
 طرف العقل وعن ضعف القلب ^{بما} في الغيب
 وعن استعانة دايمة بخارج المحسوس فلا تظن
 النفس ان تخشى ما تراه في رؤياها على وجه الدقة
 فيسبق الخيال ويسلبه منها في بعض
 بعض ثم يرد اليها ^{والثالث} في بعض النظم
 لا يتزوج ولا اختلاط من جهة ^{الذات} في الغيب
 دخلت من قبل الشيطان فيرى بالحق ^{الذات} في الغيب
 وهو خفي عن الغيب بوساطة النوم ^{الذات} في الغيب
 واعلاها رتبة ومن هذا الثالث في احتياج
 واحد وهو المخلوب يتصرف الخيال ^{الذات} في الغيب
 لحدسه اما الرؤيا الصالحة فمقبول ^{الذات} في الغيب
 لانه تعالى الرؤيا الصادقة في الدنيا
 البشري في الحيوة الدنيا والآخرة
 المفردون ان البشري في الدنيا والآخرة

٣٥٣ وفي النظم ^{الذات} في الغيب فاذا جميع الرؤيا ما ذكرنا وهي
 ثلاثة تأييد ^{الذات} في الغيب من جهة النفس
 او حلم وضيق من جهة الشيطان كما هو اوضح
 واحكام ^{الذات} في الغيب التفات اليها ولم تعبر لها
 هو من تأييد ^{الذات} في الغيب فلا حاجة له الى التعبير والتفسير
 وانما ما هو من ^{الذات} في الغيب النفس فهو مركب من جهة القلب
 والخيال في ^{الذات} في الغيب الى معبر فاضل ليخرج الخيال من
 المعقول ^{الذات} في الغيب عليه فينبغي عنه بوجه اجود واكثر
 ما يكون ^{الذات} في الغيب الشكر والجنون وغلبة القلب
 المزمنة ^{الذات} في الغيب من الفاسدة خصوصا الامور
 الخالدة ^{الذات} في الغيب سرام والخيال والحقائق والامور
 واما ^{الذات} في الغيب نفس فالكثرة يكون عند الخوف والرجاء
 وغلبة ^{الذات} في الغيب في بعض المواقف عند الرفاهية
 وبها ^{الذات} في الغيب الطويل ومنها هذه يكون مما يرى في الرؤيا
 منها ^{الذات} في الغيب الطيبة واللوان الحسنة والاستحالة
 المستمرة والمواضع الظاهرة والزهر في الحلم والبر
 والبر ^{الذات} في الغيب وراحتها العفونات والعقوبات في الحياة
 والتمارين ^{الذات} في الغيب القائمة المزيج مثل الشياطين
 واجل ^{الذات} في الغيب الكثرة والاحتياج هو الذي يوردون الى المعالجة

٣٥٣ بالاسمال والعقد وترطيب الادمغة وفي الفصل
 بالوجود الصالح طلبا القاص عن هذه الامور واما
 الدوا المتولدة عن تاييد النية فتكون للنفس الظاهرة
 المتحيلة بعلم المعرفة والاعمال الصالحة والخلق
 الحسنة التي اعرضت اليه يعينه واقبله على الله سبحانه
 وحسرا وتنام على الطهارة وذكر الله تعالى حتى يغلبها
 النور فينقطع من طرق البثرة ويظهر في قلبه نور الملكوت
 فتكون الدوا الصالحة والكثيرا يراها حتى لا يملكه والجن
 والشراديس وربما تقوى حتى تركها جميعا على الله
 وكم من معصوم وربما تقوى حتى ترفى عن معصاة الخلق
 فتقوى الله تعالى بلا تميل ولا تخيل وتلك الدوا خير
 من الدنيا وما فيها وقد اتفق في هذه الدوا الصالحة
 ايها النبي صلى الله عليه وآله وقد رايت في بعض ما ان
 يرى النبي المرضك وقد رايت صلى الله عليه وسلم
 في اوله من غنائن يرى في اولها والصالحين قد اتفق
 في انفساد المزاج يكون النية فيكون
 هذا في بعض الدوا الصالحة فيكون النية فيكون
 يقع في بعض الدوا الصالحة فيكون النية فيكون
 عند انما في المعاصي واعراض عن الله ولو غف

٣٥٤ على الاياطيك ويصالح هذا من جهة فساد الكل
 والامتنان ومنه المزايع ويصالح عن ارتكاب
 المخطورات فالتفتة القلب تتولد عن المعاصي
 والقبائح والقلب القاص بعيد من الله قريب من الجن
 وللاويا الصالحة اجاب كثيرة ومنها قليل الخدار
 وتطهيرها وحفظ المزاج على الاعتدال وعلى المواظبة
 على العبادات فان دوام التبتد يرقق القلب القليل
 المرفق بعيد عن الشيطان قريب الى الله وان المراد
 الصالحة جزو من اجزاء النبوة ليست بكل النبوة بل
 جزو من اجزائها **قال رسول الله صلى الله عليه وآله**
 المراد الصالحة جزو من ستة دار بعين جزو من
 النبوة صحت هذه الكلمة بالاسانيد الحسنة
 والمشاهير عنه عليه السلام وقد علمت من هذه الدوا
 هذه الاجزاء من طرق شتى ذكرت في بعض الدوا
 وموان النبوة قوة الهيئة شاملة على جميع الدوا
 الا ان الحسنة والحوال المقدسة في بعض الدوا
 وفي بعض الدوا الصالحة فيكون النية فيكون
 تاثير السموات والارض وان كان جزو العام في الحقيقة
 هو على العالم يتداف مصالح العالم وما فيه من النبوة

٣٥٨ الجنة وقال ان هذا هو البلاء العظيم **فقد غلبت**
عظمته ايها الطالب لك نايمة هذا المقالب
 وجميع عمرك يمضي في منامك وعقيلك وانت لا تدري
 مثل الدوا التي تراها النفس في النوم وانها تتركها
 لربها الطالب في الدنيا على مثال هذه الدوا على الله
 انما امراما يتد من الله تعالى وهو العبد الصالح
 والناجى من نفسك وهو المتقرب الى الله تعالى
 المبعث عن قلبك في تدبير العيش والعباد
 والعاردة ودعاية الهل والهلكة والنجاة
 من الشيطان وهو الحزن والهم والكد الذي
 هو عيب وهو ذنبة وتفاخر في الدوا
 هي معرفة الله تعالى لا تغيير لها في العلم
 ودوا الدنيا ذنبة الاخرة **لقد**
الله كان لجل الله لايف والله
 النفس التي هي العبادات والمصالح فمحتاج الى
 الى الله تعالى والى الله تعالى
 وهو من قايده كان
 كل هذا هو له وهو له من عباد الله

لقائه

٣٥٩ **فقد غلبت عظمته** والدوا من قبل الشيطان
 وهو حبه الدنيا والى الله تعالى
 حليم في التفات اليه في تغيير الدوا في الاخرة
 من نصيبه في الطالب نايمة هذه الدنيا
 ترى الكون في مدة عمرك وانت نايمة في
 يا خاذل الله في الدنيا في اليقظة وما ترى في
 هذا المصير من قبله لم يقار لها دوا ودوا
 يزوال النوم في الدنيا فان المعزود هي جود في الدنيا
 غير معزود في الدنيا فانك في الدنيا فانك
 فقد اتيت في الدنيا في منامك ان كانت
 حسنة مثال الدوا في الفجر وان كانت
 من قبل الدوا في الحسرة والتمذنت في الدنيا
 الذي في الدنيا في منقلب في الدنيا في
 الدوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 حقيقة الدوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 فانك اذا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 اليقظة في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 الدوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 حله حال من قاله الغر ان يلسان اليقظة في الدنيا

٣٦٠ **الحرام انشاء الله** ائمتين من
 ائمتنا **مقصود** كالحقوق في كل ما لم
 يحل **من دون ذلك** فتقارب
الحجامة في الشريعة **التسليم**
 في هذه الشريعة وما هيتهما قال الله تعالى
ما وصى به نوحا وابراهيم **اعلم**
 في هذه اللغة عبارة عن الطريق الرابع والنج
 الذي لا يشك فيه بل من السالكين وهو
 الاسلام الذي هو الملة الحقيقية الذي سلكه الانبياء
 والاولون وهو طريق بين الله وبين عباده من سلكها
 رضاء الله وسعادته الى يوم الدين في كل وقت
 في كل حال **السبيل** ويكال للظن في كل حال
 فكل ما استخرج لفظه من كلام الله تعالى
 ان المشركين معروف داسهم في كل حال
 والقولان **الحجامة** في كل حال
 في كل حال **الحجامة** في كل حال
 من مرقع الى مرقع **الحجامة** في كل حال
 تظلم ولو يرضع بين مرضعين فيكون هو طريقه

الشريعة
 ما هيتهما

٣٦١ **الحجامة** في كل حال **الحجامة** في كل حال
 وفيها الصراط والاطمينة والحقيقة والحق المستقيم
 وخط المستوي **الحجامة** في كل حال
 وهي محيط بالكل **الحجامة** في كل حال
 يرفع عن الشريعة لا سيما الحاصل والباقي من وعدها وذلك
 ان الله تعالى لما خلق الانسان في صورته عليه السلام واحفظا
 عن المخلوقات وكرمها بالانفة والنوة وزكها خيرا
 ودفعها الى التوالتين **الحجامة** في كل حال
 واراد ذلك ليعلم من ان يضع من نفسه طريقا مستقيما
 من رايه يسيلا الى طيبات الله وكثرته **الحجامة** في كل حال
 حق قلبه في كل حال **الحجامة** في كل حال
 واختار كل من **الحجامة** في كل حال
 ادم عن طريقه **الحجامة** في كل حال
 وقال الله تعالى **الحجامة** في كل حال
الحجامة في كل حال **الحجامة** في كل حال
 يعني في كل حال **الحجامة** في كل حال
 والى نقيضه **الحجامة** في كل حال
 ادم ان الله تعالى **الحجامة** في كل حال
 على الامم **الحجامة** في كل حال

٣٦٢ ذلك المسمى فقال انتم هو امر قد مر من اول ذلك الذي
 اخترتم به بالنبوة واصطفيت له من الناس من سادات
 وبطلان من دونه اخر الامر انهم كانوا على الشريعة
 التي انت عليها اول مرة انما هي من عند الله تعالى
 والاخرى من التي فسادت في الناس بعد ان ابدى الله
 شراعت مستقيمة وظهرت في الناس بعد ذلك المبدأ
 يا ابراهيم والثاني الى صراط الله المستقيم والى صراط
 يصل اليه الكون منها التي هي صراط مستقيم شامل لجميع
 السموات والارضين فيجب ان يكون في الشريعة وفيها مقتضى
 البراءة وانعاما ما اختلفت طائفتان من السموات والارضين
 حتى انهم عاصروا من طائفتهم من طائفة الامم من
 الامم التي لم يظلموا بها من قبلهم ولا بعدهم وشيعة
 لحفظهم من ان يظلموا من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 ويصوتون بها من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 من الناس من ادرك الامر من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 بلائهم من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 في الشريعة الاصلية التي هي صراط مستقيم ومحدث
 والاستقامة هي العبودية لله والتسليم والالتزام
 لوامر وهذه الشريعة لم تختلف قط وفيها اثنين

العلم

الكلام بالصدق وتلزم الامور العذل وان العلم ٣٦٣
 خير من الجهل فمن من الزيادة المتفقة عليها
 التي امرت بها في الدنيا من الناس من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 وضمها اليه عن خصالهم من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 قاعدة الشريعة التي هي صراط مستقيم شامل لجميع
 كيفية التماس في صراط مستقيم وعلم الذائع كهيئة دفن
 المتقول وارتفع اليه من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 الملايكه ان امثال الامم من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 وجد اللغة والرحمة والبر والعدل والحق والبر
 وتحسين بعض الشيء الى طائفتهم من السموات والارضين
 المخلوقين من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 خلقوا في الكون اذ كان من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 وظهرت في الكون من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 شيت بين الامم من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 ثم اظهرت في الكون من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 لادم القليل على ارضه من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 لوجدهم في الكون من قبلهم ولا بعدهم ولا يظلموا
 للشيطان فساد لادم عبدا رقيقا ما هو الا بول كان
 خبيثا من امير اقطان حول الجنة واشتغل الحظنة

وارأيهم

٣٤٦ فمد يده اليها وظن انهما كانتا من جنس الشجرية
 عن ايتاد امر الطبيعة عينا **ولا تقرا هذه**
 للشجرة فقال آدم السبع خليفة مطاعا في ذلك
 ولكنت لم اكن عالما بكونه قال من السبع حنطة
 خربت الشريعة حدة الخلق لولا **وعصى آدم ربه**
فغوى علم ادم ان السبع هو طائر النار وانه امر
 العقل ورقيب الادميين في طاعتهم
 ولما كانت لهم ان يفعلوا ما يريدوا وجعهم
 العبدية فقلبت الشريعة الطبيعة وتأكدت
 العقدة وتثبتت بين يديهم من الطبيعة فلما بعث الله
 النبيين والمرسلين تحكى فيهم الشريعة
 الحق وبالله الحجة اليهم حتى توافقوا
 الى نبينا من العبادات ونبينا من العبادات
 على الشرائع التي هي في دينهم وشعبيهم
 واسمى وعيسى ويسي ويونس وداود ويونس وعلم
 وهود وهود عليهم السلام بالاجماع دون التزق
 اتقوا الله واطيعوا فاطلب ايها المرء من صورة
 هود حتى دعاك من النبي من الانبياء امته الى الشريعة
 واصل الشريعة هناك المركبات تقوى وطاعة ومولاه

وليس **فقال** فبينما هو على السلام هتف بعفته **٣٤٦**
 ما قال اوج من اول دهره وقال شرع لكم مني من
 الذميت الحق ما خرج من ذاكده اخرجوا الى السواد
 يا هذا الشرايع التي هي فيكم فاعلموا ان الله
 ومولاه وهذا الذي فيكم باختيار في الملك والشرع
 لم ندر اصل الشريعة فيكم وضعها الله تعالى
 بيده واشتمها واكملها وكلمته فيكم انما
 الطالب لمعرفة الشريعة التي استقر في ادم
 ونوح وسائر الانبياء من الله الى الله الشا عيسى
 قالوا فما بين ان يخرج ذلك منكم والمروء فيكم
واعلم ان الشريعة التي هي فيكم هي التي هي فيكم
 وتصلها لوصولها منكم من الله الى الله
 وهكذا يكون العلم المتصل من الله الى الله
 بدل ولما بين ذلك من ربه ويا دله فيكم
فصل الشرائع التي هي فيكم **اعلم** ان الشرائع
 جعلنا منكم شرعية ومنها ما **اعلم** ان الشرائع
 كثيرة وانها مختلفة لمخيب اختلاف الدوار وتباين
 الامور في القرون والاطوار والله تعالى يقول
 انما ارسلناك على البينات ويكفر المبطلين

في فضل
 الزمان

١٣٦٤ على شئ عتق لمقلد فللشريعة معينا واحدا
 على ما تغيرت في قوت من الفرق وهو ما يتصلح
 ما ودعوة داع ما لاله والثانية جزئية ولا تكل
 عصر او دورا حكم بخلاف ما كانت في قوت لغزوه
 الذين المتداول بين ابيته قال على مثل التبعات
 والجزئية مثل حقيقة التبعات لم يكن ذلك في
 الجدية لوجه من الوجوه وكانت بتغير ان لها جانبا
 في وجهها وبها ثم اختلفت الكيفية في احكام الزايع
 كما كانت لاولاد ادم عليه السلام عبادات بخلاف
 ما كانت في قوم نوح وكانت قوم من الاولاد وضعوا
 المواضع المعتبرة لمستحابة ادعيتهم واخذوا صور
 وتماثيل في المسالك المحجولة من الجواهر المعتبرة
 مثل صور التماثيل وهكذا كانت في اول الخلق اشاروا
 الى السموات واعبدوا النجوم واللكواكب ثم غلبت الارض
 تلك المراقبة فالتخذوا في الارض هياكل وصورا فيها
 تماثيل اللوكاكب وعبدوها وكانت في شرعهم انها وبها
 الى الصانع ويعتصم قالوا انها صور الصانع ثم اظهر
 الى قوم اخر ودفنهم فالتخذوا الاصنام بدل تلك التماثيل
 وعبدوها وكانت شرعهم انها وسائط وذرار الى الصانع

مفسر
 محقق

١٣٦٧ وهذه موضة عتقهم بحسب ادانهم مع علمهم بانها
 صانع فاضروية واستحقاق عبوديته ان هذه الزيادة
 علمها الله ادم ودخلت منه الى الجوارح فبرعت الله
 الرسل والانبيا من بين البشر ليعلموا ان الله خلق
 الزايع بين الامم من الصفات المختلفة والكميات
 المتفاوتة فشرع الله لاهل كل امة شرعة طريفة ليعلموا
 عليها ثم نوح جعل تلك الشريعة وبذلك بعض الكيفيات
 لمستدعاء القوم واحتياج الى سفيته وهيكل دعا
 عباده بخلاف ما كانت في عهد ادم عليه السلام ثم
 ابراهيم وضع شرعة بين قومه وعقبه بعض الكيفيات
 والكميات وهكذا موسى عليه السلام بدل الشريعة في
 صور العبادات بين قومه وعقبه زاد غيا وخص شيئا
 من الكيفيات والكميات وهذا التغيير والتبديل
 جرى في كيفيات الحركات الواقعة في عبادات
 الشريعة ولما انعقدت الواقعة في عقايد الشريعة وهي
 التوحيد والتصديق فاستبدلوا في تغيير قطرات
 محلا دعا الهمة الى الله الذي دعا الى قومه اليه
 وامرهم قومه بالصلاة لله الذي امرهم بالصلاة
 له وهكذا ان محلا امرهم بالصوم لله الذي امرهم

٣٦٨ وحيي لم تتم بالصوم له ولم يرد مولانا لفته بالبحر الى
 بيت الله الذي بناها ابراهيم الخليل اما آدم امر
 بالصلاة بكيفية خلافه الاصرح عليه السلام في كيفية
 وحكيته وكان جلالتهم الى جانب دون الجانب المختار
 لصاوتها فكانت قبلتهم بيت الله وقيل لنا لا يكون
 الخلاف في جهة القبلة وفي كيفية العبادة وكيفية
 لا في حقيقةها بل في حقيقة العبادة التي للشيعة الحق
 المأثورة بين الاميار بالمشاهدة المعاصرة قلنا انظر
 ايها الطالب في الامور والنواحي والمسلم في انك
 يصور جهات متخلفة في كليات مختلفة بكميات
 مختلفة والاولويات والعلوية الشرعية واحكام
 والصور والاشياء والحيثيات والوقائع كثيرة احكاما
 بعضها في بعض وبعضها في بعض يتكلمون ويأكلون
 في اثناء صومهم وبعضهم في بعض فيهما وبعضهم في بعض
 ولا يمشي ولا ياكل بل يشرب ماء او ياكل خبزا
 يخرج عن عدهما ويقوم بفرائضها وسننها وهذه هي
 الحق وخبرها رسول الله باذن الله بين عباد الله وفي
 مختارة من الشرايع اذ هي احسنها واحكامها واتمها
 وجميع الشرايع مجموعة فيها فهي شاملة بجميع الشرايع

حيي
 الامير

والعبادات وكليات هذه الشريعة وكلياتها العبادات
 احسن وانظر من غيرها في سائر الشرايع والملل
 ودمولنا عليه السلام خبر الرسل اكرم النبي عليه الله
 اختار شريعة هي اكل الشرايع وانه ما ادعى الى الله
 غير الذي دعا النسل اليه وما امر بعبادة دون الله
 لكنه اخذ في جناب الحق خصايص لم يشارك
 احد فوضع شريعة على اهل الملة اليهودية عز عليه
 ابراهيم في الملة الخبيثة كما قال **ملة ابراهيم**
ابراهيم حنيفا وجعل ملة ابراهيم خلية
 محمد صلواته عليه وسلم حتى هذا **اسلاف**
اقتلار بابيه ابراهيم هو **المسلمين**
من قبل فالملل خمسة الامم **المشركين**
والمناجعة الحق **المناجعة** **المناجعة**
من عليه وعلى قومه **المناجعة** **المناجعة**
اليوم اكلت **اليوم** **اليوم** **اليوم**
نعمتي ورضيت **اليوم** **اليوم** **اليوم**
اعز من الاسلام **اليوم** **اليوم** **اليوم**
ولم يصعد **اليوم** **اليوم** **اليوم**
الشرايع كلها **اليوم** **اليوم** **اليوم**

٣٧٠ **و** في دار الكمال والتمام مرتبة يقصد اليها ولا مدية
 يرتقى اليها وكما اظهر بعض الملوك والشرائع بهذه
 الكلمة التي قال اكلت لسجدتهم ايجلهم كان اكلهم كن
 دين من كان قدامهم كاملا واكمل الله هذه الدارين
 وانه هذه النعمة وهي الشريعة ونظم العبادات فيها
 يا حسن الصلوات والصلوات فانظر الى الصلوة
 والصيام الى حسن كيفياتها وهما تهما فانك لو تراهما
 بعين الحقيقة تنال دونهما اسرار الملوك ودينال بهما
 ورضاء الله في الدارين فانظر الى سائر العبادات
 واستكمل عقلك وهدايتك بالشريعة ولا يمتحن الشريعة
 بعقلك لان من يزل شريعة الله يزل عقله فاجله
 يا مريد بكتابه ومن لم يخلص بهما انزل الله
فانزل الله الكافرون
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الله والفرق الناجية وفيه السلام
فصل في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الله والفرق الناجية وفيه السلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني قد اتىكم بالهدى والنور
 من الله الى صراط مستقيم **وقال تعالى** قل تعالوا
 الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان نعبد الله والاله
 ولا نشرك به شيئا **وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم**

الاية
 دعوة

قوله

٣٧١ **مقبر الصلوة ومن ذريتي بنا وتقادعاي**
اعلم ان الدعوة جذب العباد من الباطن والظن
 الى الحق والنور وهذا الجذب يكون بوجهين احدهما
 من الله بلا واسطة وهو الهداية وتفتيح القلوب وتزكية
 الصدور والثاني من الله بواسطة الرسول وهو الدعوة
 الى الدين والالتزام بالاسلام والتكليف بالقرآن
 بوجوبه وبالعبادات الصالحة وبالامور والنهي
 وما يلحق بالشريعة وهما فان الدعوات مبلغات العباد
 الى السعادة في المعاد والله هو الداعي ولدعوة الحق
 في الدنيا والاخرة وتصل الدعوة عنه في اصل المعرفة
 بكشف التوفيق وافتاح القلوب من هذه عنانيته
 برون الرسول والرسالة والهدى الى الله على قلب
 القلوب في الدارين فبذلك الدعوات في قلوب القلوب
 والابصار يضل من يتجاهل ويحجب من شانه اذا شرح
 صدور العباد بنوره ويرشده الى مخرجهم بوسيلة رسله
 وكتبه فالمعرفة متولدة من دعوة الله وكانت
 في الاول قبل الكون والخلق صفة الله فلما ابدع القلوب
 وخلق الارواح دعاهم بتلك الدعوة الى جناب جلاليته
 وهدايتهم الى معرفة الشريعة الاسلامية متولدة من دعوة

٣٨٠ والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 وحده والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 التبرع عن وحشة الهواء وكذا الجوارح والحيوانات
 وبين عالم ملكوت ليرى حقايق الغيب ويغيب الغيب
 المكتسبة من النفس الكلية ومن كلمة العليا
 مكتوبة في اللوح المحفوظ فيملا من اللوح فيكون
 بلا غلط ولا خطأ وهذه كرامة ظاهرة
 كرامة ليسى نورها في جميع الجوارح حق
 من بعيد ويرى من بعيد ويعلم المسالك
 البعيدة في المدة البصرة ويكون هو وليا من اولاد
 فيقر بالادارة والنوافل في الفرائض حتى يصير
 ويصير في الامور كما جاء في الحديث الصحيح
 عنه عن روية الكرامة كيلا تغتر باحواله وآدبه
 تفصيل هذه المراتب في باب الولاية **فيا علم** ايحا
 الكرامة ويوم النفس الخاطئة من هذا العلم
 نود العلية والمطهر في كل حال
 كما كانت وكما يكون في هذه النفس من حيث لم يكن لا نور
 منها كثيرا فاذا انقشعت عن خضوض الجسم كحل الكرامة

٣٨١ الموقد المقود السابق المستحق للحكمة فقسم الناس في
 هذا المقام الثلثة ولم يعلم هذا التقسيم من نفسه
 ولم يستخرجها عن حديثك علم الله وامره **فقال**
ادع الى سبيل ربك بهذه الاربعة الثلثة اذا التفت
 على تلك طبقات يرجع كل قسم من اقسام دعوتك الي
 طبقة من طبقات الله دعوة ومول الله تلك اقسام
 احدها الحكمة اليها الدعوة وتحقيق الكلام وتذويت
 البيان مع ترقية العلم بمجازه وماز عن كمال الصحاح
 وتنام البراهمة والثالث العلم في شدة فهمه وحسن
 المستحسن وتبين استيعاب العلم في كل فرع
 الكلام في موضع يطابق المسح وهو علمه في كل فرع
 الغافلين وتبينه المراتب والدرجات والارباب
 الثامن بحسب العلم وحسن العمل والمطالع على
 اقدار النفوس والمصير والثالث الجادلة وهو نجيب
 الجاهل وكما الغافل ودفع المعاند لما يالقول واما باق
 الحد وغلق الابواب كلها واخذ اذمة المتنافقين عن
 ايدى بهم والتصرف فيهم بحسب السبب وتام الشجاعة
 وهو على مراتب اولها الكلام الخليط والثانية الضوب
 واقامة الحدود والثالثة سفك الدمار واخذ الموال

٣٨٢ هذه دلائلها الواضحة المجادلة ودعوة مستندة على
هذه المقام الثلثة فالمجادلة لطيفة الظاهر والموعظة
مع المقتضيات والحكمة للساكنين وكلها داخلية في
كلمة التوحيد فان امر الكلمة صورة المجادلة وتلقا
الكلمة ابواب الموعظة وامرارها ومعانيها وتوابع
عرفها وانتشاره النقي والبنات فيها يتابع الحكمة ومن
اطلع على كلمة التوحيد بظاهرها وباطنها وعرف في
نفيها وانما تم فقل علم علوم الحصة والموعظة
والمجادلة فانها كلمة حقيقة في الملازمة والكثيرة
كبيرة في الامانة **فمن** **يد الله ان يهديه**
يشرك **بالحق** **السلام** **لذلك** **هذه** **الكلمة**
التي **تجوز** **لها** **السلام** **وذكر** **كلمات** **المعاني** **ومعناها** **الاجابة**
وحررها **لسباب** **الامان** **واجزاؤها** **او** **كان** **الجنات**
وحررها **صفتنا** **الميزات** **ومفتاح** **القران** **وعنوان**
عرفات **الرحمن** **ورضوان** **الجنات** **وميزان** **ان**
يقضه **تجوز** **لها** **السلام** **ضيقا** **خرجنا** **حيث** **يعرفها** **و**
بها **ولا** **يراه** **ويبقى** **في** **جميع** **الحرمان** **وجميع** **الحدرات**
والجنان **مع** **ذرعون** **دهامان** **وهذه** **الامر** **بها** **اهل**
الطغيان **فقال** **منفرغ** **لكم** **ايها** **الثقلات**

٣٨١ **فما** **الامر** **بها** **السلام** **كان** **مجل** **دعوة** **٣٨١**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مفصلاتها الحكمة
والموعظة والمجادلة وهي مركبات اركان الدين وفيها
لا يستقر هداية الله تعالى وكان رسول الله داعيا
له هاديا **قال عليه السلام** **بعثت** **داويا** **والحق** **من** **الهداية**
شئ **وبعثت** **ابليس** **مزيئا** **ليس** **ليس** **من** **الضلالة** **شئ**
وعليك **ايها** **الطالب** **باستماع** **دعوة** **وقبول** **كلمته** **اعلم**
ان **الهداية** **عن** **عناية** **الله** **تعالى** **من** **دعوة** **الرسول**
ولكن **الله** **بعث** **الرسول** **امرهم** **بدعوة** **العباد** **ما** **كيد**
الحجة **الله** **عليهم** **ورفع** **الحاج** **اجتمعت** **اليها** **واعلم** **انه** **ما** **دعا**
الى **الدنيا** **وطا** **الى** **التقوى** **وسمى** **الحق** **وهو** **الى** **البغضاء**
والفراخ **ان** **عليه** **السلام** **دعا** **لكم** **الى** **توحيد** **الله**
وتصديق **كلامه** **والعمل** **بما** **امر** **والعمل** **بما** **نهى** **عن** **الافس**
وامر **دعوة** **بالاستقامة** **على** **سواء** **السبيل** **والميرى**
عن **الحساد** **والنفاق** **والشقاق** **والمرتداد** **والكفر** **والفساد**
والعصيان **فقال** **دعوة** **وانظروا** **اهل** **قبوله** **ويعلم**
فان **الله** **حب** **اليكم** **الايان** **وزينته** **في** **قلوبكم** **وكره**
اليكم **الكفر** **والفسوق** **والعصيان** **او** **ليكن** **هم** **الراشدون**
فضلا **من** **الله** **فان** **نصيبك** **من** **الله** **واجمع** **داي** **الله** **وسمع**

٣٨٤ كلمته داخل خليفة واذا لم يات الله لعل الله يخلو
 بعد ذلك امره وعظم لك ذكرا فان الله يجعل
 بعد عشرين اذ انت اذا سمعت دعوة رسول الله
 وقبلتها وقبلت عليها يهديك الله الى صراط
 مستقيم ويدعوك الى دار السلام وينتهي
 دعوة الى دعايل وينتهي دعاء الاصحبة ثم يكون دعاء
 فيها سبحانك اللهم وخيتهم فيها سلام واخر
 دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
الفصل الثاني في بيان الفرقة الناجية قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ست فرق لقيت علي ثوب يوم
 فرقة كلها هالكه وواحدة منها ناجية ذلك يا رسول الله
 ومن الفرقة الناجية قال عليه السلام اهل السنة و
 قيل وما اهل السنة والجماعة قال عليه السلام ما اتوا عليه
 اليوم واهل السنة والجماعة **قال** لقد كانت الحرفي
 رسول الله اسوة حسنة **وقال** في ما اتىكم
 الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا
اعلم ان السنة التي وضعها رسول الله مستخرجة
 من فرائض الله تعالى فهي فردع واغصان تولدت
 ونشأت من عروق اولاد الله ولم يفرق بينهما الحقيقة

الفقه
 حجة

٣٨٥ وانما يختلفان في طرفة الوجوب والامكان فان الفرض
 واجب والسنة ممكن لكنهما في حقيقة اليهودية خلت
 حدود عن نفس طاهرة لله تعالى وهي شكر نعمة الفرض
 فان الله تعالى لما فرض الفرائض على رسوله على
 رسول الله تلك الفرائض فاعاجبه وواجب شكرها على
 نفسه فحول السنن شكر النعم الفرائض والسنة خلاف
 البدعة فالحديث من طباع الفاعلين باستمالة هذه
 النفس المادية وتولد من الدار الفاسدة الخبيثة
 واحكامها ان ينظر المروء بعين عقله وخياله في اركان الربيع
 فيظن انها امر غير تمام فيزير عليها او ينقص منها شيئا
 يتصوره وتبدله ويقال لتلك الفضول بدعة واما السنة
 فهي حادثة عن نفس الانبياء باستمالة من وحى الله
 تعالى واستخرجها القلب الصافي عن درجته الغرائض فهو
 بمنزلة الاعضاء الشخص والبدعة بمنزلة العضو الزايد
 على اعضاء الشخص ولو نقص الاعضاء من البدن
 المهمة واحد ينقص لفقدانه ولو زاد عليها عضو اخر
 ينقص البدن ايضا بوحانية الفالاة الحادثة عن انكسار
 البدعة الكثر من اذنة ترك السنة فان الشخص الذي سئل
 ثلاث ايدي اقيم من الشخص الذي يدي واحد قال السنة

لان البدعة

٣٨٦ موضوع التي عليها اللام ياذن الله لداره حقوق الله
 وهي علمية مثل تحصيل الاخلاق الحسنة والاعوام القاطنة
 الزلزلة الغير الواعية وعلمية مثل انقاذ العرصة طلب
 المحامد فطلب علم التوحيد واجب وطلب علم شعبية
 ودواينة سنة حسنة وعمل الرضوخ وهو غسل الأعضاء
 للاربع مرة ولجملة فرضة وتكرارها ثلاث مرات سنة
 حسنة وسنة يعقدها موكدة مثل الركعات المسنونة قبل
 الفرائض وبعدها وبعضها دونها مثل صلوة الضحى
 وبعضها اكثر من الموكدات مثل صلوة العيد وبعضها
 دون المسحوب وهو حفظ المراتب والمقادير الزايدة
 في تحصيل المعيشة ولكل سنة نبوية بدعة شيطانية
 متباعدة لاعتادها ويعاندها ومن ارتكب البدعة تفرغ
 في دينه ومن تركها ترك تلك السنة لم يضر في دينه وكل من ترك
 يترك البدعة فهو مقيد بولاية وكل مقيد بولاية تفرق
 في دينه اذا استقيم الاداء قط على دينه ولا حرج فيها
 تولد عن الظن والظن غير مستقيم في نفسه فالنتيجة
 منه غير مستقيمة مثله اذا لم يكن الظن والراي
 مستقيمان في نفسه فالمقتدي بهما كيف يستقيم فاذ
 صاحب الراي غير مستقيم ودينه غير مستقيم اما صاحب

٣٨٧ السنة فيعمل ما تأمره السنة وهو مقيد بها ومقتضى
 في ذلك انصافه على استقامة في دينه ولتقته فالتقيد بالسنة
 مجتمع والمبتدع متعرق من المبتدع يتبع الراي المبتدع
 والاراء كثيرة فاهامها متفرقة والمبتدع للسنة مقتضى
 بالسنة والسنة واحدة فاهامها متفرقة فاهل السنة
 وان كانوا فهم كدس واطم واهل البدعة وانهم
 شيوخ واحد قصوة نفس كثير بسبب الاريه واختلاف
 امواليه والسنة موضوع الشارع بالان الله تعالى
 والجماعة هم المقتدون يواضع المبتدعون على السنة
 قول وفعل وعزما كما لا يمتنع خلاف

السنة

فرادى لا اقتداء به
 فالجماعة ثم اذا
 لاه الجماعة فيهم مجتمعون على سنة واحدة
 تلك السنة عن شارع ناطق بالحق واضح لها
 بالاحسان قد حرج ومول الله تعالى عليه السلام
 لقوامه اهل السنة والجماعة يتقون على ما قامت الادلة
 وادله ومول الله صلى الله عليه وسلم كل من اتبعها

واقبلوا به واسمعه واما قبالوا عنه واما لنكروا واما اعتصموا
 على افعاله واقواله واما نكاسوا له واما رده واما على الله
 ماها الى الله غير الذي دعا اليه جميع الرسل والانبيا واما
 وضع سنة عن رايه بلا اقتداء برسلكه فواقيه واما كلمتهم
 ايدوها بغير علم وقولهم ففهم فالانبيا واقبلوا بعضهم
 ببعض في اداء الكلمة الواحدة وكلام اخذوا من الله
 والصحابه قبلوها من رسول الله عليه السلام ورواها
 الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لم يخالقوه قط في قول
 ورواها من خلفه خلفه بمنزلة المامونين المتقدمين فهو
 واخيه الش
 بالتبول
 راحة والميزان عفا عنهم
 القول الصافية ففعلوا ما امرهم الله تعالى وقبلا ما قال
 معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافادتهم
 القايضون وهم اصحاب الجنة بعد الموت ان
 خزي الله هم الغاليون فالنجاة في حنة الله
 والادخل في الجماعة فمن حفظ سنة رسول الله عليه السلام
 ودخل في الجماعة فهم المتبعون له المقبولون اليه

هه
 هه
 ورافتم

الموقرون له واخر الامتهوت عن نواهيها فهو من الفرق
 الناجية والفرقة الناجية لم تكون الفرق واطمة لنسبهم
 ازمة امورهم الى الله ورسوله وتغويضهم عن ادعائهم
 اليهم وكما ستمسك كتاب الله ورسوله وتنظرهم
 من شرعه الى عقولهم لم ينفعهم الى نزعهم لم تبعث
 اراهم ولم يتكلموا في ذاتهم ولم يتفكرون
 في صفاته ولم يذكروا مصداقه ولم يبدلوا كلماته
 ولم يتخافوا لومة لم يروا له من بعده ولم يولف
 باوامره ويومنون بحجج كتيبه ورسوله
 واحد لم يترك له ولم ينفك
 عقايدهم
 على التكييف والامر الله ما امر الله
 ولم يخلوون الله له وديعته ان الهيات
 يخلون يا باطل يخلون من باب ولول
 على باب واحد في الفرق كثرت باختلاف
 من في ابواب دينه في الفرق الناجية دارها
 في ابواب كلها ودخلوا من جميع ابوابها







